التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ٧ -

العِبَر

في خبر من غبر

لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي

٧٤٨هـ - ١٣٤٧م

الجزء الثالث

بتحقيق

فؤاد سيد

(طبعة ثانية مصورة)

مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤

سنـــة ست وسبعين وثلاثمئة

٣٧٦ ـ شَرَعت دولة بنى بُوَيْه تَضْعُف ، فمال العسكر عـــن صمصام الدَّولة ، إلى أَخيه شرف الدولـــة ، فذلّ الصمصام ، وسافر إلى أَخيه ، راضياً بما يعامله به ، فدخل وقبّل الأَرض مرات ، فقال له شرف الدولة : كيف أَنت ، أَوحشتنا . ثم اعتقله ، فوقع بين الدَّيلم ـ وكانوا تسعة عشر أَلفا ـ وبين الترك ـ وكانوا ثلاثة آلاف ـ فالْتقوا ، فانهزمت الدَّيْلم ، وقتل منهم نحو ثلاثة آلاف ، وحَفّت الترك بشرف الدولة ، وقدِموا به بغداد ، فأَتاه الطائع يهنئه ، ثم خفىَ خبر صمصام الدولة وأُكحل ، فلم تطل للشرف مُدّة .

● وفيها توفى أَبو إِسحاقَ المُسْتَمْلى [1] ، إبراهـــيم بن أَحمد البَلْخى الحافظ ، سمع الكثير ، وخرّج لنفسه مُعْجما ، وحدّث بصحيح البخارى مراتٍ عن الفَرَبْرى ، وكان ثقة صاحب حديث .

● وأَبو سعيد السمسار ، الحسن بن جعفر بن الوضّاح البغـــدادى الحَرْبى الخِرَقى ، حدّث عن محمـــد بن يحيي

(١) المستملى : بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الميم وفى آخرها لام . يقال هـذا لمن يستملى على العلماء (اللباب) .

المَرْوَزى ، وأَبى شُعَيْب الحَرّانى ، وطبقتهما . قال العَتيقى : فيه تساهل .

● وأَبو الحسن الجَرّاحى ، على بن الحسن البغدادى ، القاضى المحدّث . رَوى عن حامد بن شُعَيْب والباغَنْدى . قال البَرْقَانى : اتهم فى روايته عن حامد. (١٧٥ ب) .

● وأَبو الحسن البَكّائى [١] ، على بن عبد الرحمن الكوفى شيخ الكوفة . روى عن مُطَيّن ، وأَبى حُصَين الوادِعى ، وطائفة . وعاش أَكثر من تسعين سنة .

● وابن سَبَنْك [٢] ، أَبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلى البغدادى القاضى . رَوى عن محمد بن حِبّان ، والباغَنْدى ، وجماعة . وعاش خمسا وثمانين سنة .

● وقسّام الحارِثى [٣] ، من أَهل تَلْفِيتا [٤] بجبل سَنِّير [٥] ، كان ترّابا ، ثم تنقلت الأَحوالُ به ، وصار مقدّم الأَحداث والشباب بدمشق ، وكثرت أَعوانه حتى غلَب على دمشق ، حتى لم يبقَ للنائب معه أَمر ، فسار جيش من مصر ،

(١) البكائى : بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف . نسبة إلى البكاء ، بطن من ربيعة بن عامر بن صعصعة (اللباب)

(٢) سبنك : كسمند ، كذا ضبطه شارح القاموس .

(٣) راجع ما كتب عنه فى حواشى سنة ٣٦٧ هـ (ص ٣٤٤ من الجزء الثانى) .

(٤) تلفيتا : بفتح التاء وسكون اللام وكسر الفاء وسكون الياء ثم التاء المفتوحه : من قرى سنير من أعمال دمشق (ياقوت)

(٥) جبل سنير : بفتح السين وكسر النون المشددة ثم ياء وراء : جبل بين حمص وبعلبك على الطريق ، من أعمال دمشق (ياقوت)

لقصده ولمحاربته ، فضعف أمر قسّام ، واختفى ، ثم استأمن فقيّدوه ، وبُعثَ إلى مصر فى هذا العام ، فَعُفِيَ عنه وخَمُل أمره.

● وأبو عمرو ، [محمد بن أحمد (١)] بن حمدان بن على النيسابورى النحوىّ ، مُسْنِد خُراسان ، توفى فى ذى القعدة ، وله ثلاث وتسعون سنة ، سمع بنَيْسابور والمَوْصِل وجُرجان وبغداد والبصرة . ورَوى عن الحسن بن سُفيان ، وزكريا السّاجِى ، وعَبْدان ، وخلائق . وكان مُقرئا عارفاً بالعربية ، له بصرٌ بالحديث ، وقدَم فى العبادة ، كان المسجد فراشه ثلاثين سنة ، ثم لما ضعف وعمىَ ، حَوّلوه .

● وأبو بكر الرّازى ، محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ابن شاذان الصوفى الواعظ ، والد المحدّث أبى مسعود ، أحمد بن محمد البَجَلى الرازى . رَوى عن يوسف بن الحسين الرازى ، وابن عُقْدة وطائفة ، وهو صاحب مناكير وغرايب ، ولا سيمّا فى حكايات الصوفية .

سنة سبع وسبعين وثلاثمئة

٣٧٧ – رفَع شرف الدَولة عن العراق مظالم كثيرة ، فمن

(١) تكملة من الشذرات ، ومن ترجمته فى لسان الميزان ٥ : ٣٨

ذلك ، أنه ردّ على الشريف أبى الحسن محمد بن عمر ، جميعَ أملاكه ، وكان مغلّها فى العام ، ألفى ألف وخمسمئة ألف درهم ، وكان الغلاءُ ببغداد فوق الوصف .

● وفيها توفى أَبْيَض بن محمد بن أبيض بن أَسْود الفِهْرىّ المصرىّ ،روى عن النّسَائى مَجْلِسَيْن ، وهو آخر من رَوى عنه .

● وإسحاق بن المقتدر بالله ، توفى فى ذى القعدة ، عن ستين سنة ، وصلّى عليه وَلده القادر بالله ، الذى ولىَ الخلافة بعد الطائع .

● وأَمَةُ الواحد[1] ابنة القاضى أَبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحامِلى ، حفظت القرآن والفقه والنحو والفرائض والعلوم ، وبَرَعتْ فى مذهب الشافعى ، وكانت تُفْتى مع أَبى على بن أَبى هريرة .

● وأَبو على الفارسى ، الحسن بن أَحمد بن عبد الغفار النحوى ، صاحب التصانيف ، ببغداد فى ربيع الأَول ، وله تسع وثمانون سنة ، وكان مُتّهما بالاعتزال ، وقد فضّله بعضهم على المُبَرّد ، وكان عديم المِثْل .

● وابن لولو[2] الورّاق ، أَبو الحسن على بن محمد بن

(١) سماها صاحب النجوم الزاهرة ٤ : ١٥٢ : « ستيتة ، وقيل آمنة » .
(٢) هكذا فى الأصل والشذرات : بالتخفيف .

أحمد بن نُصيْر الثَّقَفى البغدادى الشِّيعى . رَوى عن إبراهيم ابن شَرِيك ، وحمزة الكاتب ، والفِرْيابى وطبقتهم . توفى فى المحرم ، وله ست وتسعون سنة ، وكان ثقة ، يُحدّثُ بالأُجرة .

● وأبو الحسن الأَنطاكى ، على بن محمد بن إسماعيل المقرئ الفقيه الشافعى ، قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق الأَنطاكى بالروايات ، ودخل الأَندلس ، ونشَرَ بهاالعلم . قال ابن الفرضى [1] : أَدخل الأَندلس علماً جمّا . وكان رَأْسا فى القراءَات ، لا يتقدّمه فيها أَحد ، مات بقُرْطُبة ، فى ربيع الأَول ، وله ثمان وسبعون سنة .

● ومن طبقته : أَبو طاهر الأَنطاكى ، محمد بن الحسن بن على المُقرئ المحقق ، قال أَبو عمرو الدانى [2] : هو أَجلّ أَصحاب إبراهيم بن عبد الرزاق الأَنطاكى ، وأَضبطهم . رَوى عنه القراءَة ، جماعة من نُظَرائه ، كابن غَلْبون ، توفى قبل الثمانين بيسير .

● والغِطْرِيفى [3] ، أَبو أَحمد محمد بن أَحمد بن الحسين

---

(١) تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضى ١ : ٣٦١

(٢) فى الأصل : أبو عمرو والدى (تصحيف)

(٣) الغطريفى : بكسر الغين وسكون الطاء وكسر الراء وآخرها الفاء . نسبة إلى الغطريف ، وهو جد المترجم (اللباب) .

ابن القاسم (١٧٦ ب) ابن السَرِىّ بن الغِطْريف الجُرْجَانى الرِّبَاطى الحافظ، توفى فى رجب عن سنّ عالية، رَوى عن أَبى خليفة، وعبد الله بن ناجِية، وابن خُزَيْمة وطبقتهم. وكان صوّاماً قوّاما مُتقنا، صنَّف المُسْنَد الصحيح، وغير ذلك.

● ومحمد بن زيد بن على بن جعفر بن مَرْوان، أَبو عبد الله البغدادى، نزيل الكوفة، رَوى عن عبد الله ابن ناجِيَة، وحامد بن شُعَيْب.

سنة ثمان وسبعين وثلاثمئة

٣٧٨ ـ أَمر الملكُ شرفُ الدولة، بِرَصد الكواكب، كما فَعَلَ المأْمون، وبنَى لها هيكلاً بدار السلطنة.

● وفيها توفى بِشْر بن محمد بن محمد بن ياسين القاضى، أَبو القاسم البَاهلى النَيْسابورى، توفى فى رمضان، وقد جلسَ وأَملى عن السرّاج، وابن خُزَيْمة.

● وتبوك بن الحسن بن الوليد، أَبو بكر الكلابى المُعَدَّل، أَخو عبد الوهاب، رَوى عن سعيد بن عبدالعزيز الحَلَبى وطبقته.

● والخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السِّجْزى[1] ،القاضى الفقيه الحنفى الواعظ، قاضى سَمَرْقَنْد، وبها مات، عن تسع وثمانين سنة . رَوى عن السرّاج ، وأبى القاسم البَغَوىّ ، وخلق .

● وأبو نصر السرّاج ، عبد الله بن على الطُّوسى الزاهد ، شيخ الصوفية ، وصاحب كتاب « اللُّمَع فى التصوف » ، رَوى عن جعفر الخُلْدى [2] ، وأبى بكر محمد بن داود الدُّقّى[3] توفى فى رجب .

وابن البَاجى ، الحافظ المحقق ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن على اللَّخْمى الإشبيلى ، سمع محمد بن عمر بن لُبَابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وطبقتهما . ومات فى رمضان ، وله سبع وثمانون سنة .

قال ابن الفرضى[4] : لم أَلقَ أحدًا أُفَضِّله عليه فى الضَبْط ، رَحَلْتُ إليه مرتين .

● وأبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن مسرور البَلْخى

---

(١) السجزى : بكسر السين وسكون الجيم وفى آخرها زاى ، نسبة إلى سجستان ،على غير قياس (اللباب) .

(٢) الخلدى : بضم الخاء وسكون اللام وآخرها دال مهملة . نسبة إلى الخلد ، وهى محلة ببغداد ، أما جعفر الخلدى المذكور ، فانما قيل له الخلدى ، لأنه كان يوما عند الجنيد ، فسئل الجنيد عن مسألة ، فقال له الجنيد : أجبهم فأجابهم ، فقال له : ياخلدى من أين لك هذه الأجوبة . فبقى عليه (اللباب) .

(٣) الدقى : بضم الدال المهملة وتشديد القاف . نسبة إلى « دق » أحد أجداده (اللباب)

(٤) ابن الفرضى ١ : ٢٨١ .

(١٧٧ آ) الحافظ ، نزيل مصر ، توفى فى ذى الحجة ، رَوى عن الحسين بن محمد المطبقى ، وأَحمد بن سليمان ابن زَبّان الـكِنْدى ، وطبقتهما .

● وأَبو بكر المُفِيد ، محمد بن أَحمد بن محمد بن يعقوب ، بجَرْجَرَايا [١] وكان يفهم ويحفظ ويذاكر ، وهو بيّن الضعف ، رَوى عن أَبى شُعَيْب الحَرّانى ، وأَقرانه ، وعاش أَربعاً وتسعين سنة .

● وأَبو بكر الورّاق ، محمد بن إِسماعيل بن العباس البغدادى المُسْتَمْلى ، اعتنَى به أَبوه ، وأَسمَعَه من الحسن ابن الطيّب .

● ومحمد بن بِشْر ، أَبو سعيد البصرى ثم النيسابورى الـكَرابِيسى [٢] ، المُحَدّث ، رَحَل ورَوى عن أَبى لَبِيد السامى ، وابن خُزَيْمة ، والبَغَوى ، وكان ثقةً صالحاً .

---

(١) جرجرايا : بفتح الجيم وسكون الراء الأولى وفتح الجيم الثانية : بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقى ، كانت مدينة وخربت مع ماخرب من النهروانات (ياقوت)

(٢) الكرابيسى : بفتح الكاف والراء وبعد الألف باء وسين مكسورة : نسبة إلى بيع الكرابيس ، وهى الثياب (اللباب) .

● ومحمد بن العباس بن محمد ، أبو عبدالله بن أبي ذُهْل العُصْمي[1] الضَبِّي الهَرَوى ، أحد الرؤساد الأجواد ، وكانت أعشار غلاّته ، تبلُغ ألف حمل ، وقيل : كان يقوم بخمسة آلاف بيت ويُمونُهم ، وعُرضت عليه ولايات جليلة فامتنع ، وكان مَلِكُ هَرَاة من تحت أوامره ، سمّوه فى قميص ، فمات شهيدًا ، وله أربع وثمانون سنة . رَوى عن يحيى بن صاعد ، وأقْرانه .

● وأبو بكر ، محمد بن عبد الله بن الشخِّير[2] الصَيْرفى ، ببغداد . رَوى عن عبد الله بن إسحاق المدايِنى ، والباغَنْدى ، توفى فى رجب ، وله بضع وثمانون سنةً .

● وأبو أحمد ، الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النَّيْسابورى الكَرابِيسِى الحافظ ، أحد أئمة الحديث ، وصاحب التصانيف . رَوى عن ابن خُزَيْمة ، والباغَنْدى ، ومحمد بن المُجَدَّر ، وعبد الله بن زَيْدان البَجَلى ، ومحمد بن الفَيْض الغَسّانى ، وطبقتهم . وأكثر التَرْحال ، وكتب ما لا يوصف ، قال الحاكم بن البَيِّع :

---

(١) العصمى : بضم العين المهملة وسكون الصاد ثم ميم . نسبة إلى عصم ، أحد أجداد المترجم (اللباب)

(٢) الشخير : كسكيت (القاموس)

أَبو أَحمد الحافظ ، إمام عصره فى الصنعة ، توفى فى ربيع الأَول ، وله ثلاث وتسعون سنة ، صَنّف على الصحيحين ، وعلى جامع التِّرْمِذى ، وأَلّف كتاب « الكنى » ، وكتاب « العلل » ، وكتاب « الشروط » و « المخرج » على (١٧٧ ب) كتاب المُزَنى . وولىَ قضاء الشّاش ، ثم قضاء طوس ، ثم قدم نَيْسابور ، ولزِم مسجده ، وأَقبل على العبادة والتصنيف ، وكُفَّ بصره قبل موته بسنتين رحمه الله .

● وأَبو القاسم[1] بن الجَلاّب ، الفقيه المالكى ، صاحب القاضى أَبى بكر الأَبْهَرى أَلف كتاب « التفريع » وهو مشهور ، وكتاب « مسائل الخلاف » وفى اسمه أَقوال[1] .

سنة تسع وسبعين وثلاثمئة

٣٧٩ – فيها والتى تليها ، استفحلَ البلاءُ ، وعظُم الخَطْب ببغداد ، بأَمر العيّارين ، وصاروا حِزْبَيْن ، ووقعت بَيْنَهم حروب ، واتصلَ القتال بين أَهل الكَرْخ

(١) فى الشذرات « القاسم » بدون « أبو » . وفى ترجمته فى شجرة النور الزكية ص ٩٢ : أبو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الجلاب .

وباب البصرة وقُتل طائفة ، ونَهبت أَموال الناس ، وتواترت العَمْلات[1] ، وأَحرقَ بعضهم دروب بعض ، فإنا لله وإنا إليه راجعُون .

● وفيها توفى أَبو حامد ، أَحمد بن محمد بن أَحمد ابن بَاكَوَيْه النيسابورى ، سمع محمد بن شاذِل[2] ، والسرّاج ، وجماعة . وهو صدوق ، توفى فى شعبان .

● وشرفُ الدولة سلطان بغداد ، ابن السلطان عضُد الدولة الدَّيْلمى ، كان فيه خير وقلّة ظلم ، مرض بالاستسقاء ، ومات فى جمادى الآخرة ، وله تسع وعشرون سنة ، وتملّك بغداد سنتين وثمانية أَشهر ، وولىَ بعده أَخوه أَبو نصر .

● ومحمد بن أَحمد بن العباس ، أَبو جعفر[3] الجَوْهرى البغدادى ، نقاش الفِضّة ، كان من كبار المُتكلِّمين ، وهو عالم الأَشْعرية فى وقته ، وعنه أَخذ أَبو على بن شَاذَان علمَ الكلام ، توفى فى المحرم ، وله سبع وثمانون سنة ، رَوى عن محمد بن محمد الباغَنْدى وجماعة .

---

(١) العملات : جمع عمله : بفتح العين وسكون الميم : السرقة أو الخيانة (القاموس)

(٢) شاذل : كصاحب (القاموس) .

(٣) فى الأصل : أبو جوهر . وما أثبتنا من تبيين كذب المفترى ص ١٩٦ ومن الشذرات .

● وأَبو بكر الزُبَيْدى[1] ، محمد بن الحسن بن عبيد الله ابن مَذْحِج الأَندلسى ، شيخ العربية بالأَندلس ، وصاحب التصانيف ، ولىَ قضاءَ إِشْبِيلِيّة ، وأَدَّب المُؤَيَّد بالله ، ولد المُسْتَنْصِر ، أَخذَ عن أَبى على القَالِى وغيره ،(١٧٨ آ) ومات فى جمادى الآخرة ، عن ثلاث وستين سنة .

● وأَبو سليمان بن زَبْر ، المُحدّث الحافظ ، محمد بن القاضى عبد الله بن أَحمد بن ربيعة الرَّبَعى الدمشقى الثقة ، فى جمادى الأُولى . رَوى عن أَبى القاسم البَغَوى ، وجُمَاهر الزَّمْلَكانى[2] ، ومحمد بن الربيع الجِيزِى ، وخلق . وصّنف التصانيف .

● ومحمد بن المُظَفّر ، الحافظ أَبو الحسين البغدادى ، وله ثلاث وتسعون سنة ، توفى فى جمادى الأُولى ، وكان من أَعيان الحفّاظ ، سمع من أَحمد بن الحسن الصُّوفى ، وعبد الله بن زيدان ، ومحمد بن خُرَيْم ، وعلىّ بن أَحمد عَلاّن ، وطبقتهم ، بالعراق والجزيرة والشام ومصر ، وكان يقول : عندى عن الباغندى مائة أَلف حديث .

---

(١) الزبيدى : بضم الزاى وفتح الباء وسكون الياء وآخرها الدال المهملة نسبة إلى زبيد ، قبيلة من مذحج (اللباب)

(٢) الزملكانى : بفتح الزاى وسكون الميم وفتح اللام والكاف وفى آخرها نون . نسبة إلى زملكان ، قرية بدمشق (اللباب) .

● ومحمد بن النَضْر ، أَبو الحسين المَوْصِلى النحاس ، الذى روى ببغداد ، معجم أَبى يَعْلى عنه . قال البرقانى : واهٍ ، لم يكن ثقة .

سنـــة ثمانين وثلاثمئـــة

٣٨٠ – فيها توفى أَبو نصر أَحمد بن الحسين بن مَرْوان الضّبِّى المَرْوانى النَيْسابورى ، فى شعبان ، رَوى عن السرّاج ، وابن خُزَيْمَة .

● وأَبو العباس الصُنْدوقى ، أَحمد بن محمد بن أَحمد النَيْسابورى ، رَوى عن محمد بن شَاذان ، وابن خُزَيْمة ، وشاخ ، وتفرّد بالرواية عن بضعة عشر شيخاً .

● وسَهْل بن أَحمد الدِّيبَاجِى ، روى عن أَبى خليفة وغيره ، لـــكنه رافضىّ يَكذب .

● وطَلْحة بن محمـــد بن جعفر ، أَبو القاسم الشاهد المُعَدَّل المقرئ ، تلميذ ابن مجاهد . رَوى عن عمر بن أَبى غَيْلان وطبقته ، لـــكنه مُعْتَزِلى .

● وأَبو عبد الله محمد بن أَحمد بن محمد بن يحيى بن مُفَرِّج الأموى مولاهم القُرْطُبِى الحافظ ، مُحدّث الأَندلس ،

رحَل وسمع أَبا سعيد بن الأَعْرابى ، وخَيْثَمة ، ، وقاسم بن أَصْبَغ وطبقتهم ، وكان وافر الحُرْمة عند صاحب الأَندلس ، (١٧٨ ب) صنّف له عدّة كتب ، فولاّه القضاء ، توفى فى رجب ، وله ست وستون سنة[١] . قال الحُمَيْدى[٢] : فمن تصانيفه : « فقه الحسن البصرى » فى سبع مجلدات ، و « فقه الزُّهْرى » فى أَجزاء عديدة .

● ويعقوب بن يوسف بن كِلِّس ، الوزير الكامل ، أَبو الفرج ، وزير صاحب مصر العزيز بالله ، وكان يهودياً بغدادياً ، عجباً فى الدهاء والفِطْنة والمكر ، كان يتوكّل للتجار بالرَّمْلة ، فانكسر وهرب إلى مصر ، فأَسلَم بها ، واتصل بالأُستاذ كافور ، ثم دخل المغرب ، ونفَقَ على المعز ، وتقدم ، ولم يزل فى ارتقاء إلى أَن مات ، وله اثنتان وستون سنة ، وكان عظيم الهيبة ، وافر الحشمة ، عالى الهمة . وكان معلومُه على مخدومه فى السنة ، مائة أَلف دينار ، وقيل : إنه خلّف أَربعة آلاف مملوك ، بيض وسود ، ويقال إنه حسُن إسلامُه .

---

(١) فى الشذرات : ست وتسعون سنة (وهو خطأ) لأنه ولد سنة ٣١٥ كما فى ترجمته عند ابن الفرضى ص ٩٥

(٢) جذوة المقتبس للحميدى ص ٣٨ .

سنـــة إحدى وثمانين وثلاثمئة

٣٨١ ـ تمّ فيها أُمور هائلة ، وكان أَبو نصر الذى ولىَ مملـكة بغداد ، شاباً جريئـاً ، والطائع لله ضعيفا ، ولاّه السلطنة ، ولقّبه بهاء الدَّولة ، فلما كان فى شعبان ، وأَمر الخليفة الطائع ، بحبس أَبى الحسين بن المُعَلِّم ، وكان من خواصّ بهاء الدولة أَبى نصر ، فعظم على بهاء الدولة ذلك ، ثم دَخَل على الطائع للخِدْمة ، فلما قرُب ، قبّل الأَرض وجلس على كرسى ، وتقدّم أَصحابه ، فشَحَطوا الطائع بحمائل سيفه من السرير ، ولفّوه فى كيس ، وأُخذ إلى دار السلطنة ، فاختبطت بغداد ، وظنّ الأَجناد ، أَن القبض على بهاء الدولة من جهة الطائع ، فوقعوا فى النهب ، ثم إن بهاء الدولة ، أَمر بالنداء بخلافة القادر بالله ،وأَكره الطائع على خَلْع نفسه ، وعُمل بذلك سجل ، ونُفذ إلى القادر ، وهو بالبطائح[1] ، وأَخذوا جميع ما فى دارالخلافة ، (١٧٩ آ) ، حتى الرخام والأَبواب ، ثم أُبيحت للرعاع ، فقلعوا الشبابيك ، وأَقبل القادر بالله ، أَحمد بن الأَمير

---

(١) البطائح : أرض واسعة بين واسط والبصرة ، وكانت قديما قرى متصلة ، وأرضا عامرة (ياقوت)

إسحاق بن المقتدر بالله ، وله يومئذ أربع وأربعون سنة ، وكان أبيض ، كثّ اللحية ، كثير التهجّد والخير والبر ، صاحب سُنّة وجماعة .

● وفيها توفى أحمد بن الحسين بن مِهْران ، الأُستاذ أبو بكر الأصبهانى ثم النَيْسابورى المقرئ ، العبد الصالح ، مصنّف كتاب « الغاية فى القراءات » قرأ بدمشق ، على أبى النَّضْر الأخرم ، وببغداد على النقاش ، وأبى الحسين بن ثَوْبان ، وطائفة . وسمع من السرّاج ، وابن خُزَيْمة ، وطبقتهما . قال الحاكم : كان إمام عصره فى القراءات . وأَعْبَدَ من رأينا من القرّاء ، وكان مُجاب الدعوة ، توفى فى شوال ، وله ست وثمانون سنة ، وله كتاب « الشامل » فى القراءات ، كبير .

● وجَوْهر القائد ، أبو الحسن الرّومى ، مولى المعزّ بالله وأَتَابِك جيشه ، وظهيره ومؤيد دولته ، ومُوطئ الممالك له ، وكان عاقلا سائسا ، حسن السيرة فى الرعية ، على دين مَواليه ، ولم يزل عالى الرُتبة ، نافذَ الكلمة ، إلى أن مات .

● وسعدُ الدولة ، أبو العباس شَريف بن سيف الدولة علىّ ابن عبد الله بن حَمْدان التَغْلِبِىّ ، صاحب حَلَب ، توفى

فى رمضان ، وقد نيّف على الأربعين ، وولىَ بعده ابنه سعد ، فلما مات ابنه ، انقرضَ مُلْكُ سيف الدولة ، من ذريته .

● وعبدالله بن أحمد بن حَمَّوَيْه بن يوسف بن أعين، أبو محمد السَّرَخْسِى [1] ، المُحدّث الثقة ، رَوى عن الفَرَبْرى ، « صحيح البخارى» ، ورَوى عن عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدى « كتاب الدارمى » ، ورَوى عن إبراهيم بن خُرَيْم « مُسْنَد عَبْد بن حُمَيْد » و « تفسيره » ، توفى فى ذى الحجة ، وله ثمان وثمانون سنة .

● والجَوْهرى ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المصرى ، الفقيه المالكى (١٧٩ ب) ، الذى صنّف « مُسْنَد المُوَطَّأ » توفى فى رمضان .

● وأبو عَدِىّ ، عبد العزيز بن على بن محمد بن إسحاق المصرى ، المقرئ الحاذق ، المعروف بابن الإمام ، قرأ على أبى بكر بن سيف ، صاحبِ أبى يعقوب الأَزْرق ، وكان محققا ضابطاً لقراءة وَرْش ، توفى فى ربيع الأول ، وقد حدّث عن محمد بن زبّان ، وابن قُدَيْد .

(١) السرخسى : بفتح السين والراء وسكون الخاء المعجمة ثم السين فى آخرها ، نسبة إلى سرخس ، مدينة من بلاد خراسان (اللباب) .

● وأبو محمد بن معروف ، قاضى القضاة ، عُبيد الله بن أحمد بن معروف البغدادى ، قال الخطيب [1] : كان من أَجْواد الرجال وأَلبّائهم مع تجربة وحُنكة ، وفطنة وعزيمة ماضية ، وكان يجمع وسامةً فى منظره ، وظرفاً فى ملبسه ، وطلاقة فى مجلسه ، وبلاغة فى خطابه ، ونهضةً بأَعباء الأَحكام ، وهيبة فى القلوب . وقال العَتيقى : كان مجردًا فى الاعتزال .

قلت : وُلد سنة ست وثلاثمئة ، وسمع من يحيى بن صاعد ، وأَبى حامد الحَضْرَمى ، وجماعة . وتوفى فى صفر .

● وأَبو الفضل ، عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهْرى العَوْفى البغدادى ، سمع إبراهيم بن شَرِيك الأَسدى ، والفِرْيابى ، وعبد الله بن إسحاق المدائنى ، وطائفة . ومات فى أَحد الربيعين ، وله إحدى وتسعون سنة . قال عبد العزيز الأَزَجِى [2] : هو شيخ ثقة ، مُجاب الدعاء .

● وأَبو بكر بن المُقرى ، محمد بن إبراهيم بن على الأَصْبهانى الحافظ ، صاحب الرحلة الواسعة ، توفى فى

---

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٦٦ .

(٢) الأزجى : بفتح الألف والزاى وفى آخرها الجيم . نسبة إلى باب الأزج ، وهى محلة كبيرة ببغداد (اللباب) .

شوال ، عن ست وتسعين سنة ، أول سماعه بعدالثلاثمئة ، فأدرك محمد بن نصر المدِيني ، ومحمد بن على الفَرْقدى ، صاحِبَىْ إسماعيل بن عمرو البَجَلى ، ثم رَحَل ، ولقىَ أبا يَعْلَى ، وعَبْدان ، وطبقتهما . قال أبو نُعَيْم الحافظ : مُحدث كبير ثقة ، صاحب مسانيد ، سمع مالا يُحصى كثرة .

● وقاضى الجماعة ، أبو بكر محمد بن يَبْقَى [1] بن زَرْب القُرطبي المالكى ، صاحب التصانيف ،(١٨٠ آ) وأحفظ أهل زمانه لمذهب مالك . سمع قاسم بن أَصْبَغ ، وجماعة . ووَلِىَ القضاء سنة سبع وستين وثلاثمئة ، وإلى أن مات . وكان المنصور بن أبي عامر ، يُعظّمه ويُجلسه معه .

● وابن دُوست [2] ، أبو بكر محمد بن يوسف العلاّف ، ببغداد ، رَوى عن البَغَوى ، وجماعة .

---

(١) يبقى : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الباء وفتح القاف ، وزرب : بفتح الزاى وسكون الراء ثم باء موحدة . (كذا ضبطا بالشكل عند ابن الفرضى ٢ : ٩٦ وتاريخ قضاة الأندلس ٧٧)

(٢) دوست : بالضم ، بالفارسية ، معناه المحب والصديق (تاج العروس) .

سنـــة اثنتين وثمانين وثلاثمئة

٣٨٢ ـ كان أَبو الحسن المُعَلِّم الـكَوْكَبِيّ ، قد استولى على أُمور السلطان بهاء الدَّولة كلها ، فمنعَ الرافضة من عَمَل المـأْتم يوم عاشوراء ، الذى كان يُعمل من نحـو ثلاثين سنـة ، وأَسقط طائفة من كبار الشهود ، الذين وُلُّوا بالشفاعات .

● وفيها شَغَبَ الجند وعسكروا ، وبعثوا يطلبون من بهاء الدولة أَن يُسلم إِليهم ابن المعلِّم ، وصمّموا على ذلك ، إِلى أَن قال له رسولهم : أَيها الملك ، اختر بقاءه أَو بقاءك ، فقَبض حينئـذ عليه وعلى أَصحابه ، فما زالوا به ، حتى قتله رحمه الله .

وكان القحط شديدا فى هذه الأَعصر ببغداد .

● وفيها توفى أَبو أَحمد العَسْكرى ، الحسن بن عبد الله ابن سعيد ، الأَديب العلامة الأَخبارى ، صاحب التصانيف ، رَوى عن عَبْـدان الأَهْوازى ، وأَبى القاسـم البَغَـوى ، وطبقتهما . توفى فى ذى الحجة .

● وأَبو القاسم عبدالله بن أَحمد بن محمد النَّسَائى ، الفقيه

الشافعى ، الذى رَوى عن الحسن بن سُفيان مُسْنَده ، وعن عبد الله بن شِيرَوَيْه مُسْنَد إسحاق . قال الحاكم : كان شيخ العدالة والعلم بنَسَا ، وبه خُتمت الرواية عن الحسن بن سُفيان ، عاش بضعاً وتسعين سنة .

● وأَبو سعيد ، عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب القُرَشى الرّازى الصوفى ، الرَّاوى عن محمد بن أَيوب بن الضُرَيْس ، خَرَج فى آخر عمره إلى بُخارى ، فتوّفى بها ، (١٨٠ ب) وله أَربع وتسعون سنة. قاله الحاكم ، وقال : لم يَزل كالرَّيْحانة عند مشايخ التصوف ببلدنا .

قلت : ولم يذكر فيه جرحا ، ولا ابن عساكر .

● وأَبو عُمر بن حَيَّوَيْه ، المُحدّث الحجة ، محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادى الخَزَّاز ، فى ربيع الآخر ، وله سبع وثمانون سنة ، ورَوى عن الباغَنْدى ، وعبد الله بن إسحاق المدايِنى ، وطبقتهما . قال الخطيب : ثقة ، كتب طول عمره ، ورَوى المصنّفات الكبار .

● ومحمد بن محمد بن سَمْعان ، أَبو منصور النَيْسابورى المُذَكِّر ، نزيل هَرَاة ، وشيخ أَبى عمر المَليحى ، روى

عن السرّاج ، ومحمد بن أحمد بن عبد الجبار الرَيّانى[1] .

سنة ثلاث وثمانين وثلاثمئة

٣٨٣ ـ فيها تزوج القادر بالله ، بابنة السُلطان بهاء الدولة .

● وفيها أَنشأَ الوزير أَبو نصر سابور ، دارًا بالكَرْخ ، ووقَفها على العلماء ، ونقل إليها الكتب ، وسمّاها : دار العلم .

● وفيها توفى أَبو بكر بن شَاذان ، والد أَبى على ، وهو أَحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شَاذان البغدادى البزّاز ، المُحَدِّث المُتقن ، وكانَ يتَّجِر فى البَزّ إلى مصر وغيرها ، توفى فى شوال ، عن ست وثمانين سنة ، روى عن البغَوى ، وطبقته .

● وإسحاق بن حَمْشاد الزاهد الواعظ ، شيخ الكراميّة ورأْسهم بنيْسابور . قال الحاكم : كان من العُبّاد المجتهدين ،

(١) الريانى : بفتح الراء وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعد الألف نون . نسبة إلى ريان ، وهى إحدى قرى نسا ، ولا يعرفها أهل نسا إلا مخففة ، وربما قالوا الرذانى ، بالذال المعجمة (اللباب) .

يقـال : أَسلَمَ على يَديْه أكثر من خمسـة آلاف ، ولم أَرَ بنَيْسابور جمعا مثل جنازته .

● وجعفر بن عبد الله بن فناكى ، أَبو القاسم الرّازى ، الرّاوى عن محمد بن هارون الرُّويَانى[1] مُسْنَده .

● وأَبو محمد بن حَزْم القَلْعى [2] الأَندلسى الزاهد ، أَحد الأَعـلام واسمه عبد الله بن محمد بن القاسم بن حَـزْم ، رَحل إِلى الشام والعراق ، وسمع أَبا القاسم بن أَبى العَقِب[3] (١٨١ آ) وإِبراهيم بن على الهُجَيْمى وطبقتهما . قال ابن الفرضى [4] : كان جليلاً زاهدا شجاعـا مجاهـدًا ، ولاّه المُسْتَنْصِر القضاء ، فاستعفاهُ فأَعفاه ، وكان فقيهـا صلبا وَرِعاً ، وكانوا يُشَبِّهونه بسُفيان الثَّوْرى فى زمانه ، سمعت عليه علماء كثير ، وعاشَ ثلاثا وستين سنة

● وعلى بن حَسّان ، أَبو الحسـن الجَدَلى الدِمَمِّى[5]

(١) الرويانى : بضم الراء ، نسبة إلى « رويان » بآمل طبرستان (اللباب)

(٢) القلعى : نسبة إلى قلعة أيوب ، وهى مدينة عظيمة بالأندلس (ياقوت)

(٣) العقب : بفتح العين المهملة وكسر القاف ثم الباء ، كما فى ترجمته عند ابن الفرضـى ١ : ٢٨٥ وفى الشذرات . وفى الأصل : ابن أبى الصعب ، وقد ضبطها الناسخ بالشكل ، بضم الصاد وفتح العين .

(٤) يبدو من مراجعة هذا النص عند ابن الفرضى ، أن الذهبى قد نقل هذه العبارة بتصـرف ، وبصياغة أخرى .

(٥) الجدلى : منسوب إلى جديلة الأنصار . والدمى : بكسر الدال وفتح الميم وبعدها مـيم أخرى مشددة . نسبة إلى دما ، قرية كبيرة عند الفلوجة من أعمال بغداد (اللباب) .

ـ ودمما ـ قرية دون الفرات ، رَوى عن مُطَيِّن ، وبه خُتم حديثــه .

سنــة أربع وثمانين وثلاثمئــة

٣٨٤ ـ فيها اشتد البلاءُ بالعيّارين ببغداد ، وقَووْا على الدولة ، وكان رأْسهم عزيز البَابصرى (١) ، التفّ عليــه خلق من المؤذِيــن ، وطالبوا بضرائب الأَمتعــة ، وجَبَوْا الأَمــوال ، فنهض السلطــان ، وتفرّغ لهم ، فهربوا فى الظاهر . ولم يحجّ أَحد ، إلاّ الرّكب المصرى فقط .

● وفيها توفى أَبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصَّابى المشرك الحَرّانى الأَديب ، صاحب التَرَسّل ، وكاتب الإنشاء للملك عز الدولة بَخْتِيار ، أَلحّ عليه عز الدولة أَن يُسْلِم فامتنع ، وكان يصوم رمضان ، ويحفظ القرآن ، وله النظم والنثر والترسُّل الفحل ، ولمــا ملك عضدُ الدولة ، همّ بقتله ، لأَجل المــكاتبات الفجّة ، التى كان يرسلها

(١) كذا بالأصل والشذرات ، ولم ترد هذه النسبة فى كتب الأنساب ، أو عند ياقــوت ، ويبدو أنها : الباب بصرى : نسبة إلى باب البصرة ، كما يفهم من العبارة عند ابن الأثير ٧ : ١٦٨ حيث يقول : واشتد أمر العيارين ببغداد ، ووقعت الفتنة بين أهل الكرخ وأهل باب البصرة .

عز الدولة بإنشائه ، إلى عضد الدولة ، توفى فى شوال ، عن سبعين سنة .

● وصالح بن أحمد ، الحافظ أبو الفضل التَّميمى الأَحْنَفى الهَمَذانى ابن السمسار ، ويعرف أيضا بابن الكوملاذ [1] محدث هَمَذان . روى عن عبد الرحمن بن أبى حاتم وطبقته ، وهو الذى لما أملى الحديث ، باع طاحونا له ، بسبعمائة دينار ، ونثرها على المُحَدِّثين . قال شِيرويه : كان ركنا من أركان الحديث ، ديّنا ورعاً ، لا يخاف فى الله لومة لائم ، وله عدّة مصنفات (١٨١ب) توفى فى شعبان ، والدعاءُ عند قبره مستجاب ، ولد سنة ثلاث وثلاثمئة .

● والرُّمّانى [2] ، شيخ العربية ، أبو الحسن على بن عيسى النحوى ، ببغداد ، وله ثمان وثمانون سنة ، له قريب من مئة مصنف ، أَخَذ عن ابن دُرَيْد ، وأبى بكر بن السّراج ، وكان متقنا فى علوم كثيرة ، من القرآن والفقه والنحو ، والكلام على مذهب المعتزلة ، والتفسير واللغة .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى الشذرات : اللوملاد . ولم يرد هذا التعريف به فى ترجمته ، فى تذكرة الحفاظ ٣ : ١٨١ ولا عند الخطيب البغدادى ٩ : ٣٣١

(٢) الرماني : بضم الراء . نسبة إلى قصر الرمان ، بواسط (اللباب) .

● وأَبو بكر محمد بن أَحمد بن محمد بن حشيش الأَصبهانى العَدْل ، مُسْنِد أَصبهان فى عصره . رَوى عن إسحاق بن إبراهيم بن جميل ، ويحيى بن صاعد وطبقتهما.

● ومُحدّث الكوفة ، أَبو الحسن محمد بن أَحمد بن حماد بن سُفيان الكوفى الحافظ ، أَدرك أَصحاب أَبى كُرَيْب ، وأَبى سعيد الأَشَجّ ، وجمع وأَلّفْ .

● وأَبو الحسن محمد بن أَبى العباس ، أَحمد بن الفُرات البغدادى ، ابن الحافظ ، سمِع من أَبى عبد الله المَحَامِلى وطبقته ، وجمع مالم يجمعه أَحد فى وقته . قال الخطيب : بلغنى أَنه كان عنده ، عن علىّ بن محمد المصرى وحده ، أَلف جزء ، وأَنه كتب مائة تفسير ، ومائة تاريخ ، وهو حجة ثقة .

● وأَبو الحسن الماسَرْجِسى ، شيخ الشافعية ، محمد بن على ابن سهل النَيْسابورى ، سبط الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس. رَوى عن أَبى حامد الشَّرْقى ، ورَحَل بعد الثلاثين ، وكتب الكثير بالحجاز والعراق ومصر . قال الحاكم : كان أَعرف الأَصحاب بالمذهب وترتيبه ، صَحِب أَبا إسحاق المَرْوَزى مدة ، وصار ببغداد مُعيدًا لأَبى على بن أَبى هريرة

وعاش ستّا وسبعين سنــة .

قلت : وعليه تفقّه القاضى أَبو الطيّب الطَبَرى ، وهو صاحب وَجْهٍ فى المَذْهب .

● وأَبو عبد الله المَرْزُبَانى ، محمد بن عِمْران البغدادى ، الــكاتب الأَخبارى ، العلاّمة المعتزلى ، مات فى شوال ، وله ثمانون سنــة ، صنّف « أَخبار المعتزلة » وغير ذلك ، حدّث عن البَغَوى وابن دُرَيْد .

● والتَّنُوخى [1] ، القاضــى أَبو على الحسن بن عــلى ، الأَديب الأَخبارى ، صاحب التصانيف ، وُلد بالبصرة ، وسمــع بها من أَبى العباس الأَثْرَم وطائفة ، وببغداد مــن الصُّولى ، وعاش سبعاً وخمسين سنة .

سنــة خمس وثمانين وثلثمائة

٣٨٥ – فيها توفى أَبو بكر بن المُهَنْدس ، أَحمد بن محمد بن إسماعيل ، مُحدّث ديار مصر ، وكان ثقة تقياً .

(١) التنوخى : بفتح التاء وضم النون المخففة وفي آخرها الخاء المعجمة ، نسبة إلى تنــوخ ، وهو اسم لعدة قبائل ، اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التناصر ، فأقاموا هنــاك ، فسموا تنوخا ، والتنوخ : الاقامة (اللباب) .

رَوى عن البَغَوى ، ومحمد بن محمد الباهلى وطبقتهما .

● والصاحب أَبو القاسم ، إسماعيل بن عبّاد ، وزير مُؤَيّد الدَولة ابن بُوَيْه بن ركن الدولة ، وفخر الدولة . صَحب الوزير أَبا الفضل بن العَمِيد ، وأَخذ عنه الأَدب والشعر والترسُّل ، وكان من رجال الدهر ، حزماً وعزما ، وسؤددا ونبلا ، وسخاء وحشمة ، وأَفضالا وعدلا ، توفى بالرىّ ، ونُقل ودُفن بأَصبهان .

● وأَبو الحسن الأَذَنِى[1] على بن الحسين بن بُندار المحدّث ، نزيل مصر . رَوى الكثير عن ابن فِيل ، وأَبى عَروبة ، ومحمد بن الفَيْض الدمشقى ، وعلى الغَضَائرى ، توفى فى ربيع الأَول .

● والدَّارَقُطْنى[2] ، أَبو الحسن على بن عمر بن أَحمد البغدادى ، الحافظ المشهور ، صاحب التصانيف ، فى ذى القعدة ، وله ثمانون سنة . رَوى عن البَغَوى وطبقته . ذكره الحاكم فقال : صارَ أَوْحَد عصره فى الحفظ والفَهْم والوَرَع ، وإماما فى القُرّاء والنحاة ، صادفتُه فوق

(١) الأذنى : بفتح الألف والذال المعجمة ثم نون نسبة إلى أذنة ، بلد من الثغور قرب المصيصة (ياقوت)

(٢) الدار قطنى : بفتح الدال وسكون الألف وفتح الراء وضم القاف وسكون الطاء المهملة وفى آخرها النون . نسبة إلى دار القطن ، كانت محلة كبيرة ببغداد (اللباب) .

ما وُصف لى . وله مصنفات يطول ذكرها . وقال الخطيب : كان فريد عصره ، وقريعَ دهره ، ونسيج وَحده ، وإمام وقته ، انتهى إليه علم الأَثر ، والمعرفة بالعلل ، وأَسماء الرجال ، (١٨٢ ب) مع الصدق وصحة الاعتقاد ، والاضطلاع من علوم - سوى علم الحديث - منها : القراءات . وقد صنّف فيها مُصَنّفَه [1] ومنها ، المعرفة بمذاهب الفقهاء . وبلغنى أَنه دَرَس فقه الشافعى ، على أَبى سعيد الإِصْطَخْرِىّ . ومنها ، المعرفة بالأَدب والشعر ، فقيل : إنه كان يحفظ دواوين جماعة . وقال أَبو ذرّ الهَرَوى : قلتُ للحاكم : هل رأَيت مثل الدَّارَقُطنى ؟ فقال : هو لم يَرَ مثل نفسه ، فكيف أَنا ! وقال البَرْقَانى : كان الدَّارَقُطنى ، يُملى علىّ العِلَل من حفظه . وقال القاضى أَبو الطيّب الطَبَرى : الدارقطنى ، أَمير المؤمنين فى الحديث .

● وأَبو حفص ابن شاهين ، عمر بن أَحمد بن عثمان البغدادىّ ، الواعظ المفسّر الحافظ ، صاحب التصانيف ، وأَحَد أَوْعِيَة العلم ، توفى بعد الدَّارقُطنى بشهر ، وكان أَكبر من الدارقطنى بتسع سنين ، فسمع من الباغَنْدى .

(١) فى الشذرات : مصنفا . وقد قال ابن الجزرى فى طبقات القراء ١ : ٥٥٩ ، عن هذا الكتاب : لم يؤلف مثله ... ولم يعرف مقدار هذا الكتاب إلا من وقف عليه .

ومحمـــد بن المُجَدَّر والـــكبار . ورَحل إلى الشام والبصرة وفارس . قال أَبو الحسين بن المهتدى بالله : قال لنا ابن شاهين : صنّفتُ ثلاثمئة وثلاثين مصنّفا ، منها : التفسير الـــكبير ، أَلف جزء ، والمُسْنَد أَلف وثلاثمائة جزء والتاريخ مائة وخمسون جزءا . قال ابن أَبى الفوارس : ابن شاهين ثقة مأْمون ، جَمَع وصنّف مالم يصنّفه أَحد . وقال محمد ابن عمر الداوُدى : كان ثقةً لحاناً[1] ، وكان لا يعرف الفقه ، ويقول : أَنا مُحَمدىّ المَذْهب .

● وأَبو بكر الكِسَائى[2] محمد بن إبراهيم النَيْسابورى الأَديب ، الذى رَوى صحيح مُسلم ، عن إبراهيم بن سُفيان الفقيه ، توفى ليلة عيد الفطر[3] ، ضعّفه الحاكم لتسميعه الـــكتاب بقوله : من غير أَصل .

● وأَبو الحسن بن سُكّره ، محمد بن عبد الله الهاشمى ، العباسى ، الأَديب البغدادى ، (١٨٣ آ) الشاعر المُفْلق ، ولا سيّمـــا فى المجون والمُزاح ، وكان هو وابن الحجّـــاج يُشَبّهان فى وقتهما ، بجرير والفرزدق . ويقال إن ديوان

(١) في الشذرات : بحاثا .
(٢) في الشذرات : الكبشانى ، ولم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب . وفي ترجمته في لسان الميزان ٥ : ٢٦ « الكسائى » ولعل مافى الشذرات تصحيف .
(٣) في الشذرات : عيد النحر . وفي لسان الميزان : عيد الاضحى .

ابن سكرة ، يزيد على خمسين ألف بيت .

● وأبو بكر الأُودَنى شيخ الشافعية ببخارى وما وراء النهر ، محمد بن عبد الله بن محمد بن نصير – وأُودن : بضم الهمزة وقيل بفتحها ، من قرى بخارى – وكان علاّمة زاهدا ، ورعا خاشعا ، بكاء متواضعا ، ومن غرايب وجُوهه فى المَذْهب : أن الربا حرام فى كل شىء ،فلا يجوز بيع شىء بجنسه متفاضلا ، رَوى عن الهَيْثَم بن كُلَيب الشّاشى وطائفة ، ومات فى ربيع الآخر ، وقد دخل فى سن الشيخوخة ، والمُسْتَغْفرى من تلامذته .

● وأبو الفتح القَوَّاس ، يوسف بن عمر بن مَسرور البغدادىّ الزاهد ، المُجاب الدعوة ، فى ربيع الآخرة ، وله خمس وثمانون سنة . رَوى عن البَغَوى وطبقته . قال البَرْقانى : كان من الأَبدال .

سنة ست وثمانين وثلاثمئة

٣٨٦ – فيها توفى أَبو حامد النُعَيْمى[1] ، أَحمد بن

(١) النعيمى : بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء وآخرها الميم . نسبة إلى جده « نعيم » . (اللباب) .

عبد الله بن نُعَيْم السَّرَخْسى ، نزيل هَرَاة ، فى ربيع الأول ، رَوى الصحيح عن الفِرَبْرى ، وسمع من الدَّغُولى وجماعة .

● وأبو أحمد السامَرِّى[1] ، عبدالله بن الحسين بن حَسْنون البغدادى المقرئ ، شيخ الإقراء بالديار المصرية ، فى المحرم ، وَله إحدى وتسعون سنة . قرأ القرآن فى الصّغَر ، فذَكر أنه قرأ على أحمد بن سهل الأُشْنانى ، وأبى عِمْران الرقّى ، وابن شَنَّبوذ ، وابن مُجاهد . حدّث عن أبى العلاء محمد ابن أحمد الوَكِيعى ، فاتهمه الحافظ عبد الغنى المصرى فى لقبه وقال : (١٨٣ ب) لا أُسلّم على من يكذب فى الحديث ، وفى « العنوان »[2] أن السامَرِّى ، قرأ على محمد ابن يحيى الكِسائى ، وهذا الوهْم من صاحب العُنوان ، لأن محمد بن يحيى ، توفى قبل مولد السامَرِّى بخمس عشرة سنة ، أو هو محمد بن السامَرّى ، ويدلّ عليه قول محمد بن الصُورى : قد ذكرُ أبو أحمد ، أنه قرأ على الكسائى الصغير ، فكتب فى ذلك إلى بغداد ، يَسأل عن وفاة الكسائى ، وكان الأمر من ذلك بعيدًا .

---

(١) السامرى : بفتح الميم وتشديد الراء . نسبة إلى مدينة سامرا ، أو سر من رآى ، بالعراق فوق بغداد (اللباب)

(٢) هو كتاب « العنوان » في القراءات لأبى طاهر إسماعيل بن خلف المقرى الأنصارى الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٥

قلت : ثم إن أبا أحمد ، أمسك عن هذا القول . ورَوى عن ابن مجاهد ، عن الكسائى .

● وعُبيدالله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد ابن جميل ، أبو أحمد الأصبهانى . رَوى مُسْنَد أحمد بن منيع ، عن جدّه ، ومات فى شعبان .

● والحَرْبى ، أبو الحسن على بنَ عمر الحمْيرى البغدادى ، ويُعرف أيضاً بالسكرى وبالصَيْرفى وبالكَيّال . رَوى عن أحمد بن الحسن الصوفى ، وعباد بن على السِّيرِينى ، والباغَنْدى وطبقتهم . وُلد سنة ست وتسعين ومئتين ، وسمع سنة ثلاث وثلاثمئة ، باعتناء أخيه ، وتوفى فى شوال .

● وأبو عبد الله الخَتَن الشافعى ، محمد بن الحسن الإسْتَراباذى[1] ، خَتَنُ أبى بكر الإسماعيلى ،وهو صاحب وَجْه فى المذْهب ، وله مصنّفات ، عاش خمسا وسبعين سنة ، وكان أديباً بارعا مفسرًا مناظرًا . رَوى عن أبى نُعَيْم عبد الملك بن عَدىّ الجُرجانى ، توفى يوم عرفة .

● وأبو طالب ، صاحب « القوت »[2] ، محمد بن على بن

---

(١) الاستراباذى : بكسر أوله وسكون السين والتاء المكسورة ، وفتح الراء والباء الموحدة بعدها ذال معجمة . نسبة إلى إستراباذ : من بلاد ماز ندران بين ساريه وجرجان (اللباب)

(٢) قوت القلوب في معاملة المحبوب ، طبع في مصر سنة ١٣١٠

عطية الحارثى العَجمى ، ثم المـكىّ ، نشأَ بمكة ، وتزهّد وسَلَك ، ولقىَ الصوفية ، وصنّف وَوَعظ ، وكان صاحب رياضة ومجاهدة ، وكانعلى نِحْلَة أَبى الحسن بن سالم ، البصرى ، شيخ السالميـة . رَوى عـن علىّ بن أَحمـد المَصِّيصى ،وغيره .

● (١٨٤ آ) والعزيز بالله ، أَبو منصور نِزَار بن المعزّ بالله مَعَدّ بن المنصور إِسماعيل بن القائم محمد بن المهدى العُبَيْدى الباطنى ، صاحب مصـر والمغرب والشـام ، ولىَ الأَمر بعد أَبيه ، وعاش اثنتين وأَربعين سنة ، وكانشجاعا جوادًا حليماً ، وكان أَسمر ، أَصهب ، أَعْيَن أَشْهل ،حسن الخلق ، قريبا من الناس ، لا يحبّ سفك الدّماء ، له أَدب وشعر ، وكان مُغْرى بالصيد ، وقام بعده ابنـه الحاكم .

سنـة سبـع وثمـانين وثلاثمـئة

٣٨٧ – فيها توفى أَبو القاسم بن الثلاّج ، عبد الله بن محمد البغدادى الشاهد ، فى ربيع الأَول ، وله ثمانون سنة . رَوى عن البَغَوى وطائفة ، واتُّهم بالوَضْع .

● وأبو القاسم ، عبيدُ الله بن محمد بن خَلَف بن سَهْل المصرى البزّار ، ويعرف بابن أبى غالب ، رَوى عن محمد ابن محمد البَاهِلى ، وعلى بن أحمد بن عَلاّن ، وطائفة . وكان من كُبراء المصريين ومُتَمَوِّليهم .

● وابن بَطّة ، الإمام أبو عبدالله عُبيد الله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَرى ، الفقيه الحنبلى العبد الصالح ، فى المحرم ، وله ثلاث وثمانون سنة . وكان صاحب حديث ، ولـكنه ضعيف ، مـن قِبَل حفظـه . رَوى عن البَغَوى ، وأبى ذَرّ بن الباغَنْدى ، وخلق . وصنّف كتاباً كبيراً فى السُنة[1] . قال العَتِيقى : كان مُستجاب الدّعوة .

● وابن مَرْدَك[2] ، أبو الحسن على بن عبد العزيز بن مَرْدَك البَرْدَعى البزار ، ببغداد ، حدّث عن عبد الرحمن ابن أبى حاتم ، وجماعة . ووَثّقه الخطيب ، توفى فى المحرم ، وكان عبداً صالحاً .

● وفخر الدولة على بن أبى زكريا الحسن بن بُوَيْه الدَّيْلَمى

---

(١) لابن بطة المذكور كتاب « الابانة في أصول الديانة » ومنه المجلد الثانى بالخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم ١٨١ عقائد ، ويحتوى هذا المجلد على سبعة أجزاء هى : من الثامن إلى الحادى عشر : في القدر . ومن الثانى عشر إلى الرابع عشر : في الرد على الجهمية. مكتوب قبل سنة ٥١٤ .

(١) مردك ، كمقعد (القاموس) .

سُلطان الرىّ وبلاد الجبل ، وَزَرَ له الصاحب إسماعيل بن عبّاد ، وكان ملكاً شجاعا مطاعا (١٨٤ ب) ، جمّاعاً للأموال ، واسع الممالك ، عاش ستّا وأربعين سنة ، وكانت أيامه أربع عشرة سنة ، لقّبه الطائع : ملكَ الأمّة ، وكان أجلّ من بقي من ملوك بنى بُوَيْه ، كان يقول : قد جمعتُ لولدى ما يكفيهم ويكفى عسكرهم ، خمس عشرة سنة ،خلّف من الذهب عَيْناً وأوانى وحلْية ، قريباً من أربعة آلاف ألف دينار ، ومن الذخائر والأمتعة على هذا النحو ، ولما مات ، ضُمّت الخزائن ، واشتروا له ثوبا كفنوه فيه ، من قَيّم الجامع .

● وأبو ذَرّ عمّار بن مَخْلَد التميمى البغدادىّ ، نزيل بخارى ، روى عن يحيى بن صاعد وطائفة ، ومات فى صفر ، رَوى عنه عبد الواحد الزُبَيْرى ، الذى عاش بعده ، مئة وثمان سنين ، وهذا معدوم النظير .

● وأبو الحسَين بن سَمْعون ، الإمام القُدوة الناطق بالحكمة ، محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادى الواعظ ، صاحب الأحوال والمقامات . رَوى عن أبى بكر بن داود ، وجماعة ، وأمْلى عدّة مجالس ، وُلد سنة ثلاثمئة ، ومات

فى نصف ذى القعدة ، ولم يخلف ببغداد بعده مثله .

● وأبو الطيّب السُّلَمى[1] ، محمد بن الحسين الكوفى ، سمع عبد الله بن زَيْدان البَجَلى ، وجماعة ، وكان ثِقَة .

● وأبو الفضل الشَّيْبانى ، محمد بن عبد الله الكوفى ، حدّث ببغداد عن محمد بن جَرِير الطَبَرى ، والكبار . لكنه كان يضع الحديث للرافضة ، فتُرك .

● وأبو طاهر ، محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ابن خُزَيْمَة السُّلَمى النَيْسابورى ، رَوى الكثير عن جدّه ، وَأبى العباس السرّاج ، وخَلْق . واختلط قبل موته بثلاثة أعوام ، فَتَجَنَّبُوه .

● ومحمد بن المُسَيَّب ، الأَمير أَبو الذّواد العَقيلى ، من أَجلاّء (١٨٥ آ) أُمراء العرب ، تَملَكَّ المَوْصلَ ، وغَلَب عليها ، فى سنة ثمانين وثلاثمائة ، وصاهر بنى بُوَيْه ، وتَمَّلك بعده أَخوه حسام الدولة مُقَلَّد[2] بن المُسَيَّب .

● وأَبوالقاسم السرّاج ، موسى بن عيسى البغدادى ، وقد

---

(١) كذا في الأصل . وفي الشذرات « التيملى » وضبطها بالعبارة بقوله : بفتح التاء وسكون الياء وضم الميم وفي آخرها اللام ، نسبة إلى تيم الله بن ثعلبة ، وتيم الله بطن من كلب ، لاأدرى إلى أيهما ينسب صاحب الترجمة .

(١) مقلد ، كمعظم (القاموس) .

نيّف على التسعين . رَوى عن الباغَنْدى وجماعة ، وثّقه عُبيد الله الأَزْهرى .

● ونوح بن الملك منصور بن الملك نوح بن الملك نصر ابن الملك أَحمد بن الملك إسماعيل السامانى ، أَبو القاسم ، سلطان بُخارى وسَمَرْقَنْد ، وكانت دولته اثنتين وعشرين سنة ، وولىَ بعده ابنه المنصور ، ثم بعد عامين ، توثّب عليه أَخوه ، عبد الملك بن نوح ، الذى هَزَمه السلطان محمود بن سُبَكْتِكين ، وانقرضت الدولة السّامَانِيّة .

سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة

٣٨٨ – فيها توفى أَبو بكر ، أَحمد بن عَبْدان بن محمد ابن الفَرَج الشّيرازىّ الحافظ ، وكان من كبار المحدّثين ، سأَله حمزة السَّهْمى ، عن الجَرْح والتَّعْديل . وعَمّر دهرًا ، روى عن الباغَندي والبَغَوي والكبار . وأَوّل سماعه ، سنة أَربع وثلاثمئة ، توفى فى صفر بالأَهْواز ، وكان يقال له البازُ الأَبيض .

● وأَبو عبد الله ، الحسين بن أَحمد بن عبد الله بن بكير

البغدادى الصَّيْرفى الحافظ ، رَوى عن إسماعيل الصفار وطبقته . وكان عجباً فى حفظ الحديث وسرده . رَوى عنه أَبو حفص بن شاهين مع تقدُّمه ، وتوفى فى ربيع الآخر ، عن إحدى وستين سنة ، وكان ثقة ،غَمَزَه بعضهم .

● وأَبو سليمان الخَطّابى ، حَمْد[1] بن محمد بن إبراهيم بن خَطّاب البُسْتى الفقيه الأَديب ، صاحب «مَعالم السُنن» و «غريب الحديث» (١٨٥ ب) و «الغُنْية عن الكلام» و «شرح الأَسماء الحُسنى» وغير ذلك . رَحَل وسمع أَباسعيد ابن الأَعْرابى ، وإسماعيل الصفّار والأَصم ، وطبقتهم . وسَكَن نَيْسابور مدّة ، توفى ببُسْت فى ربيع الآخر ، وكان علامة مُحققا .

● وأَبو الفضل الفَامى[2] ، عُبَيْد الله بن محمد النَيْسابورى . رَوى عن أَبى العباس السرّاج وغيره .

● وأَبو العلا بن ماهان ، عبد الوهاب بن عيسى البغدادى ثم المصرى ، راوى صحيح مُسلم ، عن أَبى بكر أَحمد

(١) حمد : جاء بهامش أصل الشذرات : أفاد المتبولى في شرح الجامع الصغير ، أنه بسكون الميم . وجاء في الشذرات أيضا قوله : وسئل (الخطابى) عن اسمه : أحمد أو حمد ، فقال : سميت بحمد وكتب الناس : أحمد ، فتركته . وترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٠٩ باسم « أحمد » وقال : وهم أبو منصور الثعالبي في اليتيمة ، حيث سماه : حمد بن محمد .

(٢) الفامى بفتح الفاء . نسبة إلى بيع الفواكه اليابسة ، ويقال لبائعها البقال أيضا (اللباب) .

ابن محمد الأَشْقر ، سوى ثلاثة أجزاء من آخر الكتاب ، يرويها عن الجُلُودىّ .

● وأبو حفص عمر بن محمد بن عِرَاك المصرى المقرئ المُجَوِّد القَيِّم بقراءة ورش ، توفى يوم عاشوراء ، قرأ على أصحاب إسماعيل النّحاس .

● وأبوالفرج الشَّنَّبُوذى [1] ، محمد بن أحمد بن إبراهيم المقرئ ، غلام ابن شَنَّبوذ ، قرأ عليه القراءات ، وعلى ابن مُجاهد وجماعة . واعتنى بهذا الشأْن ، وتصدّر للإقراء ، وكان عارفا بالتفسير ، وكان يقول : أَحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن ، تكلم فيه الدَّارَقُطنى .

● وأبو بكر الإِشْتِيخَنِى [2] محمد بن أحمد بن مَتّ ، الراوى صحيح البخارى ، عن الفِرَبْرى ، توفى فى رجب ، بما وراءَ النهر .

● وأبو على الحاتمى ، محمد بن الحسن بن مُظَفَّر البغدادى اللغوىّ الكاتب ، أخذ اللغة عن أَبى عُمر الزاهد ، وكان

(١) شنبوذ : بفتح الشين المعجمة والنون المشددة والباء المضمومة والواو الساكنة وآخرها الذال المعجمة . نسبة إلى شيخه ابن شنبوذ . (اللباب) .

(٢) الاشتيخنى : بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وكسر التاء وسكون الياء وفتح الخاء المعجمة وآخرها النون . نسبة إلى اشتيخن ، قرية من قرى الصغد بسمرقند على سبعة فراسخ منها (اللباب) .

بصيراً بالآداب .

● وأبو بكر الجَوْزَقى [1] ، محمد بن عبد الله بن محمد ابن زكريا الشيبانى الحافظ المُعَدَّل ، شيخ نيْسابور ومحدّثها ، مصنف الصحيح ، روى عن السرّاج ، وأبى حامد بن الشَّرْقى وطبقتهما . ورَحَل إلى أبى العباس الدُّغُولى ، والى ابن الأَعْرابى ، وإسماعيل الصفّار . قال الحاكم : انتقيتُ له فوائد فى عشرين جزءًا ، (١٨٦ آ) ثم ظهر بعدها سماعه من السرّاج .

قلت : اعتنى به خاله أبو إسحاق المُزَكّى ، توفى فى شوال ، عن اثنتين وثمانين سنة .

● وأبو بكر الأُدْفُوى [2] ، محمد بن على بن أحمد المصرى المُقْرئ المُفَسّر النحوى ، وأُدفو بقرب أسْوان ، وكان خشاباً ، أخذ عن أبى جعفر النّحاس فأكثر ، وأتْقن رواية وَرْش ، على أبى غانم المُظَفّر بن أحمد ، وألف « التفسير » فى مائة وعشرين مجلداً ، وكان شيخ الديار المصرية وعالمها ، كانت له حَلْقة كبيرة للعلم ، توفى فى ربيع الأول .

---

(١) الجوزق : بالجيم والزاى ، نسبة إلى جوزق – كجعفر – قرية بنيسابور (اللباب) .

(٢) الأدفوى : بضم الهمزة وسكون المهملة وضم الفاء ، نسبة إلى أدفو : قرية بصعيد مصر قرب أسوان (ياقوت) .

سنـــة تسع وثمانين وثلاثمئة

٣٨٩ ـ تمادَت الرافضة فى هذه الأَعْصر فى غَيِّهم ،بعمل عاشوراءباللطم والعويل ، وبنَصْب القِبَاب والزينة ، وشعار الأَعيـــاد يوم الغَدير ، فعَمدت جاهلية[1] السُنة ،وأَحْدثوا فى مقابلة يوم عيد الغَدِير ، يوم الغار ، وجعلوه بعد ثمانية أَيام من يوم الغَدِير ، وهو السادس والعشرون من ذى الحجة ، وزَعَموا أَن النبى صلى الله عليه وسلم ، وأَبا بـــكر ، اختَفَيَا حينئذ فى الغار ، وهذا جهل وغلط ، فإن أَيام الغَار ، إنمـــا كانت بيقين ، فى شهر صفر ، وفى أَول ربيع الأَول ، وجعـــلوا بإزاء عاشوراء وبعده بثمانية أَيـــام ، يوم مصرع مُصْعَب بن الزبير ، وزاروا قبره يومئـــذ بمَسْكِن[2] ، وبكَوْا عليه ، ونَظَروه بالحسين ، لـــكونه صبر وقاتل حتى قتل ، ولأَن أَباه ابن عمة النبى صلى الله عليه وسلم ، وحواريّه وفارس الإسلام ، كما أَن أَبا الحسين ، ابن عم النبى صلى اللهعليه وسلم ، وفارس الإسلام ، فنعوذ بالله من الهوى والفِتَن ،

---

(١) فى الشذرات : غالية .

(٢) مسكن : بالفتح ثم السكون وكسر الكاف ونون : موضع قريب من أوانا على نهـــر دجيل عند دير الجاثليق (ياقوت)

ودامت السُّنّة على هذا الشِّعار القبيح مدّة سنين .

● وفيها توفى أَبو محمد المَخْلَدى ، الحسن بن أَحمد ابن محمد بن الحسن بن على بن مَخْلَد (١٨٦ ب) النَيْسابورى المُحَدِّث ، شيخ العدالة ، وبقيّة أَهل البيوتات ، فى رجب ، رَوى عن السَرّاج ، وزِنْجَوَيْه اللبّاد ، وطبقتهما .

● وأَبو على ، زاهر بن أَحمد السَّرَخْسِى ، الفقيه الشافعى ، أَحَد الأَئمة ، فى ربيع الآخر ، وله ست وتسعون سنة . رَوى عن أَبى لَبِيد السامى ، والبَغَوىّ ، وطبقتهما .

قال الحاكم : شيخ عصره بخُراسان ، وكان قد قرأَ على ابن مُجاهد ، وتفقّه على أَبى اسحاق المَرْوَزِى ، وتأَدب على ابن الأَنْبارى .

قلت : وأَخذ علم الكلام عن الأَشعرىّ ، وعَمّر دهرًا .

● وأَبو محمد عبد الله بن أَبى زَيْد القَيْرَوانى المالكى ، شيخُ المَغْرب ، وإِليه انتهت رئاسة المذهب .

قال القاضى عياض : حاز رئاسة الدين والدنيا ، ورُحِل إِليه من الأَقطار ، ونَجَب أَصحابه ، وكثُر الآخذون عنه ،

وهو الذى لخّص المَذْهب ، وملأَ البلاد من تواليفه [1] ، وسمع من أبى سعيد بن الأَعْرابى وغيره ، وكان يسمى مالكاً الصغير . قال الحبّال[2] : توفى للنصف من شعبان .

● وأبو الطيّب بن غَلْبون ، عبد المنعم بن عبيد الله بن غَلْبون الحَلَبى المقرى الشافعى ، صاحب الكتب فى القراءات ، قرأ على جماعة كثيرة ، وروى الحديث ، وكان ثقة محققاً . بعيد الصّيت ، توفى بمصر ، فى جمادى الأولى ، وله ثمانون سنة ، أخذ عنه خَلْق .

● وأبو القاسم بن حَبَابَة [3] المحدّث ، عُبيد الله بن محمد بن إسحاق البغدادى المَتُّوثِى [4] البذار ، رَاوى الجَعْدِيات [5] عن البَغَوىّ ، فى ربيع الآخر .

● وأبو الهَيْثَم الكُشْمِيهَنى [6] ، محمد بن مكّى المَرْوَزِى ،

---

(١) من أهم تآليفه : « الرسالة » وهى من المصنفات المعتبرة فى فقه المالكية وعليها كثير من الشروح والحواشى لفقهاء المذهب .

(٢) ورد النص المنقول عن ابن الحبال فى كتابه : « الوفيات » الذى نشره الدكتور صلاح المنجد فى مجلة معهد المخطوطات العربية فى الجزء الثانى من المجلد الثانى . وابن الحبال هو ابراهيم بن سعيد النعمان المصرى المتوفى سنة ٤٨٢

(٣) حبابة : مثل سحابة (القاموس)

(٤) المتوثى : بفتح الميم وضم التاء المثناة من فوق المشددة وآخره مثلثة . نسبة إلى متوث ، وهى بلد بين قرقوب والأهواز (اللباب)

(٥) الجعديات : اثنا عشر جزءا حديثية ، من جمع أبى الحسن على بن الجعد بن عبيد الجوهرى المتوفى سنة ٢٣٠ (تذكرة الحفاظ ١ : ٣٦٣) .

(٦) الكشميهنى : بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء وفتح الهاء وآخرها النون : نسبة إلى كشميهن ، قرية من قرى مرو القديمة وقد خربت (اللباب) .

راوِيَة البُخارى ، عن الفرَبْرى ، توفى يوم عرفة ، وكان ثقة .

● وقاضى القضاة لصاحب مصر ، أَبو عبد الله محمد بن (١٨٧ آ) النعمان بن محمد بن منصور الشِّيعى فى الظاهر ، الباطنى فيما أَحْسَب ، وَلَدُ قاضى القوم ، وأَخو قاضيهم .

قال ابن زُولاَق : لم نشاهد بمصر لقاض من الرئاسة ما شاهدناه له ، ولا بَلَغنا ذلك عن قاضٍ بالعراق ، ووافقَ ذلك ، استحقاقا لما فيه من العلم والصّيانة ، والهَيْبة وإقامة الحق ، وقد ارتفعَتْ رُتبته ، حتّى إن العزيز ، أَجلسه معه يوم الأَضحى على المِنْبر ، وزادت عظمته فى دولة الحاكم ، ثم تعلّل وتَنَقْرس ، ومات فى صفر ، وله تسع وأَربعُون سنة ، وَولىَ القضاء بعده ، ابن أَخيه ، الحسين بن على ، الذى ضُربت عنقه فى سنة أَربع وتسعين.

سنة تسعين وثلاثمئة

٣٩٠ – فيها عظم أَمر الشُطار ، وأَتَوْا بيُوت الناس نهارًا جهارا ، وواصلوا العَمْلات [١] ، وقتلوا وبدّعوا ،

(١) العملة : بفتح العين المهملة وسكون الميم وفتح اللام : السرقة أو الخيانة (القاموس) .

وأشرفَ النـــاس بهم على أمر عظـيم ، وقويَت شَوْكتهم ، وصار فيهم عَلَوِيّون وعباسيون ، حتى جاءَعميد الجيُوش ، وولاهُ بهاءُالدَولة تدبير العراق ، فغرّق وقَتّل وقلّ المُفْسد .

● وفيها توفيت أَمَةُ السّلام [1] ، بنت القاضى أحمد ابن كامل بن شَجَرة البغدادية ، ديّنة فاضـــلة . رَوت عن محمد بن إسماعيل البَصَلاَنى[2] وغيره .

وحَنَش بن محمـــد بن صمصامة القائـــد ، أبو الفتح الـــكنانى ، وَلَى إمرة دمشق ثلاث مرات لصاحب مصر ، وكان جَبارًا ظَلوما غَشوماً سَفاكا للدماء ، وكثر ابتهال أهل دمشق فى هلاكه ، حتى هَلَك بالجُذام فى هذه السنة .

● وأبو حفص الـــكَتّانى ، عمر بن إبراهيم البغدادى المقرئ ، صاحب ابن مُجاهد ، قرأَ عليه ، وسمع منـــه ، كتابه [3] فى القراءات ، وحدّث عن البغوىّ وطائفة ، توفى فى رجب ، وله تسعون سنـــة ، وكان ثقة .

---

(١) فى ابن كثير ١١ : ٣٢٨ : أم السلامة

(٢) البصلانى : بفتح الباء الموحدة والصاد المهملة واللام ألف بعدها النون . نسبة إلى البصلية ، محلة ببغداد (اللباب)

(٣) فى طبقات القراء ١ : ٥٨٧ : كتاب السبعة .

● (١٨٧ ب) وابن أخى ميمى [١] الدقّاق ، أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادى . رَوى عن البَغَوىّ وجماعة ، وله أجزاء مشهورة ، توفى فى رجب .

● وأبو الحسن محمد بن عمر بن يحيى العَلَوِى الحَسَنِىّ الزَّيْدى الكوفى ، رئيس العَلَويّة بالعراق ، وُلد سنة خمس عشرة وثلاثمئة ، ورَوى عن هنّاد بن السَرِىّ وغيره ، صادَرَه عضُد الدَولة ، وحَبَسه وأخذ أمواله ، ثم أخْرجه شرفُ الدولة لما تملّك ، وعظُم شأنه فى دَولته ، فيقال إنه كان من أكثر العلويين مالاً ، وقد أخذ منه عضد الدَولة ، ألفَ ألف دينار .

● وأبو زُرَعَةِ الكَشِّى ، محمد بن يوسف الجُرْجانى الحافظ ـ وكَشّ قرية قريبة من جُرجان ـ سمِع من إبراهيم ابن عَدِىّ ، وأبى العباس الدَّغُولى وطبقتهما ، بنَيْسابور وبغداد وهَمَذَان والحجاز ، وصنّف وجَمَع الأبواب والمشايخ ، جاور بمكة سنوات ، وبها توفى .

● والمُعَافَى بن زكريا ، القاضى أبو الفَرَج النَّهْرُوَانى [٢]

(١) كذا فى الشذرات وفى ترجمته فى تاريخ بغداد ٦ : ٤٦٩ . ولم يذكر لها ضبطا أو تعريفا .

(٢) النهروانى : بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء وفتح الواو وآخرها النون . نسبة إلى النهروان . بلدة قديمة بالقرب من بغداد ، لها عدة نواح ، خرب أكثرها . والجريرى : بكسر الجيم المعجمة . نسبة إلى شيخه محمد بن جرير الطبرى . (اللباب)

الجَرِيرى ، ويُعرف أيضا بابن طرار[1] تفقّه على مذهب محمد بن جَرِير الطبرى ، وسَمع من البَغَوىّ ، وطبقته فأكثر ، وجَمَع فأَوْعى ، وبَرَع فى عدّة علوم . قال الخطيب : كان من أعلم الناس فى وقته ، بالفقه والنحو واللغة وأصناف الآداب ، وَولىَ القضاء بباب الطَّاق ، وبَلَغنا عن الفقيه أَبى محمد البَافِى[2] ، أنه كان يقول : إذا حَضَر القاضى أَبو الفَرَج ، فقد حَضَرت العلوم كلّها ، ولو أوصى رجل بشىء أن يُدفعَ إلى أعلم الناس ، لوَجَب أن يُدفع إليه . قال البَرْقانى : كان المُعَافَى أعلم الناس ،توفى المُعَافى بالنَّهْرُوان ، فى ذى الحجة ، وله خمس وثمانون سنة ، وكان قانعاً باليسير مُتعفّفا .

سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة

٣٩١ ـ فيها توفى أحمد بن عبد الله بن حُمَيْد بن رُزَيْق[3] البغدادى ، أَبو الحسن ، نزيل مصر ، ثقة .

(١) كذا فى أكثر الكتب . وقد ضبطها ابن خلكان بالعبارة : بفتح الطاء المهملة والراء وبعد الألف راء ثانية مفتوحة ثم ألف مقصورة (ابن طرارا) وبعضهم يكتبها بالهاء بدلا من الألف ، فيقول : طرارة . (ابن خلكان ٢ : ١٠١)

(٢) فى الأصل : أبى محمد عبد الباقى . وفى الشذرات : أبى محمد الباقى . وكلاهما تصحيف . وهو أبو محمد عبد الله بن محمد البخارى البافى ـ بفتح الباء الموحدة وآخرها الفاء ـ نسبة إلى باف ، إحدى قرى خوارزم ، توفى سنة ٣٩٨ (اللباب)

(٣) ترجم له الخطيب البغدادى ٤ : ٢٣٦ وذكر اسمه : أحمد بن عبد الله بن رزيق بن حميد الدلال . وكذا ذكره شارح القاموس ، وضبط « رزيق » كزبير .

يروى عن المَحامِلى ، ومحمد بن مَخْلَد ، وجماعة . وكان صاحب حديث ، رَحَل إلى دمشق والرَّقَّة .

● وأَحمد بن يوسف الخشّاب ، أَبو بكر الثَّقَفى ، المؤذِّن بأَصبهان . رَوى عن الحسن بن دَلَوَيْه ، وجماعة كثيرة .

● وجعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفُرات ، أَبو الفضل بن حِنْزَابَة (٢) البغدادى ، وزير الديار المصرية ، ابن وزير المُقْتَدر أَبى الفتح ، حدّث عن محمد بن هارون الحَضْرمى ، والحسن بن محمد الدَارَكى وخلق . وكان صاحب حديث ، ولد سنة ثمان وثلاثمئة ، ومات فى ربيع الأَول . قال السلفى : كان ابن حِنْزَابَة من الحفاظ الثقات ، يُمْلى فى حال وزارته ، ولا يختار على العِلْم وصحبة أَهله شيئاً ، وقال غيره : كان له عبادة وتهجّد ، وصدقات عظيمة إلى الغاية ، توفى بمصر ، ونقل فدفن فى دار اشتراها من الأَشراف بالمدينة ، من

(٢) كذا ضبطه ابن خلكان بالعبارة (١ : ١١٠) . والحنزابة : المرأة القصيرة الغليظة ، وهى أم أبيه الفضل بن جعفر .

أقرب شيء إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● وابن الحجاج الأديب، أبو عبدالله الحسين بن أحمد ابن الحجاج البغدادى الشِّيعى المُحْتَسِب[1] ، الشاعر المشهور ، وديوانه فى عدّة مجلدات ، عامَّته فى الغزل والمجون والهَجو والرَفَث ، وكان شِيعيّاً غالياً ، وله معانى بديعة ، لم يُسبق إليها .

● والجَزْرى أبوالحسن ، عبد العزيز بن أحمد الفقيه ، إمام أهل الظاهر فى عصره ، أخَذ عن القاضى بِشْر بن الحسين ، وقدم من شِيراز ، فى صُحبة الملك عضُد الدولة ، فاشتغل عليه فقهاء بغداد . قال أبو عبد الله الصَيْمَرى [2] : ما رأيتُ فقيها أنْظَر منه ، ومن أبى حامد الإسْفَرايينى الشافعى .

● وأبوالقاسم عيسى بن الوزير على بن عيسى بن داود ابن الجَرّاح البغدادى ، الكاتب المنشئ ، وُلد سنة اثنتين وثلاثمئة ، ومات (١٨٨ ب) فى أول ربيع الأول .

---

(١) تولى حسبة بغداد ، لعز الدولة بختيار بن بويه (النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٤)

(٢) الصيمرى : بفتح الصاد وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم وفي آخرها راء نسبة الى نهر من أنهار البصرة ، يقال له الصيمر ، عليه عدة قرى (اللباب)

قال ابن أَبي الفوارس : كان يُرمى بشيء من مذهب الفلاسفة .

قلت : رَوى عن البَغَوى وطبقته ، وله أَمالٍ سمعت منها .

● وحُسام الدَولة ، مُقَلَّد بن المسيّب بن رافع العُقَيْلى ، صاحب المَوْصِل ، تملَّكَها بعد أَخيه أَبي الذّوّاد ، فإحدى عشرة سنة ، مدّة الأَخَوَيْن ، وقد بعثَ القادرُ إلى مُقلَّد ، خِلَع السلطنة ، واستخدم هو ثلاثة آلاف من الترك والدَّيْلم ، ودانَت له عرب خَفاجة ، وله شِعْر ، وهو رافضى ، قَتلَه غُلام له ، ورَثَاه الشريف الرضِيّ ، وتملّك بعده ابنه ، معتمد الدَولة قِرْوَاش[1] ، خمسين سنة .

● والمُؤَمَّل بن أَحمد ، أَبوالقاسم الشيبانى البَزّار ، بغدادىّ ثقة ، نَزَلَ مصر ، وحدّث عن البَغَوى ، وابن صاعد ، وجماعة ، وعمّر دهرًا .

سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة

٣٩٢ ـ فيها زاد أَمْرُ الشُطّار ، وأَخذوا الناس ببغداد ، نهارًا جهارًا ، وقتلوا وبَدّعوا ، وَواصلوا أَخذ العَمْلات ،

(١) ضبطه ابن خلكان ٢ : ١١٧ بالعبارة فقال : بكسر القاف وسكون الراء وفتح الواو وبعد الألف شين معجمة .

وكثروا ، وصار فيهم هاشميّون ، فسيَّر بهاءُ الدولة ـ وكان غائباً ـ عميدَ الجيوش ، إلى العراق ليسوسها ، فقطّع وغرّق ، ومنع السُنّة والشّيعة من إظهار مذهبهم ، وقامت الهَيْبة .

● وفيها توفى الحاجِبى ، أَبو على إسماعيل بن محمد ابن أَحمد بن حاجب[1] الكُشَانى السَمَرْقَنْدىّ ، سمع الصحيح من الفِرَبْرى ، ومات فى هذه السنة ، وقيل فى التى قبلها .

● والضَرّاب ، أَبو محمد الحسن بن إسماعيل المصرى المحدّث ، راوى المُجَالسة[2] عن الدِّينَورِىّ ، توفى فى ربيع الآخر ، وله تسع وسبعون سنة .

● والأَصِيلى[3] الفقيه ، أَبومحمد عبدالله بن إبراهيم المغربى ، أَخذ عن وهب بن أَبى مسرة ، وكتب بمصر عن أَبي الطاهر الذُهْلى (١٨٩ آ) وطبقته ، وبمكة عن

(١) في الأصل والشذرات : ... بن احمد بن صاحب الكشانى (وهو تصحيف) . وحاجب هذا جد المترجم المنسوب اليه . والكشانى : بضم الكاف ثم الشين المعجمة وآخرها النون . نسبة الى كشانية : وهى بلدة من بلاد الصغد بنواحى سمرقند (اللباب) .

(٢) هو كتاب : المجالسة وجواهر العلم تأليف القاضى أبى بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكى الدينورى ، منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٩٣٤تصوف وأخرى بمكتبة احمد الثالث باستانبول برقم ٦١٨ .

(٣) ذكر ابن الفرضى في ترجمته ١ : ٢٩٠ أنه « من أهل أصيلة » . وقال ياقوت عنها : بلد بالأندلس وربما كان من أعمال طليطلة .

الآجُرِّى ، وببغداد عن أَبى على بن الصَواف. وكان عالماً بالحديث ، رأْسا فى الفقه . قال الدَارَقُطنى : لم أَرَ مثله . وقال غيره : كان نظيرَ أَبى محمد بن أَبى زَيْد بالقَيْرَوان ، وعلى طريقته وهَدْيه .

● وعبد الرحمن بن أَبى شَرِيح ، أَبو محمد الأَنْصارى ، محدث هَرَاة ، رَوى عن البَغَوى والكبار ، ورَحَل إليه الطلبة ، وآخرُ مَن رَوى حديثه عاليا ، أَبو المُنَجّا بن اللَتِّى ، توفى فى صفر .

● وأَبوالفتح عثمان بن جِنّى المَوْصلى النحوى ، صاحب التصانيف ، وكان أَبوه مملوكا رومياً ، توفى فى صفر ، فى عَشْر السبعين . قَرَأَ على المتنبى ديوانه ، ولازَم أَبا علىّ الفارسى .

● والوليد بن بكر [الغَمْرى (١)] الأَندلسى السَرَقُسْطى الحافظ ، رحل بعد الستين وثلاثمئة ، ورَوى عن الحسن بن رَشِيق ، وعلى بن الخَصيب وخلق . قال ابن

(٢) تكملة لازمة من جذوة المقتبس ٣٣٩ ومن الشذرات ومن تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨١ ، وقد كتبها « العمرى » بالعين المهملة . وفي الشذرات أن الحافظ ابن ناصر الدين يقول عنه : الوليد هذا « عمرى » أى بالعين المهملة — ولكن دخل إفريقية ، فكان ينقط العين حتى سلم ، وقال : اذا رجعت إلى الأندلس ، جعلت النقطة التى على العين ضمة .

الفَرَضى[1] : كان إماماً فى الفقه والحديث ، عالماً باللغة والعربية ، لقىَ فى الرحلة أَزْيَد من أَلف شيخ . وقال غيره :له شِعرٌ فائق ، توفى بالدِّينَوَر .

سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة

٣٩٣ – فيها توفى أبو جعفر ، أَحمد بن المَرْزُبان الأَبْهَرى – أَبْهَر أَصبهان – سمع جزءَ لُوَيْن ، من محمد بن إبراهيم الحَزَوَّرِى[2] ، سنة خمس وثلاثمئة ، وكان ديّناً فاضلاً .

● وأَبو إسحاق الطَبَرى ، إبراهيم بن أَحمد المقرئ الفقيه المالكى المُعَدَّل ، أَحد الرؤساء والعلماء ببغداد ، قرأَ القرآن على ابن ثَوْبان ، وأَبى عيسى بكّار ، وطبقتهما . وحَدّث عن إسماعيل الصفّار ، وطبقته . وكانت داره ،

(١) لم يرد في كتاب تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضى ترجمة للوليد بن بكر المذكور .لافي طبعة أوربا ولا فى الطبعة المصرية ؟ . وإنما وردت له ترجمة في الصلة لابن بشكوال ٢ : ٦٠٧ وهو صلة لكتاب ابن الفرضى واستدراك عليه وتكملة إلى عصر مؤلفه . ووجود الترجمة في صلة ابن بشكوال ، تؤكد أن ابن الفرضى لم يترجم له . كما أن له ترجمة عند الحميدى في جذوة المقتبس ص ٣٣٩ .

(٢) الحزورى : بفتح الحاء المهملة والزاى وتشديد الواو وفي آخرها الراء . نسبة إلى « الحزور» أحد أجداده . (اللباب) .

مَجمع أَهل القرآن والحديث ، وإفضاله زائد على أَهل العلم ، وهو ثقة .

● والجَوْهَرى ، صاحب الصحاح ، أَبو نصر إسماعيل ابن حمّاد التركى اللُّغَوى ، أَحد أَئمة اللسان ، وكان (١٨٩ ب) فى جودة الخط كابن مُقْلة ، ومُهلهل ، أَكثر التَّرْحال ، ثم سكن نَيْسابور . قال القفطى : إنه مات مُتَرَدِّيا من سطح [داره] (١) بنيسابور فى هذا العام ، قال : وقيل مات فى حدود الأَربعمائة ، وقيل : إنه تَسَوْدَن ، وعمل له شبه جناحين (٢) وقال : أُريد أَن أَطير ، وطفر ، فأَهلك نفسه ، رحمه الله .

● والطائع لله ، أَبو بكر عبد الكريم بن المطيع لله الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد أَحمد بن الموفق العباسى ، كانت دولته أَربعا وعشرين سنة ، وكان مربوعا أَبيض أَشقر كبير الأَنف شديد القُوى ، فى خلقه [حِدّة] (٣) خُلع من الخلافة فى شعبان ، سنة إحدى وثمانين ، بالقادر بالله ، ولم يؤذوه ، بل بقَى مُكرما محترماً فى دارٍ عند

(١) تكملة لازمة من انباه الرواه للقفطى ١ : ١٩٦ . وكانت في الأصل : من سطح نيسابور .
(٢) في معجم الأدباء لياقوت ٦ : ١٥٧ : « ... وضم إلى جنبيه مصراعى باب ، وتأبطهما بجبل ، وصعد مكانا عاليا من الجامع (جامع نيسابور) وزعم أنه يطير ، فوقع فمات » .
(٣) تكملة لازمة من الشذرات .

القادر بالله ، إلى أن مات ، ليلة عيد الفطر ، وله ثلاث وسبعون سنة ، وصلّى عليه القادر بالله ، وشَيّعه الأكابر ، ورثاه الشريف الرَضيّ .

● والمنصور الحاجب أبو عامر ، محمد بن عبدالله بن أبي عامر القَحْطاني المَعافري الأندلسي ، مُدبّر دولة المؤيد بالله ، هشام بن المُسْتَنْصر بالله ، الحكم بن عبد الرحمن الأُمَوي ، لأن المؤيد ، بايعوه بعد أبيه ، وله تسع سنين ، وبقيَ صورة ، وأبو عامر هُو الكل ، وكان حازماً بطلا شجاعاً غزّاء عادلا سائساً ، افتتح فتوحات كثيرة وأثر آثارًا حميدة ، وكان لا يمكّن المؤيد من الركوب ، ولا من الاجتماع بأحد ، إلا بجواريه .

● والمُخَلِّص[1] أبو طاهر ، محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذَّهبي ، مُسْنِد وقته ، سمع أبا القاسم البَغَوي ، وطبقته . وكان ثقة . توفي في رمضان ، وله ثمان وثمانون سنة .

---

(١) المخلص : يضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها صاد مهملة ، يقال هذا لمن يخلص الذهب من الغش ويفصل بينهما ، وقد اشتهر بذلك صاحب الترجمة (اللباب) .

سنة أربع وتسعين وثلاثمئة

٣٩٤ - فيها توفى أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب السُّلَمى الأَصبهانى . (١٩٠ آ) رَوى عن عبد الله بن محمد الزُّهْرى ، ابن أَخى رُسْتَة [١] وجماعة ، وكتب الكثير ، توفى فى ذى القعدة .

● وأَبو الفتح إبراهيم بن على بن سَيْبُخْت [٢] البغدادى ، نزل مصر ، وحدّث عن البَغَوى ، وأَبى بكر بن أَبى داود . قال الخطيب : كان سيئ الحال فى الرواية ، توفى بمصر .

● ومحمد بن عبد الملك بن ضيفون [٣] ، أَبو عبد الله اللَّخْمى [٤] القرطبى الحداد ، سمع عبد الله بن يونس القَبْرِى ، وقاسم أَصْبَغ ، وبمكة من أَبى سعيد بن الأَعرابى . قال ابن الفَرَضى : لم يكن ضابطا ، اضطرب فى أَشياء .

● ويحيى بن إسماعيل الحَرْبى المُزَكّى ، أَبو زكريا ،

---

(١) رستة : بضم الراء وسكون السين المهملة ، لقب عبدالرحمن بن عمر بن أبى الحسن الزهرى الأصبهانى الحافظ (تاج العروس) .

(٢) هذه الكلمة في الأصل غير واضحة وبدون نقط . وقد ضبطها ابن حجر في لسان الميزان في باب الأبناء من الكنى ٦ : ٤٨٢ : « سيبخت » بفتح أوله وسكون التحتانية وضم الموحدة وسكون المعجمة وآخره مثناة هو إبراهيم بن على أبو الفتح ». وفى ترتيبه الأبجدى ١ : ٨٤ طبع مصحفا : ابن بخت .

(٣) في الأصل : صفون . وفي الشذرات : صيفون . والتصويب من ترجمته عند ابن الفرضى ٢ : ١١٠ ومن جذوة المقتبس ٦٣

(٤) في الأصل : البلخى (تصحيف) والتصويب من المرجعين السابقين .

بنَيْسابور ، فى ذى الحجة ، وكان رئيساً أَديباً أَخبارياً متقنا ، سمع من مكى بن عَبْدان وجماعة :

سنة خمس وتسعين وثلاثمئة

٣٩٥ ـ فيها توفى العلامة أَبو الحسين أَحمد بن فارس الرّازى اللغَوى ، صاحب المُجْمَل ، نزيل هَمَذان . رَوى عن أَبى الحسن القطّان وطائفة ، ومات بالرَىّ .

● والتاهَرْتى[1] ، أَبو الفضل أَحمد بن القاسم بن عبد الرحمن التميمى البزار[2] ، العبد الصالح ، سمع بالأَندلس من قاسم بن أَصْبَغ ، وطبقته . وهو من كبار شيوخ ابن عبد البر .

● والخَفّاف ، أَبوالحسين أَحمد بن محمد بن أَحمد بن عمر الزاهد النَيْسابورى ، مُسْنِد خُراسان ، توفى فى ربيع الأَول ، وله ثلاث وتسعُون سنة ، وهو آخر من حَدّث عن أَبى العباس السّراج .

(١) التاهرتى : بفتح الهاء وسكون الراء وتاء مثناة من فوق . نسبة الى تاهرت ، موضع بإفريقية (اللباب) .

(٢) كذا بالأصل : « البزار » بالراء وعليها علامة الإهمال للتأكيد . وفي ترجمته في جذوة المقتبس ١٣٢ « البزاز » بزايين . وكذا في الشذرات .

● والإِخْميمى[1] ، أَبو الحسين محمد بن أَحمد بن العباس المصرى . روى عن محمد بن ريان بن حبيب ، وعلى بن أَحمد بن علاّن ، وطائفة .

● وأَبو نصر المَلاَحِمى ، محمد بن أَحمد بن محمد البخارى ، راوى كتاب « القراءَة خلف الإِمام » و « كتاب رفع اليدين » تأْليف البخارى ، رواهما عن محمود بن إِسحاق ، (١٩٠ ب) وكان ثقة ، يحفظ ويفهم ، عاش ثلاثا وثمانين سنة .

● وعبدالوارث بن سفيان ، أَبوالقاسم القُرطبي الحافظ ، ويعرف بالحبيب ، أَكثر عن القاسم بن أَصْبَغ ، وكان من أَوثق الناس فيه ، توفى لخمس بقين من ذى الحجة ، حَمل عنه أَبو عمر بن عبد البر الكثير .

● وأَبو عبدالله بن مَنْدة ، الحافظ العلَم ، محمد بن إِسحاق ابن محمد بن يحيى العَبْدى الأَصبهانى الجوّال ، صاحب التصانيف ، طوّف الدنيا ، وجَمع وكَتب ما لا ينحصر ، وسمع من أَلف وسبعمئة شيخ ، وأَول سماعه ببلده ، فى سنة ثمان عشرة وثلاثمئة ، ومات فى سلخ ذى القعدة ،

---

(٢) الإخميمى : بكسر الإلف وسكون الخاء المعجمة ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين . نسبة الى إخميم ، وهى بلدة من ديار مصر في الصعيد (اللباب) .

وبقىَ فى الرحلة بضعا وثلاثين سنة .

قال أَبو إسحاق بن حمزه الحافظ : ما رأَيتُ مثله . وقال عبد الرحمن بن منده : كتب أَبى عن أَبى سعيد بن الأَعرابى ، أَلف جزء ، وعن خَيْثَمة أَلف جزء . وعن الأَصمّ أَلف جزء ، وعن الهَيثم الشاشى أَلف جزء . وقال شيخ الإِسلام الأَنصارى : أَبو عبد الله بن مَنْده ، سيّد أَهل زمانه .

سنة ست وتسعين وثلاثمئة

٣٩٦ ـ فيها توفى أَبو عمر البَاجى ، أَحمد بن عبد الله ابن محمد بن على اللَّخْمى الإِشْبِيلى ، الحافظ العلم ، فى المحرم ، وله ثلاث وستون سنة ، وكان يحفظ عدة مصنّفات ، وكان إِماما فى الأُصول والفروع .

● وأَبو الحسن بن الجندى ، أَحمد بن عِمْران البغدادى ، وُلد سنة ست وثلاثمئة ، وَروى عن البَغَوى ، وابن صاعد ، وهو ضعيف شِيعىّ .

● وأَبو سعد بن الإِسماعيلى ، شيخ الشافعية بجُرجان ، وابن شيخهم إِسماعيل بن أَحمد بن إِبراهيم الفقيه . وقد

روى عن الأَصم ونحـوه ، وكان صاحب فنون وتصانيف ، توفى ليلة الجمعة ، وهو يقرأ فى (١٩١ آ) صلاة المغـرب ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ ففاضت نفسه ، وله ثـلاث وستون سنـة .

● وأَبو الحسين الكِلاَبى[1] عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد مُحدث دمشق ، ويعرف بأَخى تبوك ، وُلد سنة ست وثلاثمئة وروى عن محمد بن حريم ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبى ، وطبقتهما . قال عبد العزيز الـكَتّانى : كان ثقة نبيـلا مأْمونا ، توفى فى ربيع الأَول .

● وأَبوالحسن الحلبى ، على بن محمد بن إسحاق القاضى الشافعى نزيـل مصر ، روى عن على بن عبد الحميـد الغَضائرى ، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز ، وطبقتهمـا . ورَحَل إلى العراق ومصر ، وعاش مائة سنة .

● والبَخْتَرى ، صاحب الأَربعين المرويّة ، أَبوعمرو محمد ابن أَحمد بن جعفر النَيْسابورى المُزَكّى الحافظ . رَوى عن يحيى بن منصور القاضى وطبقتـه . قال الحاكم : كان من حفاظ الحديث المُبَرَّزين فى المذاكرة ، توفى فى

(١) الكلابى : بكسر أوله وبعد اللام ألف باء موحدة . نسبة الى عدة قبائل ، منها كلاب بن مرة و كلاب بن عامر بن صعصعة . (اللباب) .

شعبان ، وله ثلاث وستون سنة .

● وابن المأْمون ، أَبو بكر محمد بن الحسن بن الفَضْل العباسىّ ، ثقة مشهور ، يَروى عن أَبى بكر بن زِيَاد النَيْسابورى ، وطائفة . وهوَ جدّ أَبو الغنائم عبد الصمد ابن المأْمون .

● وابن زنبور ، أَبو بكر محمد بن عمر بن على بن خلف بن زنبور الورّاق ، ببغداد ، فى صفر ، رَوى عن البَغَوى ، وابن صاعد ، وابن أَبى داود . قال الخطيب : ضعيف جدّا .

سنة سبع وتسعين وثلاثمئة

٣٩٧ ـ فيها كان خروج أَبى رَكْوة (١) ، وهو أُمَوىّ من ذرية هِشام بن عبد الملك ، كان يحمل الرَكْوة فى السفر ، ويتَزَهّد ، وقد لقىَ المشائخ ، وكتبَ الحديث ، ودخل الشام واليمن ، وهو فى خلال ذلك ، يدعو إِلى القائم من بنى أُميّة ، ويأْخذ (١٩١ ب) البَيْعَة على من يستجيب

(١) كان خروج أبى ركوة ، على الحاكم بأمر الله . وتجد تفصيل ماوقع بينه وبين الحاكم في تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى (طبع بيروت) .

له ، ثم جلس مُؤدِّبا ، واجتمع عنده أَولاد العرب ، فاستولى على عقولهم وأَسرّ إليهم أَنه الامـام ، ولقّب نفسه الثـائر بـأَمر الله ، وكان يخبرهم بالمغيّبات ، ويمخرق عليهم ، ثم إنه حارَب مُتولّى تلك الناحية من المغرب وظفر به ، وقوى بمـا حـواه من العسكر ، ونزل ببَرْقَةَ ، فأَخذ من يهودى بها مئتى [أَلف] [1] دينار ، وجمعَ له أَهلها ، مئتى أَلف دينار ، وضَرَب السِّكَّة باسمه ، ولعن الحاكم ، فجهزّ الحاكم لحربه ستة عشر أَلفا ، فظفروا به ، وأَتَوْا به إلى الحاكم فقتله ، ثم قتلَ قائدَ [2] الجيش الذين ظفروا به .

● وفيها أَصاب ركبُ العراق عطشٌ شديد ، واعتقلهم ابن الجرّاح على ما طلبه ، وضاق القوم ، وخافـوا فوات الحج ، فَرُدُّوا ودخلوا بغداد يوم عرفة .

● وفيها توفى أَصْبَغ بن الفَرَج [3] الطّائى الأَندلسى المـالـكى ، مُفتى قُرْطُبة ، وقاضى بَطَلْيُوس [4] ، وأَخو حامد [5] الزاهد .

---

(١) تكملة من الشذرات .

(٢) اسمه : الفضل بن عبدالله (النجوم ٤ : ٢١٦) .

(٣) كذا في الشذرات ، وفي تكملة الصلة ١٠٨ ، وفي الأصل « الفرح » بالحاء المهملة.

(٤) بفتحتين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة : مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهر آنة غربي قرطبة . (ياقوت) .

(٥) له ترجمة في تكملة الصلة ص ١٤٩ . توفي بعد أخيه أصبغ بنحو خمسة أعوام .

● وأبو الحسن بن القصّار، على بن عمر البغدادى،الفقيه المالكى صاحب كتاب «مسائل الخلاف». قال أبو إسحاق الشيرازى: لا أعرف لهم كتابا فى الخلاف أحسن منه. وقال أبو ذر الهروى: هو أفقه من رأيت من المالكية. ومن طبقته:

● أبو الحسن بن القصار على بن محمد بن عمر الرّازى، الفقيه الشافعى. قال الخليل: هو أفضل من لَقِيناه بالرىّ، كان مُفتيها قريباً من ستين سنة، أكثر عن عبد الرحمن بن أبى حاتم، وجماعة. وكان له فى كل علم حظ، وعاش قريباً من مئة سنة.

● وابن واصل، الأمير أبو العباس [أحمد] (١) كان يخدم بالكَرْخ، وهم يَسخَرُون منه، ويقول بعضهم: (١٩٢ آ) إن ملكتَ فاستخدمنى، فتنقلت به الأحوال، وخرج وحارب، ومَلَك سِيرَاف والبصرة، ثم قصدَ الأهواز، وكثُر جيشه، والْتقى السلطان بهاء الدولة وهزمه، ثم أخذ البطائح، وأخذ خزائن مُتولّيها مهذب الدولة، فسار لحربه فخر الملك، أبو غالب، فعجزَ ابن

(١) تكملة من الشذرات.

واصل عنه ، واستجار بحسّان الخَفَاجى ، ثم قصد بدر بن حَسْنَويْه ، فقُتل بواسط ، فى صفر من هذه السنة .

سنة ثمان وتسعين وثلاثمئة

٣٩٨ – فيها كانت فتنة هائلة ببغداد ، قصد رجلٌ شيخَ الشِّيعة ابن المُعَلّم ، وهو الشيخ المُفيد [١] ، وأسمعه ما يكره ، فثار تلامذته ، وقاموا واستنفروا الرافضة ، وأَتَوْا دار قاضى القضاة ، أَبي محمد بن الأَكفانى ، والشيخ أَبي حامد بن الإِسْفَرايِينى ، فسبّوهما ، وحَمِيَت الفتنة .

ثم إن السُّنّة أَخذوا مصحفا ، قيل إنه على قراءة ابن مسعود فيه خلاف ، فأَمر الشيخ أَبو حامد والفقهاء بتحريقه ، فأُحضِر بمَحْضَر منهم ، فقام ليلة النصف رافضى ، وشَتَم من أَحرقَ المصحف ، فأُخِذَ وقُتِل ، فثارت الشيعة ، ووقع القتال بينهم وبين السنة ، واختفى أَبو حامد ، واستظهرت الروافض ، وصاحوا : الحاكم يا منصور ،

---

(١) هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمانى الحارثى العكبرى البغدادى المعروف بابن المعلم والملقب بالمفيد ، كان شيخ الشيعة في عصره توفي سنة ٤١٣

فغضب القادر بالله، وبعثَ خيلا لمعاونة السنــة، فانهزمت الرافضة، وأُحْرقت بعض دورهم وذَلّوا، وأَمر عميد الجيوش، بإخراج ابن المُعَلِّم من بغداد، فأُخرج. وحَبَس جماعة، ومنع القُصّاص مُدّة.

● وفيها زُلزلت الدِّينَور، فهلك تحت الردم، أَزْيَد من عشرة آلاف. وزُلزلت سيراف، والسـب[1] وغرق عدّة مراكب، ووقع بَرَدٌ عظيم، وُزِن أَكبر ما وجد منه، فكانت مئة وستة دراهم.

● وفيها هَدَم الحــاكم (١٩٢ ب) العُبَيْدى كنيســة قُمَامة[2] بالقدس، لــكونهم يُبالغون فى إظهار شعارهم، ثم هدم الــكنائس التى فى مملــكته، ونادى: من أَسلم، وإلا فليخرج من مملــكتى، أَو يلتزم بمــا آمر، ثم أَمر بتعليق صلبان كبار على صدورهم، وزنُ الصليب أَربعــة أَرطال بالمصرى، وبتعليق خشبة مثل المــكمدة[3]، وزنها

(١) كذا في الأصل بدون نقط. وفي الشذرات: «السبب» بباءين موحدين، ولعلها: «السيب» بكسر السين المهملة وسكون الياء التحتية ثم الباء، وهى كورة من سواد الكوفة. والسيب أيضا، موضع أو جزيرة بخوا رزم في ناحيتها السفلى (ياقوت).

(٢) كنيسة القمامة أو كنيسة القيامة. وموضعها ببيت المقدس وهى في وسط البلد والسور يحيط بها.

(٣) كذا في الأصل والشذرات، ولم ترد هذه الكلمة في المعاجم بهذا المعنى، ولعلها: «المضمدة وهى خشبة تجعل على أعناق الثورين في طرفها ثقبان، في كل واحد منهما ثقب، بينهما فرض في ظهرها، ثم يجعل في الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة، ويوثق في طرف كل خيط عود، ويجعل عنق الثورين بين العودين (تاج العروس، ضمد).

ستة أَرطال ، فى عنق اليهودى ، إشارة إلى رأْس العِجْل الذى عبدوه ، فقيل : كانت الخشبة على تمثال رأْس عجل ، وبقىَ هذا سنوات ، ثم رَخّص لهم فى الرِدَّة ، لكونهم مكرهين ، وقال : نُنزّه مساجدنا عمن لا نيّة له فى الإسلام .

● وفيها توفى البديع ، أَبو الفضل أَحمد بن الحسن الهَمَذَانى ، الأَديب العلامة ، بديع الزمان ، صاحب المقامات المشهورة ، وصاحب الرسائل ، وكان فصيحاً مُفوّها ، وشاعرا مفلقا ، توفى بهَرَاة ، فى جمادى الآخرة .

● وابن لاَل[1] ، الإمام أَبو بكر أَحمد بن على بن أَحمد الهَمَذانى . قال شيرويه : كان ثقة ، أَوْحَد زمانه ، مُفتى همَذَان ، له مصنفات فى علوم الحديث ، غير أَنه كان مشهوراً بالفقه ، له كتابُ « السُنن » و « معجم الصحابة » . عاش تسعين سنة ، والدعاء عند قبره مستجاب .

قلت : سمع الكثير ، وأَكثَر التَرْحال ، ورَوى عن محمد ابن حَمْدَوَيْه المَرْوَزِىّ ، وأَبى سعيد بن الأَعرابى ، وطبقتهما .

● وأَبو نصر الكَلاَبَاذى[2] ، الحافظ أَحمد بن محمد بن

---

(١) ابن لال ، بلامين بينهما ألف ، معناه : أخرس (الشذرات) .

(٢) الكلاباذى : بفتح الكاف وبعد اللام ألف باء موحدة مفتوحة وبعد الألف ذال معجمة . نسبة الى « كلاباذ » محلة ببخارى . (اللباب) .

الحسين – وكلاباذ مَحَلّة ببخارى – صنّف رجال صحيح البخارى [1] ، وغير ذلك . وعاش خمسا وسبعين سنة . قال جعفر المُسْتَغْفِرى : هو أَحفظ من بما وراء النهر اليوم .

قلت : رَوى عن الهَيْثَم بن كُليب الشاشى ، وعبد المؤمن ابن خَلَف النَّسَفى ، وطبقتهما .

● والضَبىِّ ، القاضى أَبو عبد الله الحسن (١٩٣ آ) ابن هارون البغدادى ، ولىَ قضاء مدينة المنصور ، وقضاء الكوفة ، وأَمْلى الكثير عن المَحَاملى ، وابن عُقدة ، وطبقتهما . قال الدَّارَقُطنى : هو فى غاية الفضل والدين ، عالم بالأَقْضِيَة ، عالم بصناعة المحاضر والتَرَسُّل ، موفق فى أَحواله كلها ، رحمه الله .

● والبافى [2] ، أَبو محمد عبد الله بن محمد البخارى الفقيه الشافعى ، ببغداد فى المحرم ، تفقّه على أَبى على بن أَبى هُريرة ، وأَبى إِسحاق المَرْوَزِى ، وهو من أَصحاب الوجوه.

● والبَبَّغاءُ ، الشاعر المشهور ، أَبو الفرج عبد الواحد ابن نصر المخزومى النَّصِيبِى ، مدح سيف الدولة والكبار ،

(١) هو كتاب : « الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد » وهم الذين خرجهم البخارى في صحيحه ، منه نسختان بدار الكتب المصرية برقمى ١٦ و ٧٦ مصطلح .

(٢) البافى : بالباء الموحدة المفتوحة وبعد الألف فاء . نسبة إلى « باف » إحدى قرى خوارزم (اللباب) .

ولقّبوه الببغاء ، لفصاحته ، وقيل للثغة فى لسانه .

● وأَبو القاسم بن الصَيْدَلانى ، عبد الله بن أَحمد بن على ، روى مجلسين عن ابن صاعد ، وهوآخر الثقات من أَصحابه ، ورَوى عن جماعة ، توفى فى رجب ، ببغداد .

سنة تسع وتسعين وثلاثمئة

٣٩٩ ـ رجع الركب العراقى ، خوفا من ابن الجّراح الطائى ، فدخلوا بغداد قبل العيد ، وأَما رَكبُ البصرة ، فأَخذه بنو زُغْب الهلاليون ، قال ابن الجَوْزى فى مُنْتَظَمه[1] : يأْخذون للركب ما قيمته أَلف أَلف دينار .

● وفيهاَ توفى أَحمد بن أَبى عمران ، أَبو الفضل الهَرَوى الزاهد القدوة نزيل مكة ،رَوى عن محمد بن أَحمد ابن محبوب المَرْوَزِىّ ،وخَيْثَمة الأَطْرابُلُسى ،وطائفة ،وصحبَ محمد بن داود الرّقى ، روى عنه خلق كثير من الحجاج .

● وأَبو العباس البصير ، أَحمد بن محمد بن الحسين الرازى الأَعمى الحافظ ، رَوى عن عبد الرحمن بن أَبى

(١) المنتظم ٧ : ٢٤٤ .

حاتم واستَمْلى عليه ، وسمع بنَيْسابور ، من أَبى حامد بن بِلال وطائفة . وكان من أَركان الحديث ، وقد وُلد أَعمى.

● والنامى ، الشاعر البليغ ، أَبو العباس أَحمد بن محمد ، كان تِلْو المتنبى فى الرتبة عند سيف الدولة ، وكان مُقدّما (١٩٣ ب) فى اللغة ، وله مع المتنبى معارضات ووقائع ، وطال عمره ، وصار شيخ الأَدب بالشام ، روى عن على بن سليمان الأَخْفَش ، والصُّولى ، وعاش تسعين سنة .

● وأَبو الرَقَعْمَق الشاعر ، صاحب المجون والنوادر ، أَبو حامد أَحمد بن محمد الأَنطاكى ، دخل مصر ، ومدح المُعزّ وأَولاده ، والوزير ابن كِلّس .

● وخَلف بن أَحمد بن محمد بن اللّيث البخارى ، صاحب بخارى وابن صاحبها ، كان عالماً جليلاً ،مفضّلا على العلماء ، عاش بِضْعا وسبعين سنة . ورَوى عن عبد الله ابن محمد الفاكهى وطبقته . ومات شهيدًا فى الحبس ببلاد الهند .

● وأَبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غَلْبون الحلبى ، ثم المصرى ، شيخ الديار المصرية فى القراءات ، ومُصنف التذكرة ، رَحَل إلى البصرة ، وقرأَ

بها على صاحب أَبى العباس الأُشْنانى . وبمصر على أَبيــه ، وأَبى عــدىّ عبد العزيز ، وغير واحــد .

● وأَبو مُسلم الكاتب ، محمد بن أَحمد بن على البغدادى بمصر ، فى ذى القعدة ، كان آخــر من رَوى عن البَغَوى ، وابن صاعد ، وابن أَبى داود ، وروى كتاب السبعة لابن مجــاهد عنه ، وسمِــع بالجزيرة والشام والقَيْروان ،وكان سماعــه صحيحــاً من البغَوى فى جزء واحــد ، وما عداه مفسُود .

● وابن أَبى زَمَنَيْن ، الامام أَبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى المُــرِّى الأَنــدلسى الأَلْبِيرى ، نزيل قرطبة ، وشيخهــا ومفتيهــا ، وصاحب التصانيف انــكثيرة فى الفقه والحديث والزهــد ، سمع من سعيد بن فَحْلون ، ومحمد بن مُعاوية القُرشى ، وطائفة ، وكان راسخاً فى العلم مُفننا فى الآداب ، مُقتفيا لآثار السلف ، صاحــب عبادة وإنابة وتقوى ، عاش خمسا وسبعين سنــة ، وتوفى فى ربيع الآخــر . ومن كتبه « اختصــار المدونة » ليس لأَحــد مثــله (١٩٤ آ) .

سنـــة أربعمـــئة

٤٠٠ ـ فيها أَقبلَ الحـاكم ـ قاتـله الله ـ على التأَلُّه والدين ، وأَمر بانشاء دار العلْم بمصر ، وأَحضر فيهـا الفقهاء والمحدّثين ، وعَمُر الجامع الحاكمى بالقاهرة ، وكثُر الدعاء له ، فبقىَ كذلك ثلاث سنين ، ثم أَخـذ يقتُل أَهـل العلم ، وأَغلق تلك الدار ، ومنع من فعـل كثير من الخير .

● وفيها توفى ابن خُرْشِيذ قُوله[1] ، أَبو إِسحـاق إِبراهيم ابن عبد الله بن محمد بن خُرشيذ قوله الأَصبهانى التاجر ، فى المحـرم ، وله ثلاث وتسعون سنة ، دخـل بغـداد سنة إِحدى وعشرين وثلاثمئة ، وسمع من ابن زياد النَيْسابورى ، وابن عُقدة ، والمَحاملى ، وكان أَسند من بقىَ بأَصبهان ، رحمـه الله .

● وأَبو مسعود الدمشقى ، إِبراهيم بن محمد بن عُبَيْد الحـافظ ، مؤلف « أَطراف الصحيحـين » رَوى عـن عبد الله بن محمد بن السقّا ، وأَبى بـكر المُقْرئ وطبقتهما ،

(١) في نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر : « ابن خرشيذ قوله : لقب ، ويظن أنه مركب ، وليس كذلك » .

وكان عارفاً بهذا الشأن ، ومات كهلاً ، فلم ينتشر حديثه ، توفى فى رجب .

● وأبو نُعيم الإسفراييني ، عبد الملك بن الحسن ، راوى المُسْنَد الصحيح ، عن خال أبيه ، أبى عَوانة الحافظ ، وكان صالحاً ثقة ، ولد فى ربيع الأول ، سنة عشر وثلاثمئة ، واعتنى به أبو عَوانة ، وأسمعه كتابه ، وعمّر ، وازدحم عليه الطلبة ، وأحضروه إلى نَيْسابور .

سنة إحدى وأربعمئة

٤٠١ ـ فيها أقام صاحب المَوْصل ، الدعوة ببلده للحاكم ، أحد خلفاء الباطنيّة ، لأن رُسُل الحاكم ، تكرّرت إلى صاحب الموصل قِرْوَاش [1] بن مُقَلَّد فأفسدوه ، ثم سار قِرْواش [1] إلى الكوفة ، فأقام بها الخطبة للحاكم وبالمدائن ، وأمر خطيب الأَنْبار بذلك ، فهرب وأبدى قِرْواش [1] بن مُقَلَّد صفحة الخلاف ، وعاث وأفسد ، فقلِق (١٩٤ ب) القادر بالله ، وأرسل

(١) في الأصل : قراوش (تصحيف) وسبق ضبطها ص ٤٢٢ من الجزء الثاني .

إلى الملك بهاء الدولة ، مع ابن الباقلاّنى المتكلم ، فقال : قد كاتبنا أبا على عميد الجيوش فى ذلك ، ورسمنا بأن ينفق فى العسكر مائة ألف دينار ، وإن دعت الحاجة إلى مجيئنا قَدمنا . ثم إن قِرواش بن مُقلَّد ، خاف الغَلَبة ، فأَرسل يعتذر ، وأَعاد الخطبة العباسية ولم يحجّ ركب العراق ، لفساد الوقت .

● وفيها توفى عميد الجيوش ، أبو على الحسين بن أَبى جعفر ، وله إحدى وخمسون سنة ، كان أَبوه من حجّاب عضُد الدولة ، فخدم أَبو على بهاءَ الدولة ، وترقت حاله ، فولاّه بهاء الدولة نائباً عنه بالعراق ، فأَحسنَ سياستها ، وحُمدت أَيامه ، وبقىَ عليها ثمانية أَعوام وسبعة أَشهر ، فأَبطل عاشوراء الرافضة ، وأَباد الحرامية والشُطار ، وقد جاء فى عدله وهيبته حكايات .

● وأَبو عمر بن المُكْوى ، أَحمد بن عبد الملك الإشبيلى المالكى ، انتهت إليه رئاسة العلم بالأَندلس فى زمانه ، مع الوَرَع والصيانة ، دُعىَ إلى القضاء بقرطبة مرتين فامتنع ، وصنّف كتاب « الاستيعاب »[1] فى مذهب مالك ،

(١) جمع صاحب الترجمة هذا الكتاب للحكم المستنصر ، واشترك معه في جمعه أبو بكر محمد بن عبيد الله القرشى المعيطى (الصلة لابن بشكوال ١ : ٢٨) .

فى عشر مجلدات ، توفى فجأة عن سبع وسبعين سنة .

● وأبو عمر [1] بن الجَسُور ، أحمد بن محمد بن أحمد ابن سعيد الأُمَوى مولاهم القرطبى . رَوى عن قاسم بن أَصْبَغ وخلق ، ومات فى ذى القعدة ، وهو أكبر شيخ لابن حزم .

● وأبو عُبَيْد الهَرَوى ، أحمد بن محمد المُؤَدِّب ، صاحب الغَرِيبَيْن ، أخذَ عن الأزهرى وغيره ، توفى فى رجب .

● وأبو بكر الحنّائى [2] ، عبد الله بن محمد بن هلال البغدادى الأديب ، نزيل دمشق ، رَوى عن يعقوب الجصّاص وجماعة ، وكان ثقة .

● وعبد العزيز بن محمد بن النُّعْمان بن محمد بن منصور ، قاضى القضاة للعُبَيْديين ، وابن قاضيهم ، وحفيدقاضيهم . قتله الحاكم ، وقتلَ معه قائد القوّاد حسين ، بن القائد جَوْهر ، وبعث من حمل إليه برأس قاضى طرابُلس ، أبى الحسين على بن عبد الواحد البُرّى ، لكونه سلم عَزَاز [3] إلى متولّى حلب .

● وأبو الفتح البُسْتى ، على بن محمد الكاتب ، شاعر

(١) فى الصلة ٢٩ : أن ابن شنظير كناه « أبا عمير » وضبطه .
(٢) الحنائى : بكسر الحاء المهملة ، نسبة الى بيع الحناء (اللباب) .
(٣) عزاز : بفتح أوله وتكرير الزاى : بليدة فيها قلعة ولها رستاق ، شمالى حلب ، بينهما يوم . (ياقوت) .

وقتــه وأديب ناحيته .

● وأبو الحسن العلوى الحَسَنى النَيْسابورى ، محمد بن الحســين بن داود ، شَيْخ الأَشراف سمع أبا حامــد بن الشَرْقى ، ومحمد بن إسماعيل المَرْوَزِى ، صاحبَ علىّ بن حَجَر ، وطبقتهما . وكان سيّدًا نبيلا صالحاً . قال الحاكم : عقدت له مجلس الإملاء ، وانتقيت له ألف حديث ، وكان يعدّ فى مجلسه ألف مِحْبرة ، توفى فجأة فى جمادى الآخرة ، رحمه الله .

● وأبو على الخــالدى الذُهْلى ، منصور بن عبد الله الهَرَوى . رَوى عن أبى سعيد بن الأعرابى وطائفة ، قال أبو سعــد الإدريسي : كذّاب .

سنــة اثنتــين وأربعمــئة

٤٠٢ ـ فيهــا أذن فخــر الملك أبو غالب ، الذى وَلىَ العــراق بعــد عميــد الجيــوش ، بعمل المــأْتم يوم عاشــوراء .

● وفيها كُتب محضر ببغــداد ، فى قَدْح النسب الذى

تدّعيه خلفاء مصر ، والقدْح فى عقائدهم ، وأنهم زَنادقة ، وأَنهم منسوبون إلى دَيْصان بن سعيد الخُرَّميّ إخوان الكافرين ، شهادة يُتَقَرَّب بها إلى الله ، شهدوا جميعا أَن الناجمَ بمصر ، وهو منصور بن نِزار الملقب بالحاكم ، حكمَ الله عليه بالبَوار . إلى أَن قال : فانه لما صار - يعنى المهدى - إلى المغرب ، وتسمى بعُبَيْد الله ، وتلقّب بالمهدى ، وهو مع من تقدّمه من سلفه الأَنجاس ، أَدْعِياء خَوارج ، لا نسب لهم فى ولد علىّ رضى الله عنه ، ولا يعلمون أَن أَحدًا من الطالبيين ، توقّف عن اطلاق القول فى هؤلاء الخوارج إنهم أَدعياء ، وقد كان هذا الإنكار شائعاً بالحرمين ، وأَن هذا الناجِمَ بمصر وسَلَفه [1] ، كفّار وفُسّاق ، لمذهب الثَّنَوِيّة والمجوسية معتقدون ، قد عطّلوا الحدود ، وأَباحوا الفروج ، وسفكوا الدماء ، وسبُّوا الأَنبياءَ ، ولعنوا السَّلَف ، وادّعوا الربوبية ، وكتب فى ربيع الآخر سنة اثنتين وأَربعمئة ، وكتبَ خَلْقٌ فى المحضر ، منهم : الشريف المُرْتضى ، وأَخوه الشريف الرضى ، وجماعة من كبار العَلَوية ، والقاضى أَبو محمد بن الأَكْفَانى ، والإمام

---

(١) في الأصل والشذرات : « وسيلة » وما اثبتنا من النجوم ٤ : ٢٣٠ .

أبو حامد الإسْفرايينى ، والإمام أبو الحسين القُدُورِى ، وخلق .

● وفيها عُمل يوم الغَدِير ، ويوم الغَار ، لكن بسكينة .

● وفيها توفى الوزير أحمد بن سعيد بن حَزْم ، أبو عمر الأندلسى ، والد العلامة أبى محمد ، كان كاتباً منشئاً لغوياً ،تبحر فى علم البيان [1] .

● وأبو الحسين السُوسَنْجِرْدى[2] ، أحمد بن عبد الله ابن الخضر البغدادى ، المُعَدَّل . رَوى عن ابن البُخْتَرى وجماعة ، وكان ثقةً ، صاحب سنة .

● وقاضى الجماعة ، أبو المطرّف عبد الرحمن بن محمد ابن فُطَيْس الأندلسى القُرطبى ، صاحب التصانيف ، فى ذى القعدة ، وله أربع وخمسون سنة ، سمع من أحمد بن عَوْن الله وطبقته . وكان من جَهابِذَة المحدثين وحفاظهم ، جَمَع مالم يجمعه أحد من أهل عصره بالأندلس ، وكان يُملى من حفظه ، وقيل : إن كتبه بيعت بأربعين ألف دينار قاسميّة ، ولىَ القضاءَ والخَطَابة ، سنة أربع وتسعين

---

(١) في الشذرات : علم اللسان . وفي ترجمته في الجذوة ١١٧ : له في البلاغة يد قوية .

(٢) السوسنجردى : بالضم وفتح السين المهملة الثانية وسكون النون والراء وكسر الجيم آخره دال مهملة . نسبة الى سوسنجرد ، قرية ببغداد (اللباب) .

وثلاثمئة ، وعُزل بعد تسعة أشهر ، وله كتاب « أسباب النزول »[1] فى مائة جزء ، وقد ولىَ الوزارة أيضاً .

● وعثمان البَاقلاّنى ، أبو عمرو البغدادى الزاهد ، وكان عابد أهل زمانه ، رحمه الله .

● وأبو الحسن السَامرِّى الرفّاء ، على بن صالح ، ثقة . رَوى عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى .

● وأبو الحسن الدَّارانى ، على بن داود القطّان المُقرئ ، حدّث عن خَيْثَمة ، وقرأ على ابن النضر الأَخْرَم ، وولىَ إمامة جامع دمشق . قال رشا بن نظيف : لم أَلق مثله حِذْقاً وإتْقانا فى رواية ابن عامر ، وهو الذى طلع كبراء دمشق ، وطلبوه لإمامة الجامع ، فوثب أهل داريا بالسلاح ومانعوهم ، وقالوا لا ندع لكم إمامَنا ، حتى يقدم أبو محمد ابن أبى نصر ، فقالوا : أما تَرْضَوْن أن يَسمع الناس فى البلاد ، أن أهل دمشق احتاجوا إليكم فى إمام ؟ فقالوا : رضينا ، فَقدّمت له بغلة القاضى ، فأَبى وركب حماره ، وسكن فى المنارة [الشرقية][2] ، وكان لايأْخذُ على

(١) ذكره صاحب الصلة ٢٩٩ باسم : كتاب القصص والأسباب التى نزل من أجلها القرآن ، في نحو مائة جزء ونيف . وذكر له أيضا أسماء بقية مؤلفاته .

(٢) تكملة من طبقات القراء ١ : ٥٤٢ .

الصلاة ولا الإقـراء أجـرًا ، ويقتات من أرضٍ له .

● وأبو الفتـح فارس بن أحمـد الحِمْصى المُقـرئ الضرير ، أحـد أعلام القرآن ، أقْرأ بمصر عن عبد الباقى ابن السقا ، والسامرِّى وجماعة ، وصنّف « المنشا فى القراءات » وعاش ثمانيا وستين سنـة .

● وابن جُمَيع ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد الغَسّانى الصَيْداوى ، صاحب « المعجم » المروىّ . رَحَل وكتب الـكثير بالشام والعراق ومصر وفارس . رَوى عن أبى رَوْق الهِزَّانى[1] والمَحامِلى وطبقتهما ، ومات فى رجب ، وله سبع وتسعون سنة ، وسرد الصوم ، وله ثمـانى عشرة سنـة ، إلى أن مات. وثّقه الخطيب .

● وابن النجّار ، أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد ابن هـارون التميمى الكوفى النحوى المُقرى ، آخر من حَدَّث فى الدنيـا عن محمد بن الحسين الأُشْنانى ، وابن دريد قال العَتيقى ثقة ، توفى بالـكوفة فى جمادى الأُولى . وقال الأزهرى : كان مولده فى سنة ثلاث وثلاثمئة فى المحرم .

● وابن اللّبان الفَرَضى ، العلامة أبو الحسين محمد بن

(١) الهزانى : بكسر الهاء وفتح الزاى المشددة وبعد الألف نون . نسبة الى هزان وهوبطن من العتيك من ربيعة (اللباب) .

عبد الله بن الحسن البصرى ، رَوى سُنَن أَبى داود عن ابن داسة ، وسمعها منه القاضى أَبو الطيّب الطَبرَى . قال الخطيب انتهى إليه علم الفرائض . وصنّف فيها كتباً ، ومات فى ربيع الأَول .

● وأَبو عبد الله الجُعَفى ، محمد بن عبد الله بن الحسين الكوفى القاضى ، المعروف بالهَرَوَانى[1] ، أَحدُ الأَئمة الأَعلام فى مذهب أَبى حنيفة ، رَوى عن محمد بن القاسم المُحاربى وجماعة . قال الخطيب : قال من عاصره بالكوفة : لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود رضى الله عنه ، إلى وقته ، أَحد أَفقه منه . وقال لى العَتيقى : ما رأَيتُ مثله بالكوفة .

قلت : وُلد سنة خمس وثلاثمئة ، وقد قرأَ عليه غلام الهراس .

● وأَبو على مُنْتَجَب الدولة ، لُولُو السمراوى[2] ، ولىَ نيابة دمشق للحاكم ، وعُزل بعد ستة أَشهر ، ولما همّوا بالقبض عليه من دار العقيقى وكان نازلا بها ، عبأَ

(١) الهروانى : بفتح الهاء والراء والواو وبعد الألف نون . ذكر ابن الأثير في اللباب أنها نسبة عرف بها صاحب الترجمة .

(٢) كذا بالأصل . وفي الشذرات : الشراوى . وفي النجوم ومرآة الزمان وعقد الجمان : الشيرازى .

أصحابه ، ووقع القتال بالبلد بين الفريقين إلى العَتَمة ، وقتل جماعة ، ثم طلع لُولو من سطح واختفى ، فنودى عليه فى البلد : من جاء به ، فله ألف دينار ، فدلّ عليه رجل وحُبس ، فجاء أمر الحاكم بقتله ، فقُتل .

● وابن وجه الجنّة[1] ، أبو بكر يحيى بن عبد الرحمن ابن مسعود القُرطبى الخزاز ، شيخ ابن حزم ، روى عن قاسم بن أَصْبَغ وطائفة ، وكان عَدْلاً صالحاً .

سنة ثلاث وأربعمئة

٤٠٣ - فيها أُخذ الركب العراقى وتُسمى نَوْبة واقِصَة[2] ، نزل فُلَيْتة الخَفاجى - قبحه الله - فى ستمئة بواقصة ، فغوّر المياه ، وطرح الحنظل فى الآبار ، فلما جاء الركب إلى العَقَبة ، حبسهم ومنعهم العبور ، إلا بخمسين ألف دينار ، فخافوا وضعفوا وعطشوا ، فهجم الملعون عليهم ، فلم يكن عندهم مَنَعة ،

(١) في الأصل : ابن وجه الحية ، وما اثبتنا من الشذرات ومن ترجمته في الصلة ٦٢٦ .

(٢) واقصة : بكسر القاف والصاد مهملة : منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة ، وقيل العقبة ، لبنى شهاب من طيئ ، ويقال لها واقصة الحزون ، وهى دون زبالة بمرحلتين (ياقوت) .

وسلّموا أنفسهم ، فاحتوى على الجمال بالأحمال واستاقها ، وهلك الركب إلا القليل ، فقيل إنه هَلَكَ خمسة عشر ألف إنسان ، فأَمرَ فخرُ المُلك الوزيرَ على بن مَزْيَد ، فأدركهم بناحية البصرة ، فظفِر بهم ، وقتل طائفة كبيرة ، وأسر والدَ فُليتَة والأشتر ، وأربعة عشر رجلا ، ووجدوا أموال الناس قد تمزقت ، فانتزع ما أمكنه ، فعطشوا الأسرى على جانب دجلة ، يَرَوْن الماءَ ولا يُسْقَون ، حتى هَلَكُوا .

● وفيها توفى أبو القاسم إسماعيل بن الحسن الصَرصَرى[1] البغدادى ، سمع أبا عبد الله المحَامِلى ، وابن عُقدة . قال البَرْقانى : ثقة صدوق .

● وبهاء الدولة ، السلطان أبو نصر بن السلطان عضد الدولة بن ركن الدولة بن بُوَيْه الدَّيْلَمى ، صاحب العراق وفارس ، توفى بأَرَّجان[2] ، فى جمادى الأُولى ، وله اثنتان وأربعون سنة ، وكانت أيامه بضعا وعشرين سنة ، ومات بعلَّة الصَرْع ، وَولىَ بعده ابنه سُلطان الدولة ،

(١) الصرصرى : بفتح الصادين المهملتين . نسبة الى صرصر ، قرية على فرسخين من بغداد (اللباب) .

(٢) أرجان : بفتح أوله وتشديد الراء وجيم وألف ونون ، وعامة العرب يسمونها أرغان : مدينة كبيرة ، بينها وبين البحر مرحلة وبينها وبين شيراز ستون فرسخا ، وبينها وبين الأهواز ستون فرسخا (ياقوت) .

فبقىَ فى الملك اثنى عشر عاماً .

● والحسن بن حامد ، أبو عبد الله البغدادى ، شيخ الحنابلة قال القاضى أبو يَعْلى : كان ابن حامد ، مُدرّس أصحاب أحمد وفقيههم فى زمانه ، وله المصنفات العظيمة ، منها الكتاب الجامع ، نحو أربعمئة جزء ، فى اختلاف العلماء ، وكان مُعَظَّماً مُقَدّما عند الدولة والعامة .

وقال غيره : روى عن النجاد وغيره ، وتفقّه على أبى بكر عبد العزيز ، وكان قانعاً ، يأكل من النَّسْخ ، ويكثر الحجّ ، فلما كان فى هذا العام ، حجّ وعُدم فيمن عُدم ، إذْ أخذ الركب .

● والقاضى أبو عبد الله الحَليمى[1] ، الحسين بن الحسن ابن محمد بن حَلِيم البخارى ، الفقيه الشافعى ، صاحب التصانيف ، أخذ عن أبى على القفّال ، والشَاشِى ، وسمع من محمد بن أحمد بن خَنْب[2] ، وجماعة . وهو صاحب وَجْه فى المذهب ، توفى فى ربيع الأول ، وله خمس وستون سنة ، وكان إماماً متقناً .

---

(١) الحليمى : بفتح الحاء وكسر اللام : نسبة الى جده « حليم » (اللباب) .

(٢) خنب : كجنب : بفتح الأول وسكون الثانى (القاموس) .

● وأبو على الرُوذْبَارِى[1] ، الحسين بن محمد الطوسى ، راوى السنن عن ابن دَاسة ، توفى فى ربيع الأول ، أكثر عنه البَيْهَقى .

● وأبو الوليد بن الفرضى ، عبد الله بن محمد بن يوسف القُرطبى الحافظ ، مؤلف تاريخ الأندلس[2] . قال ابن عبد البرّ : كان فقيهاً عالماً فى جميع فنون العلم ، فى الحديث والرجال ، قتلته البربر فى داره .

وقال أبو مروان بن حَيان : وممن قتل يوم فتح قُرطبة : الأديب الفصيح ابن الفَرَضى ، وَوارَوه من غير غسل ولا كفن ولا صلاة ، ولم يُر مثله بقُرطبة ، فى سَعَة الرواية وحفظ الحديث ، والافتنان فى العلوم ، والأدب البارع ، ولىَ قضاءَ بَلَنْسيَة[3] ، وكان حسن البلاغة والخط .

قلت عاش اثنتين وخمسين سنة .

● وأبو الحسن القَابِسى ، على بن محمد بن خَلَف

---

(١) الروذبارى : بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ، هذا يقال لمواضع عند الأنهار الكبار يقال لها الروذبار وهى موضع عند طوس (اللباب) .

(٢) اسمه كتاب : تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس . طبع بأوربا سنة ١٨٩٠ ومصر سنة ١٩٥٤ .

(٣) بلنسية : بالباء المفتوحة واللام وسكون النون والسين المهملة المكسورة وياء خفيفة مدينة مشهورة بالأندلس ، شرقي تدمير وشرقي قرطبة (ياقوت) .

المَعَافرى القَيْرَوانى الفقيه ، شيخُ المالكية ، أَخَذَ عن ابن مسرور الدباغ ، وفى الرِّحْلَة عن حمزة الكِنَانى ، وطائفة ، وصنّف تصانيف فائقة فى الأُصول والفروع ، وكان مع تقدمه فى العلوم ، صالحاً تقياً وَرِعاً ، حافظاً للحديث وعِلَلِه ، منقطع القَرِين ، وكان ضريرا .

● وابن البَاقِلاّنى ، القاضى أَبو بكر محمد بن الطيّب ابن جعفر البصرى المالكى الأُصولى المتكلم ، صاحب المصنّفات ، وأَوحد وقته فى فنه . رَوى عن أَبى بكر القَطيعى ، وأَخذ علم النظر عن أَبى عبد الله بن مُجاهد الطّائى صاحب الأَشعرى ، وكانت له بجامع المنصور حلْقة عظيمة .

قال الخطيب : كان وِرْدُه فى الليل عشرين ترويحة ، فى الحضر والسفر ، فإذا فرغ منها ، كتب خمسا وثلاثين ورقة من تصنيفه . توفى فى ذى القعدة ببغداد .

● وأَبو بكر الخُوارَزْمى ، محمد بن موسى ، شيخ الحنفية ، ومن انتهت إليه رئاسة المذهب فى الآفاق ، أَخذ عن أَبى بكر أَحمد بن على الرازى ، وسمع من أَبى بكر الشافعى .

قال البَرْقانى : سمعته يقول : ديننا دين العجائز ،

ولسنا من الـكلام فى شىء.

وقال القاضى الصَّيْمَرى [1] : ما شاهد الناس مثـل شيخنا أَبى بـكر الخُوارَزْمى ، من حُسْن الفتوى وحُسْن التدريس ، دُعِىَ إلى القضـاء مِرارا فامتنـع ، وتوفى فى جمادى الأُولى .

● وأَبو رَماد الرَّمادى [2] ، شاعر الأَندلس ، يوسف بن هارون القُرطبى الأَديب ، أَخذ عن أَبى على القَالى وغيره ، وكان فقيرا مُعدما ، ومنهم من يُلقبـه بأَبى حُنَيْش .

سنـة أَربـع وأَربعمئة

٤٠٤ ـ فيها توفى أَبو الفضل السُّلَيمانى الحافظ ، وهو أَحمد بن على بن عَمرو البِيكَنْدِى [3] البخـارى ، مُحدِّث

---

(١) الصيمرى : بفتح الصاد وسكون الياء وفتح الميم وفي آخرها راء . نسبة الى موضع منسوب الى نهر من أنهار البصرة يقال له الصيمر . وهو القاضى أبو عبدالله الحسين بن على ابن محمد بن جعفر الصيمرى ، أحد فقهاء الحنفية المشهورين (اللباب) .

(٢) قال الحميدى في الجذوة ٣٤٦ : أظن أحد آبائه كان من رمادة ، موضع بالمغرب . وقال ياقوت في معجم البلدان : ورمادة المغرب ، ينسب اليها أبو عمر يوسف بن هارون الكندى الرمادى الشاعر القرطبي .

(٣) البيكندى : بكسر الباء الموحدة وفتح الكاف وسكون النون ، بلدة بين بخارى وجيحون ، على مرحلة من بخارى (اللباب وياقوت) .

تلك الديار ، طوّف وسمع الكثير ، وحدّث عن علىّ بن إسحاق المَادَرَائى[1] والأَصمّ وطبقتهما ، وجَمع وصنّف ، وتوفى فى ذى القعدة ، وله ثلاث وتسعون سنة .

● وأَبو الطيّب الصُعْلُوكى ، سهل بن الإمام أَبى سَهْل محمد بن سليمان العِجْلى النَيْسابورى ، مفتى خُراسان ، روى عن الأَصم وجماعة .

قال الحاكم : هو أَنْظَر من رأَينا ، تخرّج به جماعة .

● وأَبو الفرج النَّهْرَوانى ، مقرئ بغداد ، عبد الملك بن بكْران ، أَخذ القراءات عن زيد بن أَبى بلال ، وعبد الواحد بن أَبى هاشم وطائفة ، وسمع من أَبى بكر النجّاد وجماعة ، وصنّف فى القراءات ، وتصدّر مدّة[2] .

سنة خمس وأَربعمئة

٤٠٥ ـ فيها مَنع الحاكم بمصر ، النساءَ من الخروج

(١) المادرائى : بفتح الميم وسكون الألف وفتح الدال المهملة والراء وسكون الألف الثانية وفي آخرها ياء تحتها نقطتان ، نسبة الى مادرايا من أعمال البصرة (اللباب)

(٢) يوجد بعد هذا المكان في نسخة الأصل التى بخط الحافظ الحسينى خرم . يبتدئ من سنة خمس واربعمئة ، وينتهى بنهاية سنة ثماني عشرة وأربعمئة ، وقد أكملناه من النسخة التى بخط الحافظ ابن حجر العسقلانى .

من بيوتهنّ أبدا ، ومن دخـول الحمامات ، وأبطل صنعة الخفاف لهن ، وقتل عدة نسوة خالفن أمره ، وغرّق جماعة عجائز .

● وفيها توفى أبو الحسن العَبْقَسِى[1] ، أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بن فراس المكّى العطّار ، مُسْند الحجاز فى وقته ، وله ثلاث وتسعون سنة ، تفرّد بالسماع من محمد بن ابراهيم الدَيْبُلى[2] وغيره .

● وأبو على بن حَمَكان[3] ، الحسن بن الحسين الهَمَذانى ، الفقيـه الشافعى ، نزيل بغداد ، روى عن عبد الرحمن بن حَمْدان الجلاّب ، وجعفـر الخُلْدى[4] ، وطبقتهمـا . وعُنِى بالحديث والفقه ، ضَعَّفَه الأزهـرى وأبو الحسن .

● والمُجَبِّر[5] أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم ابن الصَّلْت البغدادى روى ، عن ابراهـيم بن عبد الصمد الهـاشمى ، وأبى بـكر بن الأنْبارى ، وجماعة كثيـرة ،

(١) العبقسى : نسبة الى عبد القيس (اللباب) .
(٢) الديبلى : يفتح الدال وسكون الياء المثناة وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام . نسبة الى ديبل وهى مدينة على ساحل البحر الهندى قريبة من السند (اللباب) .
(٣) حمكان : بفتح الحاء المهملة والميم ثم كاف وألف ونون (الشذرات) .
(٤) الخلدى : بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وآخرها الدال المهملة . نسبة الى الخلد ، محلة ببغداد (اللباب) .
(٥) المجبر : بضم الميم وفتح الجيم وكسر الباء المشددة وفي آخرها راء ، يقال هذا لمن يجبر الكسر (اللباب) .

ضَعّفه البَرْقانى وغيره ، وتوفى فى رجب ، وله إحدى وتسعون سنـــة .

● وبـــكر بن شاذان ، أبو القاسم البغدادى الواعـــظ الزاهـــد . قرأ على زيد بن أبى بـــلال الكوفى ، وجماعة . وحدّث عن ابن قانع وجماعة .

قال الخطيب : كان عبدًا صالحاً ثقةً . توفى فى شوال .

قلت : قرأ عليه جماعة .

● وأبو محمد بن الأَكْفَانى[1] ، قاضى القضاة ، عبد الله ابن محمـــد الأَسَدى البغدادى . حدّث عن المَحَامِـــلى وابن عُقْدة وخلق . قال أبو إسحاق إبراهيم بن أحمـــد الطَبَرى : من قال إن أحداً أنفق على أهل العلم مائة ألف دينار فقد كذب ، غير أبى محمد بن الأَكْفانى .

قلت : ولىَ القضاءَ بالعراق ، سنـــة ست وتسعين ، وعاش تسعا وثمانين سنـــة .

● والإدريسى الحافظ ، أبو سعد عبد الرحمن بن محمد ابن محمد الاستراباذى ، نزيل سَمَرْقَنْد ومحدثها ومؤرخها ، سمع الأَصمّ فمن بعـــده ، وألّف الأبواب والشيوخ .

(١) الأكفانى : نسبة الى بيع الأكفان (اللباب) .

● وأبو نصر بن نُباتَة التميمى عبد العزيز بن عمر بن محمد بن أَحمد بن نُباتَة ، أَحد شعراء العصر ببغداد ، ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمئة ، ومدح الملوك والوزراء ، وله ديوان كبير . قال رئيس الرؤساء : ما شاهد ابن نُباتة الشاعر ، أَشعر منه ، وكان يعاب بكِبْرٍ فيه .

● وأَبو بكر بن أَبى الحديد ، محدّث دمشق ، محمد بن أَحمد بن عثمان بن الوليد السُّلَمى الدمشقى المُعَدَّل . رَوى عن أَبى الدَّحْدَاح أَحمد بن محمد ، وأَبى بكر الخَرَائطى ، وطائفة . وكان ثقة نبيلا جليل القدر ، عاش ستّا وتسعين سنة .

● والحاكم أَبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نعيم الضَّبِّى الطَهْمَانى النَيْسابورى ، الحافظ الكبير ، ويُعرف أَيضا بابن البَيِّع [1] ، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة ، واعتنَى به أَبوه ، فَسُمِّع فى صغره ، ثم هو بنفسه ، وكتب عن نحو أَلْفى شيخ ، وحدّث عن الأَصَمّ ، وعثمان بن السماك ، وطبقتهما ، وقرأَ القراءات على جماعة ، وبرع فى معرفة الحديث

(١) البيع : بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة وفي آخرها العين المهملة . هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشترى من التجار للأمتعة (اللباب) .

وفنونه ، وصنّف التصانيف الكثيرة ، وانتهت إليه رئاسة الفن بخُراسان ، لا بل فى الدنيا ، وكان فيه تَشَيُّع وحطّ على معاوية . وهو ثقة حجة . توفى فى صفر .

● وابن كَجّ [1] ، القاضى أبو القاسم يوسف بن أحمد ابن كج الدِّينَوَرِىّ ، صاحب الإمام أبى الحسن بن القطّان. صنّف التصانيف ، وكان بعض الفقهاء يفضله على أبى حامد الإسفراييني ، وكان يضرب به المثل فى حفظ مذهب الشافعى ، وكان أيضا محتشما جواداً مُمَدّحا ، وهو صاحب وجه . وقد قال له بعضه [2] : يا أستاذ ، الاسم لأبى حامد والعلم لك ، قال : ذاك رفعَتهُ بغداد ، وحَطّتْنى الدِّينَوَر ، قتل [3] ليلة السابع والعشرين من رمضان ، رحمه الله تعالى .

سنة ست وأربعمئة

٤٠٦ – فيها توفى الشيخ أبو حامد الإسْفَراييني ، أحمد ابن أبى طاهر محمد بن أحمد ، الفقيه ، شيخ العراق ، وإمام

---

(١) الكج : بفتح أوله وتشديد الجيم ، نسبة الى الكج ، وهو الجص ، (اللباب) .

(٢) كذا بالأصل بدون نقط . وفي الشذرات واللباب : أن الذى قال له ذلك ، هو أبو علىّ السنجى .

(٣) قتله العيارون من القصابين (اللباب) .

الشافعية ، ومن انتهت إليه رئاسة المذهب . قَدِم بغدادصبيا ، وتفقه على ابن المَرزُبان ، وأَبى القاسم الدَارَكى ، وصنّف التصانيف ، وطبّق الأَرض بالأَصحاب ، وتعليقته فى نحو خمسين مجلدا ، وكان يحضر درسه سبعمئة فقيه . توفى فى شوال ، وله اثنتان وستون سنة . وقد حدّث عن أَبى أَحمد بن عَدِىّ وجماعة .

● والملك باديس بن المنصور بن بُلَّكِين بن زِيرى الصِّنْهاجى المغربى ، متولّى أَفريقية ، نصير الدولة ، ولِىَ للحاكم ، وعاش بِضْعاً وثلاثين سنة ، وكان ملكا حازماً شديد البأْس ، إِذا هزّ رمحاً كسره ، ومات فجأَة ، وقام بعده ، ولده المعزّ .

● وأَبو على الدقّاق ، الحسن بن على النَيْسابورى ، الزاهد العارف شيخ الصوفية ، توفى فى ذى الحجة . وقد رَوى عن أَبى عمرو بن حمدان وغيره .

● وأَبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النَيْسابورى المفسّر ، صنّف فى علوم القرآن والآداب ، وله كتاب « عقلاء المجانين » سمع من الأَصم وجماعة . وتوفى فى ذى الحجة .

● وأبو يَعْلَى المُهَلَّبى ، حمزة بن عبد العزيز بن محمد النيسابورى الطبيب [1] ، رَوى عن محمد بن أَحمد بن دَلَوَيْه ، صاحب البخارى ، وأبى حامد بن بلال ، وجماعة . وتفرّد بالسماع من غير واحد ، توفى يوم النَّحْر عن سنّ عالية .

● وأبو أَحمد الفَرَضِى ، عبيد الله [2] بن محمد بن أَحمد ابن محمد بن أَبى مسلم المقرئ ، شيخ بغداد . قرأَ على أَحمد بن بُويان ، وسمع من يوسف بن البُهلول الأَزرق ، والمَحاملى . قال الخطيب : كان ثقة ديّنا وَرِعاً . وقال البَيْهقى : ما رأَينا فى معناه مثله . وقال الأَزهرى : إمام من الأَئمة .

قلت : عاش اثنتين وثمانين سنة .

● وأَبو الهَيْثَم ، عُتْبَة بن خَيْثَمة بن محمد بن حاتم التميمى النَيْسابورى ، شيخ الحنفية بخُراسان ، كان عَديم النظير فى الفقه والفتوى . تفقه على أَبى الحُسين قاضى الحرمين ، وأَبى العباس التبان ، وسمع لما حَجّ من أَبى بكر

(١) في الشذرات : الطيب .

(٢) في الأصل : عبدالله . والتصويب من طبقات القراء ١ : ٤٩١ ومن الشذرات ، وغيرها .

الشافعى ، وجماعة . وولِىَ قضاءَ نيسابور تسع سنين . رَوى عنــه ابن خلف .

● وابن فُورَك ، الإمام المتكلم ، أَبو بكر محمد بن الحسن بن فُورَك الأَصبهانى المتــكلم ، صاحب التصانيف فى الأُصول والعلم . رَوى مُسْنَد الطَيَالِسى عن أَبى محمد بن فارس ، وتصدّر للإفادة بنَيْسابور ، وكان ذا زُهــد وعبادة ، وتوسّع فى الأَدب والــكلام والوعظ والنحو .

● والشريــف الرَّضِىّ ، نقيب العلويين ، أَبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد الحسيني المُوسَوِى البغــدادى الشّيعى ، الشاعر المفلق ، الذى يقــال إنــه أَشعر قريش ، ولد سنــة تسع وخمسين وثلاثمئة ، وابتدأَ بنظم الشعر ، وله تسع سنين ، وكان مفــرط الذكاء ، له ديوان فى أَربعة مجلدات ، وقيل إنــه أُحضِر فى مجلس أَبى سعيد السِّيرافى . فسأَله ما علامة النصب فى عمر ، فقال : بُغْضُ علىّ ، فعجبوا من حــدة ذهنــه ، ومات أَبوه فى سنة أَربعمئة ، أَو بعدها ، وقد نيَّف على التسعين ، وأَمــا أَخوه الشريف المرتضي فتأَخــر .

سنة سبع وأربعمئة

٤٠٧ – فيها سقطت القبة العظيمة التى على صخرة بيت المقدس .

● وفيها هاجت فتنة مهولة بواسط ، بين الشِّيعة والسنّة . ونُهبت دُور الشيعة وأُحرقت ، وهربوا وقصدوا على بن مَزْيَد ، واستنصروا به .

● وفيها توفى أبو بكر الشيرازى ، أحمد بن عبد الرحمن الحافظ ، مصنّف كتاب « الألقاب » كان أحد من عُنِى بهذا الشأْن ، وأكثر التَرْحَال فى البلدان ، ووصل إلى بلاد الترك ، وسمع من الطَّبَرَانى وطبقته . قال عبد الرحمن بن مَندة : مات فى شوال .

● وعبد الملك بن أبى عثمان ، أبو سعيد النيسابورى ، الواعظ القدوة ، المعروف بالخَرْكُوشى[1] ، صنّف كتاب « الزهد » وكتاب « دلائل النبوة » وغير ذلك . قال الحاكم : لم أَرَ أجمع منه علماً وزهدًا وتواضعاً ، وإرشادًا إلى الله ، زاده الله توفيقاً ، وأسعدنا بأيامه .

(١) الخركوشى : بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وضم الكاف وآخره شين معجمة . نسبة الى خركوش ، سكة بنيسابور (اللباب) .

رَوى عن حـامد الرفّا وطبقتـه ، وتوفى فى جمادى الأُولى .

● ومحمد بن أَحمد بن شاكر القطّان ، أَبو عبد الله البصرى ، مؤلف « فضائل الشافعى » فى المحـرم ، رَوى عن عبد الله بن جعفـر بن الوَرْد ، وطائفـة .

● وأَبوالحسين المَحامِلى[1] ، محمد بن أَحمد بن القاسم ابن إِسماعيل الضبِّى البغدادى ، الفقيه الشافعى الفَرَضى شيخ سليم الرازى . رَوى عن إِسماعيـل الصفّار ، وطائفة .

● والوزير فخر الملك أَبو غالب بن الصيرفى[2] ، الذى صُنف « الفخرى[3] » فى الجبر والمقابلة باسمه ، وكان جَوَادًا مُمَدّحا كبير القدر ، كامل السُؤْدَد ، قتله مخدومه سلطان الدولة صاحب العراق ظلما ، وله ثلاث وخمسون سنـة . وقد كانت بغـداد انْغَمَرت بعـدله وحسن سياسته ، وكان أَبوه صيرفيّا بواسط .

---

(١) المحاملى : بفتح الميم والحاء وسكون الألف وكسر الميم واللام . نسبة إلى المحامل ، التى يحمل فيها الناس في السفر (اللباب).

(٢) هو محمد بن على بن خلف ، كما في الشذرات والنجوم ٤ : ٢٤٢ .

(٣) صنفه له أبوبكر محمد بن الحاسب الكرخى . ومن هذا الكتاب نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٣ رياضة م .

سنة ثمان وأربعمائة

٤٠٨ – فيها وقعت فتنة عظيمة ، بين السنّة والشيعة وتفاقمت ، وقتل طائفة من الفريقين ، وعجز صاحب الشرطة عنهم وقاتلوه ، فأطلق النيران فى سوق نهر الدجاج [١] .

● وفيها استتاب القادر بالله – وكان صاحب سُنّة – طائفة من المعتزلة والرافضة ، وأخذ خطوطهم بالتوبة ، وبعث إلى السلطان محمود بن سُبَكْتِكين ، يأمره ببثّ السنة بخُراسان ، ففعل ذلك وبالغ ، وقتل جماعة ، ونفَى خلْقا كثيرا من المُعتزلة والرافِضَة والإسماعيلية والجَهْمية والمُشَبّهة ، وأمر بلعنهم على المنابر .

● وفيها قُتل الدُّرْزى [٢] وقُطِّع ، لكونه ادعى ربوبية الحاكم .

● وفيها توفى ابن ثرثال ، أبو الحسن أحمد بن عبد

---

(١) نهر الدجاج : محلة ببغداد على نهر كان يأخذ من كرخايا ، قرب الكرخ من الجانب الغربى .

(٢) فى الأصل والشذرات : الدورى ، وواضح أنه تصحيف من « الدرزى » وهو محمد بن اسماعيل الداعى ، وكان من الباطنية القائلين بالتناسخ . قدم مصر واجتمع بالحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمى ، وساعده على ادعاء الربوبية ، وصنف له كتابا ذكر فيه أن روح آدم عليه السلام انتقلت الى على بن أبى طالب . وأن روح على انتقلت الى أبى الحاكم ، ثم انتقلت إلى الحاكم . (النجوم الزاهرة ٤ : ١٨٤ وتاريخ يحيى بن سعيد الانطاكى ص ٢٢٠ طبع بيروت) .

العزيز بن أحمد التميمى البغدادى ، فى ذى القعدة بمصر ، وله إحدى وتسعون سنة . روى عن المَحامِلى ، ومحمد بن مَخْلد . وله جزء واحد ، رواه عنه الصورى والحبّال .

● وابن البَيِّع ، أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى البغدادى المُؤَدِّب ، صاحب المَحَامِلى . وثّقه الخطيب ، ومات فى رجب .

● واليَزْدِى ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجُرجانى ، محدّث أصبهان . روى عن محمد بن الحسين القطان ، والأصم ، وطبقتهما . وتوفى فى رجب .

● وأبو الفضل الخُزاعى ، محمد بن جعفر بن عبد الكريم الجُرجانى المقرئ ، مصنف كتاب « الواضح » وكان كثير التطواف فى طلب القراءات ، أخذ عن الحسن بن سعيد المُطَوِّعى وطبقته ، وكان غير صادق ، ولا ثقة .

● وأبو عمر البِسْطامى ، محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم ، الفقيه الشافعى ، قاضى نَيْسابور ، وشيخ الشافعية بها ، رَحَل وسمع الكثير ، ودرّس المذهب ، وأملى عن الطَّبَرانى وطبقته ، توفى فى ذى القعدة .

سنـــة تســـع وأربعمئـــة

٤٠٩ ـ فيها توفى أبو الحسين بن المتيم ، أحمد بن محمد ابن أحمد بن حماد البغدادى الواعظ ، فى جمادى الآخرة . له جزء مشهور . روى عن المحاملى وجماعة .

● وابن الصَّلْت الأهوازى ، أحمد بن محمد بن أحمد ابن موسى بن هارون بن الصلت ، وُلد سنة أربع وعشرين وثلاثمئـــة ، وسمع من المَحامِلى وابن عُقدة ، وجماعة . وهو ثقـــة .

● وعُبد الله بن يوسف بن مامويه ، الشيخ أبو محمد ، المعروف بالأصبهانى ، وإنما هـــو أَرْدَسْتانى[1] ، نزل نيسابور ، وكان من كبار الصوفيـــة ، وثقات المحدثين الرحّالة . رَوى عن أبى سعيد بن الأعرابى ، ومحمد بن الحسين القطّان ، وجماعة . توفى فى رمضان وله أربع وتسعون سنـــة .

● وعبد الغنى بن سعيد بن على ، الحافظ الكبير النسابة ، أبو محمد الأَزْدى المصرى ، صاحب التصانيف ، فى سابع

---

(١) أردستان : بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون . هذه النسبة الى أردستان ، وهى بلدة قريبة من أصبهان على طرف البرية ، على ثمانية عشر فرسخا من أصبهان ، وقيل أيضا : بكسر الألف والدال . (اللباب) .

صفر ، وله سبع وسبعون سنة . رَوى عن عثمان بن محمد السمرقندى ، وإسماعيل بن الجراب ، وطبقتهما . ورَحَل إلى الشام ، فسمع من الميَانَجى وطبقته . وكان الدَّارَقُطْنى يفخم أمره ، ويرفع ذكره ، ويقول : كأنه شعلة نار .

وقال منصور الطوسى : خرجنا نودع الدارقطنى بمصر فبكينا ، فقال : تبكون وعندكم عبد الغنى وفيه الخَلَف . وقال البرقانى : ما رأيت بعد الدارقطنى ، أحفظَ من عبد الغنى .

● والقاسم بن أَبى المُنْذر الخطيب ، أبو طلحة القزوينى . راوى سنن ابن ماجَة ، عن أَبى الحسن القطان ، عنه . توفى فى هذا العام ، أَو فى الذى بعده .

سنة عشرة وأَربعمئة

٤١٠ – فيها افتتح ابن سُبُكْتِكين الهند ، وقهر عُبّاد البُد [1] ، وأَسلم نحو من عشرين أَلفا ، وقتل من الكفار

(١) البد : لعله الآله بوذا الذى تعبده بعض الطوائف في الهند والصين . وقد جاء في « نخبة الدهر في عجائب البر والبحر » ص ١٧٠ في الكلام على مدينة سومنات بالهند قوله : « والصنم المعروف بها يسمى « البد » وصورته إحليل إنسان وفرج امرأة ، مصنوعان من حجر أو من ذهب أو من حديد ، عند طائفة منهم يسمون ذلك العلة الغريبة في اتحاد نوع الانسان . »

نحو خمسين ألفا ، وهدم مدينة الأصنام . وبلغ الخُمس من الرقيق فقط ثلاثة وخمسين ألفا ، واستولى على عدّة قلاع وحصون ، ومما حصل من الورِق ، عشرون ألف ألف درهم ، إلى أمثال ذلك. وكان جيشه ثلاثين ألف فارس ، سوى الرَجّالة والمُطَوِّعة .

● وفيها توفى أحمد بن موسى بن مِرْدَوَيْه ، أبو بكر الحافظ الأصبهانى ، صاحب التفسير والتاريخ والتصنيف ، لست بقينَ من رمضان ، وقد قارب التسعين ، سمع بأصبهان والعراق . ورَوى عن أبى سَهْل بن زياد القطّان ، وطبقته .

● وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، أبو القاسم الشيبانى الدمشقى المُؤَدِّب ، فى رجب ، رَوى عن خَيْثَمة وطبقته ، واتهموه فى لقى أبى إسحاق بن أبى ثابت ، ويذكر عنه الاعتزال .

● وابن بالَوَيْه المُزَكَّى ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن بالويه النيسابورى ، آخر من روى عن محمد بن الحسين القطّان . وكان ثقة نبيلا وجيهاً ، توفى فجأة فى شعبان ، وكان يُملى فى داره .

● وابن بابَك الشاعر المشهور ، واسمه عبد الصمد بن

منصور بن بابَك ، ديوانه فى ثلاث مجلدات . وقد قال له الصاحب إسماعيل بن عَبّاد : أنت ابن بابك ؟ فقال له : ابن بابِك . فأعجبه قوله كثيرًا .

● وأبو عمر بن مهدى ، عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الفارسى ثم البغدادى البزاز ، آخر أصحاب المَحَامِلى ، وابن مَخْلَد ، وابن عُقدة . قال الخطيب : ثقة . توفى فى رجب ، وله اثنتان وتسعون سنة .

● والقاضى أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الأَزْدى الهَرَوى ، شيخ الشافعية بِهَراة ، ومُسْنِد البلد ، رَحَل وسمع ببغداد من أحمد بن عثمان الأَدَمى ، وبالكوفة من ابن دُحَيْم وطائفة ، توفى فجأة فى المحرم .

● وأبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش[1] الزِيادى[2] ، الفقيه الشافعى ، عالم نيسابور ومُسْنِدها . ولد سنة سبع عشرة وثلاثمئة ، وسمع سنة خمس وعشرين ، من أبى حامد بن بلال ، ومحمد بن الحسين القطّان ، وعبد الله ابن يعقوب الكِرمانى ، وخَلْق . وأَمْلى ودَرّس ، وكان قانعاً

(١) محمش : بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين معجمة (الشذرات) .
(٢) عرف بالزيادى ، لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبدالرحمن ، أو سمى بذلك نسبة إلى بعض أجداده (الشذرات) .

متعففا ، له مصنف فى علم الشروط ، توفى فى شعبان . وقد روى عنه الحاكم مع تَقدُّمه .

● وهبة الله بن سلامة ، أبو القاسم البغدادى المفسر ، مؤلف كتاب « الناسخ والمنسوخ » ، وهو جدّ رزق الله التميمى لأمه ، كان من أحفظ الأئمة للتفسير ، وكان ضريراً ، له حَلْقَة بجامع المنصور .

سنة إحدى عشرة وأربعمئة

٤١١ – فيها كان الغلاءُ المُفرط بالعراق ، حتى أكلوا الكلاب والحُمر .

● وفيها أبو نصر النَرْسى [1] ، أحمد بن محمد بن أحمد ابن حَسْنون البغدادى ، الصدوق العبد الصالح . رَوى عن ابن البَخْتَرى ، وعلى بن إدريس الستورى .

● والحاكم بأمر الله ، أبو على منصور بن عبد العزيز بن نزار بن المُعزّ العُبَيْدى ، صاحب مصر والشام والحجاز والمغرب ، فُقد فى شوال ، وله ستٍ وثلاثون سنة ،

(١) النرسى : بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة ، نسبة إلى نرس ، وهو نهر من أنهار الكوفة ، عليه عدة من القرى (اللباب) .

جهزت أُختــه ست الملك ، عليــه من قتله ، وكان شيطاناً مريدًا [1] ، خبيث النفس ، مُتلَوّن الاعتقاد ، سمحا جَوَادًا ، سفاكاً للدمـــاء ، قتــل خلقا كثيرا من كبراء دولتــه صَبْرًا ، وأمر بشتم الصحــابة ، وكتبه على أبواب المساجد ، وأمــر بقتــل الــكلاب ، حتى لم يبقَ بمملــكته منهــا إلا القليل ، وأبطل الفُقّاع [2] والمُلوخِيّة ، والسمك الذى لا فلوس له ، وأتى بمن باع ذلك سرًا فقتلهم ، ونهى عن بيع الرطب ، ثم جمع منه شيئا عظيماً فأحرقه ، وأباد أكثر الــكروم ، وشــدّد فى الخمر ، وألزم أهــل الذّمــة بحمل الصُّلْبــان والقَرَامى [3] فى أعناقهم كما تقدم ، وأمرهم بلبس العمائم السود ، وهَدَم الــكنائس ، ونهى عن تقبيل الأرض له ديانة منــه ، وأمر بالسلام فقط ، وبعث إليــه باديس [4] عاملَه على المَغْرِب ، ينكرُ عليــه ، فأخــذَ فى استمالته ، وحَمَل فى كُمّه الدفاتر ، ولزم التفَقُّــه ، وأمر الفقهاءَ بِبَثّ مذهب مالك ، واتخــذ له مالِــكيَيْنْ يفقهانه ،

---

(١) في الأصل « مهيباً » وما أثبتنا من الشذرات .

(٢) الفقاع : شراب يتخذ من الشعير ، سمى بذلك لما يرتفع في رأسه ، ويعلوه من الزبد (تاج العروس) .

(٣) في النجوم ٤ : ١٧٨ : وقرامى الخشب .

(٤) في النجوم : « ابن باديس » وهو المعز بن منصور بن بلكين الحميرى الصنهاجى .

ثم ذبحهما صَبْرًا ، ثم نَفَى المنجمين من بلاده ، وحَرّم على النساء الخروج . فما زِلْنَ ممنوعات ، سبع سنين وسبعة أشهر ، حتى قتل . ثم تَزهّد وتَأَلَّه ولبسَ الصوف ، وبقىَ يركب حمارًا ، ويمرُّ وحدَه فى الأسواق ، ويقيم الحِسْبَة بنفسه ، ويقال إنه أراد أن يدّعى الإلهية كفرعون ، وشَرَع فى ذلك ، فخوّفه خواصّ دلته ، من زوال دولته فانتهى ، وكان المسلمون والذِمَّة فى ويْلٍ وبلاء شديد معه ، حتى إنه أوحشَ أُخته بمراسلاتٍ قبيحة ، وأنها تَزْنى بطليب بن دوّاس[1] القائد ، وكان خائفاً من الحاكم ، فاتفقت معه على قتل الحاكم – وسيرته طويلة عجيبة –

وأقامت أُخته بعده ، ولده الظاهر على بن منصور ، وقتلت ابن دواس وسائر من اطلع على سرّها ، وأُعدمت جيفة الحاكم ، ولم يجدوا إلاّ جُبّته الصوف بالدماء ، وضربات السكاكين ، وحماره مُعَرْقَباً .

● والقاضى أبو القاسم الحَسن بن الحسين بن المُنْذِر البغدادى ، قاضي مَيَّا فارِقِين ، ببغداد فى شعبان وله

(١) في النجوم ٤ : ١٨٥ : « سيف الدولة بن دواس من شيوخ كتامة » . وفي تاريخ يحيي ابن سعيد الأنطاكى ص ٢٣٨ أن اسمه : حسين بن دواس الكتامى سيف الدولة » .

ثمانون سنة ، وكان صَدوقا ، علامة بالفرائض ، روى عن ابن البَخْتَرى ، وإسماعيل الصفار ، وجماعة .

● وأَبو القاسم الخُزاعى ، علىّ بن أَحمد بن محمد البَلْخى . راوى مُسْنَد الهَيْثَم بن كُليب الشاشى عنه ، وقد روى عنه جماعة كثيرة ، وحَدّث بِبَلْخ وبُخارى وسَمَرْقَنْد ، ومات فى صفر ، ببخارى ، عن بِضْع وثمانين سنة .

سنة اثنتى عشرة وأَربعمائة

٤١٢ – توفى أَبو سعد الماليني[1] ، أَحمد بن محمد ابن أَحمد بن عبد الله الهروى الصوفى الحافظ . قال الخطيب : كان ثقة متقنا صالحاً . وقال غيره : سمع بخُراسان والحجاز والشام والعراق ومصر ، وحدّث عن أَبى أَحمد بن عَدِىّ وإسماعيل بن محمد ، وطبقتهما . وكتب الكتب الطوال ، وأَكثر التَطْواف ، إلى أَن مات . توفى بمصر فى سابع عشر شوال .

(١) المالينى : بفتح الميم وكسر اللام وسكون الياء وفي آخرها نون . نسبة إلى مالين ، وهى قرى مجتمعة من أعمال هراة ، يقال لجميعها : مالين ، وأهل هراة يقولون : مالان . (اللباب) .

● والحسين بن عمر بن برهان الغزال ، أبو عبد الله البغدادى ، الثقة ، حدّث عن ابن البَخْتَرى وطبقتــه .

● وأبو محمد الجَرّاحى ، عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبى الجرّاح المَرْزُبانى المَرْوَزِى ، راوى جــامع التِّرْمِذى عن المحبوبى ، سكن هراة ، وروى بها الكتاب . قال أبوسعد السمعانى : هو ثقة صالح ، توفى ـ إن شاء الله ـ سنــة اثنتى عشرة .

● غُنْجار [1] الحــافظ ، صاحب تاريخ بخارى ، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل ، أبو عبد الله البخــارى . رَوى عن خلف الخيام وطبقتــه .

● وابن رِزْقَوَيْه الحافظ ، أبو الحسن محمد بن أحمد ابن محمد بن رزق البغدادى البزار . رَوى عن ابن البَخْتَرى ، ومحمد بن يحيى الطائى ، وطبقتهما . قال الخطيب : كان كثير السماع والــكتابة ، حسن الاعتقاد ، مُديمــا للتلاوة ، أَمْلَى بجــامع المدينــة مدة سنين ، وكُفّ بصره بـأَخَرَة ، ولد سنــة خمس وعشرين وثلاثمئة . وقال الأَزهــرى : أَرسل بعض الوزراء إلى ابن رزقَوَيْه بمــال ، فردّه تورعا .

(١) غنجار : بضم الغين المعجمة وسكون النون (تحفة ذوى الأرب ٩٠) .

● وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، محمد بن أحمد بن محمد بن فارس البغدادى الحافظ المصنف ، فى ذى القعدة ، وله أربع وسبعون سنة .

● سمع من جعفر الخُلْدى وطبقته ، قال الخطيب : كان ذا حفظ ومعرفة وأمانة ، مشهورا بالصلاح ، والانتخاب على المشائخ ، وكان يُملى فى جامع الرُّصافة [1] .

● وأبو عبد الرحمن السُّلَمِىّ [2] ، محمد بن الحسين بن موسى النيسابورى الصوفى الحافظ ، شيخ الصوفية . صَحِب جدّه : أبا عمرو بن نجيد ، وسمع الأصم وطبقته ، وصنّف التفسير [3] والتاريخ [4] وغير ذلك ، وبلغت تصانيفه مئة . قال محمد بن يوسف النَيْسابورى القطّان : كان يضَعُ للصوفية . وقال الخطيب : قدْرُ أبى عبد الرحمن عند أهل بلده جليل ، وكان مع ذلك ، مجردا صاحب حديث ، وله بنيسابور دُوَيْرة للصوفية ، توفى فى شعبان .

---

(١) جامع الرصافة : بناه الخليفة المهدى العباسى سنة ١٥٩ عندما بنى الرصافة (رصافة بغداد) بالجانب الشرقى ، بعد أن بنى المنصور مدينة (بغداد) في الجانب الغربي . وكان جامع الرصافة أكبر من جامع المنصور وأحسن (ياقوت) .

(٢) السلمى : بضم السين المهملة وفتح اللام . نسبة إلى سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس بن عيلان بن مضر (راجع ترجمته ومصادرها بأول كتابه طبقات الصوفية) .

(٣) ويسمى : حقائق التفسير ، جعله تفسيراً على لسان أهل الحقائق .

(٤) لعله تاريخ الصوفية المسمى « طبقات الصوفية » أو كتابه المسمى : « تاريخ أهل الصفة »

● وصريعُ الدِّلاء ، قتيلُ الغَواشِى ، محمد بن [1] عبدالواحد البصرى ، الشاعر الماجن ، صاحب المقصورة المشهورة :

* قلقلَ أحشائى تباريحُ الجَوَى *

وقد أجاد فى قوله فيها :

من فاته العلم وأخْطأه الغنى

فذاك والكلب على حدّ سوا

● ومنير بن أحمد بن الحسن بن على بن منير الخشاب ، أبو العباس المصرى المُعَدَّل ، شيخ الخُلَعى . رَوى عن على ابن عبد الله بن أبى مطر وجماعة . قال الحبّال [2] : « كان ثقة لا يجوز عليه تدليس » . توفى فى ذى القعدة .

سنة ثلاث عشرة وأربعمئة

٤١٣ – فيها تقدم بعض الباطنية من المصريين ، فضرب الحجر الأسود بدبوس ، فقتلوه فى الحال . قال محمد ابن على بن عبد الرحمن العلوى : قام فضرب الحجر ثلاث

(١) ذكره ابن خلكان ١ : ٣٥٩ باسم : على بن عبدالواحد ... وقال : رأيت في نسخة ديوان شعره أنه : أبو الحسن محمد بن عبدالواحد القصار البصرى والله أعلم بالصواب .

(٢) انظر وفيات ابن الحبال – نشرة الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة معهد المخطوطات المجلد الثانى – الجزء الثانى ص٣١٧ .

ضربات ، وقال : إلى متى يعبد هذا الحجر ، ولا محمد ولا على ، أفيمنعنى محمد مما أفعله ، فإنى اليوم أهدم أكثر هذا البيت ، فاتقاه أكثر الحاضرين ، وكاد أن يفلتَ ، وكان أحمر أشقر جسيماً طويلا ، وكان على باب المسجد ، عشرة فوارس ينصرونه ، فاحتسب رجل ورماه بخنجر ، ثم تكاثروا عليه ، فهلَكَ وأُحرق ، وقتل جماعة ممن اتهم بمعاونته ، واختبطَ الوفد ، ومال الناس على رَكْبِ المصريين بالنهب ، وتَخَشَّنَ وجه الحجر ، وتساقط منه شظايا يسيرة ، وتشقق ، وظهر مُكَسّره أسمر يضرب إلى الصفرة ، محبباً مثل حب الخشخاش ، فعُجن بالمسك واللَّك الفتاتُ ، وحُشيت الشقوق وطُلِيت ، فهو يبين لمن يتأمله .

● وفيها توفى بشيراز ،سلطان الدولة أبو شجاع بن بهاء الدولة أبى نصر بن عضُد الدولة الدَيْلَمى ، صاحب العراق وفارس ، ولىَ السلطنة ، وهو صبى بعد أبيه ، وأرسلَ إليه القادر بالله ، خِلَع المُلْكِ إلى شيراز ، وقد قَدِم إلى بغداد فى وسط مملكته ، ورجع ، وكانت دولته ضعيفة متماسكة ، وعاش اثنتين وعشرين سنة وخمسة أشهر .

● وصَدَقَة بن محمد بن أَحمد بن محمد ، أَبوالقاسم بن الدلم القرشى الدمشقى ، الثقة الأَمين ، محدث دمشق ومُسْنِدها . رَوى عن أَبى سعيد بن الأَعرابى ، وأَبى الطّيّب ابن عبادل ، وطائفة ، ومات فى جمادى الآخرة .

● وأَبو المُطَرِّف القَنازعى [1] ، الفقيه عبد الرحمن بن مَرْوان القُرطبى المالكى . ولد سنة إِحدى وأَربعين وثلاثمئة ، وسمعَ من أَبى عيسى الليثى وطبقته ، وقرأَ القراءَات على جماعة ، منهم : على بن محمد الأَنطاكى . ورَحَل ، فأَكثَر عن الحسن بن رَشِيق ، وعن أَبى محمد بن أَبى زيد ، ورجع ، فأَقبل على الزهد والانقباض ، ونشر العلم والإِقْراء والعبادة والأَوراد والمطالعة والتصنيف ، فشرح الموطّأَ ، وصنّف كتاباً فى فى الشروط ، وكان أَقرأَ من بَقِىَ بالأَندلس .

● وعبد العزيز بن جعفر بن خُواسْتى [2] ، أَبوالقاسم الفارسى ثم البغدادى ، المقرئ المحدّث ، مُسْنِد أَهل الأَندلس فى زمانه ، وُلد سنة عشرين وثلاثمئة ، وسمع

(١) فى ترجمته فى الصلة لابن بشكوال ٣١٠ : القنازعى : « منسوب إلى صنعته » . ولم يزد على ذلك . وفى القاموس : أن القنزعة : ماتضعه المرأة على رأسها .

(٢) خواستى : بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة (كما ضبطها ابن الجزرى بالعبارة فى طبقات القراء ١ : ٣٩٢ . وكذلك ضبطت بالشكل فى الصلة لابن بشكوال ص ٣٥٦) .

من إسماعيل الصفّار ، وابن داسَة وطبقتهما ، وقرأ بالروايات على أبي بكر النقّاش ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وكان تاجرًا ، توفى فى ربيع الأول ، وقد أكثر عنه أبو عمرو الدَّانى .

● وعلى بن هلال ، أبوالحسن بن البواب ، صاحب الخط المنسوب [1] ، كتبَ عَلَى محمد بن أَسَد ، وأخذ العربية عن ابن جنى ، وكان فى شبيبته مُزَوّقا دهانا فى السقوف ، ثم صار يُذَهِّب الخِتَم وغيرها ، وبرع فى ذلك ، ثم عُنِى بالكتابة ، ففاق فيها الأوائل والأواخر ، ووعظ وعَبَّر الرؤيا ، وقال النظم والنثر ، ونادَم فخر الملك أبا غالب الوزير ، ولم يعرف الناس قدرَ خطّه إلا بعد موته ، لأنه كتبَ ورقة إلى كبير ، يَشفَع فيها فى مساعدة إنسان بشىء لا يساوى دينارين ، وقد بسط القول فيها ، فلما كان بعد موته بمدة ، بيعت تلك الورقة بسبعة عشر دينارا . قال الخطيب : كان رجلا ديّنا ، لا أعلمه روى شيئا . وقال ابن خيرون : كان من أهل السُنّة ، رحمه الله تعالى . توفى فى جمادى الأولى .

(١) انظر نماذج من خطه الجميل ، في الكتاب القيم الذى وضعه الدكتور سهيل أنور التركى عنه بعنوان : « الخطاط البغدادى على بن هلال » وطبع في بغداد سنة ١٩٥٨ .

● والجارودى ، أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الهروى الحافظ ، فى شوال . روى عن حامد الرفّا ، والطبراني وابن نُجَيْد ، وطبقتهم . وكان شيخ الإسلام [1] ، إذا روى عنه قال : حدّثنا إمام أهل المشرق أبو الفضل الجارودى. وقال أبو النصر الفامى : كان عديم النظير فى العلم ، خصوصاً فى علم الحفظ والتحديث ، وفى التقلل من الدنيا ، والاكتفاء بالقوت ، وحيدًا فى الوَرَع ، رحمه الله .

● والشيخ المُفيد ، أبوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادى الكَرْخى ، ويُعرف أيضا : بابن المُعَلِّم ، عالم الشيعة وإمام الرافضة ، وصاحب التصانيف الكثيرة . قال ابن أبى طىّ فى تاريخه - تاريخ الإمامية - هو شيخ مشائخ الطائفة ، ولسان الإمامية ، ورئيس الكلام والفقه والجدل ، وكان يُناظر أهل كل عقيدة ، مع الجلالة العظيمة ، فى الدولة البُوَيْهية . قال : وكان كثير الصدقات ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، خَشِن اللباس . وقال غيره : كان عضُد الدولة ، ربما زارَ الشيخ المفيد . وكان شيخا ربْعة نحيفا أسمر ، عاش ستّا وسبعين سنة ، وله أكثر .

(١) هو أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن على الأنصارى الهروى المتوفى سنة ٤٨١ وكان يلقب بشيخ الإسلام .

من مئتى [1] مصنف ، كانت جنازته مشهودة ، وشيّعه ثمانون ألفا من الرافضة والشيعة والخوارج ، وأراح الله منه ، وكان موته فى رمضان رحمه الله .

سنة أربع عشرة وأربعمئة

٤١٤ – فيها سار السلطان مُشَرِّف الدولة أبو على بن السلطان بهاء الدولة ، إلى بغداد ، وتلقاه القادر بالله .

● وفيها جاءَ كتاب محمود بن سُبُكْتِكين ملك المشرق ، بأنه أَوْغَل فى الهند ، فأَتى قلعة عظيمة فأَخذها بالأَمان ، وضَرب عليهم الخَرَاج .

● وفيها توفى أبو القاسم ، تمام بن محمد بن عبد الله ابن جعفر البَجَلى الرَازى ثم الدمشقى ، الحافظ بن الحافظ أبى الحسين ، فى ثالث المحرم ، وله أربع وثمانون سنة . رَوى عن خَيْثَمة ، وأبى على الحصائرى وطبقتهما . قال الكتّانى : كان ثقة ، لم أَرَ أحفظ منه فى حديث الشاميين . وقال أبو على الأَهْوازى : ما رأيت مثله فى معناه . وقال

(١) انظر ثبت مؤلفاته في مقدمة ناشر كتابه : « أوائل المقالات » المطبوع سنة ١٣٧١ .

أبو بكر الحدّاد : ما رأينا مثل تمام ، فى الحفظ والخير .

● والغَضَائرى[1] ، أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حُلَيْس المخزومى البغدادى ، رَوى عن الصُولى والصَفّار وجماعة . قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان ثقة فاضلا ،مات فى المحرم .

● والحسين بن عبدالله بن محمد بن إسحاق بن أبى كامل الأَطرابُلسى العَدْل . رَوى عن خال أبيه خَيْثَمة وطائفة ، بدمشق ومصر .

● وابن فَتْحَوَيْه ، الحسين بن محمد بن الحسين الثقفى الدِّينَوَرِى ، بنيسابور ، فى ربيع الآخر ، وكان ثقة مصنّفا . رَوى عن أبى بكر بن السنّى ، وعيسى بن حامد الرُخَّجِى[2] ، وطبقتهما . وحصل له حشمة ومال .

● وابن جَهْضَم ، أبوالحسن على بن عبد الله بن الحسن ابن جهضم الهَمْدانى ، شيخ الصوفية بالحَرَم ، ومؤلف كتاب « بهجة الأَسرار فى التصوف » . رَوى عن أبى سَلَمة القطان ، وأحمد بن عثمان الأَدَمى ، وعلى بن أبى العَقِب

(١) الغضائرى : بفتح الغين والضاد المعجمتين والياء تحتها نقطتان وفي آخرها راء. نسبة إلى من يبيع الغضار ، وهو الإناء الذى يؤكل فيه (اللباب) .

(٢) الرخجى : بضم الراء وفتح الخاء المعجمة المشددة وفي آخرها الجيم . نسبة إلى الرخجية : قرية بقرب بغداد . (اللباب) .

وطبقتهم ، وأكثرَ الناس عنه ، وطال عمره . قال أبو الفضل ابن خَيْرون : قيل إنه كان يكذب . وقال غيره : اتهموه بوضع الحديث .

● وابن ماشَاذَه ، الامام أبوالحسن على بن محمد بن أحمد ابن ميله الأَصفهانى الفقيه الفَرَضى الزاهد . رَوى عن أبى عمرو أحمد بن محمد بن حكيم ، وأبى على المصَاحِفى ، وعبد الله بن جعفر بن فارس وطائفة . وأملى عدة مجالس . قال أبو نُعَيْم ، وبه خَتَمَ كتاب « الحِلْية [1] » : وخُتم التحقيق فى طريقة الصوفية ، بأبى الحسن ، لما أولاه الله من فنون العلم والسخاء والفُتُوة ، كان عارفا بالله ،فقيها عاملا ، له الحظ الجزيل من الأدب . وقال أبو نعيم أيضاً :[2] كانت لا تأْخذه فى الله لومة لائم ، كان يُنكر على المُشَبّهة من الصوفية وغيرهم ، فسَاد مقالتهم فى الحُلول والإباحة والتشبيه .

● وأبو عمر الهاشمى ، القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسى البصرى القاضى ، من وَلد الأَمير جعفر بن سليمان. وُلد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة ، وسمع من اللؤلؤى

(١) حلية الأولياء ١٠ : ٤٠٨ .

(٢) هذه الفقرة التى ينقلها المؤلف عن أبى نعيم ، لم ترد في نسخة الحلية المطبوعة . !

سنَنَ أَبى داود ، ومن أَبى العباس الأَثْرم ، وعلى بن إسحاق المادرائى ، وطائفة . قال الخطيب : كان ثقة أَمينا ، ولى قضاءَ البصرة ، ومات بها فى ذى القعدة .

● وأَبوسعيد النقّاش ، محمد بن على بن عمرو بن مهدى الأَصبهانى الحنبلى الحافظ ، صاحب التصانيف ، فى رمضان. رَوى عن ابن فارس ، وإبراهيم الهُجَيْمى[1] ، وأَبى بكر الشافعى وطبقتهم ، وكان ثقة صالحاً .

● وأَبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحَفّار ، ببغداد فى صفر ، وله اثنتان وتسعون سنة . رَوى عن ابن عيّاش القطان ، وابن البَخْتَرى ، وطائفة . قال الخَطيب : : صدوق كتبنا عنه .

والمُزَكِّى[2] ، أَبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، شيخ العَدالة ببلده ، وكان صالحا زاهدا ورعاً ، صاحب حديث كأَبيه أَبى إسحاق المُزَكِّى ، رَوى عن الأَصَمّ وأَقرانه ، ولقىَ ببغداد النجّاد وطبقته ، وأَملى عدة مجالس . ومات فى ذى الحجة .

(١) الهجيمى : بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء وفي آخرها ميم . نسبة إلى محلة بالبصرة ، نزلها بنو الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد ، بطن من تميم (اللباب) .

(٢) المزكى : بضم الميم وفتح الزاى والكاف المشددة . يقال هذا لمن يزكى الشهود ويبحث عن حالهم ويعرفه القاضى (اللباب) .

سنـــة خمس عشرة وأربعمئة

٤١٥ ـ فيها توفى أبو الحسن المحَامِلى ، شيخ الشافعية ، أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبى ، تفقّه على والده أبى الحسين ، وعلى الشيـــخ أبى حامـــد الإسفراييني ، ورَحَل به أبوه ، فأسمعه بالـــكوفة ، من ابن أبى السرىّ البكائى ، ومات فى ربيع الآخر ، عن سبع وأربعين سنـــة ، وكان عديم النظير فى الذكاء والفِطْنة ، صنّف عـــدة كتب . قال الشيخ أبو حامد : هو اليوم أحفظ منى .

● وأحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى أبو العباس الإشْبِيلى المُعدَّل بمصر ، فى صفر ، سمع عثمان بن محمـــد السَمَرْقَنْدى ، وأبا الفوارس بن الصابونى ، وطبقتهمـــا بمصر والشـــام ، انتقى عليـــه أبو نصر السِّجْزِىّ .

● والقاضى عبد الجبار بن أحمد أبو الحسن الهَمَذَانى الاسدآبادى[1] المُعْتَزِلى ، صاحب التصانيف ، عَمَّر دهرًا فى غير السُنَّة . ورَوى عن أبى الحسن على بن إبراهيم بن سَلَمة القطّان ، والجَلاّب ، وعبد الله بن جعفر بن فارس .

● والعِيسَوِىّ ، أبو الحسن على بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمى العباسى البغدادى ، قاضى مدينـــة المنصـــور ،

(١) في الأصل الاسترابادى (تصحيف) .

مات فى رجب ، وحدّث عن أَبى جعفر بن البخترى وطائفة .

● وأَبوالحسين بن بشران ، على بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد الأُمَوى البغدادى المُعَدّل ، سمع ابن البَخْتَرى وطبقته . قال الخطيب : كان صدوقاً ثَبْتاً تامّ المروءة ظاهر الديانة ، وُلد فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة ، وتوفى فى شعبان ، كتبنا عنه .

● وأَبو الحسين القطان ، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطّان الأَزرق البغدادى الثقة ، وُلد سنة خمس وثلاثين وثلاثمئة ، وتوفى فى رمضان . رَوى عن إسماعيل الصفّار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب وطبقتهما ، وكان مُكثرًا .

● ومحمد بن سُفيان أَبوعبدالله القَيْرَوانى ، صاحب كتاب « الهادى » فى القراءات . تفقه على أَبى الحسن القَابِسى ، ورَحَل فأَخذ القراءات عن أَبى الطيّب بن غَلْبون وغيره . قال أَبو عمرو الدانى : كان ذا فهمٍ وحفظ وعفاف .

سنــة ست عشرة وأَربعمــئة

٤١٦ – فيها انتشرَ العيّارون ببغــداد، وخرقوا الهَيْبة، وواصلوا العَمْلات والقتل.

● وفيها مات السلطان مُشرّف الدولة، ونُهبت خزائنه، وتسلطن جلالُ الدولة أَبو طاهر، ولدُ بهــاء الدولة بن عضُد الدولة، وهو يومئذ بالبصرة، فخلَع على وزيــره، علم الدين شرف المُلْك أَبي سعيد بن ماكولا. ثم إن الجند عَدَلوا إلى الملك أَبي كالِيجَار، ونوهوا باسمه، وكان ولىّ عهــد أَبيــه، سلطان الدولة، فخُطب لهــذا ببغــداد، واختبط الناس، وأَخذت العيارون الناس نهارًا جهارًا، وكــانوا يمشون بالليــل بالشمع والمشاعــل، ويكبسون البيت، ويأْخذون صاحبــه يعذبونه، إلى أَن يقرّ لهــم بذخــائره، وأَحرقوا دار الشريف المُرْتَضى. ولم يخــرج رَكْبٌ من بغــداد.

● وفيها توفى الحُصَيْب بن عبــد الله بن محمد بن الحسين بن الحُصَيْب، أَبو الخير، القاضى المصرى، حدّث عن أَبيــه، وعثمان بن السَمَرْقَنْدى وطائفــة.

● وأَبو محمد بن النحاس، عبد الرحمن بن عمر المصرى

البزار ، فى عاشر صفر ، وكان مُسْنِد الديار المصرية ومُحدّثها ، عاش بضعا وتسعين سنة ، وسمع بمكة من ابن الأَعرابى ، وبمصر من أَبى الطاهر المَدينى ، وعلى بن عبد الله بن أَبى مطر ، وطبقتهما . وأَول سماعه فى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمئة .

● وأَبو الحسن التِّهَامى[1] ، على بن محمد الشاعر ، له ديوان[2] مشهور ، دَخَل مصر بكتب من حسّان بن مُفرج[3] ، فظفروا به وقتلوه سرا ، فى جمادى الأُولى .

● وأَبو بكر القطّان ، محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله الطائى الدارانى[4] ، المعروف أَيضاً : بابن الخلاّل . صالح ثقة . رَوى عن خَيْثَمة وجماعة كثيرة .

● وأَبو عبد الله بن الحذّاء القُرطبى ، محمد بن يحيى التميمى المالكى المُحدّث ، عاش ثمانين سنة . وروى عن أَبى عيسى الليثى ، وأَحمد بن ثابت[5] ، وطبقتهما ،

(١) التهامى : بكسر التاء المثناة من فوقها . نسبة إلى تهامة ، وهى تطلق على مكة المكرمة (النجوم ٤ : ٢٦٣)
(٢) طبع هذا الديوان في الاسكندرية سنة ١٨٩٣
(٣) هو حسان بن مفرج الجراح البدوى صاحب الرملة ، كان في زمن الخليفة الظاهر لاعزاز دين الله الفاطمى ، وخرج عليه سنة ٤١١ واستولى على أكثر الشام (النجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٨ – ٢٥٢)
(٤) الدارانى : نسبة إلى داريا ، وهى قرية من غوطة دمشق (اللباب) .
(٥) كذا بالأصل والشذرات . وفي ترجمته في الصلة لابن بشكوال ص ٤٧٨ : « ابن نابت » بالنون .

وحجّ ، فأخذ عن أبى القاسم عبد الرحمن الجوهرى ، وأبى بكر المهندس ، وطبقتهما . وتفقه على أبى محمدالأصيلى ، وألف فى تعبير الرؤيا كتاب « البشرى »[1] فى عشرة أسفار ، وولى قضاءَ إشبيلية وغيرها .

● ومُشرِّف الدولة السلطان أبو على بن السلطان بهاء الدولة ابن السلطان عضُد الدولة الدَّيْلَمى ، ولىَ مملكة بغداد ، وكان يرجع إلى دين وتصوف وحياء ، عاش ثلاثاوعشرين سنة وثلاثة أشهر ، وكان مدة ملكه خمسة أعوام ، وخُطب بعده لجلال الدولة بن بُوَيْه ، ثم نودىَ بعد أيام بشعار أبى كاليجار .

سنة سبع عشرة وأربعمئة

٤١٧ ـ فيها قدمت الاسفهسلارية بغداد ، فراسلوا العيّارين بالكف عن الناس ، فلم يفكروا فيهم ، وخرجوا إلى خيمهم وسبوهم ، وتحاربوا واستعرت الفتنة ، ولبسوا السلاح ، ودُقّت الدبادب ، وحَمِىَ الوطيس ، ثم هجمت

(١) في الصلة : « النشر » والأرجح أنه تصحيف .

الجنـــد على الـــكَرْخ فنهبوه ، وأَحـــرقوا الأَسواق ، ووقعت الرعَاع والدُّعّار فى النهب ، وأَشرف الناس على التلف فقام المرتضى وطلع إلى الخليفة واجتمع به ، فخلَع عليه ، ثم ضبطت محـــال بغـــداد ، لـــكن شرعوا فى المصادرات .

● وفيها توفى قاضى العراق ابن أَبى الشوارب ، أَبوالحسن أَحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أَبى الشوارب الأُموى . قال الخطيب : كان رئيساً نَزِهاً عفيفاً ، سمع من عبد الباقى بن قانع ، ولم يحدّث ، وعاش ثمانيـــا وثمانين سنـــة . وقد ولىَ القضاء أَربعـــة وعشرون نَفْساً ، من أَولاد محمد بن عبد الملك بن أَبى الشوارب . منهم ثمانية وُلّوا قضاء القضاة ، هذا آخرهم .

● وفيهـــا أَبو العـــلاء صاعد بن الحسن الرَبَعى البغدادى اللغوى الأَديب ، نزيل الأَندلس . صنّف الـــكتب ، وروى عن القَطِيعى وطائفة . قال ابن بشكوال [1] : كان يُتَّهَم بالـــكذب .

● وأَبو بكر القَفّال المَرْوَزى ، عبدالله بن أَحمد ، شيخ

(١) الصلة لابن بشكوال ٢٣٢ .

الشافعيـــة بخُراسان ، حَذق فى صنعته ، حتى عمل قفلا ومفتاحه وزن أربع حبات ، فلما صار ابن ثلاثين سنـــة ، أحسّ من نفسه ذكاء ، وحُبّب إليه الفقه ، فبرَع فيـــه ، وصار إلى ماصار . وهو صاحب طريقـــة الخُراسانيين فى الفقه ، عاش تسعين سنـــة ، ومات فى جمادى الأُولى . قال ناصر العمرى : لم يـــكن فى زمانه أفقـــه منه ، ولا يكون بعده مثله . كنّا نقول : إنه ملك فى صورة آدمى .

● وأبو محمد عبدالله بن يحيى السكرى البغدادى ، صدوق مشهور . روى عن إسماعيل الصفّار وجماعة ، توفى فى صفر .

● وأبو الحسن الحمامى ، مقرئ العراق ، على بن أحمد بن عمر البغدادى . قرأ القراءات على النقّاش ، وعبد الواحد بن أبى هاشم ، وبـــكّار ، وزيد بن أبى بلال وطائفـــة ، وبرَع فيها . وسمع من عثمان بن السماك وطبقتـــه . وانتهـــى إليـــه علو الإسناد فى القرآن ، وعاش تسعا وثمانين سنـــة ، توفى فى شعبـــان .

● وأبو حـــازم العَبْدَوى الجـــاولى ، عمر بن أحمد بن إبراهـــيم بن عَبْدَويه الهُذَلى المسعودى النَيْسابورى الأعرج ، يوم عيد الفطر ،

رَوى عن إسماعيل بن نُجَيْد وطبقته . قال الخطيب : كان ثقة صادقاً حافظاً عارفا . يقال إنه كتب عن عشرة أنفس ، عشرة آلاف جزء .

● وأبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن عثمان العُكْبَرى البزاز . رَوى عن محمد بن يحيى الطائى وجماعة ، وعاش سبعا وتسعين سنة . ووثقه الخطيب .

● وأبو نصر بن الجندى ، محمد بن أحمد بن هارون الغسّانى الدمشقى ، إمام الجامع ، ونائب الحكم ، ومُحدّث البلد . روى عن خَيْثَمة ، وعلى بن أبى العَقِب وجماعة . قال الكَتّانى : كان ثقة مأموناً ، توفى فى صفر .

سنة ثمانى عشرة وأربعمئة

٤١٨ ـ فيها اجتمعت الحاشية ببغداد ، وصمموا على الخليفة ، حتى عَزَل أبا كاليجار ، وأُعيدت الخُطبة لجلال الدولة أبى طاهر .

● وفيها ورد كتاب الملك محمود بن سُبُكْتكين ، بما

فتحـه من بلاد الهند ، وكسره صَنَم سُومَنَات [1] ، وأَنهم فُتنوا به ، وكانوا يأْتون إِليـه من كل فَجّ عميق ، يُقرّبون له القَرابِين ، حـتى بلغت أَوقافه عشرة آلاف قريـة ، وامتلأَت خزانة الصنم بالأَموال ، وله أَلف نفس يخدمونه ، وثلاثمئة يحلقون [رءُوس] [2] حجاجه . وثلاثمئة [رجـل وخمسمئة امرأَة] [2] يغنون ، فاستخار العبـد [3] الله فى الانتداب له ، ونهض فى شعبان سنة ست عشرة وأَربعمئة ، فى ثلاثين أَلف فارس ، سوى المُطَوِّعة ، ووصلنـا بلـد الصنم ، وملـكنا البلد ، وأَوقدت النيران على الصنم ، حـتى تقطع ، وقتلنا خمسين أَلفا من أَهل البلد .

● وفيهـا قَدِم جلال الدولة بغداد ، وتلقّاه الخليفة ، ونزل بدار السلطنـة . ولم يَسِرْ من بغـداد رَكْبٌ .

---

(١) سومنات : بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح الميم والنون وآخرها التاء المثنـاة الفوقية : مدينة ساحلية متسعة بها علماء الهنود وعبادهم . وبها الصنم المعروف « بالبد » (راجع نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ص ١٧٠ وراجع أيضا التفاصيل الطريفـة التى أوردها ابن خلكان عن هذا الصنم وعبادته ٢ : ٨٥ ، ضمن ترجمـة محمود بن سبكتكين)

(٢) تكملة لازمة من ابن خلكان .

(٣) أى الملك محمود بن سبكتكين .

● وفيهـا توفى أَبو إِسحاق الأَسْفَرَايِينى[1] ، إِبراهيم بن محمد بن إِبراهيم بن مهـران ، الأُصولى المتكلم الشافعـى ، أَحد الأَعـلام ، وصاحب التصانيف . رَوى عن دَعْلَج[2] وطبقته ، وأَمْلَى مجالس ، وكان شيخ خُراسان فى زمانـه . توفى يوم عاشوراء ، وقد نَيَّف على الثمانين .

● وأَبو القاسم بن المغربى الوزير ، واسمه حسين بن على الشِّيعى ، لمّا قَتَلَ الحاكم بمصر ، أَباه وعمه وإِخوتـه ، هَربَ هـو وقصـد حَسّان بن مُفَرّج الطائى ومدحـه ، فأَكرم مورده ، ثم وَزَرَ لصاحب مَيّافَارِقين : أَحمد بن مَرْوان الـكُرْدى . وله شعـر رائق ، وعدّة تواليف ، عاش ثمـانيا وأَربعين سنة ، وكان من أَدْهَى البشر وأَذكاهم .

● وأَبوالقاسم السراج ، عبدالرحمن بن محمد بن عبد الله القُرشى النيسابورى الفقيه . رَوى عن الأَصَمّ وجماعـة ، وكان من جِلَّة العلماء .

● وعبد الوهاب بن المَيْدانى ، مُحدّث دمشق ، وهو

---

(١) الأسفراييني : بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون . نسبة إلى اسفرايين : وهى بليدة من نواحى نيسابور على منتصف الطـريق من جرجان ، واسمها القديم مهرجان (اللباب وياقوت)

(٢) دعلج : كجعفر (القاموس) .

أبو الحسين بن جعفر بن على . رَوى عن أَبى على بن هارون ، واتهم فى روايتــه عنه . وروى عن أَبى عبد الله بن جروان وخلق . قال الــكَتّانى : ذَكَر أَبو الحسين ، أَنه كَتَبَ بقنطار حبْر ، وكان فيــه تساهل .

● ومحمد بن زُهير ، أَبو بكر النَّسَائى ، شيخ الشافعية بنَسا ، وخطيب البلد. رَوى عن الأَصمّ وأَبى سَهْل بن زياد القطّان وطبقتهما .

● ومحمد بن محمد بن أَحمد الروزبهان ، أَبو الحسن البغدادى . رَوى عن عــلى السُّتُورى[1] ، وابن السماك ، وجماعة . وتوفى فى رجب ، قال الخطيب : صدوق .

● ومَعْمَر بن أَحمد بن محمــد بن زيــاد ، أَبو منصور الأَصْبهانى الزاهــد ، شيخ الصوفية فى زمانــه بأَصبهان . رَوى عن الطَبَرانى ، وأَبى الشيخ . ومات فى رمضان .

● ومَكّى بن محمد بن الغَمْر ، أَبو الحسن التميمى الدمشقى المُؤَدِّب ، مستملى القاضى المَيّانَجِى ، أَكثرَ عنه وعن أَحمد

(١) الستورى : بضم السين المهملة والتاء المثناة من فوقها وبعدها واو وفى آخرها راء . نسبة إلى الستور – وهى جمع ستر – ولعلها لمن يحفظ الستور على أبواب الملوك والأكابــر ، أو لمن يحمل أستار الكعبة (اللباب) .

ابن البَرائى [1] ، وهذه الطبقــة . ورحل إلى بغــداد ، فلقىَ القَطيعى ، وكان ثقــة .

● وأَبو القاسم اللاَّلكائى ، هبة الله بن الحسن الطبرى الحــافظ ، الفقيــه الشافعى . تفقّه على الشيخ أَبى حامد ، وسمع من المُخَلص وطبقته ، وأَكثر عن جعفر بن فَنَّاكى [2] . قال الخطيب : كان يحفظ ويفهم ، صنّف كتابا فى السنة ، وكتاب رجال الصحيحين ، وكتابا فى السُّنن . ثم خــرج فى آخــر أَيامه إلى الدِّينَوَر ، فمات بهــا فى رمضان كهلاً .

سنــة تسع عشــرة وأَربعمــئة

٤١٩ ـ كان جــلال الدَّولة السلطان ببغــداد ، فتخالفت عليــه الأُمــراءُ وكرهــوه ، لتوفــره على اللعب ، وطالبوه ، فأَخرج لهم من المصاغ والفضيــات ، ما قيمته أَكثر من مئــة أَلف درهم ، فلم يُرضهم ، ونهبوا دار الوزير ،

(١) البرائى : بفتح الباء الموحدة والراء وفي آخرها الثاء المثلثة . نسبة إلى برائا وهو موضع ببغداد متصل بالكرخ (اللباب)

(٢) فناكى : كشدادى (القاموس) .

وسقطت الهَيْبة ، ودَبّ النهب فى الرعيّة ، وحصروا الملك ، فقال : مكنونى من الانحدار [1] ، فأَجابُوه . ثم وقعت صيحة ، فوثبَ وبيده طَبَرٌ [2] ، وصاح فيهم ، فلانوا له ، وقبّلوا الأَرض ، وقالوا : اثبت ، فأَنت السُلطان ، ونادَوا بشعاره ، فأَخرج لهم متاعا كثيرًا ، فبيع ، فلم يَف بمقصودهم ، ولم يحجّ ركبُ بغداد .

● وفيها توفى ابن العالى ، أَبو الحسين أَحمد بن محمد ابن منصور البُوشَنْجى [3] . روى عن محمد بن أَحمد بن دَيْسَم ، وأَبى أَحمد بن عَدِىّ ، وطبقتهما . بِهَرَاة وجُرجانَ ونَيْسابور . توفى فى رمضان .

● وعبد المحسن بن محمد الصُّورى ، شاعر مُحسِن ، يدرج القول ، وله :

بالذى أَلْهم تعـ ـذيبى ثناياك العذابا
ما الذى قالته عيـ ـناك لقلبى فأَجابا

---

(١) أى الانحدار بالسفن في النهر .

(٢) الطبر : بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وآخرها راء : الفأس من السلاح – معربة (القاموس).

(٣) البوشنجى : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم . نسبة إلى بوشنج : بلدة على سبعة فراسخ من هراة ، يقال لها : بوشنك وقد تعرب فيقال : فوشنج . (اللباب)

● وعلى بن أحمد بن محمد بن داود الرزّاز ، أبو الحسن البغدادى ، توفى فى ربيع الآخر ، وله أربع وثمانون سنة . رَوى عن أبى عمرو بن السمّاك وَالشيوخ ، والى الصدق ما هو .

● والذَكْوانى[1] ، أبو بكر محمد بن أبى على أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الهَمَذانى الأَصبهانى المُعَدَّل ، المُحدّث الصَّدوق ، عاش ستا وثمانين سنة ، ورَحَل إلى البصرة والكوفة والأَهْواز والرَىّ والنواحى . وروى عن أبى محمد بن فارس ، وأبى أحمد القاضى العسال ، وفاروق الخَطّابى وطبقتهم ، وَله مُعْجم ، توفى فى شعبان .

● وأبو عبد الله بن الفخار ، (٢٠٠ ب) محمد بن عمر ابن يوسُف القرطبى الحافظ ، شيخ المالكية ، وعالم أهل الأَندلس . رَوى عن أبى عيسى الليثى وطائفة ، وكان زاهدا عابدا وَرِعا مُتألّهاً ، عارفاً بمذاهب العلماء ، واسع الدائرة ، حافظا للمُدَوَّنة عن ظهر قلب ، والنوادر لابن أبى زَيْد ، مجابَ الدعوة . قال القاضى عياض : كان

(١) الذكوانى : بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف وفتح الواو وفي آخرها نون . نسبة إلى ذكوان ، من أجداد صاحب الترجمة .

أَحفظَ الناس ، وأَحضرهم علماً ، وأَسرعهم جوابا ، وأَوقفهم على اختلاف العلماء ، وترجيح المذاهب ، حافظاً للأَثـــر ، مائلا إلى الحجة والنَظَر .

قلت : عاش ستا وسبعين سنـــة .

● وأَبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهـــيم ابن مَخْلَد البزاز ، ببغداد ، فى ربيع الأَول ، وله تسعون سنةً . وهو آخـــر من حَدّث عن الصّفار ، وابن البَخْتَرى ، وعمر الأُشْنانى . قال الخطيب : كان صدوقاً ، جميل الطريقـــة ، له أَنسَة بالعلم وَالفقه ، على مذهب أَبى حنيفة .

سنـــة عشرين وأَربعمئـــة

٤٢٠ ـ فيهـــا وقع بَرَد عظام إلى الغـــاية ، فى الواحـــدة أَرطال بالبغدادى ، حـــتى قيـــل : إن بَرَدَةً وُجـــدت تزيد على قنطار ، وقد نزلت فى الأَرض نحوا من ذراع ، وذلك بالنُعْمانيّة [1] من العراق ، وهبّت ريح لم يسمع بمثلهـــا ، قلعت الأُصول العاتية من الزيتون والنخيل .

---

(١) النعمانية : بالضم ، بليدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق ، على ضفة دجلة ، معدودة من أعمال الزاب الأعلى ، وهى قصبته (ياقوت) .

● وفيهـا جمع القادر بالله كتـاباً فيـه وَعظ ، ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقصّة ما تَمّ لعبد العزيز صاحب الحيرة مع بِشْر المريسي ، والردّ على من يقول بخلق القرآن ، والأَمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وسَب الرافضة ، وغير ذلك . وجَمَع له العلماء والأَعيان ببغداد ، فقُرئ على الخَلْق ثم أَرسل الخليفة إلى جامع بَرَاثا ، وهو مأْوى الرافضة ، من أَقام الخطبـة على السُنّة ، فخَطَب وقصّر عما كانوا يفعلونـه فى ذكر علىّ رضى الله عنه ، فرمَوْه بالآجُرّ من كل ناحيـة ، فنزلَ (٢٠١ آ) وحَمـاه جماعة ، حـتى أَسرع بالصلاة ، فتأَلّم القادر بالله ، وغاظه ذلك ، وطلب الشريف المرتضى ، شيخ الرافضة ، وكاتب السلطانَ ووزيره ابن ماكولا ، يستجيشُ عَلى الشيعة ، ويتَضَوّر من ذلك ، وإذا بلغ الأَمير ـ أَطال الله بقـاه ـ إلى الجرْأَة على الدين ، وسياسة المملـكة من الرعاع والأَوباش ، فلا صبر دون المبالغـة بهما توجبـه الحَمِيَّة ، وقد بلغـه ما جـرى فى الجمعة المـاضية فى مسجد براثا ، الذى يجمع الـكفرة والزنادقة ، ومن قد تبرّأَ الله منه ، فصارَ أَشبَه شىء بمسجد الضرار ، وذلك أَن خطيباً كان فيه ، يقول ما لا يخرج به

عن الزندقة ، فإنـــه كان يقول ، بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى أخيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، مُكلم الجمجمة ، ومُحيي الأموات البَشَرِيّ الآلهيّ ، مكلم أهل الـــكهف . فأَنْفَذَ الخطيب ابن تمام ، فأقام الخطبة ، فجـــاءه الآجُرّ كالمطر ، فكسر أنفه ، وخلع كتفه ، ودمى وجهـــه ، وأُسيط بدمه ، لولا أربعـــة من الأتراك حمَوهُ ، وإلاّ كان هلك ، والضرورة ماسّة إلى الانتقام . ونزلَ ثلاثون بالمشـــاعل ، على دار ذلك الخطيب ، فنهبوا الدار ، وعرّوا الحريم ، فخاف أُولوُ الأمر من فتنة تـــكثر ، فلم يَخطب أحد ببَرَاثا ، وكثرت العَمْلات والـــكَبْســـات ، وفتحت الحوانيت جهـــاراً ، وعمّ البلاء إلى آخـــر السنـــة ، حتى صُلب جماعـــة .

● وفيهـــا قَدِم المصريون مع أُنوشْتكِين البربرى[1] ،

(١) كذا بالأصل . وقد ورد هذا الاسم غير مرة فى كتاب الكامل لابن الأثير، فورد تـــارة « الذبرى» وتارة « البربرى» وأخرى « البريدى » . وفي تاريخ ابن القلانسى في كلامـــه على ولاية أمير الجيوش أنوشتكين هـــذا لدمشق (ص ٧١ طبع ليدن) : « هو الأمـــير المظفـــر أمير الجيوش عدة الإمام سيف الخلافة عضد الدولة شرف المعالـــى أبو منصور أنوشتكين ، مولده ماوراء النهر في بلاد التّرك في البلد المعروف بختل ، وسبى منه وحمل إلى كاشغر وهرب إلى بخارى ، وملك بها ، وحمل إلى بغداد ثم إلى دمشق ... وكـــان وصوله سنة ٤٠٠ فاشتراه القائد « تزبر بن أونيم الديلمى » . وعلى هذا تكون النسبة إليه « التّزبرى » .

أما في الشذرات فقد ذكره « الذبرى » وقال : والذبرى — بكسر الدال المهملـــة والباء الموحدة وبينهما زاى وفى الآخر راء — نسبة إلى دزبر بن دويم الديلمى ، وهـــو بالدال والياء أيضا . وإلى هذا الاسم تكون النسبة : الذبرى .

فالْتقاهم صالح بن مرداس على نهر الأَردنّ ، فقُتــل صالح وابنُه ، وحُمل رأْساهما إِلى مصر ، فقام نصر ولد صالح ، وتملك حلب بعد أَبيــه .

● وفيهــا توفى أَبو بــكر المُنَقِّى[1] ، أَحمد بن طلْحة البغدادى ، فى ذى الحجة ، وكان ثقــة ، يَروى عن النّجاد ، وعبد الصّمد الطَّسْتى[2] .

● وأَبو الحسن بن البــاذا[3] ، (٢٠١ ب) أَحمد بن على بن الحسن بن الهيثم البغدادى ، فى ذى الحجة . رَوى عن أَبى سَهْل بن زِياد ، وابن قانع ، وطائفة . قال الخطيب : كان ثقــة من أَهل القرآن والأَدب ، والفقــه على مذهب مالك .

● والأَمير صالح بن مِرداس أَسد الدولة الكِلابى ، كان من أُمراءِ العرب ، فقصد حَلَب ، وبها نائب الظاهــر ، صاحب مصر ، فانتزعها منــه ، وتملــكها ثلاثة أَعوام ، ثم حارب جيش الظاهر فقُتل .

---

(١) المنقى : بضم الميم وفتح النون وكسر القاف المشددة . هذا يقال لمن ينقى الطعام (اللباب) .

(٢) الطسّى : بفتح الطاء وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة فوقية . نسبة إلى الطست وعمله (اللباب) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الشذرات وتاريخ بغداد ٤ : ٣٢٢ : « ابن البادا » بالدال المهملة أما في نسخة العبر الأخرى بخط الحافظ ابن حجر : « ابن اللباد » وواضح أنه تصحيف .

● وعبد الجبار بن أحمد أبو القاسم الطَّرَسُوسى ، شيخ الإقراء بالديار المصرية ، وأستاذ مصنف « العُنوان » [1] قرأ على أبى أحمد السامرى ، وجماعة . وألّف كتاب « المجتبى » فى القراءات . توفى فى ربيع الآخر .

● وعبد الرحمن بن أبى نصر ، عثمان بن القاسم بن معروف أبو محمد التميمى الدمشقى ، رئيس البلد ، ويعرف بالشيخ العفيف . رَوى عن إبراهيم بن أبى ثابت ، وخَيْثَمة وطبقتهما ، وعاش ثلاثا وتسعين سنة . قال أبو الوليد الدَرْبَنْدى [2] كان خيرًا من ألف مثله ، إسنادا وإتقانا وزهدا ، مع تقدمه . وقال رشا بن نظيف : شاهدت سادات ، فما رأيت مثل أبى محمد بن أبى نصر ، كان قرة عين . وقال عبد العزيز الكَتّانى : توفى فى جمادى الآخرة ، فلم أرَ أعظم من جنازته ، حضرها جميع أهل البلد ، حتى اليهود والنصارى ، وكان عَدْلا مأموناً ثقة ، لم ألْقَ شيخاً مثله ، زُهدا ووَرَعا وعبادة ورياسة ، رحمه الله .

---

(١) العنوان في القراءات لأبى طاهر إسماعيل بن خلف المقرى الأنصارى الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٥ . ومنه نسخة بمكتبة الأزهر .

(٢) الدربندى : بفتح الدال المهملة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وسكون النون وآخرها الدال . نسبة إلى دربند : وهو باب الأبواب ، مدينة على بحر طبرستان – وهو بحر الخزر – وكانت أحد الثغور الجليلة العظيمة (ياقوت)

● وابن العجوز ، الفقيه عبد الرحيم بن أحمد الكُتامى المالكى . قال القاضى عياض : كان من كبار قومه ، وإليه كانت الرحلة بالمغرب ، وعليه دارت الفَتوى ، وفى عَقِبه أئمة نُجباء ، أخذ عن أبى زَيد ، وأبى محمد الأَصيلي وغيرهما .

● وعلى بن عيسى الرَبَعى ، أبو الحسن البغدادى ، شيخ النحو ببغداد ، أخذ عن أبى سعيد السِّيرافى ، وأبى على الفارسى ، وصنّفّ (٢٠٢ آ) « شرح الإيضاح » ، لأبى على ، و « شرح مختصر الجِرْمِى » ونيّف على التسعين ، وقيل : إن أبا علىّ قال : قولوا لعلى البغدادى ، لو سرتَ من الشرق إلى الغرب ، لم تجد أحدًا أنْحا منك ، وكان قد لازمه بضع عشرة سنة .

● وأبو نصر العُكْبَرى ، محمد بن أحمد بن الحسين البقّال ، والد أبى منصور محمد بن محمد . رَوى عن أبى على بن الصوّاف وجماعة ، وهو ثقة .

● وأبو بكر الرِبَاطى[1] ، محمد بن عبد الله بن أحمد .

---

(١) الرباطى : بكسر الراء وفتح الباء الموحدة وبعد الألف طاء مهملة . نسبة إلى الرباط ، وهو اسم لموضع رباط الخيل وملازمة أصحابها الثغر ، لحفظه من الأعداء ، فيقال لفاعل ذلك مرابط (اللباب) .

رَوى عن أَبى أَحمـد العسّال ، والجِعَابِى وطائفـة ، وأَملى مجالس ، توفى فى شعبان .

● والمُسَبِّحى [1] ، الأَمير المختار ، عزّ الملك ، محمد ابن عبد الله بن أَحمد الحَرّانى ، الأَديب العلامة ، صاحب التواليف ، وكان رافضياً جاهلا ، له كتاب « القضايا الصابئة » فى التنجيم ، فى ثلاثـة آلاف ورقـة ، وكتاب « الأَديان والعبـادات » فى ثلاثة آلاف وخمسمائة ورقة ، وكتاب « التلويح والتصريح » فى الشعر ، ثلاث مجلدات وكتاب « تاريخ مصر » ، وكتاب « أَنواع الجماع » فى أَربـع مجلدات . وعاش أَربعا وخمسين سنـة .

سنـة إِحـدى وعشرين وأَربعمئـة

٤٢١ ـ فيها أُقيم مأْتم عاشوراء ، بالنَوْح والحداد ، فثـارت العامّة ، ووقع القتال بين الفريقين ، حتى قتـل جماعة ، وأُخربت عدّة دكاكين .

● وفيها قَدم الملك جلال الدَّولة ، إِلى الأَهْواز ، فنهبتهـا

(٢) المسبحى : بضم الميم وفتح السين وكسر الباء الموحدة ، وفي آخرها الحاء المهملة . نسبة إلى جد من أجداده اسمه « مسبح » (اللباب)

الأَتراك ، وبدّعوا ، وأُحرقت عدة أَماكن ، وذهبت أَموال لا توصف ، فيقال : زاد الذى أُخذ منهـا ، على خمسـة آلاف أَلف دينـار .

● وفيهـا غَزا مَطلوب الـكُردى بلاد الخَزَر[1] ، فقَتَل وسَبَى وغَنِم ، فثارت الخَزَر وكَسروه ، واستَنْقَذوا الغنيمة ، وقتلوا من العسكر والمُطَوِّعة فوق العشرة آلاف ، وكانت الروم قد أَقبلت فى ثلاثمائة أَلف ، على قصـْد الشام ، فأَشرف على معسكرهم ، سَرِيّة (٢٠٢ ب) من العَرب ، نحو مائة فارس ، وأَلف راجل ، فظنّ ملـكهم أَنها كَبْسـة ، فتَخَفّى ولبس خُفّا أَسود وهرب ، فوقعت الخَبْطة فيهم ، واستحكمت الهزيمة ، فطمع أُولئك العَرب فيهم ، ووضعوا السيف ، حتى قتلوا مقتلة عظيمة ، وغَنِموا خزائِن الملك ، واستَغْنَوْا بهـا .

● وأَمّا بغداد ، فـكاد يَستولى عليها الخَراب ، لضعف الهَيْبة ، وتتابـع السنين الخدّاعة ، فاجتمع الهاشميـون فى شوال ، بجـامع المنصور ، ورفعوا المصاحف ، واستَنْفَروا

(١) الخزر : بالتحريك وآخره راء . وهى بلاد الترك خلف باب الأبواب المعـروف بالدربند قريب من سد ذى القرنين (ياقوت)

الناس ، فاجتمع إليهم الفقهاءُ ، وخلق من الإمامية والرافضة ، وضَجُّوا بأَن يُعفوا من الترك ، فعمدت الترك – قبّحهم الله – ورفعوا صليباً على رُمح ، وترامى الفريقان بالنشَاب والآجُرّ ، وقُتل طائفة ، ثم تحاجزوا ،وكثُرت العَمْلات والكَبْسات من البُرجُمى ورجاله ، وأَخذ المخازن الكبار والدُّور ، وتَجدَّد دخول الأَكراد اللصوص إلى بغداد ، فأَخذوا خيول الأَتراك من الاصطبلات .

● وفيها توفى الحِيرِى[1] ، القاضى أَبو بكر أَحمد بن الحسن بن أَحمد بن محمد بن أَحمد بن حفص الحَرَشى النَيْسابورى الشافعى ، فى رمضان ، وله ست وتسعون سنة ، وكان رئيساً محتشماً ، إماما فى الفقه ، انتهَى إليه عُلُوّ الإسْناد ، فَرَوى عن أَبى على المَيْدانى ، والأَصَمّ ، وطبقتهما . وأَخذ ببغداد عن أَبى سهل القطّان ، وبمكة عن الفاكهى ، وبالكوفة وجُرجان . وتفقّه على أَبى الوليد الفقيه ، وحَذِق فى الأُصول والكلام ، وولىَ قضاءَ نَيْسابور . رَوى عنه الحاكم فى تاريخه ، وآخر من حدّث عنه ، الشِّيروى[2] ، وقدصُم

(١) الحيرى : بكسر الحاء المهملة وسكون الياء وكسر الراء . نسبة إلى « الحيرة » محلة بنيسابور (اللباب) .

(٢) الشيروى : بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء : نسبة إلى شيرويه ، أحد أجداده (اللباب) .

بأَخَرَة ، حتى بقىَ لا يسمع شيئاً ، ووافق شيخه الأَصم ، صَنّف فى الأُصول والحديث .

● وأَبو الحسن السَّليطى[1] أَحمد بن محمد بن الحسين النَيْسابورى العَدْل النحوى ، فى جمادى الأولى . رَوى عن الأَصَمّ وغيره .

● وابن دَرّاج ، أَبو عُمر أَحمد بن محمد بن العاص بن (٢٠٣ آ) القَسْطَلّى ، [2] الأَديب ، شاعر الأَندلس ، الذى قال فيه ابن حزم[3] : لو لم يكن من فحول الشعراء ، إلا أَحمد بن درّاج ، لما تأَخر عن شَأْو « حبيب » و « المتنبى » ، وكان من كتّاب الانشاء فى أَيام المنصور بن أَبى عامر . وقال الثعالبى : كان بصُقع الأَندلس ، كالمتنبى بصقع الشام .

قلت : له ديوان مشهور ، وتوفى فى جمادى الآخرة ، وله أَربع وسبعون سنة .

● وإِسماعيل بن ينال أَبو ابراهيم المَرْوَزِى المَحْبُوبى[4] ،

(١) السليطى : بفتح السين المهملة وكسر اللام . نسبة إلى سليط ، أحد أجداده . (اللباب) .
(٢) القسطلى : بفتح القاف وسكون السين المهملة وتشديد اللام . نسبة إلى موضع بالأندلس يعرف بقسطلة دراج (الروض المعطار ١٦٠)
(٣) انظر جذوة المقتبس ١٠٥ والتكملة ٤٤
(٤) المحبوبى : نسبة إلى جده محبوب (اللباب)

سمع جامع[1] الترمذى من أُستاذهم ، محمد بن أَحمد بن محبوب ، وهو آخر من حَدَّث عنه ، توفى فى صفر ، عن سبع وثمانين سنة . قال أَبو بكر السمعانى : كان ثقة عالماً ، أَدركتُ نفرًا من أَصحابه .

● والمُعَاذى[2] ، أَبو عبد الله الحسين بن أَحمد بن محمد بن يحيى النَيْسابورى الأَصم ، سمع من أَبى العباس الأَصم مَجْلسَيْن فقط ، ومات فى جمادى الأَولى ، ووقع لنا حديثه ، من طريق شيخ الإِسلام الأَنصارى[3] .

● والجمال[4] أَبو عبد الله الحسين بن إِبراهيم الأَصبهانى ، رَوى عن أَبى محمد بن فارس وجماعة . ومات فى ربيع الأَول ، له جزء معروف .

● وأَبو محمد البَجّانى[5] ـ بَجّانة[5] الأَندلس ـ الحسين ابن عبد الله بن الحسين بن يعقوب المالكى ، وله خمس

---

(١) في الأصل : حامد الترمذى (وهو تصحيف) والتصويب من الشذرات واللباب .

(٢) المعاذى : بضم الميم . نسبة الى « معاذ » أحد أجداده (اللباب)

(٣) هو أبو إسماعيل الأنصارى ، شيخ الاسلام عبدالله بن محمد بن على الهروى المتوفي سنة ٤٨١

(٤) كذا بالأصل ، وفي الشذرات : الحمال : بالحاء المهملة . ولم ترد النسبتان عند ابن الأثير في اللباب .

(٥) في الأصل : البجائى ، بجاية ، وهو تصحيف . والبجانى . نسبة الى بجانة بفتح الباء والجيم المشددة وآخرها النون : مدينة بالأندلس من أعمال كورة ألبيرة وقد خربت وانتقل أهلها الى المرية ، وبينهما فرسخان (الروض المعطار ٣٧ وياقوت)

وتسعون سنة ، حَمَل عنه ابن عبد البر ، وأبو العباس العُذْرى والكبار . وكان أَسْنَد من بقىَ بالمغرب ، فى رواية « الواضِحَة » لعبد الملك [1] ابن حبيب ، سمعها من سعيد بن فحلون ، فى سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، عن يوسف المَغَامى [2] ، عن المؤلف .

● وحمام [3] بن أحمد القاضى أبو بكر القرطبى ، قال ابن حزم : كان واحد عصره فى البلاغة وسَعَة الرواية ، ضابطا لما قيّده ، أكثر عن أبى محمد البَاجى ، وأبى عبد الله بن مُفَرّج ، وولىَ قضاءَ يَابُرَة [4] ، توفى فى رجب ، وله أربع وستون سنةً .

● (٣٠٣ ب) وأبو سعيد الصَيْرفى ، محمد بن موسى ابن الفضل النَيْسابورى ، كان أبوه يُنفق على الأَصم ، ويخدمه بماله ، فاعتَنى به الأَصَم ، وسمَّعه الكثير ، وَسمع أيضاً من جماعة ، وكان ثقة ، مات فى ذى الحجة .

(١) فى الأصل « عبد الله » وهو تحريف . والتصويب من ترجمة عبد الملك عند ابن الفرضى ١ : ٣١٢

(٢) المغامى : بفتح الميم والغين المعجمة . نسبة الى مغامة ، مدينة بالأندلس (اللباب)

(٣) ضبطت فى الصلة ١٥٣ بضم الحاء . وفى معجم البلدان لياقوت (مادة يابرة) ضبطت بفتح الحاء والميم المشددة المفتوحة .

(٤) يابره : بفتح الياء المثناة ثم ألف وباء موحدة مضمومة وراء مفتوحة ثم تاء ، بلد فى غربى الأندلس (ياقوت)

● والسُلطان محمود بن سُبُكْتِكين ، سيف الدَّولة أَبو القاسم ابن الأَمير ناصر الدولة أَبي منصور . كان أَبوه أَمير الغُزاة ، الذين يُغيرون من بلاد ما وراءَ النهر ، على أَطراف الهند ، فأَخذ عدّة قلاع ، وافتتح ناحية بُسْت[1] وكان كَرّامياً[2] وأَما محمود ، فافتتح غَزْنَة[3] ، ثم بلاد ما وراءَ النهر ، ثم استولى على سائِر خُراسان ، وعظم مُلكه ، ودانَت له الأُمم ، وفَرَض على نفسه غزو الهند كل عام ، فافتتح منه بلاداً واسعة ، وَكان على عزم وصدق فى الجهاد . قال عبد الغافر الفارسى : كان صادق النيّة فى إِعلاءِ كلمة الله تعالى مُظَفّراً فى غزواته ، ما خَلَت سنة من سِنِى مُلكه ، عن غزوة أَو سفرة ، وكان ذكيّا ، بعيد الغَور ، مُوفق الرأْى ، وكان مجلسه مَوْرِد العلماء ، وقبره بغَزْنَة ، يُدعى عنده ، قال : وقد صُنِّف فى أَيامه تواريخ ، وحُفظت حركاته وسكناته وأَحواله ، لحظةً لحظةً ، رحمه الله ، توفى فى جمادى الأُولى.

---

(١) بست : بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة ثم التاء . مدينة بين سجستان وغزنه وهراة. من أعمال كابل (ياقوت) .

(٢) نسبة الى أتباع محمد بن كرام ، كان من سجستان وتوفي سنة ٢٥٥ (راجع مقالات الاسلاميين للأشعرى ١ : ١٤١ والتبصير في الدين ٩٩)

(٣) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون ، هكذا يتلفظ بها العامة والصحيح عند العلماء « غزنين » مدينة عظيمة في طرف خراسان ، وهى الحد بين خراسان والهند (ياقوت)

سنـــة اثنتين وعشرين وأربعمئة

٤٢٢ – تفاقم أمر العيّارين ، وتعثّر أهل بغداد ، وأقام التجار على المبيت فى الأسواق ، ثم نَقبوا دار السلطنة ، وأخذوا منها قماشاً .

● وفيها عزم الصوفى ، الملقب بالمَذْكور على الغزو ، وكتب له السلطان منشوراً ، وأعطى منجوقا [١] ، وقصد الجـامع لقراءة المنشور ، فمزقوا على رأسـه المنجوق [١] ، وبين يديه الرجال بالسلاح ، يترضَّوْن عن الشيخين ، ويقولون : هذا يوم مُعَاوىّ [٢] ، فحصَبَهم أهـل الكرخ ، فثارت الفتنة واضطرمت ، ونهبت (٢٠٤ آ) العامة دار الشريف المرتضى ، ودافع عنه جيرانه الأتراك ، واحترقت له سربه [٣] ، وبات الناس فى ليلة صَعبة ، وتأهّبوا للحرب ، وَاجتمعت العامة وخلق ، وقصدو الـكَرْخ ، فرمَوا الناس فى أسواقه ،وأشرف أهـل الـكرخ عـلى التلف ، فركب الوزير والجنـد ، فوقعت آجُرة ، فى صدر الوزير ، وسقطت عمامتـه ، وقُتل

(١) منجوق : كلمة فارسية ، معناها « علم » أو راية أو « بنديرة » وقد ذكرها دوزى في تكملة المعجمات ٢ : ٦١٧

(٢) كذا في الأصل وابن الأثير . وفي المنتظم ٨ : ٥٥ : يوم مغازي .

(٣) كذا في الأصل بدون نقط. وفي المنتظم ٨ : ٥٥ : «وأحرقت إحدى سميرتيه» . والسميرية : بضم السين وفتح الميم وسكون الياء . . . : ضرب من السفن .

جماعة من الشيعة ، وزاد أمر النهب فيهم ، وأحـرق فى هذه الثائرة ، سوق العروس ، وسوق الصفارين ، وسوق الأنماط ، وسوق الزيت ، ولم يجرِ من السلطان إنكـار ، لضعفه وعجزه ، وتبسطت العامّـة وأثاروا الفتن ، فالنهـار فتن ومِحَن ، والليل عَمْلات ونَهْب .

وأما الجند ، فقامت على السُلطان جلال الدولة ، لاطّراحه مصالحهم ، وراموا قَطْع خطبته ، فأرضاهم بالمـال ، فثاروا بعد أيام عليه ، وآخر القصّة ، مات القادر بالله ، واستخلف ابنة القائم بأمر الله ، وله إحدى وثلاثون سنة ، فبايعـه الشريف المُرْتَضَى ، ثم الأمير حسن بن عيسى بن المُقْتدر ، وقامت الأتراك على القائم ، بالرسم الذى للبيعة ، فقال : إن القادر لم يخلف مـالا ، وصَدَق لأنـه كان من أفقر الخلفاء ، ثم صالَحَهم على ثلاثة آلاف دينـار ليس إلاّ ، وعرض القائم خاناً وبستاناً للبيع ، وصَغُر دَسْتُ الخلافة إلى هذا الحدّ . وأما دَسْتُ السلطنة بالعراق ، فكان لجلال الدّولة : بغداد وَواسط والبطائح ، وبعض السَّوَاد ، وليس له من ذلك أيضاً إلا الخُطْبة ، فأما الأموال والأعمال ، فمنقسمة بين الأعراب والأكراد والأتراك ، مع ضعف ارتفاع الخَراج ،

والوزارة خاليـــة من كِبْس [1] ، والوقت هَرْج ومَرْج ، والناس بلا رأْس .

● ومات القادر بالله ، أَبو العباس أَحمد بن الأَمير إِسحاق ابن (٢٠٤ ب) المقتدر جعفر بن المعتضد العباسى ، توفى ليلة الحادى عشرمن ذى الحجة ، وله سبع وثمانون سنة [وكانت خلافته إِحدى وأَربعين سنة] [2] وثلاثة أَشهُر ، وكان أَبيض كثّ اللحية طويلها ، مُخضب شَيْبَه . قال الخطيب : كان من الديانة وإِدامة التهجد وكثرة الصدقات ، على صفة اشتهرت عنـــه ، صَنّف كتابا فى الأُصول ، فيـــه فضل الصحـــابة ، وتكفير المعتزلة ، والقائلين بخَلْق القرآن ، فكان يُقرأ كل جمعة ، ويحضره الناس مُدّة .

● وطلحة بن عـــلى بن الصَقْر ، أَبو القاسم البغدادى الـــكَتّانى ، ثقـــة صالح مشهور ، عاش ستّا وثمانين سنـــة ، ومات فى ذى القعدة ،روى عن النّجاد ، وأَحمد بن عثمان الأَدَمى ، ودُعْلج وجماعة .

● وأَبو المُطَرّف بن الحَصّـــار [3] ، قـــاضى الجماعـــة

(١) الكبس : الرأس الكبير (القاموس)
(٢) تكملة من الشذرات .
(٣) انظر ترجمته في الصلة ٣١٣

بالأَندلس ، عبد الرحمن بن أَحمد بن سعيد بن غَرْسِيّة ، مات فى آخر الكهولة ، وكان عالما بارعا ذكيا مُتَفنّنا ، فقيه النفس ، حاضر الحُجة ، صاحب سُنة ، توفى فى شعبان .

● والقاضى عبد الوهاب بن على بن نصر ، أَبو محمد البغدادى المالكى ، أَحد الأَعلام ، سمع من عمر بن سَبَنْك [1] وجماعة ، وتفقه على ابن القصّار ، وابن الجلاّب ، ورأَى أَبا بكر الأَبْهرى ، وانتهت إليه رئاسة المذهب . قال الخطيب : لم أَلْقَ فى المالكية أَفقه منه ، ولىَ قضاءَ بادَرَايا [2] ونحوها ، وتحوّل فى آخر أَيامه إلى مصر ، فماتَ بها فى شعبان ، وقد ساق ابن خلكان [3] ، نسب القاضى عبد الوهاب ، إلى مالك بن طَوْق التَغْلِبى ، صاحب الرَّحْبَة . قال أَبو إِسحاق الشيرازى [4] : سمعت كلامه فى النظر ، وكان فقيها مُتأَدباً شاعرًا ، له كتب كثيرة ، فى كل فن .

قلت : عاش ستين سنة .

---

(١) سبنك : كسمنه (القاموس)

(٢) بادرايا : طسوج بالنهروان ، وهى بليدة بقرب باكسايا ، بين البندنيجين ونواحى واسط (ياقوت) .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٤

(٤) طبقات الفقهاء ١٤٣

● وأَبو الحسن الطِرَازِى[1] ،على بن محمد بن محمد بن أَحمد بن عثمان البغدادى ، ثم النيسابورى الأَديب . رَوى عن الأَصَمّ ، وأَبى حامد بن حَسْنَوَيْه وجماعة ، وبه خُتم حديث الأَصم ، (٢٠٥ آ) توفى فى الرابع والعشرين من ذى الحجة .

● وابن عَبدكويه ، أَبو الحسن على بن يحيى بن جعفر ، إمام جامع أَصبهان ، فى المحرم ، حجّ وسمع بأَصبهان والعراق والحجاز ، وحدّث عن أَحمد بن بُندار الشَعّار ، وفاروق الخطابى وطبقتهما ، وأَمْلَى عدة مجالس .

● ومحمد بن مروان بن زُهْر ، أَبو بكر الإِيادى الإِشْبِيلى المالكى ، أَحد أَركان المذهب ، وكان واسع الرواية ، عالى الإِسناد ، عاش ستا وثمانين سنة ، وحدّث عن محمد ابن مُعاوية القرشى ، وأَبى على القَالى وطائفة ، وهو والد الطبيب عبد الملك ، وجدّ الطبيب العلامة الرئيس ، أَبى العلا زهر .

● ومحمد بن يوسف القطّان ، الحافظ أَبو أَحمد الأَعرج النَيْسابورى ، مات كهلا ، ولم يُنشر حَديثه . رَوى عن أَبى عبد الله الحاكم ، وطبقته ورَحَل إِلى العراق والشام ومصر .

---

(١) الطرازى : بكسر الطاء وفتح الراء وبعد الألف زاى . نسبة الى عمل الثياب المطرزة واستعمالها (اللباب) .

● ومنصور بن الحسين ، أَبو نصر المفسّر بنَيْسابور ، مات قبل الطِرَازى ، وحدّث عن الأَصم وغيره .

● ويحيى بن عمّار ، الإمام أَبو زكريا الشَيْبانى السِّجِسْتانى الواعظ ، نزيل هَرَاة ، رَوى عن حامد الرّفا وطبقته ، وكان له القبول التام بتلك الديار ، لفصاحته وحسن موعظته ، وبراعته فى التفسير والسُنة ، وخلّف أَموالا كثيرة ، ومات فى ذى القعدة ، وله تسعون سنة .

سنة ثلاث وعشرين وأَربعمئة

٤٢٣ ـ فيها ثارت الغلمان ، بالسلطان جلال الدَّولة ، وصمّموا على عَزْله وطرده ، فهربَ فى الليل مع جماعة من غلمانه ، إلى عُكْبَرا ونُهبَتْ داره من الغد ، ونادوا بشعار المَلِك أَبى كاليجار ، واحتاج جلال الدولة ، حتى باع ثيابه فى السوق ، وَامتنع أَبو كاليجار ، أَن يجىء إلاّ بشروط ، ثم إن كمال الدولة أَباسنان ، [1] (٢٠٥ ب) أَتَى جلال الدَّولة ، وقبّل الأَرض وقال : خزائنى بحكمك ، وأَنا

(١) هو أبوسنان غريب بن محمد بن مقن توفي سنة ٤٢٥ (ابن الأثير ٨ : ٧) .

أَتوسط بينك وبين الجند ، وزوّجه بابنته ، وأُعيدت خطبته

● وفيها كَبَس البُرجُمىّ [1] خانا للتجار فقاتلوه ، فقتل جماعة .

● وفيها سارَ الملك مسعود بن محمود بن سُبُكْتكين ، فدخَل أَصبهان بالسيف ، ونَهبَ وقَتَل عالماً لا يُحصَوْن ، وفعل ما لا يفعله الكفرة .

● وفيها توفى الحُرْفى [2] أَبو القاسم عبد الرحمن بن عُبيد الله الحُرْفى المحدّث . قال الخطيب : كان صَدوقاً ، غير أَن سماعه فى بعض ما رواه عن النّجاد ، كان مُضطربا ، مات فى شوال ، وله سبع وثمانون سنة .

● والنُعَيْمى [3] أَبو الحسن على بن أَحمد البصرى الحافظ ، رَوى عن طائفة ، ومات كهلاً . قال الخطيب : كان حافظاً عارفاً متكلماً شاعراً .

والكاغَدِى [4] ، أَبو الفضل منصور بن نصر

---

(١) كان مقدم العيارين ببغداد ، كما سيأتى فى وفيات سنة ٤٢٥ .

(٢) الحرفى : بضم الحاء المهملة وسكون الراء وكسر الفاء ، هذه النسبة للبقال ببغداد ، ولمن يبيع الأشياء التى تتعلق بالبقالين (اللباب) .

(٣) النعيمى : بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء وآخرها الميم . نسبة إلى نعيم ، اسم لبعض أجداد المنتسب اليه (اللباب) .

(٤) الكاغدى : بالدال والذال ، نسبة إلى عمل الكاغد ، الذى يكتب عليه وبيعه ، وإلى صاحب الترجمة ينسب الكاغد المنصورى (اللباب) .

السَمَرْقَنْدى ، مُسنِد ما وراءَ النهـــر . رَوى عن الهَيْثم الشَاشى ، ومحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة ، توفى بَسَمَرْقَنْد ، فى ذى القعدة ، وقد قارب المـــئة .

سنـــة أربع وعشرين وأربعمئة

٤٢٤ ـ فيهـــا اشتد الخطب ببغداد ، بأَمر الحراميّـــة ، وأَخذوا أَموال الناسِ عِيانا ، وقتلوا صاحب الشُرطة ، وأَخذوا لِتاجـــر ما قيمتـــه عشرة آلاف دينـــار ، وبقىَ النـــاس لا يجسرون أَن يقولوا فعلَ البُرجمى [1] ، خوفاً منـــه ، بل يقولوا عنـــه ، القـــائد أَبو على ، واشتهر عنه أَنه لا يتعرض لامرأَة ، ولا يدع أَحدًا يأْخذ شيئًا عليها ، فلما زاد وأَسرف ، انتُدِب له جماعة أُمراء وتطلّبوه ، وجاءوا إلى الأَجمة التى يأْوى إليهـــا ، فبرز لهم وقال : من العَجَب خروجكم إلىّ وأَنا كُلّ ليلة عندكم ، فإِن شئتم فارجعوا ، وأَنا أَجىء إليكم ، وإِن شئتم فادخلوا ، فلم يتجاسروا عليه ، ثم زادت العَمْلات (٢٠٦ آ) والـــكَبْسات ، ووَقـــع القتال فى القلائين [2] ،

(١) البرجمى : كان مقدم العيارين ببغداد كما سيأتى في وفيات سنة ٤٢٥ .
(٢) وردت في الأصل بدون نقط ، والتصويب من المنتظم ٨ : ٧٢ .

واحترقت أماكن وأسواق ومساجد، واستفحل الشّر، وثارَت الجند بالسلطان جلال الدولة، وقبضوا عليه ليرسلوهُ إلى وَاسِط والبصرة، وأنزلوه فى مركب، وابتلّت ثيابه وأُهين، ثم رحموه، فأخرجوه وأركبوه فرسا ضعيفة وشتموه، فانتصر له أبو الوفاء القائد فى طائفة، وأخذوه من أيدى أُولئك، وردّوه إلى دَاره، ثم عَبَر فى الليل إلى الكَرْخ، فدعا له أهلها، ونزل فى دار الشريف المُرْتضى، فأصبح العسكر، وهمّوا به، فاختلفوا، وقال بعضهم: مابقىَ من بنى بُوَيْه إلا هذا، وَابن أخيه أبو كَاليجار، وقد سَلَّم الامر ومضى إلى بلاد فارس، ثم كتبوا له ورقة بالطاعة والاعتذار، ثم ركب معهم إلى دار السلطنة، وأما العَمْلات، فازداد أمرها، وعظُم البلاء، فوثبَ الناس على أبى الحسين ابن الغريق[1]، وقالوا: إن خطبت للبُرجُمى، وإلا فلا تَخْطُب لخليفة ولا لملك، فأُقيم فى الشرطة أبو الغنائم، فركب وقتل جماعة.

● وفيها توفى الفَشِيدَيْزَجى[2]، قاضى بخارى، وشيخ

(١) في المنتظم ٨ : ٧٥ : ابن العريف .

(٢) الفشيديزجى : بفتح الفاء وكسر الشين وسكون الياء وفتح الدال المهملة وسكون الياء وفتح الزاى وآخرها جيم . نسبة الى فشيديزه ، من قرى بخارى (كذا في اللباب) . وفي معجم ياقوت : فشيذيزه . بفتح الفاء وكسر الشين وسكون الياء وذال معجمة مكسورة وياء وزاى .

الحنفية فى عصره ، أَبو على الحسن بن الخضر البخارى ، روى عن محمد بن محمد بن جـابر وجماعة ، توفى فى شعبان ، وقد خَرَّج له عدة أَصحاب .

● وحمزة بن محمد بن طاهر ، الحافظ أَبو طاهر الدقّاق ، أَحَد أَصحاب الدَّارَقُطْنى ، وكان البَرْقَانى يخضع لمعرفته وعلمه .

● وابن دُنَيْن[1] ، الإِمـام أَبو محمـد عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان الصَدفى الطُلَيْطُلى . رَوى عن أَبى جعفر ابن عَـوْن اللهِ وطبقته ، وأَكثرَ عن أَبى محمد بن أَبى زيد بالقَيْرَوان ، وعن أَبى بـكر المهندس ، وأَبى الطّيب بن غَلْبون بمصر ، وكان زاهـدًا عابدًا (٢٠٦ ب) خاشعاً ، مُجـابَ الدعوة ، منقطعَ القرين ، عديم النظير ، مُقبلا على الأَثـر والسنـة ، أَمَّارًا بالمعروف ، لا تـأْخذه فى الله لومة لائم ، مع الهيبة والعِزّة ، وكان يعمل كَرْمَه بنفسه[2] ، رحمه الله .

● وأَبو بكر الأَرْدَسْتَانى[3] ، محمد بن إِبراهيم ، الحافظ العبد الصالح ، رَوى صحيح البخـارى عن إِسماعيل بن حاجب ، وروى عن أَبى حفص بن شاهين ، وهذه الطبقـة .

(١) كذا في الأصل والشذرات . وفي ترجمته في الصلة ٢٥٧ : ذنين ، بالذال المعجمة .
(٢) في الصلة : وكان يتولى عمل عنب كرمه بنفسه .
(٣) الأردستانى : بفتح الهمزة فسكون الراء ففتح الدال المهملتين وسكون السين المهملة ثم تاء . نسبة إلى أردستان ، بلد قرب أصبهان (اللباب) .

سنـــة خمس وعشرين وأربعمئة

٤٢٥ – فيها قُتـــل البُرجُمى [١] ، وهو مُقدّم العيـــارين اللصوص ببغداد ، واشتغـــل الناس بالوباء المفرط ببغداد ، فيقال مات بها سبعون ألفا منـــه .

● وفيها توفى البَرْقانى [٢] ، الحافظ الكبير أبو بكر أحمد ابن محمد بن أحمد بن غالب الخُوارَزْمى الفقيه الشافعى ، مـــولده بخُوارَزْم سنـــة ستٍ وثلاثين وثلاثمئة ، وسمع بها بعد الخمسين ، من أبى العباس بن حمدان وجماعة ، وببغداد من أبى على بن الصوّاف وطبقتـــه ، وبهَرَاة ونَيْسابـــور وجُرجان ودِمشق ومصر . قال الخطيب : كان ثَبْتا وَرِعاً لم يُرَ فى شيوخنا أثبت منه ، عارفاً بالفقه ، كثير التّصْنيف ، ذا حظٍ من علم العربيـــة ، صنّف مُسْنـــدًا ضَمَّنَهُ ما اشتمل عليـــه الصَّحِيحَان ، وجَمع حديث الثَّوْرى ، وحديث شُعْبَة وطائفـــة ، وكان حريصاً على العلم ، مُنصرف الهمة إليه .

---

(١) راجع بعض أخباره عند ابن الأثير ٨ : ٨ والمنتظم ٨ : ٧٢ – ٧٩

(٢) البرقانى : بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح القاف . نسبة إلى قرية من قرى كاث بنواحى خوارزم . خريت (اللباب)

وقال أبو محمد الخلال : كان البَرْقانى نَسيج وَحْده .

● وأبو على بن شاذان البزّار [1] ، الحسن بن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادى ، وُلد سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة ، وسمّعه أبوه من أبى عمرو بن السماك ، وأبى سَهْل بن زِياد ، والعَبَّادانى وطبقتهم ، فأكثر ، (٢٠٧ آ) وطال عمره ، وصار مُسْنِد العراق . قال الخطيب : كان صدوقاً صحيح السماع ، يفهم الكلام على مذهب الأَشْعرى ، سمعت أبا القاسم الأزهرى يقول : أبو على أوثق من بَرأ الله فى الحديث ، توفى فى آخر يوم من السنة ، ودفن من الغد ، فى أول سنة ست وعشرين .

● وابن شُبَانة العَدْل ، أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله الهَمْدانى . رَوى عن أبى القاسم عبد الرحمن بن عبيد وطائفة ، وكان صدوقا .

● وأبو الحسن الجَوْبَرى [2] عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمى الدمشقى ، كان أبوه مُحدّثا ، فأَسْمَعه

---

(١) كذا في الأصل والشذرات . وفي النجوم الزاهرة وتاريخ بغداد وابن كثير وتاريخ الإسلام : (البزاز) بالزايين المعجمتين .

(٢) الجوبرى : بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء . نسبة إلى قرية من قرى غوطة دمشق يقال لها « جوبر » (اللباب) .

الـكثير من على بن أَبى العَقِب وطائفـة ، توفى فى صفـر ، وكان أُمِّيًّا لا يـكتب .

● وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ، أَبو نصر المِزِّى[1] الدمشقى ، ابن الحبان الشُرُوطى[2] الحافظ ، رَوى عن أَبى عمر بن فَضَالة وطبقتـه ، وصنّف كتبا كثيرة . قـال الـكَتَّانى : مات فى شوال .

● وعمر بن إبراهيم ، أَبو الفضل الهَرَوى الزاهد . رَوى عن أَبى بكر الإسماعيلى ، وبِشْر بن أَحمـد الإِسْفَراييني وطبقتهما ، وكان فقيها عالمـاً ، ذا صدق وورع وتَبَتُّل .

● وأَبو بكر بن مُصْعَب التاجر ، محمد بن على بن إبراهيم الأَصبهانى . رَوى عن ابن فارس ، وأَحمد بن جعفر السمسار ، وجماعة ، توفى فى ربيع الأَول .

سنة ست وعشرين وأَربعمئة

٤٢٦ ـ البلاءُ بحـاله ببغداد ، من جهة الحراميـة بل

(١) المزى : بكسر الميم والزاى المشددة . نسبة إلى « المزة » قرية من قرى دمشق (اللباب) .

(٢) الشروطى : بضم الشين المعجمة والراء وآخرها الطاء المهملة . نسبة إلى الشروط ، وهـى كتابة الوثائق بالديون والمبيعات وغير ذلك (اللباب) .

أَشد ، كَثُر القتل ، وعظُم النهب ، وخذل السلطان والأُمراء ، حتى لو حاولوا دفع فسادٍ لزاد ، وتملّك العيّارون بغداد فى المعنى .

● وفيها غَزَا مسعود بن محمود بن سُبُكْتِكين بلاد الهند ، فوصل كتابه ، بأَنه قتلَ من القوم خمسين أَلْفا ، وسَبَى منهم سبعين أَلْفا ، وبلغت الغنيمة ما يقارب ، (٢٠٧ ب) ، ثلاثين أَلْف أَلْف درهم ، ولكن رجع ، وقد استولت الغُزُّ على بلاده ، فحاربهم وجرت لهم أُمور طويلة .

● وفيها توفى ابن شُهَيْد[١] ، الأَديب أَبو عامر أَحمد بن عبد الملك بن مَرْوان بن ذى الوزارتين ، أَحمد بن عبد الملك ابن عمر بن شُهَيْد الأَشْجَعى القُرطبى الشاعر ، حامل لواء البلاغة والشعر بالأَندلس . قال ابن حَزْم : توفى فى جمادى الأُولى ، وصلّى عليه أَبو الحَزْم جَهْوَر[٢] ، ولم يخلف له نظيرًا فى الشعر والبلاغة ، وكان سمحاً جوادًا ، عاش بضعا وأَربعين سنة .

● وَأَبو محمد بن الشَقّاق[٣] عبد الله بن سعيد ، كبير

---

(١) في الأصل : « سهيل » وهو تصحيف ظاهر .

(٢) ترجمته في الصلة ١٣٠ .

(٣) الشقاق : بفتح الشين والقاف المشددة وسكون الألف وفي آخرها قاف أخرى . يقال لمن يشق الخشب . (اللباب) .

المالكية بقرطبة ، ورأس القُرّاء ، توفى فى رمضان ، وله ثمانون سنة ، أخذ عن أبى عمر بن المُكْوى[1] وطائفة .

● وأبو بكر المَنِينى[2] ، محمد بن رزق الله بن أبى عمرو الأسود ، خطيب مَنِين . رَوى عن على بن أبى العَقِب ، والحسين بن أحمد بن أبى ثابت وجماعة . قال أبو الوليد الدَرْبَنْدى : لم يكن بالشام من يَكْتِنى بأبى بكر غيره ، وكان ثقة . وقال الكَتّانى : توفى فى جمادى الأولى ، وله أربع وثمانون سنة ، وكان يحفظ القرآن بأحرُفٍ .

● وأبو عمر الرَزْجاهى[3] ، محمد بن عبد الله بن أحمد البِسطامى الفقيه الأديب المحدث ، تفقه على أبى سهل الصَّعْلوكى ، وأكثر عن ابن عَدِىّ وطبقته ، ومات فى ربيع الأول ، وله خمس وثمانون سنة ، ورَزجاه من قرى بسطام ، وقد تضم راؤها ، وكان يقرئ العربية .

---

(١) المكوى : كذا ضبطت بالشكل بضم الميم في ترجمته في كتاب الصلة ٢٨ وهو أحمد ابن عبدالملك بن هاشم الاشبيلى المتوفى سنة ٤٠١ .

(٢) المنينى : بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء وآخرها النون نسبة إلى منين ، قرية من أعمال دمشق (اللباب) .

(٣) الرزجاهى : بفتح الراء وسكون الزاى وفتح الجيم ، وفي آخرها الهاء . نسبة إلى « رزجاه » وهى قرية من قرى بسطام (اللباب) .

سنـــة سبع وعشرين وأربعمئـــة

٤٢٧ – فيها دخل العيّارون – وهم مئة من الأكراد والأعراب – وأحرقوا دار صاحب الشُرطة ، أبى محمد بن النَسَوى ، وفتحوا خاناً ، وأخـذوا ما فيـه ، وأخـذوا بالكارات[1] ، والناس لا ينطقون .

● وفيهـا شَغَبت الجند على الملك جـلال الدَّولـة ، وقالوا اخرج عنّا . فقال : (٢٠٨ آ) أمهلونى ثلاثة أيام ، وجَرَت فصول طويـلة ، ثم تركوه لضعفهم ، وردّوه إلى إلى السلطنـة .

● وفيها توفى أبو إسحاق الثَّعْلَبى ، أحمد بن محمد بن إبراهيم النَيْسابورى المفسّر . رَوى عن أبى محمد المَخْلَدى ، وطبقته من أصحاب السرّاج ، وكان حافظاً واعظا ، رأْساً فى التفسير والعربيـة ، متين الديانة ، توفى فى المحرم .

● وأبو النُعمان ،تُراب بن عمر بن عُبَيْد المصرى الكاتب ، رَوى عن أبى أحمد بن الناصح وجماعة ، توفى فى ربيع الآخر بمصر ، وله خمس وثمانون سنـة .

● وأبو القاسم حمـزة بن يوسف السَّهْمى الجُرْجـانى

(٢) الكارة : عكم الثياب (القاموس) .

الحافظ ، من ذُرّية هشام بن العاص ، سمع سنة أربع وخمسين ، من محمد بن أحمد بن إسماعيل الصرّام ، صاحب محمد بن الضُريس ، ورَحَل إلى العراق ، سنة ثمان وستين ، فأدرك ابن ماسى ، وهو مُكثر عن ابن عَدِىّ والإسماعيلى ، وكان من أئمة الحديث ، حفظا ومعرفة وإتقانا .

● والفلكى ، أبو الفضل على بن الحسين الهَمَذانى الحافظ ، رحل الكثير ، ورَوى عن أبى الحسين بن بشران ، وأبى بكر الحِيرِى وطبقتهما ، ومات شاباً قبل أوان الرواية ، ولو عاش لما تقدّمه أحد فى الحفظ والمعرفة ، لفرط ذكائه وشدة اعتنائه ، وقد صنّف كتاب « المنتهى فى الكمال فى معرفة الرجال » فى ألف جزء ، لم يبيضه .

قال شيخ الاسلام الأنصارى : ما رأيت أحدًا أحفظ من أبى الفضل بن الفلكى ، مات بنَيْسابور ، وكان جَدّه يلقب بالفلكى ، لبراعته فى الهيئة والحساب ، وغيرذلك .

● والظاهر لإعزاز دين الله ، علىّ بن الحاكم منصور بن العزيز نِزار بن المعز العُبيدى المصرى ، صاحب مصر

والشام ، بويع بعد أَبيه ، وشرعت دولتهم فى انحطاط ، منذ وَلى ، وتغلب حسّـان بن مُفَرِّج الطائى ، عـلى أكثر الشـام ، وأَخذ صالح بن مرْداس حَلَب ، وقَوِى نائبهم على القَيْروان ، (٢٠٨ ب) وقد وزر للظاهر ، الوزير نجيب الدولة ، على بن أَحمد الجَرْجَرَائى ، وكان هذا أَقطعَ اليدين من المرفقين ، قطعهما الحاكم ، فى سنـة أَربع وأَربعمئة ، فكان يكتب العلامـة عنـه ، القـاضى القُضَاعى ، توفى الظـاهر ، فبايعوا بعده لولده المُسْتَنْصر ، وهو صبىّ .

● ومحمد بن المُزَكِّى ، أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن يحيى النَيْسابورى ، مُسْنِد نَيْسابور فى زمانه ، رَوى عن أَبيه ، وحامد الرفّا ، ويحيى بن منصور القاضى ، وأَبى بـكر بن الهَيْثَم الأَنْبـارى وطبقتهم ، سَمـع منـه الشِّيروى .

سنـة ثمـان وعشرين وأَربعمئة

٤٢٨ ـ فيهـا أَيضاً شَغَب العسكر على جلال الدولة ، وآخـر الأَمر ، قُطِعَتْ خُطْبتـه من العراق ، وأُقيمت لأَبى كاليجـار ، ثم تابوا ، فخطبوا لهما معاً ، ثم مشى حـال

بالعراق ، انتهت إليه رئاسة المذهب وعظُم جاهه وبَعُد صيتُه ، (٢٠٩ آ) توفى فى رجب ، وله ستون سنة ، رحمه الله .

● وفيها أَبو على بن سينا ، الرئيس الحسين بن عبد الله ابن الحسن بن على بن سينا ، صاحب التصانيف الكثيرة ، فى الفلسفة والطب ، ومَنْ له الذكاءُ الخارق ، والذهن الثاقب ، أَصله بَلْخىّ ، ومولده بُبخارى ، وكان أَبوه من دُعاة الإسماعيلية ، فأَشغله فى الصغر ، وحَصّل عدة علوم قبل أَن يحتلم ، وتنقل فى مدائن خُراسان والجبال وجُرجان ، ونال حشمة وجاهاً ، وعاش ثلاثا وخمسين سنة . قال ابن خلّكان [١] فى ترجمة ابن سينا : اغتسل وتاب وتصدّق بما معه على الفقراء ، وردّ المظالم وأَعتق مماليكه ، وجعل كل ثلاثة أَيام يختم خَتْمة ، ثم مات بهَمَذَان ، يوم الجمعة ، فى شهر رمضان .

● وذو القرنين ، أَبو المطاع بن [٢] الحسن بن عبد الله بن حَمْدان ، وجيه الدَّولة بن الملك ناصر الدولة المَوْصِلى ،

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٥٢ .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى الشذرات : أبو المطاع المطاع بن الحسن . وفى النجوم ٥ : ٢٧ « أبو المطاع الحسن » .

الأَديب الشاعر الأَمير ، وَلىَ إمرة دمشق ، سنة إحدى وأَربعمئة ، وعُزِل بعد أَشهر من جهة الحاكم ، ثم وَلِيهَا للظاهر ، سنة اثنتى عشرة ، وعُزل ، ثم وَلِيهَا ثالثاً ، سنة خمس عشرة ، فبقىَ إلى سنة تسع عشرة ، وله شعرٌ فائق ، توفى فى صفر .

● وعبد الغفار بن محمد المُؤَدِّب ، أَبو طاهر البغدادى ، رَوى عن أَبى بكر الشافعى ، وأَبى على بن الصواف ، وعاش ثلاثا وثمانين سنة .

● وعثمان بن محمد بن يوسف بن دُوست[1] العلاّف ، أَبو عمرو البغدادى ، صدوق . رَوى عن النجّاد ، وعبد الله ابن إسحاق الخُراسانى ، توفى فى صفر .

● وأَبو الحسن الحنّائى ، على بن محمد بن إبراهيم الدمشقى ، المقرى المحدث الحافظ الزاهد . رَوى عن عبد الوهاب الكلابى وخلق ، ورَحَل إلى مصر ، وخرَّج لنفسه معجما كبيرًا . قال الكَتّانى : توفى شيخنا وأُستاذنا أَبو الحسن ، فى ربيع الأَول ، وكان من العبّاد ، وكانت له جنازة عظيمة ،

(١) دوست : بضم الدال ، ومعناه بالفارسية المحب والصديق (تاج العروس) .

ما رأيت مثلها ، وعاش ثمانيا وخمسين سنة .

● (٢٠٩ ب) وأبو على ، محمد بن أحمد بن أبى موسى الهاشمى البغدادى الحنبلى ، صاحب التصانيف ، ومن إليه انتهت رئاسة المَذْهب ، أخذ عن أبى الحسن التميمى وغيره ، وحَدّث عن ابن المظفّر ، وكان رئيسا رفيع القدر ، بعيد الصَيْت .

● وابن باكويه ، الإمام أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن عبيد الله الشيرازى الصوفى ، أحد المشايخ الكبار ، وصاحب محمد بن خفيف ، رَحَل وعُنى بالحديث ، وكتب بفارس والبصرة وجُرجان وخُراسان وبُخارى ودمشق والكوفة وأصبهان فأكثر ، وحَدّث عن أبى أحمد بن عَدىّ والقَطِيعى وطبقتهما . قال أبو صالح المُؤَذِّن : نظرتُ فى أجزائه ، فلم أجد عليها آثار السماع ، وأحسن ما سمعت عليه الحكايات .

● ومِهْيار بن مَرْزَوَيْه الدَّيْلَمى ، أبو الحسن الكاتب الشاعر المشهور ، كان مجوسيا ، فأسلم على يد أُستاذه فى الأدب ، الشريف الرضى ، فطلع رافضياً جلدًا ، وديوانه فى ثلاثة [1] مجلدات ، وكان مُقَدّماعلى شعراء العصر .

(١) طبع هذا الديوان في دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٠ في أربعة مجلدات .

سنـــة تسع وعشرين وأربعمئة

٤٢٩ – فيها توفى أبو عمر الطَلَمنْكى [١] ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى عيسى المَعافِرى الأندلسى المقرى المحـــدّث الحافـــظ ، [عالم أهل قرطبـــة] [٢] صاحب التصانيف ، وله تسعون سنـــة . رَوى عن أبى عيسى اللّيثى ، وأحمد بن عون الله ، وحجّ ، فأخذ بمصر عن أبى بـــكر المهندس ، وخلق كثير . وكان خبيراً فى علوم القرآن ، تفسيره وقراءاته وإعرابه وأحكامه ومعانيه ، وكان ثقـــة ، صاحب سُنّة وآتباع ، ومعرفة بأُصول الديانة .

قال ابن بشكوال [٣] : كان سيفاً مجرّدًا على أهل الأهواء والبِدَع ، قامعاً لهم ، غيوراً على الشريعة ، شديدا فى ذات الله تعالى .

● وأبو يعقوب القرّاب [٤] ، إسحـــاق بن إبراهيم بن محمـــد السَرَخْسى ، (٢١٠ آ) ثم الهَرَوى الحافـــظ ،

---

(١) الطلمنكى : بفتح الطاء واللام والميم وسكون النون وآخرها الكاف . نسبة إلى طلمنكـــة ، مدينة بالأندلس . (الشذرات) .

(٢) تكملة من الشذرات .

(٣) الصلة ص ٤٨ .

(٤) القراب : بفتـــح القاف وتشديد الـــراء وبعد الألف باء موحدة . نسبة لمن يعمل القرب (اللباب) .

محدّث هَرَاة ، وله سبع وسبعون سنـــة . رَوى عن زاهر بن أَحمد السرخسى وخلق كثير ، وزاد عدد شيوخـــه على أَلف ومائتى نفس ، وصنّف تصانيف كثيرة ، وكان زاهـــداً صالحـــاً ، مُقِلاً من الدنيـــا .

● ويونس بن عبد الله بن محمد بن مُغيث ، قاضى الجماعة بقُرطبـــة ، أَبو الوليد ، ويُعرف بابن الصفّار[1] ، وله إِحدى وتسعون سنـــة . رَوى عنَ محمد بن معاوية القُرشى ، وأَبى عيسى اللّيثى والـــكبار . وتفقه على أَبى بـــكر بن زرْب ، وولىَ القضـــاءَ مع الخطابـــة والوزارة ، ونال رئاسة الدين والدنيا . وكان فقيهاً صالحاً عَدْلا ، حجّة علامة فى اللغة والعربية والشعرَ ، فصيحـــاً مفوها ، كثير المحـــاسن ، له مصنفات فى الزهد وغيره ، توفى فى رجب .

سنـــة ثلاثين وأَربعمـــئة

٤٣٠ – فيها قويت شَوْكة الغزّ ، وتملك بنـــو سلجوق خراسان ، وأَخذوا البلاد من السلطان مسعود .

(٢) ترجمته في الصلة ص ٦٤٦ .

● وفيها لُقِّب أَبو منصور بن السلطان جلال الدولة ، بالملك العزيز ، وهو أَول من لُقِّب بهذا النوع من أَلقاب ملوك زماننا .

● وفيها توفى أَبو نُعَيْم الأَصبهانى ، أَحمد بن عبد الله ابن أَحمد الحافظ الصوفى الأَحول ، سبط الزاهد محمد بن يوسف بن البنا ، بأَصبهان ، فى المحرم ، وله أَربع وتسعون سنة . اعتنَى به أَبوه ، وسمّعه فى سنة أَربع وأَربعين وثلاثمئة ، وبعدها استجاز له خَيْثَمة الأَطْرابُلُسى والأَصم وطبقتهما ، وتفرّد فى الدنيا بعلُوِّ الإِسناد ، مع الحفظ والاستبحار من الحديث وفنونه . رَوى عن ابن فارس والعسّال ، وأَحمد بن مَعْبد السمسار ، وأَبى على بن الصواف ، وأَبى بكر بن خلاّد وطبقتهم ، بالعراق والحجاز وخُراسان . وصنّف التصانيف الكبار المشهورة فى الأَقطار .

● وأَحمد بن محمد بن أَحمد بن عبد الله بن الحرث التميمى ، أَبو بكر الأَصبهانى المُقْرى النحوى ، سكن نَيْسابور ، وتصدَّر للحديث ولإِقراء العربيّة ، ورَوى عن أَبى الشيخ وجماعة ، وروى السُّنن عن الدارَقُطنى ، توفى فى ربيع الأَول ، وله إِحدى وثمانون سنة .

● والحِيرى ، أَبو عبد الرحمن إسماعيل بن أَحمد النيسابورى الضرير المفسّر . رَوى عن زاهر السَرَخْسى وطبقته ، وصنّف التصانيف فى القراءات والتفسير والوعظ والحديث ، وكان أَحد الأَئمة .

قال الخطيب [1] : قَدِم علينا حاجّاً ، ونعْمَ الشيخ كان علماً وأَمانة وصدقاً وخُلُقاً . وُلد سنة إِحدى وستين وثلاثمئة ، وكان معه صحيح البخارى ، فقرأت جميعه عليه فى ثلاثة مجالس .

وقال عبد الغَافِر : كان من العلماء العاملين ، نفّاعا للخلق مباركا .

● والدَّبُوسى [2] ، القاضى العلامة أَبو زيد عبد الله بن عمر ابن عيسى الحنفى ، ـ ودَبُوسه : بُلَيدة بين بخارى وسَمَرْقَند ـ كان أَحد من يُضرب به المَثَل فى النظر واستخراج الحجج ، وهو أَول من أَبْرَزَ علم الخِلاف إِلى الوجود ، وكان شيخ تلك الديار ، وتوفى ببخارى .

● وابن بشران ، المحدّث أَبوالقاسم عبد الملك بن محمد

---

(١) تاريخ بغداد ٦ : ٣١٤ . والنقل هنا بتصرف .

(٢) الدبوسى : بفتح الدال وضم الباء وبعدها واو ساكنة وسين مهملة . نسبة إِلى دبوسية : بليدة بين بخارى وسمرقند (اللباب) .

ابن عبد الله بن بشران بن محمد الأُموى مولاهم البغدادى الواعظ ، مُسْنِد وقته ببغداد ، فى ربيع الآخر ، وله إحدى وتسعون سنة ، سمع النجّاد ، وأبا سَهْل القطّان ، وحمزة الدهان وطبقتهم .

قال الخطيب : كان ثقة ثبتا صالحا ، وكان الجمع فى جنازته يتجاوز الحدّ ، ويفوت الإحصاء ، رحمه الله .

● وأبو منصور الثعالبى ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النَيْسابورى الأَديب الشاعر ، صاحب التصانيف الأَدبية السائرة فى الدنيا ، عاش ثمانين سنة .

● والحَوْفى [1] ، مؤلف « الإعراب للقرآن » [2] فى عشرة مجلدات ، وتلميذ الأُدْفُوى [3] ، انتفع به أَهل مصر ، وتخرّجوا به [فى النحو] [4] ، واسمه أَبو الحسن على بن إبراهيم .

● وأَبو عمران الفاسى ، موسى بن عيسى بن أَبى حاج

---

(١) الحوفى : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو ثم فاء . قرية بناحية عمان ، منها صاحب الترجمة . (ياقوت واللباب) .

(٢) منه نسخة بدار الكتب المصرية رقم ٥٩ تفسير ، بعنوان : البرهان في علوم القرآن .

(٣) هو أبو بكر محمد بن على بن محمد الأدفوى المصرى توفى سنة ٣٨٨ (طبقات القراء ٢ : ١٩٨) .

(٤) تكملة لازمة من الشذرات .

البربرى الغَفَجومى [1] – وغفجوم بطن من زناتة [قبيلة من البربر بالمغرب] [2] – شيخ المالكية بالقَيْروان ، وتلميذ أَبى الحسن القابِسى . دخل الأَندلس ، وأَخذ عن عبد الوارث بن سفيان وطائفة ، وحجّ مرات ، وأَخذ علم الكلام ببغداد ، عن ابن الباقِلاّنى ، وقرأَ على الحمامى ، وكان إِماما فى القراءات ، بصيرًا فى الحديث ، رأْسا فى الفقه ، تخرج به خلق فى المذهب ، ومات فى رمضان ، وله اثنتان وستون سنة .

سنة إِحدى وثلاثين وأَربعمئة

٤٣١ – فيها توفى أَبو الحسن بُشرَىٰ بن عبد الله الرومى الفاتنى [3] ، ببغداد ، يوم الفطر ، وكان صالحاً صدوقاً . رَوى عن أَبى بكر بن الهَيْثَم الأَنْبارى ، وخلق .

● وابن دُوما ، أَبو على الحسن بن الحسين النِعَالى [4] ،

(١) في الأصل : العفجومى (بالعين المهملة) والتصويب من شجرة النور الزكية ص ١٠٦ والصلة ٥٧٧

(٢) تكملة لازمة من الشذرات .

(٣) الفاتنى : بفتح الفاء وسكون الألف وكسر التاء وبعدها نون . نسبة إلى فاتن مولى المطيع لله (اللباب)

(٤) النعالى : بكسر النون . نسبة إلى عمل النعال (اللباب)

بغـدادى ضعيف ، أَلْحق نفسه فى طِباق . رَوى عن أَبى بـكر الشافعى وطائفـة .

● وصاعـد بن محمـد بن أَحمد القاضى أَبو العلاء الأُسْتَوائى[1] النيسابورى الحنفى ، قاضى نَيْسابور ، ورئيس الحنفية وعالمهم ، توفى فى آخر السنـة رَوى عن إسماعيل ابن نُجَيْد وجماعة ، وعاش سبعا وثمانين سنـة .

● وابن الطُبَيْز[2] ، أَبو القاسم عبدالرحمن بن عبد العزيز الحلبى السراج الرامى ، نزيل دمشق ، وله مئة سنـة . رَوى عن محمد بن عيسى العـلاّف ، وابن الجِعابى ، وجماعة . تفرّد فى الدنيا عنهم ، وهو ثقة . توفى فى جمادى الأَولى ، وفيـه تَشَيُّع ، آخـر من روى عنـه الفقيه نصرالمقدسى .

● وعثمان بن أَحمد ، أَبو عمرو القُسطانى[3] القُرطبى ، نزيل إِشْبِيلِيّة ، سمّعه أَبوه « الموطأَ » من أَبى عيسى اللّيثى ، وسمع من أَبى بـكر بن السَّلِيم ، وابن القُوطِيّة ، وجمـاعة .

---

(١) الأستوائى : بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح التاء . نسبة إلى أستواى ، وهى ناحية بنيسابور كثيرة القرى (اللباب) .

(٢) فى الأصل : الطبر (تصحيف) والطبيز ، كزبير (تاج العروس) .

(٣) القسطانى : بضم القاف وسكون السين وفتح الطاء المهملة وبعد الألف نون . نسبة إلـى قسطانة ، وهى قرى بين الرى وسادة ، يقال لها كشتانة (اللباب) .

وكان ثقة خَيِّرًا ، توفى فى صفر ، وله ثمانون سنة .

● وأبو العلاء الواسطى ، محمد بن على بن أحمد بن يعقوب ، القاضى المُقرى المُحدِّث ، قرأ بالروايات على جماعة كثيرة ، وجَرَّد العناية لها ، وأخذَ بالدِّينَوَر عن الحسين بن محمد بن حَبَش ، ورَوى عن القَطيعى ونحوه ، حكى عنه الخطيب أشياء توجب ضعفه ، ومات فى جمادى الآخرة ، وله اثنتان وثمانون سنة .

● وأبوالحسن محمد بن عوف المزِّى الدمشقى ، وكانت كنيته الأَصلية أبا بكر ، فلما منعت الدولة الباطنية ، من التَكَنِّى بأَبى بكر ، تكنَّى بأَبى الحسن . رَوى عن أَبى على الحسن بن منير ، والمَيانَجى وطائفة .

قال الكَتَّانى : كان ثقة نبيلا مأْمونا ، توفى فى ربيع الآخر .

● ومحمد بن الفَضْل بن نظيف ، أَبو عبد الله المصرى الفَرّاءُ ، مُسْند الديار المصرية ، سمع أَبا الفوارس الصابونى ، والعباس بن محمد الرَافقى [1] وطبقتهما ، وأَمَّ بمسجد

(١) الرافقى : بفتح الراء وكسر الفاء وفي آخرها القاف . نسبة إلى الرافقة ، وهى بلدة على الفرات سميت فيما بعد : الرقة . (اللباب)

عبد الله سبعين سنة ، وكان شافعيا ، عمّر تسعين سنة وشهرين ، وتوفى فى ربيع الآخر .

● والمُسَدَّد بن على ، أَبو المعمَّر الأُمْلُوكى [1] ، خطيب حمْص ، سمع المَيَانَجى وجماعة ، ثم سكن دمشق ، وأَمَّ بمسجد سوق الأَحد ، قال الكَتَّانى : فيه تساهل .

● والمفضل بن إسماعيل بن أَبى بكر أَحمد بن إبراهيم الاسماعيلى الجُرْجانى ، أَبو معمَّر الشافعى ، مفتى جُرجان ورئيسها ومُسْندها ، وكان من أَذكياءِ زمانه . رَوى عن جدّه ، وطائفة كثيرة ، توفى فى ذى الحجة .

سنة اثنتين وثلاثين وأَربعمئة .

٤٣٢ – فيها استولت السلجوقية على جميع خُراسان ، وكرّ مسعود إلى غَزْنَة وبدا منهم من القتل والنهب والمصادرة ، مايتجاوز الوصف ، وأَما البغاددة ، فالهوى قائم بين الرافِضة والسنّة ، وكل وقت تستعر الفتنة ، ويُقتل جماعة .

(١) الأملوكى : بضم الألف واللام . نسبة إلى الأملوك ، وهو بطن من ردمان ، وردمان قبيلة من رعين من قبائل اليمن (اللباب) .

● وفيها توفى المُسْتَغْفرى ، الحافظ أبوالعباس جعفر بن محمد بن المعتز بن المستغفر بن الفتح النَسَفِى ، صاحب التصانيف الكثيرة . رَوى عن زاهر السَرَخْسِى ،وطبقته ، وعاش ثمانين سنة . وكان مُحَدِّث ما وراءَ النهر فى زمانه .

● وعبد الباقى بن محمد ، أبو القاسم الطحّان ، بغدادى ثقة ، عاش ثمانيا وثمانين سنة ، وروى عن الشافعى ، وابن الصواف وغيرهما .

● وأبو حسّان المُزَكِّى ، محمد بن أحمد بن جعفر ، شيخ التزكية والحشمة بنيسابور ، وكان فقيها ثقة صالحاً خيِّرا ، حدّث عن محمد بن إسحاق الضُبَعى ، وابن نُجَيْد وطبقتهما .

● ومحمد بن عمر بن بُكَيْر النجار ، أبو بكر البغدادى المُقْرى ، عن ست وثمانين سنة. رَوى عن أبى بحر البَرَبَهَارى ، وابن خلاّد النّصِيبى وطائفة .

● فيها عسكر الملك أبو كاليجار ، ودفع عسكر الغُزّ عن هَمَذان . وفيها بغداد على حالها من الضعف والرفض والنهب والفتن .

● وفيها توفى أبو نصر الكسّار ، القاضى أحمد بن الحسين الدِّينَوَرِىّ . سمع سنن النَّسَائى من ابن السُّنّى ، وحدّث به ، فى شوال من السنة .

● وأبو الحسن بن فاذشاه ، الرئيس أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهانى الثانى الرئيس ، راوى « المعجم الكبير » عن الطَّبَرَانى ، توفى فى صفر ، وقد رُمى بالتشيُّع والاعتزال .

● وأبو عثمان القرشى ، سعيد بن العباس الهَرَوِىّ المُزَكِّى الرئيس ، فى المحرم ، وله أربع وثمانون سنة . روى عن حامد الرفّا ، وأبى الفضل بن خُمَيْرَوَيْه وطائفة . وتفرّد بالرواية عن جماعة .

● وأبو سعيد النَضْرَوِى ، عبد الرحمن بن حمدان النيسابورى ، مُسْنِد وقته ، وراوى مُسنَد إسحاق بن رَاهوَيْه عن السِمِّذِى [1] . رَوى عن ابن نُجَيْد ، وأبى بكر القَطِيعى ، وهذه الطبقة . توفى فى صفر ، وهو منسوب إلى جدّه ، نَضْرَوَيْه .

● وأبو القاسم الزَّيْدى الحَرَّانى ، على بن أحمد بن على

(١) السمذى : بكسر السين المهملة وتشديد الميم المكسورة أيضا وقيل بفتحها . هذه النسبة إلى « السمذ » وهو نوع من الخبز الأبيض الذى يعمل لخواص الناس (اللباب) .

العَلَوى الحسينى الحنبلى المُقْرى ، فى شـوال ، بحرّان ، وهو آخـر من رَوى عن النقاش القراءات والتفسير ، وهو ضعيف .

قال عبد العزيز الـكَتَّانى وقد سئل عن شىء : ما يكفى على بن أَحمد الزيدى أَن يـكذب ، حتى يُكذب عليـه .

قلت : وكان صالحـاً ربانيـاً .

● وأَبو الحسن بن السمسار ، على بن موسى الدمشقى ، حدّث عن أَبيـه وأَخـويـه : محمـد وأَحمد ، وعلىّ بن أَبى العَقب ، وأَبى عبـد الله بن مَرْوان والـكبار . ورَوى البخـارى عن أَبى زَيْد المَرْوَزِىّ ، وانتهى إليـه عُلُوّ الإِسنـاد بالشام .

قال الـكَتّانى : كان فيـه تساهل ، ويذهب إلى التشيُّع ، وتوفى فى صفر ، وقد كمَّل التسعين .

● وابن عبّاد [المعتمد على الله] (١) القاضى ، وهو أَبو القاسم محمد بن إسماعيـل بن عبّاد بن قُريش اللَّخْمِى الإِشْبِيلى ، الذى مَلّـكه أَهل إِشبيلية عليهم ، عندما قصدهم الظالم ،

(١) تكملة لازمة من الشذرات ومن وفيات الأعيان ٢ : ٢٧

يحيى بن على الادريسى ، المُلَقّب بالمستعلى ، وله أَخبار ومناقب وسيرة عادلة ، توفى فى جمادى الأُولى ، وتملَّك بعده ، ولده المُعْتَضد بن عبّاد ، فامتدت أَيامه .

● والسلطان مسعود بن السلطان محمود بن سُبُكْتكين ، تملَّك بعد أَبيه ، خُراسان والهند وغَزْنة ، وجَرَت له حروب وخطوب ، مع بنى سَلْجوق ، وظهروا على ممالكه ، وضَعُف أَمره ، فقتله أُمراؤه .

سنة أَربع وثلاثين وأَربعمئة

٤٣٣ – فيها كانت الزلزلة العظمى بتبْرِيز [١] ، فهدمت أَسوارها ، وأُحصى من هلك تحت الهدم ، فكانوا أَكثر من أَربعين أَلفاً ، نسأَل الله العفو .

● وفيها توفى أَبو ذَرّ عَبْد [٢] بن أَحمد بن محمد بن عبد الله بن غُفَيْر الأَنصارى الهَرَوى ، الحافظ الفقيه المالكى ، نزيل مكة ، رَوى عن أَبى الفضل بن خُمَيْرَوَيْه ، وأَبى عمر بن حَيَوَيْه وطبقتهما ، وروى الصحيح

(١) تبريز : أشهر مدن أذربيجان (ياقوت)

(٢) في الأصل : عبدالله . وما أثبتنا عن المشتبه وتاريخ الاسلام والشذرات وتذكرة الحفاظ.

عن ثلاثة من أَصحاب الفِرَبْرى ، وجمع لنفسه « معجما » وعاش ثمانيا وسبعين سنة ، وكان ثقة متقنا ، ديِّنا عابدًا ، ورعا حافظا ، بصيرًا بالفقه والأُصول . أَخذ علم الكلام عن ابن الباقلاّنى ، وصنّف مستخرجا على الصحيحين ، وكان شيخ الحَرَم فى عصره ، ثم إنه تزوج بالسروات[1] ، وبقى يحج كل عام ويرجع .

● وعبدالله بن غالب بن تمام ، أَبو محمد الهَمْدَانى المالكى ، مفتى أَهل سَبْتَة [2] وزاهدهم وعالمهم ، دخل الأَندلس ، وأَخذ عن أَبى بكر الزُبَيْدى ، وأَبى محمد الأَصِيلى ، ورَحَل إلى القيروان ، فأَخذ عن أَبى محمد بن أَبى زيد ، وبمصر عن أَبى بكر المهندس ، وكان علامة متيقظاً ذكيّا ، مستبحرًا من العلوم ، فصيحاً مُفوّها قليل النظير ، توفى فى صفر ، عن سنٍّ عالية .

(١) كذا في الأصل والشذرات وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٨٦ . ولم ترد في معجم ياقوت . وإنما ورد فيه : السروان : بفتح السين وسكون الراء : مدينة صغيرة من أعمال سجستان . وورد أيضا : السروان : بفتح السين والراء ، كأنها تثنية « سراة » محلتان من محاضر سلمى : أحد جبلى طيىء .

(٢) سبتة : بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة ثم تاء مفتوحة : بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ، تقابل جزيرة الأندلس ، على طرف الزقاق الذى هو أقرب مابين البر والجزيرة (ياقوت)

سنـــة خمس وثلاثين وأربعمئة

٤٣٥ ـ فيها استولى طُغْرُلْبَك السلجوقى على الرىّ ، وخرّبها عسكره بالقتل والنهب ، حتى لم يبق بها إلا نحو ثلاثة آلاف نفس ، وجاءت رُسُل طُغرلبك إلى بغداد ، فأرسل القاضى الماوردى[1] إليه ، يَذُمُّ ما صَنَع فى البلاد ، ويأْمره بالاحسان إلى الرعية ، فتلقّاه طُغْرُلْبَك ، واحترمه إجلالاً لرسالة الخليفة .

واتفق موت جلال الدولة السلطان ببغداد بالخوانيق ، وكان ابنـــه الملك العزيز بواسط .

● وفيها وصلت عساكر السلجوقية إلى الموصل ، فعاثوا وبَدّعوا ، وأخذوا حرم قِرْواش ، فاتفق قِرواش ودُبَيْس بن على الأَسدى ، على لقـــاءِ الغُزّ ، فهزموهم . وقُتل من الغزّ مقتلة عظيمة .

● وفيها خُطب ببغداد ، لأَبى كاليجار ، مع الملك العزيز ، بعد موت جلال الدولة . وكان جلال الدولة ، ملـــكا جليلا سليم الباطن ، ضعيف السلطنة ، مُصِرًّا على اللهو والشـــراب ،

---

(١) هو القاضى أبو الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردى ، أحد أئمة الفقهاء الشافعية توفـــى سنة ٤٥٠ (وستأتى ترجمته في هذه السنة) .

مهملا لأَمر الرعيـــة ، عاش اثنتين وخمسين سنـــة ، وكانت دولته سبع عشرة سنـــة ، وخلف عشرين ولدًا ، بنين وبنات ، ودفن بدار السلطان ببغداد ، ثم نُقل .

● وفيها توفى أَبو الحَزْم جَهْوَر بن محمد بن جهور ، أَمير قُرطبـــة ورئيسها وصاحبهـــا ، ساسَ البـــلد أَحسن سياســـة ، وكان من رجـــال الدهـــر حزما وعزماً ، ودهـــاءً ورأْيا ، ولم يَتَّسِم بالملك ، وقال : أَنا أُدبر الناس ، إِلى أَن يقـــوم لهم من يَصْلُح . فجعـــل ارتفاع الأَموال بأَيدى الأَكابر وديعـــة ، وصيّر العـــوام جُندًا ، وأَعطاهم أَموالا مضاربة ، وقرر عليهم السلاح والعُدّة . وكان يشهد الجنائز ، ويعود المرضى ، وهو بزىّ الصالحين ، لم يتحول من داره إِلى دار السلطنة ، توفى فى المحـــرم ، عن إِحدى وسبعين سنة ، وولىَ بعـــده ابنه أَبو الوليد .

● وأَبو القاسم الأَزهرى ، عبيد الله بن أَحمد بن عثمان البغـــدادى الصيرفى الحـــافظ ، كتبَ الـــكثير ، وعُنِى بالحـــديث . ورَوى عن القَطِيعى وطبقته ، توفى فى صفر ، عن ثمانين سنـــة .

● وجلال الدولة ، سلطان بغداد ، فيروزجرد بن الملك بهاء

الدولة أَبى نصر بن الملك عضُد الدولة أَبى شجاع بن رُكن الدولة بن بُوَيْه الدَيْلَمى ، وولىَ بعده ابنه الملك العزيز أَبو منصور ، فضعف وخاف ، وكاتب ابن عمه ، أَبا كاليجار مرزُبان بن سلطان الدولة ، فوعده بالجميل ، وخطب للاثنين معاً .

● وأَبو بكر الميماسى [1] ، محمد بن جعفر بن على ، الذى رَوى « موطأَ » يحيى بن بُكَيْر عن ابن وصيف ، توفى فى شوال ، وهو من كبار شيوخ نصر المقدسى .

● ومحمد بن عبدالواحد بن رزمة البغدادى البزاز ، رَوى عن أَبى بكر خلاّد وجماعة .

قال الخطيب : صدوق كثير السماع ، مات فى جمادى الأَولى .

● وأَبو القاسم المُهَلَّب [2] بن أَحمد بن أَبى صُفرة الأَسدى الأَندلسى ، قاضى المَرِيَّة [3] ، أَخذ عن أَبى محمد

---

(١) الميماسى : بكسر الميم وسكون الياء وبعدها ميم ثانية وبعد الألف سين مهملة . نسبة الى ميماس ، وهى قرية بالشام (اللباب) .

(٢) في الأصل : أبو القاسم بن المهلب (بزيادة ابن) . والتصويب من ترجمته في الصلة ٥٩٢

(٣) المرية : بفتح الميم وكسر الراء والياء المشددة المفتوحة : مدينة بالأندلس أمر ببنائها الناصر لدين الله عبدالرحمن بن محمد سنة ٣٤٤ (صفة جزيرة الأندلس ١٨٣)

● وأبو عبد الله الصَيْمَرى [1] ، الحسن بن على الفقيه ، أحد أئمة الحنفية ببغداد . رَوى عن أبى الفضل الزهرى وطبقته ، وولىَ قضاءَ ربع الكرخ ، وكان ثقة صاحب حديث ، مات فى شوال ، وله خمس وثمانون سنة .

● والشريف المُرتضى ، نقيب الطالبيين ، وشيخ الشيعة ورئيسهم بالعراق ، أبو طالب على بن الحسين بن موسى الحسينى المُوسَوى ، وله إحدى وثمانون سنة ، وكان إماماً فى التشيع والكلام والشعر والبلاغة ، كثير التصانيف ، متبحرا فى فنون العلم ، أخذ عن الشيخ المفيد . وروى الحديث عن سهل الديباجى الكذاب ، وولى النقابة بعده ابن أخيه عدنان بن الشريف الرضى .

● ومحمد بن عبد العزيز ، أبو عبدالرحمن النِّيلى [2] ، شيخ الشافعية بخراسان ، وله ثمانون سنة ، كان صالحاً ورعا ، كبير القَدْر . رَوى عن أبى عمرو بن حَمْدان وجماعة . وله ديوان شعر .

---

(١) الصيمرى : بفتح الصاد المهملة وسكون الياء وآخره راء . نسبة إلى صيمر : نهر بالبصرة عليه عدة قرى (اللباب)

(٢) النيلى : بكسر النون وسكون الياء وبعدها لام . نسبة إلى « النيل » وهى بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة (اللباب) .

● وأبو الحسين البصرى ، محمد بن على بن الطيّب ، شيخ المعتزلة ، وصاحب التصانيف الكلامية ، وكان من أذكياء زمانه ، توفى ببغداد ، فى ربيع الآخر ، وكان يُقرئ الاعتزال ببغداد ، وله حلقة كبيرة .

سنة سبع وثلاثين وأربعمئة

٤٣٧ – فيها توفى أبو نصر المنازى[1] ، وزير أحمد ابن مروان ، صاحب ميّافارِقين ، وهو من مَنَازْجِرْد [1] ، واسمه أحمد بن يوسف ، وكان فصيحا بليغا شاعرا ، كثير المعارف .

● ومَكى بن أبى طالب ، أبو محمد القَيْسى ، شيخ الأندلس وعالمها ومقرئها وخطيبها . قرأ القراءات على ابن غَلبون وابنه ، وسمع من أبى محمد بن أبى زيد ، وطائفة . وكان من أهل التبحر فى العلوم ، كثير التصانيف ، عاش اثنتين وثمانين سنة . رَحَل عن بلده غير مرة ، وحج وجاور ، وتوسع فى الرواية ، وبَعُد صيته ، وقصده الناس

(٢) نسبة إلى منازجرد : بسكون الزاى وكسر الجيم وسكون الراء ثم دال مهملة : بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم ، يعد في أرمينية ، وأهله أرمن وروم (ياقوت)

من النواحى لعلمه ودينه ، وولىَ خطابة قُرطبة لأَبى الحَزْم جَهْوَر ، وكان مشهورا بالصلاح ، وإجابة الدعوة ، توفى فى ثانى المحرم .

سنة ثمان وثلاثين وأَربعمئة

٤٣٨ – فيها حاصر طُغْرُلْبَك السَّلْجوقى أَصبهان ، وضيّق على أَهلها ، وعلى أَميرها فرامرز ، ولد علاءِ الدولة ، ثم صالحه على مال يحمله ، وأَن يخطب له بأَصبهان .

● وفيها توفى أَبو على البغدادى ، مصنّف « الروضة فى القراءات العشر » ، الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكى .

● وأَبو محمد الجُوَيْنِى[1] ، عبد الله بن يوسف ، شيخ الشافعية ، والد إمام الحرمين ، تفقه بنيسابور ، على أَبى الطيّب الصعلوكى ، وبمَرْو على أَبى بكر القفال ، وتصدّر بنيسابور للفتوى والتدريس والتصنيف ، وكان مجتهدا فى العبادة ، صاحب جدّ وصدق وهيبة ووقار . رَوى عن أَبى نُعَيْم عبد الملك الأسفرايينى وجماعة . وتوفى فى ذى القعدة .

(١) الجوينى : بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء وآخرها نون . نسبة إلى جوين . ناحية كبيرة من نواحى نيسابور ، تشتمل على قرى كثيرة (اللباب) .

سنــة تسع وثلاثين وأربعمــئة

٤٣٩ ـ فيهــا توفى أبو محمد الخلاّل ، الحسن بن محمد ابن الحسن البغدادى الحافظ ، فى جمادى الأولى ، وله سبع وثمانون سنــة . رَوى عن القَطِيعى وأبى سعيد الحُرَقِى [١] وطبقتهمــا .

قال الخطيب : كان ثقــة ، له معرفة ، خرّج المُسْنَد على الصحيحين ، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة .

قلت : آخــر من روى عنــه ، أبو سعــد أحمد بن الطُّيــورى .

● وعلى بن منير بن أحمد الخَلاّل ، أبو الحسن المصرى الشــاهد ، فى ذى القعــدة ، رَوى عن الذُهْلى ، وأبى أحمد بن الناصح .

● والنذير الواعظ ، وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد الشيرازى . رَوى عن إسماعيــل بن حاجب الــكُشَــانى [٢] ، وجماعة ، وَوعظ ببغــداد ، فازدحموا عليــه ، وشُغِفوا به ،

---

(١) الحرقى : بضم الحاء المهملة وفتح الراء وآخرها القاف . نسبة إلى « الحرقات » من جهينة أوالى « الحرقة » بطن من غافق (اللباب)

(٢) الكشانى : بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون . نسبة إلى كشانية ، وهى بلدة من بلاد الصغد بنواحى سمرقند . (اللباب) .

ورُزق قبولا لم يُرزقه أَحـد ، (٢١٣ ب) وصار يُظهـر الزهد ، ثم إنه تنعّم وقبـل الصلاَت ، فأَقبلت عليـه الدنيـا ، وكثُر مُريدوه ، ثم إنه حَضَّ عـلى الجهـاد ، فتسارع إليـه الخلق من الأَقطار ، واستجمع له جيش من المُطَوِّعة ، فعسكر بظاهـر بغـداد ، وضُرب له الطبـل ، وسار بهم إلى المَوْصـل ، واستَفْحـل أَمره ، فصار إلى أَذَرْبِيجان ، وضاهى أَمير تلك النـاحية ، ثم خمد سوقه ، وتراجع عامّة أَصحـابه ، ثم مات .

● ومحمد بن عبد الله بن عابد ، أَبو عبد الله المَعافِرى ، مُحدّث قُرطبـة . رَوى عن أَبى عبد الله بن مُفرج وطبقته ، ورَحَل ، فسمع من أَبى محمد بن أَبى زيد ، وأَبى بـكر بن المهنـدس ، وطائفـة . وكان ثقـة عالمـاً جيّد المشـاركة فى الفضائل ، توفى فى جمادى الأُولى ، عن بضع وثمانين سنـة ، وهو آخـر من حدّث عن الأَصيلى .

سنــة أَربعين وأَربعمئة

٤٤٠ – فيهــا مات السلطــان أَبو كاليجــار مرزبان ابن سُلطان الدولة بن بهــاءِ الدَولة البُوَيْهى الدَيْلَمى ، مات بطريق كِرْمان [١] ،و فَصَدوه فى يوم ثلاث مرّات ، وكان معــه نحو أَربعــة آلاف من الترك وَالديلم ، فنُهِبت خزائنه وحريمــه وجواريــه ، وطلبــوا شيراز [٢] ، فسلطنوا ابنــه الملك الرحــيم أَبا نصر ، وكان مدة سلطنــة أَبى كاليجــار أَربــع سنين ، وكان مَولده بالبصرة ، سنــة تسع وتسعين وثلاثمئــة ، سامحــه الله .

● وفيها أَقام المُعزّ بن باديس بالمغرب ، الدعوة للقائم بالله العباسى ، وخَلَع طاعه المُسْتَنْصر العُبَيْدى ، فبعــث المستنصر جيشا من العرب يحاربونــه ، فذلك أَول دخول العربان إلى إفريقية ، وهم بنو رياح ، وبنو زُغْبة ، وتمت لهم أُمور يَطول (٢١٤ آ) شرحهــا .

---

(١) كرمان : بالفتح ثم السكون وآخره نون ، وربمــا كسرت ، والفتح أشهر بالصحــة : ولا ية مشهورة وناحية كبيرة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان (ياقوت) .

(٢) شيراز : بالكسر وآخره زاى : مدينة عظيمة مشهورة ، كانت قصبة بلاد فارس ، وهى في وسط بلاد فارس ، بينها وبين نيسابور مئتان وعشرون فرسخا (ياقوت)

● وفيها قَدِم خُراسان خلائق من التُرك الغُزّ ، فسار بهم الملك ينال ، فدخل الروم ، فقَتَل وسَبَى وغَنِم وسار حتى قارب القسطنطينية ، وحصل لهم من السَبْى ، فوق المائة ألف نفس ، والْتقى الرومَ وهزمهم غير مرة ، وكسروه أيضا ، ثم ثبت المسلمون ، ونزل النصر ، وقيل إنهُم جَرُّوا الغنائم على عشرة آلاف عَجَلة ، فلله الحمد .

● وفيها توفى الحكيمى ، أبو الحسن أحمد بن محمد ابن أحمد بن نصر المصرى الورّاق ، يوم الأضحى ، وله إحدى وثمانون سنة . رَوى عن أبى الطاهر الذُهْلى وغيره .

● والحسن بن عيسى بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد ، الأمير أبو محمد العباسى . رَوى عن مُؤَدِّبه أحمد اليَشْكرى ، وكان رئيسا ديّنا حافظا لأخبار الخلفاء ، توفى فى شعبان ، وله نَيِّف وتسعون سنة .

● وأبو القاسم عبيد الله بن أبى حفص ، عمر بن شاهين . رَوى عن أبيه ، وأبى بحر البَرَبَهارى ، والقَطِيعى ، وكان صدوقاً عالىَ الإسناد ، توفى فى ربيع الأول .

● وعلى بن ربيعة ، أبو الحسن التميمى المصرى البزاز ، راوِية الحسن بن رَشِيق ، توفى فى صفر .

● وأَبو ذَرّ ، محمد بن إبراهيم بن على الصالْحانى [1] الأَصبهانى الواعظ . رَوى عن أَبى الشيخ ، ومات فى ربيع الأَول .

● وأَبو عبد الله الكارزينى ، محمد بن الحسين الفارسى المُقرئ ، نزيل الحَرم ، ومسْنِد القراء ، توفى فيها أَو بعدها ، وقد قرأَ القراءَات على المُطَوِّعى . قَرَأَ عليه جماعة كثيرة ، وكان من أَبناءِ التسعين ، وما علمت فيه جَرْحاً .

● وابن رِيذَة ، مُسْنِد أَصبهان ، أَبو بكر محمد بن عبد الله بن أَحمد بن ابراهيم (٢١٤ ب) الأَصبهانى التاجر ، راوِية أَبى القاسم الطّبرانى ، توفى فى رمضان ، وله أَربع وتسعون سنة . قال يحيى بن مَنْدة : ثقة أَمين ، كان أَحد وجُوه الناس ، وافرَ العقل ، كامل الفضل ، مُكرما لأَهل العلم ، حسن الخط ، يعرف طَرَفاً من النحو واللغة .

● وابن غَيْلان ، مُسْنِد العراق ، أَبو طالب [2] محمد بن

---

(١) الصالحانى : بسكون اللام . نسبة إلى صلحان ، بأصبهان (اللباب)

(٢) كذا في الشذرات والنجوم الزاهرة ٥ : ٤٧ . وفي تاريخ بغداد ٣ : ٢٣٤ « أبو طاهر »

محمد بن إبراهيم بن غَيْلان الهَمْدَانى البغدادى البزاز ، سمع من أَبى بكر الشافعى ، أَحد عشر جزءًا ، وتُعرف بالغَيْلانيّات ، لتفرده بها . قال الخطيب : كان صدوقاً صالحاً ديّنا .

قلت : مات فى شوال ، وله أَربع وتسعون سنة .

● وأَبو منصور السّوّاق ، محمد بن محمد بن عثمان البغدادى البُنْدار ، وثّقه الخطيب ، ومات فى آخر العام ، عن ثمانين سنة . رَوى عن القَطيعى ومَخْلَد بن جعفر .

سنة إِحدى وأَربعين وأَربعمئة

٤٤١ – فيها أُمرت الرافضة ببغداد ، أَن لا يعملوا مأْتم عاشوراء ، فخالَفوا ، فثارت غوغاءُ السُّنة ، وحَميت الفتنة ، وجَرى ما لا يُعبّر عنه ، وقُتِل جماعة ، وجُرح خلق ، فاهتم أَهل الكرخ ، وعملوا عليهم سورًا منيعاً ، غَرموا عليه أَموالا عظيمة ، وكذا فعل أَهل نهر القلاّئين ، وصار مع كل فرقة طائفة من الأَتراك على نحْلَتهم ، تشدّ منهم ، وتَمّتْ لهم فتنة هائلة ، يوم عيد الفطر .

● وفيها توفى أَحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبى نصر التميمى الدمشقى ، أَبو على المُعَدَّل ، أَحد الأَكابر بدمشق . رَوى عن يوسف المَيَانَجى وجماعة .

● والعَتِيقى ، أَبو الحسن أَحمد بن محمد بن أَحمد البغدادى التاجر السفّار المُحدِّث . رَوى عن على بن محمد بن سعيد الرزاز ، وإِسحاق بن سعد (٢١٥آ) النَسَوى وطبقتهما ، وجمع وخرّج على الصحيحين ، وكان ثقة فَهِماً ، توفى فى صفر .

● وأَحمد بن المظفر بن أَحمد بن يَزْداد الواسطى العطار ، أَبو الحسن . رَاوى مُسْنَد مُسَدَّد ، عن ابن السقا ، توفى فى شعبان .

● وأَبو القاسم الأَفْلِيلى – وأَفليل[1] قرية بالشام – ثم القرطبى ، إِبراهيم بن محمد بن زكريا الزُهْرى الوَقّاصى ، توفى فى ذى القعدة بقُرطبة ، وله تسع وثمانون سنة . رَوى عن أَبى عيسى اللّيثى ، وأَبى بكر الزُبَيْدى وطائفة ،

(١) الذى في معجم ياقوت نقلا عن ابن بشكوال : أفليلاء : بفتح الهمزة ، قرية من قرى الشام . وهو ينقل عن الصلة لابن بشكوال والذي في الصلة ص ٩٤ : إفليلا ، بكسر الهمزة .

وولىَ الوزارة لبعض أُمراء الأَندلس [1] . وكان رأْساً فى اللغة والشعر ، أَخبـــاريا علاّمة .

● وابن سَخْتام ، الفقيه أَبو الحسن على بن إبراهـيم ابن نَصْرَوَيْه بن سختام بن هَرْثَمة الغَزْنى [2] السمرقنـــدى الحنفى المفتى ، رَحَل إلى الحج ، وحَدَّث ببغداد ودمشق عن أَبيـــه ، ومحمد بن أَحمـــد بن مَتّ الإِشْتِيخَنى [3] ، وجماعة ، وحدَّث فى هذا العام ، وتوفى فيه أَو بعده ، فى عَشْر الثمانين.

● وابن حُمُّصة ، أَبوالحسن على بن عمر الحَرّانى ثم المصرى الصوا ف ، عنده مجلس واحد عن حمزة الكَتَّانى ، يعرف بمجلس البطاقة ، توفى فى رجب .

● وقِرواش بن مُقَلَّد بن المُسَيَّب ، الأَمير أَبو المنيع ، مُعتمد الدولة العَقِيلى صاحب الموصل ، وابن صاحبهـــا ، وكانت دولتـــه خمسين سنـــة ، وكان أَديبـــاً شاعـــرا مُمَدّحاً ، فارساً نهـــاباً وهاباً ، على دين الأَعراب وجاهليتهم ، يقـــال إنه جَمَع بين أُختين فلامـــوه ، فقال : وأَىّ شىء

(١) في الصلة ص ٩٥ : ولى الوزارة للمستكفى بالله .
(٢) في الأصل : العربى ، والتصويب من الشذرات .
(٣) الإشتيخنى : بكسر الألف وسكون الشين وكسر التاء وسكون الياء وفتح الخاء وآخرها النون . نسبة إلى « إشتيخن » وهى قرية من قرى السغد بسمرقند (اللباب)

نستعمل من الشـرع ، حتى تتكلموا فى هذا . وقال مرة : ما فى رقبتى غير دم خمسة أو ستـة من العـرب ، فأمـا الحَضَر ، فلا يَعْبَأُ الله بهم ؛ وَثَب على قِرْواش (٢١٥ ب) ابن أخيه بَرَكة ، وقبضَ عليه وسجنه فى هذه السنـة ، وتملَك . فمات فى سنـة ثلاث ، فمَلَك بعـده أبو المعـالى قُرَيْش ابن بَدْران ، بن مُقلَّد بن المُسَيّب فذبح قِرْواش بن مُقَلَّد صَبْرًا ، وقيـل بل مات فى سجنـه .

● وأبو الفضل السعدى ، محمد بن أحمد بن عيسى البغدادى ، الفقيه الشافعى ، تلميـذ أبى حامد الإسْفَرايينى ، ورَاوِى «معجم الصحـابة» للبَغَوى ، عن ابن بَطّة[1] ، توفى فى شعبان ، وقد رَوى عن جماعة كثيرة بالعراق والشام ومصر .

● وأبو عبد الله الصُّورِى ، محمد بن على الحافظ ، أحد أركان الحديث ، توفى ببغداد ، فى جمادى الآخـرة ، وقد نَيّف على الستين . رَوى عن ابن جَمِيع ، والحافظ عبد الغنى المصرى ، ولِزَمه مدة ، وأكثرَ عن المصريين وَالشاميين ، ثم

(١) هو أبو عبدالله عبيد الله بن محمد بن حمدان بن بطة العكبرى الحنبلى ، مصنف «الإبانة» توفى سنة ٣٨٧ . (انظر سنة ٣٨٧ من هذا الكتاب) .

رَحَل إلى بغـداد ، ولقىَ بهـا ابن مَخْلَد ، صاحب الصَفّار ، وهذه الطبقـة .

قال الخطيب : كان من أَحرص الناس على الحديث ، وأَكثرهم كتبا ، وأَحسنهم معرفـة به ، لَم يَقْدِم علينـا أَفْهم منـه ، وكان دقيق الخط ، يكتب ثمانين سطرا فى ثُمن الـكاغَد الخُـراسانى ، وكان يَسـرُد الصَـوم . وقال أَبو الوليـد البَاجى : هو أَحفظ من رأَيناه . وقال أَبو الحسين ابن الطُيورى : ما رأَيتُ أَحفظ من الصورى . وكـان بفرد عَيْن ، وكان متفننا ، يعرف من كل علم ، وقولُه حُجَّة ، وعنـه أَخذ الخطيب علم الحـديث .

قلت : وله شعـر فائق .

● والسلطان مَوْدود ، صاحب غَزْنَة بن السلطان مسعود بن محمود بن سُبُكْتِكين ، وكانت دولتـه عَشْر سنين ، ومات فى رجب ، وله تسع وعشرون سنـة ، وأَقاموا بعـده وَلده وهو صبى صغير ، ثم خَلَعـوه .

٤٤٢ – فيها عُيّن ابن النَسَوى لشرطة بغداد ،فاتفقت الكلمة فى السُنَّة والشّيعة ، أنه متى ولىَ ، نَزَحوا عن البلد ، وَوَقع الصلح بهذا السبب بين الفريقين ، وصار أهل الكرخ يترحمون على الصحابة ، وصلّوا فى مساجد السُنّة ، وخرجوا كلهم إلى زيارة المشاهد ، وتحابّوا وتوادّوا ، وهذا شئ لم يُعهد من دهرٍ .

● وفيها توفى أبو الحسين التَوَّزِى [1] ، أحمد بن على البغدادى المُحْتَسِب . رَوى عن على بن لؤلؤ وطبقته ، وكان ثقة صاحب حديث .

● والملك العزيز، أبو منصور بن الملك جلال الدولة ابن بُوَيْه ، توفى بظاهر ميّا فَارِقين ، وكانت مدته سنتين [2] ، وكان أديبا فاضلاً له شعر حسن .

● وأبو الحسن بن القزوينى ، على بن عمر الحَرْبى ، الزاهد القدوة ، شيخ العراق . رَوى عن أبى عمر بن حَيّوية

(١) التوزى : بفتح التاء وتشديد الواو وفي آخرها الزاى . نسبة إلى « توز » ويقال أيضا « توج » : مدينة بفارس قريبة من كازرون ، بينها وبين شيراز اثنان وثلاثون فرسخا (اللباب وياقوت) .

(٢) في الشذرات : سبع سنين .

وطبقته . قال الخطيب : كان أحد الزهاد ، ومن عباد الله الصالحين ، يُقرئ ويُحدّث ، ولا يخرج إلاّ لصلاةٍ ، وعاش اثنتين وثمانين سنة ، توفى فى شعبان ، وغلقت جميع بغداد يوم دفنه ، ولم أَرَ جمعاً أعظم من ذلك الجمع ، رحمه الله تعالى .

● وأبو القاسم الثَمانِينى[1] المَوْصِلى الضرير النحوىّ ، أحد أئمة العربية بالعراق ، أخذ عن ابن جِنِّى ، وتصدّر للإفادة ، وصنّف شرحاً للُّمَع ،وشرحاً للتصريف الملوكى ، واسمه : عمر بن ثابت .

● ومحمد بن عبد الواحد بن زوج الحرّة ، أبو الحسن ، أخو أبى يَعْلَى ، وأبى عبد الله ، وكان أوسط الثلاثة . رَوى عن على بن لؤلؤ وطائفة .

● (٢١٦ ب) وأبوطاهر بن العلاّف ، محمد بن على بن محمد البغدادى الواعظ . رَوى عن القَطِيعى ، وجماعة . وكان نبيلاً وقوراً له حَلْقة للعلم بجامع المنصور.

---

(١) الثمانينى : بلفظ العدد ، نسبة إلى « ثمانين » قرية بالموصل (اللباب).

٤٤٣ ـ فى صفر، زال الأُنس بين السُنّة وَالشّيعـة ، وعادوا إلى أَشدّ ماكانوا عليـه ، وأَحـكم الرافضة سوق الـكَرْخ ، وكتبوا على الأَبراج : محمد وعلىّ خير البشر ، فمن رضى فقد شـكر ، ومن أَبى فقـد كفـر ، واضطرمت نار الفتنة ، وأُخـذت ثياب الناس فى الطرق ، وغُلِّقت الأَسواق ، واجتمع للسُنّة جمع لم يُرَ مثله، وهجموا عـلى دار الخـلافـة ، فوُعِدوا بالخير ، فثارَ أَهـل الـكرخ والْتقى الجمعان ، وقُتـل جماعة ، ونُهب بـاب التبن ونُبِشَت عـدّة قبـور للشّيعـة وأُحـرقـوا ، مثـل العـونى[1] والناشى والجـذوعى ، وطرحـوا النيران فى التُّرَب ، وتمَّ على الرافضة خِزْى عظيم ، فعمدوا إلى خان الحنفية فأَحرقوه ، وقتلوا مدرّسهم أَبا سعد السَرَخْسىّ ، رحمـه الله . وقال الوزيـر : إن واخـذنـا الـكّل خرب البـلد .

● وفيهـا أَخـذ طُغْرُلْبَك أَصبهـان ، بعد حصار سنة ، فجعلها دار مُلكه ، ونقلَ خزائنه من الرىِّ إليها .

(١) المنتظم ٨ : ١٥٠ « العوفى »

وفيهـا هجمت الغُزّ على الأَهْوَاز ، وقتلوا ونهبـوا ، وعملوا كل قبيـح .

● وفيها كانت وقعة عظيمة ، بين المعزّ بن باديس ، وبين المصريين ، قُتل فيها من المغـاربة نحو ثلاثين ألفا .

● وفيها توفى أَبو على الشاموخى[1] المقرئ ، الحسن بن على ، بالبصرة ، وله جزءٌ مشهور ، رَوى فيـه عن أَحمـد ابن محمد بن العباس ، صاحب أَبى خليفـة .

● وعلى بن شُجاع الشَيْبانى المَصْقلى [2] ، أَبو الحسن الاصبهـانى الصُوفى ، توفى فى ربيـع الأَول . رَوى عن (٢١٧ آ) الدَّارَقُطْنى وطبقته ، وأَسْمَع ولديه كثيرا .

● وأَبو القاسم الفارسى ، علىّ بن محمد بن على ، مُسْنِد الديار المصرية ، أَكثَر عن أَبى أَحمد بن الناصح ، والذُهْلى ، وابن رشيق توفى فى شوال .

● ومحمد بن عبد السلام بن سعدان ، أَبو عبد الله الـدمشقى . رَوى عن جُمَـح بن القـاسم ، وأَبى

---

(١) الشاموخى : بضم الميم ، وخاء معجمة . نسبة إلى « شاموخ » قرية بنواحى البصرة (اللباب) .

(٢) المصقلى : بفتح الميم وسكون الصاد وفتح القاف وفي آخرها لام . نسبة إلى الجد ، وهو مصقلة بن هبيرة (اللباب) .

عمر بن فَضَالة ، وجماعة . توفى يوم عرفة ، وعنده ستة أَجـزاء .

● وأَبو الحسن بن صَخْر الأَزْدى ، القاضى محمد بن على بن محمد البصرى ، بزبيد ، فى جَمادى الآخرة ، عن سنّ عاليـة ، أَمْلَى مجالس كثيرة ، عن أَحمد بن جعفـر السَّقَطى ، ويوسف النَّجِيرَمى[1] ، وخَلْق .

سنـة أَربع وأَربعين وأَربعمئـة

٤٤٤ - فيهـا هاجت الفتنـة ببغـداد ، واسْتَعَـرت نيرانهـا ، وأُحرقت عدّة حوانيت ، وكَتَب أَهل الـكرخ على أَبواب مساجدهم : محمـد وعـلى خيـر البشر ، وأَذّنوا بحىّ على خير العمل ، فاجتمع غـوغاءُ السُنـّة ، وحَمَلوا حملة حربيـة على الرافضة ، فهرَب النظّارة ، وازدحموا فى درب ضيّق ، فهَلَك ستّ وثلاثون امرأَة ، وستة رجال ، وصبيان ، وطُرحت النيران فى الـكرخ ، وأَخذوا فى تحصين الأَبواب والقتـال ، والْتَقَوْا فى سادس

(١) النجيرمى : بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء وفتح الراء وبعدها ميم . نسبة إلـى « نجيرم » ويقال « نجارم » وهى محلة بالبصرة (اللباب) .

ذى الحجـة ، فجمع الطقطقى [1] طائفـة من الأعوان ، وكنس نهـر طابق من الكرخ ، وقَتَل رجلين ،ونصب رأسيهما على مسجـد القلايين.

● وفيها جَرَت حروب هائلة ، بين الغُزّ السلجوقية ، وبين صاحب غَزْنَة على المُلك ، وقتـل عدد كثير من الفريقين قتلة جاهلية .

● وفيها جَهّزَ الملك الرحيم الدَيْلَمى ،عسكرًا لحرب أخيه ، واقتتلوا فى السفن أياما .

● وفيها عُمِل محضر كبير ببغداد ، يتضمن القَدْح فى نسب بـنى عُبَيْد ، الخارجين بالمغرب ومصر ، وأن أصلهم من اليهـود ، وأنهم كاذبون فى انتسابهـم إلى جعفر بن محمد الصادق رحمـه الله ، فكتب فيه خَلْق من الأشراف والشِّيعَة والسُنّة وأُولى الخبرة .

● وفيها انتشرت جيوش الغُزّ ، وعاثوا ونهبوا ببلاد الجبـل .

---

(١) هو عيار من أهل درزيجان – قرية من قرى بغداد – ذكر في حوادث سنة ٤٤٣ أنه أحضر إلى ديوان الخليفة واستتيب عن الحرام ، وسلط على أهل الكرخ فقتل منهم جماعة كثيرة (المنتظم ٨ : ١٥٠ والنجوم ٥ : ٥٠)

● وفيها قَدِم عسكر الغزّ ، فأَغاروا على أَطراف العراق ، وقتلوا وسَبَوْا وفتكوا .

● وفيها بعث الملك الرحيم ، وزيرَه والبساسيرى فحاصرا أَخاه بالبصرة ، وجَرَت لهما أُمور طويلة ، ثم هرب إلى طُغْرُلْبَك ، فأَكرمه وزوّجه بابنته .

● وفيها توفى أَبو غانم الكُرَاعى[1] ، أَحمد بن على بن الحسين المَرْوَزِىّ . رَوى عن أَبى العباس عبد الله بن الحسين النَضْرى ، صاحب الحَرْث بن أَبى أُسامة ، وكان مُسْنِد خُراسان فى وقته ، وآخر من رَوى عنه حفيده .

● وأَبوعلى بن المُذْهب ، راوية المُسْندلأَحمد ، وهوالحسن ابن على بن التميمى البغدادى الواعظ . قال الخطيب : كان سماعه للمُسند من القَطِيعى صحيحا ، إلا فى أَجزاء ، فإنه أَلْحق اسمه فيها ، وعاشَ تسعا وثمانين سنة .

قلت : توفى فى تاسع عشرى ربيع الآخر . قال ابن نقطة : لو بَيّن الخطيب فى أَى مُسند هى ، لأَتى بالفائدة .

---

(١) الكراعى : بضم أوله وفتح الراء وفي آخره عين مهملة . نسبة إلى بيع الكارع والرءوس (اللباب) .

● ورشأ بن نظيف بن ما شاء الله ، أبوالحسن الدمشقى المقرئ المحدّث ، قرأ بدمشق ومصر وبغداد بالروايات . وروى عن أبى مُسلم الكاتب ، وعبد الوهاب الكلابى وطبقتهما . قال الكَتّانى : توفى فى المحرم ، وكان ثقةً مأموناً ، انتهت إليه الرئاسة فى قراءة ابن عامر .

● وأبو القاسم الأَزَجى[1] المُحَدِّث ، عبد العزيز بن على الخياط . رَوى عن ابن عبيد العسكرى ، وعلى بن لؤلؤ وطبقتهما فأكثر ، توفى فى شعبان ، وله ثمان وثمانون سنة ، وكان صاحب حديث وسنة .

● وأبو نصر السِجْزِى[2] الحافظ ، عبيد الله بن سعيد ابن حاتم الوائلى البكرى ، نزيل مصر . تُوفى بمكة فى المحرم ، وكان متقنا مكثرًا بصيرًا بالحديث والسُنّة ، واسع الرحلة ، رَحَل بعد الأربعمئة ، فسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر ، وروى عن الحاكم ، وأبى أحمد الفَرَضى وطبقتهما . قال الحافظ ابن طاهر : سألت الحبّال عن الصُورى والسِجْزى ، أيّهما أحفظ ؟ فقال :

(١) الأزجى : بفتح الألف والزاى وفي آخرها الجيم . نسبة إلى باب الأزج ، وهى محلة كبيرة ببغداد (اللباب) .

(٢) السجزى : بكسر السين وسكون الجيم ثم زاى . نسبة إلى سجستان ، على غير قياس .

السِجْزى أَحفظ من خمسين مثــل الصورى ، ثم ذكرحكاية فى زهــده .

● وأَبو عمرو الدَّانى ، عثمان بن سعيــد القُرطبى بن الصيرفى ، الحافظ المقرئ ، أَحــد الأَعلام ، صاحب المصنفات الــكثيرة المتقنة ، توفى بدانِية ، فى شــوال ، وله ثلاث وسبعــون سنــة . قال : ابتدأَت بطلب العلم ، سنــة ست ست وثمانين وثلاثمئة ، ورَحَلت إِلى المشرق ، سنة سبع وتسعين ، فكتبتُ بالقَيْروان ومصر .

قلت : سَمع من أَبى مُسلم الــكاتب ، وبمكة من أَحمد بن فراس ، وبالمغرب من أَبى الحسن القابِسى ، وقرأَ القراءات على عبد العزيز بن جعفر الفارسى ، وخلف بن خاقان ، وطاهر بن غَلبون وجماعة .

قال ابن بَشْكوال [1] : كان أَحدالأَئمة فى علم القرآن ، رواياته وتفسيره ومعانيــه وطرقه وإِعرابــه ، وله معرفة بالحديث وطرقــه ورجاله ، وكان جيّد الضبط ، من أَهل الحفظ والذكاء والتفنن ، ديّنا ورعاً سُنّياً . وقال : كان مجاب الدعوة ، مالــكىّ المذهب .

(١) الصلة ص ٣٨٥

● وناصر بن الحسين ، أبو الفتح القُرَشى العُمَرى المَرْوَزى الشافعى ، مفتى أهل مَرْو ، تفقه على أبى بكر القفّال ، وأبى الطيّب الصُعلوكى ، ورَوى عن أبى سعيد عبد الله الرازى ، صاحب ابن الضُرَيْس ، وعبد الرحمن بن أبى شَريح ، وعليه تفقه البَيْهَقى ، وكان فقيرًا متعففا متواضعاً .

سنة خمس وأربعين وأربعمئة

٤٤٥ ـ فيها انجفل الناس ببغداد ، ووصلت السَلْجوقية إلى حُلْوان [١] ، يريدون العراق .

● وفيها توفى تاج الأئمة ، مقرئ الديار المصرية ، أبو العباس أحمد بن على بن هاشم المصرى ، قرأ على عمر بن عراك ، وأبى عَدِىّ ، وجماعة . ثم رحل وقرأ على أبى الحسن الحمامى. توفى فى شوال ، فى عَشْر السبعين .

● وأبو إسحاق البَرْمَكى [٢] ، إبراهيم بن عمر البغدادى

(١) حلوان : بضم الحاء : وهى حلوان العراق ، في آخر حدود السواد ، مما يلى الجبال من بغداد (ياقوت)

(٢) البرمكى : نسبة إلى البرمكية ، محلة ببغداد تعرف بالبرامكة ، وقيل بل كانوا يسكنون قرية تسمى البرمكية ، بقرب باب البصرة فنسبوا إليها (المنتظم ٨ : ١٥٨)

الحنبلى . رَوى عن القَطِيعى ، وابن ماسى ، وطائفة . قال الخطيب : كان صدوقا ديّنا فقيها ، على مذهب أحمد ، له حلقة للفتوى ، توفى يوم التَرْوية ، وله أربع وثمانون سنة .

قلت تفقه على ابن بَطة ، وابن حامد .

● وأبو سعد السمَّان ، إسماعيل بن على الرازى الحافظ ، سمع بالعراق ومكة ومصر والشام ، ورَوى عن المُخَلّص وطبقته . قال الكَتّانى : كان من الحفاظ الكبار ، زاهدًا عابدًا يذهب إلى الاعتزال .

قلت : كان متبحرًا فى العلوم ، وهو القائل : من لم يكتب الحديث ، لم يتغَرْغَر بحلاوة الإسلام ، وله تصانيف كثيرة ، يقال إنه سمع من ثلاثة آلاف شيخ ، وكان رأْساً فى القراءات والحديث والفقه ، بصيرًا بمذهبى أبى حنيفة والشافعى ، لكنه من رءُوس المعتزلة ، وكان يقال انه ما رأى مثل نفسه .

● وأبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب ، مُسْنِد أصبهان ، وراوية أبى الشيخ ، توفى فى ربيع الآخر ، وهو فى عَشْر التسعين ، وكان ثقة ، صاحب رحلة إلى أبى الفضل الزهرى ، وطبقته .

● وأَبو عبدالله العَلَوى ، محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن الكوفى ، مُسْنِد الكوفة ، فى ربيع الأَول ، روى عن البكّائى وطائفة .

سنة ست وأَربعين وأَربعمئة

٤٤٦ – فيها كانت الحرب الهائلة بالمغرب ، بين ابن بادِيس ، والعرب الذين دخلوا القَيْروان ، من جهة صاحب مصر .

● وفيها مَلَك طُغْرُلْبَك إقليم أَذَرْبيجان صُلْحاً ، ثم سار بجيوشه ، فغزا الروم وغنم .

● وفيها توفى أَبو على الأَهْوازى ، الحسن بن على بن إبراهيم المُقرئ المُحَدِّث ، مُقرئ أَهل الشام ، وصاحب التصانيف ، وُلد سنة اثنتين وستين وثلاثمئة ، وعُنى بالقراءات ، ولقىَ فيها الكبار ، كأَبى الفرج الشَّنَّبُوذى ، وعلىّ بن الحسين الغضائرى . وقرأَ بالأَهواز لقالون ، فى سنة ثمان وسبعين وثلاثمئة ، ورَوى الحديث عن نصر المَرْجى[1] ، والمُعافَى الجَرِيرى وطبقتهما ، وهو ضعيف ،

(١) المرجى : بفتح الميم وسكون الراء . نسبة إلى « المرج » قرية كبيرة بين همذان وبغداد (اللباب) .

اتهم فى لقاءِ بعض الشيوخ ، توفى فى ذى الحجة .

● وأَبو يَعْلَى الخليلى ، الخليل بن عبد الله بن أَحمد القَزْوينى الحافظ ، أَحد أَئمة الحديث . روى عن علىّ ابن أَحمد بن صالح القزوينى ، وأَبى حفص الكَتّانى وطبقتهما ، وكان أَحدَ من رَحَل وتَعب وبرع فى الحديث .

● وأَبو محمد بن اللّبان التَيْمى ، عبد الله بن محمد الأَصبهانى . قال الخطيب : كان أَحدَ أَوعية العلم ، سمع أَبا بكر بن المقرئ ، وأَبا طاهر المُخَلّص وطبقتهما ، وكان ثقة ، صَحب ابن البَاقلاّنى ، ودرس عليه الأُصول ، وتفقّه على أَبى حامد الإِسْفَراييني ، وقرأَ القراءات ، وله مصنفات كثيرة ، سمعته يقول : حفظت القرآن ولى خمس سنين ، ماتَ بأَصبهان ، فى جمادى الآخرة .

● ومحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أَبى نصر ، أَبو الحسين التميمى المُعَدَّل الرئيس ، مُسْنِد دمشق وابن مُسندها ، سمع أَبا بكر المَيَانَجى ، وأَبا سليمان بن زَبر ، توفى فى رجب .

سنة سبع وأربعين وأربعمئة

٤٤٧ – فيها تَملّك طُغْرُلْبَك العراق ، باستدعاء الخليفة ومكاتبته ، لأَن أَرسلان البَسَاسيرى ، كان قد عَظُم ببغداد ، ولم يبقَ للملك الرحيم ، ولا للخليفة معه ، إلا الإسمُ . ثم بَلَغ الخليفة أَنه عازم على نهب دار الخلافة ، فاستنجد عليه بطُغْرُلْبَك ، وكان البَسَاسِيرى غائباً بواسِط ، فنُهِبت داره ببغداد ، برأْى رئيس الرؤساء ، فأَقبل طغرلبك فى رمضان ، فَفَرَّ البساسيرى إلى الرحْبَة ، وكاتَب المصريين ، وقبض طغرلبك على الملك الرحيم ، وفرغت دولة بنى بُوَيْه ، وعاثت الغُزّ بسواد العراق ، وعَفّروا [1] الناس ونهبوهم ، حتى أُبيع الثور بعشرة دراهم .

● وفيها توفى أَبو عبد الله القادسى [2] ، الحسين بن أَحمد ابن محمد بن حبيب البغدادى البزاز ، روَى عن أَبى بكر القَطِيعى وغيره ، ضَعَّفه الخطيب ، وفيه أَيضاً رَفْضٌ . تُوفى فى ذى القعدَة .

---

(١) يقال لمن أذل : قد عفر وأرغم . (القاموس)

(٢) القادسى : نسبة إلى القادسية ، وهى قرية عند الكوفة ، بها كانت الواقعة المشهورة زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (اللباب) .

● وابن ماكولا ، قاضى القضاة ، أبو عبد الله الحسين بن على بن جعفر العِجْلى الجَرْباذقانى [1] الشافعى ، توفى فى شوال ، وله ثمانون سنة . قال الخطيب : لم يُرَ قاضٍ أعظم نزاهة منه .

● وحَكَم بن محمد بن حَكَم ، أبو العاص الجُذَامى [2] القُرطبي ، مُسْنِد الأندلس ، حجّ فَسَمع من أبى محمد بن أبى زيد ، وإبراهيم بن على التمّار ، وأبى بكر المهندس ، وقرأ على عبد المنعم بن غَلْبون ، وكان صالحاً ثقة ورعاً صَليباً فى السُنّة ، مُقِلاً زاهداً ، توفى فى ربيع الآخر ، عن بِضْع وتسعين سنة .

● وسُلَيْم [3] بن أيوب ، أبو الفتح الرازى الشافعى المفسر ، صاحب التصانيف والتفسير ،وتلميذ أبى حامد الإسْفَراييني . رَوى عن أحمد بن محمد البصير ، وطائفة كثيرة ، وكان رأْسا فى العلم والعمل ، غَرِق فى بحر القُلْزُم ، فى صفر ، بعد قضاءِ حجّه .

---

(١) الجرباذقانى : بفتح الجيم وسكون الراء والذال المعجمة . نسبة إلى جرباذقان ، بلد بين جرجان واستراباذ ، وأخرى بين أصبهان والكرج ، لايدرى إلى أيهما ينسب (اللباب) .

(٢) الجذامى : بضم الجيم . نسبة إلى جذام ، قبيلة باليمن (اللباب) .

(٣) سليم : بالتصغير ، كما في الشذرات .

● وعبد الوهاب بن الحسين بن برهان ، أبو الفرج البغدادى الغَزّال ، رَوى عن أبى عبدالله العسكرى ، وإسحاق ابن سعد وخلق ، وسكن صُور ، وبها مات فى شوال ، عن خمسٍ وثمانين سنة .

● وأبو أحمد الغُنْدَجانى [1] ، عبد الوهاب بن محمد بن موسى . رَوى تاريخ البخارى ، عن أحمد بن عَبْدان الشيرازى .

● وأبو القاسم التَنُوخى [2] ، على بن أبى على المُحَسِّن بن على البغدادى . رَوى عن على بن محمد بن كَيْسان ، والحسين بن محمد العسكرى ، وخلق كثير ، وأول سماعه فى سنة سبعين . قال الخطيب : صدوق متحفظ فى الشهادة ، ولىَ قضاءَ المدائن ونحوها . وقال ابن خَيْرون : قيل كان رأيه الترفض والاعتزال ، مات فى ثانى المحرم .

● وذخيرة الدين ولى العهد ، محمد بن القائم بأمرالله

(١) الغندجانى : بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة ثم جيم . نسبة إلى غندجان : مدينة بالأهواز (اللباب) .

(٢) التنوخى : بفتح التاء وضم النون المخففة وآخرها الخاء المعجمة . نسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين (اللباب) .

عبد الله ، بن القادر بالله أحمد ، توفى فى ذى القعدة ، وله ست عشرة سنة ، وكان قد ختَم القرآن ، وحفظ الفقه والنحو والفرائض ، وخلف سريَّة حاملاً ، فولدت ولدًا سماه جدّه عبدالله ، فهو المقتدى الذى ولىَ الخلافة بعدجدّه.

● محمد بن على بن يحيى بن سلوان المازنى ، ما عنده سوى نُسخة أَبى مُسْهِر وما معها ، توفى فى ذى الحجة ، وهو ثقة .

سنة ثمان وأَربعين وأَربعمئة

٤٤٨ – فيها تزوج القائم بأَمر الله ، بأُخت طُغْرُلْبَك ، وتمكّن القائم ، وعظمت الخلافة بسلطنة طُغرلبك .

● وفيها كان القحط الشديد بديار مصر والوباء المفرط ، وكانت العراق تموج بالفتن والخوف والنهب ، من عسكر طُغرلبك ، ومن الأَعراب ، ومن البساسيرى ، وخُطب بالكوفة وواسِط والمَوْصل للمُسْتَنْصر المصرى ، وفَرِحت الرافضة بذلك ، واستَفْحل أَمر البَسَاسيرى ، وجاءته الخِلَع والتقليد من مصر ، له ولقُريْش صاحب المَوْصل ، ولِدُبيْس صاحب الفُرات ، وأَقاموا شعار الرَفْض .

● وفيها توفى عبد الله بن الوليد بن سعيد ،أبومحمد الأنصارى الأَندُلسىّ الفقيه المالكى ، حَمَلَ عن أَبى محمد بن أَبى زيد ، وخَلْق ، وعاشَ ثمانياً وثمانين سنة ، وسكن مصر ، وتوفى بالشام ، فى رمضان .

● وأَبو الحسين عبد الغافِر بن محمد بن عبدالغافرالفارسى ثم النَيْسابورى ، راوى « صحيح مُسلم » عن أَبى عُمَرْوَيْه و « غريب الخطابى » عن المؤلف ، كَمَّل خمساً وتسعين سنة ، ومات فى خامس شوال ، وكان عَدْلاً جليلَ القدر .

● وأَبو الحسن الفالى[1] ، على بن أَحمد بن على المُؤَدِّب ، ثقة . رَوى عن أَحمد بن خربان ، وأَبى عمر الهاشمى .

● وأَبو الحسن الباقِلاّنى ، على بن إبراهيم بن عيسى البغدادى . رَوى عن القَطِيعى وغيره . قال الخطيب : لا بأْس به .

● وابن مسرور أَبو حفص ، عمر بن أَحمد بن عمر النيسابورى الزاهد روى عن ابن نُجَيْد وبشر الإِسفراييني ، وأَبى سهل الصعلوكى وطائفة . قال عبد الغافر : هو أَبو

(١) الفالى : بفتح الفاء وسكون الألف وفي آخرها لام . نسبة إلى بلد يسمى فالة ، قال عنها الخطيب البغدادى : أظنها من فارس قريبة من إينج (اللباب) .

حفص الفَامى الماوردى الزاهد الفقيه ، كان كثير العبادة والمجاهدة ، كانوا يتبركون بدعائه ، وعاش تسعين سنة ، ومات فى ذى القعدة .

● وابن الطفّال ، أَبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النَيْسابورى ، ثم المصرى المقرئ البزاز التاجر ، وُلد سنة تسع وخمسين وثلاثمئة . وروى عن ابن حَيّوَيْه ، وأَبى الطاهر الذُهْلى وابن رَشِيق .

● وابن الترجمان ، محمد بن الحسين بن على الغزّى ، شيخ الصوفية بديار مصر . رَوى عن محمد بن أَحمد الجَنْدَرى ، وعبد الوهاب الكلابى وطائفة ، ومات فى جمادى الأَول بمصر ، وله خمس وتسعون سنة ، وكان صدوقا .

● وأَبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران الأُموى البغدادى ، راوى السُنَن عن الدَارَقُطْنى ، وروى أَيضا عن أَبى عمر بن حَيَّوَيْه وطائفة ، توفى فى جمادى الأَول ، وكان ثقة حسن الأُصول .

سنـــة تســـع وأَربعين وأَربعمئة

٤٤٩ ـ فيهـــا خَلَع القـــائم بأَمر الله، على السلطـــان طُغْرُلْبَك السلجوقى، سبع خِلَع، وطوّقه وسوّره وتوّجَـــه، وكتب له تقليدًا بهـــا، وشافهه بملك المشرق والمغـــرب، فقـــدّم للقائم تحفـــاً، منهـــا خمسون مملوكا بخيلهـــم وسلاحهم، وخمسون أَلف دينـــار.

● وفيها عجز ثُمـــال بن صالح بن مِرْداس عن حلب للقحط، وسلمها بالأَمان للمصريين.

● وفيها كان الوباء المُفرط بمـــا وراءَ النهر، حتى قيل إنه مات فيه أَلف أَلف وستمائة أَلف.

● وفيهـــا توفى أَبو العلاء أَحمد بن عبد الله بن سليمان التَنُوخى المعَرى اللغوى الشاعـــر، صاحب التصـــانيف المشهورة، والزندقة المأْثورة، والذكاء المُفرط، والزهـــد الفلسفى، وله ست وثمانون سنـــة. جَدَّر وهو ابن ثلاث سنين، فذهَب بصره، ولعله مات على الإِسلام، وتابَ من كُفرياته، وزال عنه الشك.

● وأَبو مسعود البَجَلى، أَحمد بن محمد بن عبد الله بن

عبد العزيز الرازى الحافظ ، وله سبع وثمانون سنة ، توفى فى المحرم ببخارى ، وكان كثير التَرْحَال ، طوّف وجَمَع وصنَّفَ الأَبواب ، وروى عن أَبى عمرو بن حمدان وحُسَيْنَك التميمى وطبقتهما ، وهو ثقة .

● وأَبو عثمان الصابونى ، شيخ الإِسلام إِسماعيل بن عبد الرحمن النيسابورى الواعظ المُفسّر المصنف ، ، أَحد الأَعلام . رَوى عن زاهر السَرَخْسى وطبقته ، توفى فى صفر ، وله سبع وسبعون سنة ، وأَول ما جَلَس للوعظ ، وهو ابن عشر سنين ، وكان شيخُ خُراسان فى زمانه .

● وابن بطّال ، مؤلف «شرح البخارى » أَبو الحسن على بن خلف بن عبد الملك بن بطّال القرطبى . رَوى عن أَبى المطرّف القُنازُعى ، ويونس بن عبد الله القاضى ، توفى فى صفر .

● وأَبو عبد الله الخبّازى ، محمد بن على بن محمد النَيْسابورى المُقرئ ، عن سبع وسبعين سنة . رَوى عن أَبيه القراءَات ، وتصدّر وصنّف فيها ، وحدَّث عن أَبى محمد المَخْلَدى وطبقته ، وكان كبير الشأْن وافر

الحُرمة ، مجابَ الدعوة ، آخر من رَوى عنه الفُراوى [1] .

● وأَبو الفتح الكَرَاجَكى . والكراجكى : الخَيْمى [2] ، رأْس الشِّيعَة ، وصاحب التصانيف ، محمد بن على ، مات بصُور ، فى ربيع الآخر ، وكان نحوياً لغوياً منجماً طبيباً متكلماً مُتَفَنِّناً ، من كبار أَصحاب الشريف المرتضى ، وهو مؤلف كتاب « تلقين أَولاد المؤمنين » .

سنة خمسين وأَربعمئة

٤٥٠ ـ فيها سار طُغْرُلْبَك ليأْخذ الجزيرة ، فنازل الموصل ، وعمدَ البَسَاسيرى ، فكاتب إبراهيم يَنال يَعِدُه ويُمنِّيه ويطمعه فى المُلْك ، ، فأَصغى إليه وخالف على أَخيه طُغرلبك ، وساق بفرقة من الجيش ، وقصَدَ الرىّ ، فانزعج طُغرلبك ، وساقَ وراءَه ببعض الجيش ، وترك بعض

(١) الفراوى : بضم الفاء . نسبة إلى فراو : بليدة مما يلى خوارزم ، يقال لها رباط فراوة (اللباب) .

(٢) في الشذرات : والكراجكى أى الخيمى ، وفي اللباب : أن الكراجكى : بفتح أوله والراء والجيم وفي آخرها كاف ثانية . نسبة إلى كراجك ، وهى قرية على باب واسط .

الجيش مع زوجته ، ووزيره عميد المُلك الكُنْدُرى[1] ،وقامت الفتنة على ساقٍ ، وتمّ للبَسَاسيرى ما دبَّر من المكر ، وقَدم بغداد ، فدخلها فى ذى القعدة بالرايات المُسْتَنْصِرية ، واستَبْشَرت الرافضة ، وشمَخوا وأَذَّنوا بحىّ على خير العمل ، وقاتلت السُنّة دون القائم بأَمر الله ، ودامت الحرب فى السفن أَربعة أَيام ، وأُقيمت الخُطبة لصاحب مِصْر ، ثم ضعُفَ القائم ، وخَنْدَق على داره ، ثم تفرَّق جمعُه ، واستجار بقُريش أَمير العرب ، فأَجاره وأَخرجه إلى مُخَيَّمه ، وقبضَ البساسيرى على الوزير رئيس الرؤساء ، على بن المسلمة ، وشهَرَه بطرطور على جمل ، ثم صَلَبَه ، ونُهبت دور الخلافة ، وزالت الدولة العباسية ، وحُبِس القائم بحَدِيثَة عانة[2] ، عند مُهارش[3] ،وجمع البساسيرى الأَعيان كلهم ، وبايعوه للمُسْتَنصر العُبيدى قهرًا ، ثم أَحسنَ إلى

---

(١) الكندرى : بضم أولها وسكون النون وضم الدال وفي آخرها راء . نسبة إلى بيع الكندر الذى يمضغه الانسان (اللباب) .

(٢) عانة : بالنون : بلد مشهور بين الرقة وهيت ، يعد في أعمال الجزيرة ، وهى مشرفة على الفرات ، قرب حديثة النورة ، وكان بها قلعة حصينة (ياقوت)

(٣) هو أمير العرب محيى الدين أبو الحرث مهارش بن المجلى العقيلى المتوفى سنة ٤٩٩ (كما جاء في ترجمة البساسيرى عند ابن خلكان ١ : ٦١)

الناس ولم يتعصب لمذهب ، وأفردَ لوالدة الخليفة داراً وراتباً ، وقيل إنّ المُسْتَنصر أمدَّ البساسيرى بأموال عظيمة ، فوق الألف ألف دينار .

● وفيها توفى الوَنّى [1] صاحب الفرائض ، استشهد فى فتنة البساسيرى ، وهو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الواحد البغدادى .

● وأبو الطيّب الطَبَرى ، طاهر بن عبدالله بن طاهر القاضى الشافعى ، أحد الأعلام . رَوى عن أبى أحمد الغِطْريفى وجماعة ، وتفقه بنَيْسابور على أبى الحسن الماسَرْجِسى ، وسكنَ بغداد ، وعَمّر مئة وسنتين . قال الخطيب : كان عارفاً بالأُصول والفروع ، محققا صحيح المذهب .

قلت : سُقنا أخباره فى التاريخ الكبير ، ومات فى ربيع الأول ، ولم يتغيّر له ذِهْن .

● وأبو الفتح بن شِيطا ، مقرئ العراق ، ومصنف « التذكار فى القراءات العشر » ، عبد الواحد بن الحسين ابن أحمد ، أخذ عن الحمامى وطائفة ، وحدّث عن محمد

(١) الونى : بفتح الواو . وآخرها نون مشددة : نسبة إلى « ون » قرية من قوهستان (اللباب وياقوت) .

ابن إسماعيل الورّاق وجماعة ، توفى فى صفر ، وله ثمانون سنة

● وعلى بن بَقا ، أَبو الحسن المصرى الوراق الناسخ ، محدّث ديار مصر . رَوى عن القاضى أَبى الحسن الحلبى ، وطائفة ، وكتبَ الكثير .

● والماوردى أَقضى القضاة أَبوالحسن على بن محمد بن حَبيب البصرى الشافعى ، مصنف «الحاوى» و «الاقناع» و «أَدب الدنيا والدين» وغير ذلك ، وكان إماماً فى الفقه والأُصول والتفسير ، بصيراً بالعربية ، ولىَ قضاءَ بلاد كثيرة ، ثم سكن بغداد ، وعاشَ ستاً وثمانين سنة .تفقّه على أَبى القاسم الصَيْمَرى بالبصرة ، وعلى أَبى حامد ببغداد ، وحدّث عن الحسنِ الجِيلى ، صاحب أَبى خليفة الجُمَحى وجماعة ، وآخر من رَوى عنه أَبو العزّ بن كادش

● وأَبو القاسم الخفّاف ، عمر بن الحسين البغدادى ، صاحب المشيخة ، رَوى عن ابن المظفر وطبقته

● وأَبو منصور السَمْعانى ، محمد بن عبدالجبار ، القاضى المَرْوَزى الحنفى ، والد العلامة ، أَبى المظفر السَمْعانى ،

مات بمَرْو ، فى شوال ، وكان إماماً ورعاً نحـويا لغويـا علامة ، له مصنفـات .

● ومنصور بن الحسين التّانى [1] ، أَبو الفتح الأَصبهانى المحـدّث ، صاحب ابن المقرئ ، كان من أَروى الناس عنه ، توفى فى ذى الحجـة ، وكان ثقـة

● والملك الرحيم ، أَبو نصر بن الملك أَبى كالِيجار بن الملك سلطان الدولة بن بهـاءِ الدولة بن عضد الدولة بن ركن الدولة الحسن بن بُوَيْه الدَيْلَمى ، آخـر ملوك الدَيْلَم ، مات محبوساً بقلعة الرَىّ ، فى اعتقال طُغرلبك .

سنـة إحـدى وخمسين وأَربعمـئة

٤٥١ – فيهـا رجع السلطان طُغرلبك إلى بغـداد ، فهـرب آل البساسيرى وحَشَمه ، وأَهلُ الـكَرْخ بأَهاليهم ، على كل صعبٍ وذَلول ، فنهبتهم العربان ، وكانت أَيام البسَاسيرى سنة كامـلة ، وعاد القائم بأَمر الله إلى مقـرّ

(١) التانى : بالتاء المشددة والنون بعد الألف . نسبة إلى التناية ، وهى الدهقنة ، ويقال لصاحب الضياع والعقار : التانى : (اللباب) .

عزّه ، وسار عسكره ، فالْتقاهم البساسيرى فى ذى الحجة ، فقُتل وطِيف برأسه ببغداد .

● وفيها انعقَد الصُلح بين صاحب غَزْنة ، إبراهيم بن مسعود السُبُكْتِكينى ، وبين جَغْرِيبَك ، أخى طُغرلبك السلجوقى ، بعد حروب طويلة ، أضرست الفريقين ، وفرح المسلمون بالاتفاق ، فلم يَنْشَبْ [1] جَغْرِيبَك أن توفى .

● وفيها توفى ابن سُميق [2] ، أبو عمر أحمد بن يحيى ابن أحمد بن سُمَيق [2] القُرطبى ، نزيل طُلَيْطُلَة [3] ، ومُحدّث وقته . رَوى عن أبى المُطَرّف بن فُطَيْس ، وابن أبى زَمَنَيْن وطبقتهما . وكان قوىّ المُشاركة فى عِدّة علوم ، حتى فى الطب ، مع العبادة والجلالة ، وعاش ثمانين سنة .

● والأمير المُظَفّر أبو الحارث أَرْسَلان التركى البَسَاسيرى .

قال ابن خلّكان [4] : كان مملوك رجل يقال له البَسَاسيرى قال : وهى نسبة إلى مدينة فَسا — ويقال

(١) في القاموس : لم ينشب أن مات : أى لم يلبث .

(٢) كذا ضبطت بالشكل في الأصل وفي ترجمته في الصلة ٥٩ .

(٣) طليطلة : بضم الطائين وفتح اللامين . مدينة بالأندلس . كانت دار الملك بالأندلس حين فتحها طارق بن زياد . بينها وبين وادى الحجارة خمسة وستون ميلا (صفة جزيرة الأندلس ١٣٠) .

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٦٢ .

بَسا ـ وأَهل فارس ينسبون إليها هكذا ، وهى نسبة شاذة على غير الأَصل ، والأَصل فَسَوِىّ .

● وأَبو عثمان النَجِيرَمى ، سعيد بن محمد بن أَحمد ابن محمد النَيْسابورى ، مُحدّث خُراسان ومُسْنِدها . رَوى عن جدّه أَبى الحسين ، وأَبى عمرو بن حَمْدان وطبقتهما ، ورَحَل إلى مَرْو ، وإِسْفَرايين وبغداد وجُرجان ، توفى فى ربيع الآخر .

● وأَبو المظفر عبد الله بن شَبِيب الضَبىّ ، مقرئ أَصبهان وخطيبها وواعظها وشيخها وزاهدها ، أَخَذَ القراءات عن أَبى الفضل الخُزَاعى ، وسَمع من أَبى عبد الله بن مَنْدَة وغيره ، توفى فى صفر .

● وأَبو الحسن الزَوْزَنى [1] ، على بن محمود بن ماخرة ، شيخ الصوفية ، ببغداد ، فى رمضان ، عن خمس وثمانين سنة ، وكان كثير الأَسْفار ، سمع بدمشق من عبد الوهاب الكلابى وجماعة

● والعُشَارى ، أَبو طالب محمد بن على بن الفتح الحَرْبى

(١) الزوزنى : بفتح الزايين وسكون الواو وآخرها نون . نسبة الى زوزن . بلد بين هراة ونيسابور (اللباب)

الصالح ، رَوى عن الدَارقُطْني وطبقته ، وعاش خمساً وثمانين سنة ، وكان جدّه طويلا ، فلقّبوه العُشَارى ، وكان أبوطالب فقيها ، تخرّج على أبى حامد ، وقبله على ابن بطة ، وكان خيّرًا عالماً زاهدًا .

سنة اثنتن وخمسين وأربعمئة

٤٥٢ ـ فيها حاصر محمود الكِلابى حَلَب ، فأَخذها ثم واقع المصريين بظاهر حَلَب ، وتُعرف بوقعة الفُنَيْدِق [1] ، فهزَمهم واستولى على حَلَب ، بعد أَن نَهَبها المصريون .

● وفيها حاصر عطية الكِلابى الرحْبَة ، وضيَّق عليهم فأَخذها .

● وفيها توفى الماهر ، أَبو الفتح أَحمد بن عُبيد الله بن فَضَال الحَلَبى الموازينى ، الشاعر المُفْلِق بالشام .

● وعلى بن حُمَيد ، أَبو الحسن الذُهْلى ، إمام جامع هَمَذان ، ورُكن السُنّة والحديث بها . رَوى عن أَبى بكر بن لآل

(١) من أعمال حلب واشتهرت بوقعات كثيرة ، وعرفت فيما بعد باسم : تل السلطان (ياقوت)

وطبقتـــه ، وقبره يُزار ويُتبرك به .

● والقَزْوينى ، محمد بن أَحمد بن على المُقرئ ، شيخُ الإقراء بمصر ، أَخَذَ عن طاهر بن غَلْبون ، وسَمع من أَبى الطيّب والد طاهـــر ، وعبد الوهاب الـــكِلابى ، وطائفـــة توفى فى ربيـــع الآخـــر .

● وابن عَمْروس ، أَبو الفضل محمـــد بن عبـــد الله البغدادى ، الفقيـــه المـــالـــكى . قال الخطيب : انتهت إليه الفَتْوى ببغداد ، وكان من القرّاء المجوّدين ، حَدَّث عن ابن شاهين ، وجماعة ، وعاش ثمانين سنـــة .

سنـــة ثلاث وخمسين وأَربعمئـــة

٤٥٣ – فيهـــا توفى أَبو العباس بن نَفِيس ، شيخ القُراء ، أَحمد بن سعيد بن أَحمد بن نفيس المصرى ، فى رجب ، وقد نيّف على التسعين ، وهو أَكبر شيخ لابن الفحـــام ، قرأَ على السَّامَرى ، وأَبى عَدِىّ عبد العزيز ، وسمع من أَبى القاسم الجوهرى وطائفـــة ، وانتهى إليـــه عُلُوّ الإسْناد فى القراءات ، وقُصِد من الآفاق .

● وصاحب مَيَّافَارِقين وديار بكر ، نصر الدولة أحمد بن مَروان بن دُوسْتك الكردى ، وكان عاقلاً حازماً عادلاً ، لم تفُته الصبح ، مع انهماكه على اللذات ، وكان له ثلاثمئة وستون سُرِّيَّة ، يخلو كل ليلة بواحدة ، وكانت دولته إحدى وخمسين سنة ، وعاش سبعا وسبعين سنة ، وقام بعده ولده نَصْر .

● وأبو مسلم عبد الرحمن بن غزو النَهَاوَنْدى العطّار ، حدث عن أحمد بن فراس العَبْقَسِى ، وخَلْق . وكان ثقة صدوقاً .

● وأبو أحمد المُعلّم عبد الواحد بن أحمد الأصبهانى ، راوى مُسْنِد أحمد بن منيع ، عن عبد الله بن جَميل ، وروى عن جماعة ، وتوفى فى صفر .

● وعلى بن رضوان ، أبو الحسن المصرى الفيلسوف ، صاحب التصانيف ، وكان رأْساً فى الطب وفى التنجيم ، من أذكياء زمانه بديار مصر .

● وأبو القاسم السُمَيْسَاطى [1] واقف الخانكاه ، علىّ

(١) السميساطى : بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء وفتح السين الثانية وبعد الألف طاء مهملة . نسبة الى سميساط ، وهى من بلاد الشام ، وهو الذى بنى الخانقاه السميساطية بدمشق (اللباب ، والدارس في تاريخ المدارس ٢ : ١٥١)

ابن محمد بن يحيى السُلَمى الدمشقى ، رَوى عن عبد الوهاب الكِلابى وغيره ، وكان بارعاً فى الهندسة والهيئة ، صاحب حشمة وثروة واسعة ، عاش ثمانين سنة .

● وقُريش بن بدْران بن مُقَلَّد بن المُسَيَّب العَقيلى ، أَبو المعالى ، ولىَ المَوْصِل عشرًا ، وذبح عَمّه قِرْواش بن مُقَلّد صَبْرًا ، مات بالطاعون ، عن إحدى وخمسين سنة ، وقام بعده ابنه شرف الدولة مُسْلم ، الذى استولى على دِيَار رَبِيعة ومُضَر وحَلَب ، وحاصر دمشق ، وكاد أَن يملكها ، وأَخذ الحمل من بلاد الروم .

● وأَبو سعد الكنجروذى[1] ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد النَيْسابورى ، الفقيه النحوى الطبيب الفارس ، قال عبد الغافر : له قَدَمٌ فى الطب والفروسية وأَدب السلاح ، كان بارع وقته ، لاستجماعه فنون العلم ، حَدّث عن أَبى عَمرو بن حَمْدان وطبقته ، وكان مُسْنِد خُراسان فى عصره ، توفى فى صفر .

---

(١) الكنجروذى : بفتح أولها وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة . نسبة الى كنجروذ ، وهى قرية على باب نيسابور . وتعرب فيقال لها . جنزروذ (اللباب) .

سنــة أَربــع وخمسين وأَربعمئة

٤٥٤ ـ فيها بلغت دِجْلة إحدى وعشرين ذراعاً ، وغَرِقت بغــداد .

● وفيهــا الْتقى صاحب حَلَب مُعز الدولة ، ثُمال بن صالح الــكِلابى ، ومَلِك الروم ، على أَرْتاح[1] ، من أَعمال حَلَب ، وانتصر المسلمون ، وغنموا وسبَوْا ، حتى أُبيعــت السُّرِّيَّة الحسناءُ بمــائة درهم ، وبعــدها بيسيــر ، توفى ثُمــال بحَلَب .

● وفيهــا توفى أَبو سعــد بن أَبى شمس النَيْسابورى ، أَحمد بن إبراهيم بن موسى ، المُقرئ المُجَوّد ، الرئيس الــكامل . توفى فى شعبــان وهو فى عَشْر التسعين . رَوى عن أَبى محمد المَخْلَدى وجماعة . ورَوى « الغاية فى القراءات » عن ابن مهــران المصنف .

● وأَبو محمد الجَوْهرىّ ، الحسن بن على الشيرازى ثم البغدادى المُقَنَّعى ، لأَنه كان يتطَيْلس ويلفها من تحت حنكه ، انتهــى إليه عُلُوّ الرواية فى الدنيــا ، وأَملى مجالس

(١) أرتاح : بالفتح ثم السكون وتاء فوقها نقطتان وألف وحاء مهملة : اسم حصن منيع ، كان من العواصم من أعمال حلب (ياقوت) .

كثيرة ، وكان صاحب حديث . رَوى عن أَبى بكر القَطِيعى ، وأَبى عبد الله العسكرى ، وعلى بن لُؤلؤ وطبقتهم ، وعاش نَيِّفا وتسعين سنة ، توفى فى سابع ذى القعدة .

● وأَبو نصر زُهير بن الحسن السَرَخْسى الفقيه الشافعى ، مُفتى خُراسان ، أَخذ ببغداد عن أَبى حامد الإِسْفَرايينى ، ولزمه وعلّق عنه تعليقه مليحة . ورَوى عن زاهر السَرَخْسى ، والمُخَلّص وجماعة . توفى بسَرَخْس ، وقيل توفى فى سنة خمس وخمسين ، فالله أَعلم .

● وعبد الرحمن بن أَحمد بن الحسن بن بُندار العِجْلى ، أَبو الفضل الرازى ، الإِمام المقرئ الزاهد ، أَحد العلماء العاملين . قال أَبو سعد السَمْعانى : كان مُقرئا ، كثير التصانيف ، زاهدًا خَشِن العيش ، قانعاً منفردًا عن الناس ، يسافر وحده ، ويدخل البرارى ، سمع بمكة من ابن فراس ، وبالرىّ من جعفر بن فناكى ، وبنيسابور من السُلَمى ، وبنَسَا من محمد بن زُهير النَسَوىّ ، وبجُرجان من أَبى نصر الإِسماعيلى ، وبأَصبهان من ابن مَنْدة الحافظ ، وببغداد والبصرة والكوفة وحَرّان وفارس ودمشق ومصر ، وكان من أَفراد الدهر .

● وأبو حَفْص الزَهْراوىّ [1] ، عمر بن عُبيد الله الذُهْلى القــرطبي ، مُحدِّث الأَندلُس مع ابن عبد البَرّ ، توفى فى صفر ، عن ثلاث وتسعين سنة ، رَوى عن عبد الوارث بن سُفيان ، وأبى محمد بن أَسَد والــكبار . ولحقته فى آخــر عُمره فاقة ، فكان يَستَعْطى ، وتغيّر ذهنــه .

● والقُضاعى ، القاضى أَبو عبد الله محمــد بن سلامة ابن جعفر المصرى ، الفقيه الشافعى ، قاضى الديار المصرية ، ومصنّف كتاب « الشهاب » رَوى عن أَبى مُسلم الــكاتب فمن بعــده . وقال ابن ما كولا : كان مُتفنّنــا فى عدّة علوم ، لم أَرَ بمصر من يجرى مجراه . قال الحبّال : توفى فى ذى الحجــة .

● والمُعزّ بن باديس بن منصور بن بُلّكين الحمْيَرى الصَنْهاجى ، صاحب المغرب ، وكان الحاكم العُبيدى قد لَقّبه شرف الدولة ، وأَرسَلَ له الخلْعَة والتقليد ، فى سنــة سبع وأَربعمئة ، وله تسعــة أَعــوام ، وكان ملــكاً جليلاً عالى الهِمَّة ، مُحبّا للعلماء ، جوادًا مُمَــدّحاً ، أَصيــلاً فى الإمرة ، حسن الديانــة ، حَمل أَهــل مملــكته على الاشتغال

(١) له ترجمة في الصلة ص ٣٧٧

بمذهب مالك، وخَلْع طاعة العُبَيْديين فى أثناء أيامه، وخطب لخليفة العراق، فجهز المُسْتَنصر لحربه جيشاً، وطال حربهم له، وخرّبوا حصون بَرْقَة [1] وأفريقية، توفى فى شعبان بالبَرَص، وله ست وخمسون سنة.

سنة خمس وخمسين وأربعمئة

٤٥٥ - فيها قَدِم السلطان طُغْرُلْبَك بغداد، فعاث جيشه وفَسَقوا، ونزلوا فى دور الناس، وهجم جماعة على حمّامَيْن، وأخذوا ما استحسنوا من النساء. ثم رجع إلى الرىّ، بعد أن دَخَل بابنة القائم بأمر الله، فمات فى رمضان، وله سبعون سنة، وعاش عقيما ما بُشّر بوَلَد، فعهد بالسلطنة إلى ابن أخيه سليمان بن جَغْرِيبَك، فاختلفت الأُمراء عليه، ومالوا إلى أخيه أَلَبْ أَرْسلان، فاستولى على ممالك عمّه مع ما فى يده.

● وفيها أحمد بن محمود، أبو طاهر الثقفى الأَصبهانى المُؤَدِّب، سمع كتاب «العَظَمة» من أبى الشيخ، وما ظهر

(١) برقة: بفتح أوله والقاف: اسم صقع كبير يشتمل عل مدن وقرى بين الاسكندرية وأفريقية (ياقوت). وهو الآن قسم من المملكة الليبية في شمال أفريقيا.

سماعه منه إلاّ بعد موته ، وكان صالحاً ثقة سُنّياً ، كثير الحديث ، توفى فى ربيع الأول ، وله خمس وتسعون سنة . رَوى عن أبى بكر بن المقرئ ، وجماعة .

● وسبط بَحْرَوَيْه ، أبو القاسم إبراهيم بن منصور السُلَمى الكَرَّانى [1] الأصبهانى ، صالح ثقة عفيف . رَوى مُسْنَد أبى يَعْلَى عن ابن المقرئ ، ومات فى ربيع الأول ، وله ثلاث وتسعون سنة .

● وأبو يَعْلَى الصابونى ، إسحاق بن عبد الرحمن النَيْسابورى ، أخو شيخ الإسلام ، أبى عثمان . رَوى عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى ، وأبى محمد المَخْلَدى وطبقتهما . وكان صوفياً مطبوعا ، ينوب عن أخيه فى الوعظ ، توفى فى ربيع الآخر ، وقد جاوز الثمانين .

● وطُغْرُلْبَك بن ميكائيل بن سَلْجوق بن دُقاق [2] ، السلطان الكبير ، ركن الدين أبو طالب التركى الغُزّى السلجوقى ، أول ملوك السلجوقيّة . وأصلهم من أعمال بخارى ، وهم

---

(١) الكرانى : بفتح أوله والراء المشددة وبعد الألف نون . نسبة الى كران وهى محلة بأصبهان (اللباب) .

(٢) عند ابن الأثير في أكثر من موضع وخاصة ٨ : ٢٢ : تقاق (بالتاء) وفسرها بأنها : « القوس الجديد » .

أَهلَ عمود ، أَول ما مَلَك هـذا الرَىّ ، ثم نَيْسابور ، ثم أَخـذ أَخـوه داود بَلْخ وغيرها ، واقتسما الممالك ،ومَلَك طغرلبك العـراق ، وقَمَع الرافِضة ، وزال به شعـارهم ، وكان عادلاً فى الجملة ، حليما كريما محافظا على الصلوات ، يصوم الاثنين والخميس ، ويَعْمُر المساجد ، توفى بالرَىّ ، فحملوا تابوته ، فدفنـوه بمَرْو عنـد قبر أَخيـه ، داود جَغْريبَك .

● ومحمد بن حمدون السُلَمى ، أَبو بكر النَيْسابورى ، آخر من رَوى عن أَبى عمرو بن حمدان ، توفى فى المحـرم .

سنـة ست وخمسن وأَربعمئة

٤٥٦ – فيهـا قبض السلطان أَلْب أَرسلان السلجوقى ، على الوزير عَميد المُلك الـكُنْدُرى ثم قتله ، وتفرّد بوزارته نظام المُلك الطوسى ، فأَبطَلَ ما كان عَمَد طُغرلبك ووزيره الـكُندرى ، من سبّ الأَشعريـة على المنـابـر ، وانتصر للشافعيـة ، وأَكرم إِمامَ الحَرَمَيْن أَبا المعـالى وأَبا القاسم القُشيرى . ونازَل أَلب أَرسلان هَرَاة ، فأَخذهـا من عمه

ولم يُؤْذِه ، وأَخذ صَغَانِيَان[1] ، وقَتَل ملكها . والْتقى قُتُلْمِش قرابته ، فقتل قتلمش فى المصافّ ، فحزن عليه وندم ، ثم تسلّم الرَىّ ، وسار إلى أَذَرْبيجان ، وجمع الجيوش ، وغزَا الروم ، فافتتح عدّة حصون ، وهابته الملوك ، وعَظُم سلطانه وبَعُد صِيته ، وتوفر الدعاء له بكثرة ما افتتح من بلاد النصارى ، ثم رجع إلى أَصبهان ، ومنها إلى كَرمان . ثم زوّج ابنه مَلِكْشاه بابنة خاقان ، صاحب ما وراءَ النهر ، وابنه أَرسلان شاه بابنة صاحب غَزْنَة ، فوقع الائتلاف ، واتفقت الكلمة ولله الحمد .

● وفيها توفى الحافظ عبد العزيز بن محمد بن محمد ابن عاصم النَخْشَبِى - ونَخْشَب[2] هى نَسَف - رَوى عن جعفر المُسْتَغْفِرى ، وابن غَيْلان ، وطبقتهما ، بخُراسان وأَصبهان والعراق والشام ، ومات كهلا ، وكان من كبار الحفّاظ .

● وأَبو القاسم عبد الواحد بن على بن برهان العُكْبَرى

(١) صغانيان : بفتح الصاد والغين المعجمة وبعد الألف نون ثم ياء وآخره نون : ولاية عظيمة بما وراء النهر ، متصلة الأعمال بترمذ (ياقوت) .

(٢) نخشب : بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة و آخرها باء موحدة : مدينة من بلاد ما وراء النهر . وعربت فقيل لها « نسف » . (اللباب وياقوت) .

النحوى ، صاحب التصانيف. قال الخطيب : كان مضطلعاً بعلوم كثيرة ، منها النحو واللغة والنسب وأيام العرب والمتقدمين ، وله أُنْس شديد بعلم الحديث .

وقال ابن ماكولا : سمع من ابن بطة ، وذهب بموته علم العربية من بغداد . وكان أحد من يعرف الأنساب ، لم أَرَ مثله ، وكان فقيها حنفيا ، أخذ علم الكلام عن أبى الحسين البصرى ، وتقدّم فيه . وقال ابن الأثير : له اختيار فى الفقه ، وكان يمشى فى الأسواق مكشوف الرأس ، ولا يقبل من أحد شيئا . مات فى جمادى الآخرة ، وقد جاوز الثمانين ، وكان يميل إلى إرجاء المُعتزلة ، ويعتقد أن الكفار لا يخلدون فى النار .

● وأبو شاكر ، عبد الواحد بن محمد التُجِيبِى القَبْرى[1] ، نزيل بَلَنْسِيَة [2] ، أجاز له أبو محمد بن أبى زيد ، وسمع من أبى محمد الأَصيلى ، وأبى حفص بن نابِل ، وولىَ القضاء والخُطْبة ببلنسية ، وعمّر .

---

(١) كذا فى ترجمته فى جذوة المقتبس ٢٧١ والصلة ٣٦٥ (بفتح القاف وسكون الباء الموحدة ثم راء) . وفى الأصل : « المقبرى » . وفى الشذرات « القنبرى » .

(٢) بلنسية : بفتح الباء واللام وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح الياء المخففة : مدينة فى شرق الأندلس ، بينها وبين قرطبة على طريق بجانة ستة عشر يوماً (صفة جزيرة الأندلس ٤٧)

● وأبو محمد بن حَزْم ، العلامةَ على بن أحمد بن سعيد ابن حزم بن غالب بن صالح الأُمَوى مولاهم ، الفارسى الأَصل ، الأَندلسى القُرطبى الظَّاهرى ، صاحب المصنفات ، مات مشردا عن بلده ، من قبل الدولة ، ببادية لَبْلَة[1] ، بقرية له ، ليومين بقيا من شعبان ، عن اثنتين وسبعين سنة . رَوى عن أَبى عمر بن الجَسور ، ويحيى بن مسعود ، وخَلْق . وأَول سماعه سنة تسع وتسعين وثلاثمئة ، وكان إليه المنتهى فى الذكاء وحدة الذهن ، وسعة العلم بالكتاب والسُّنّة ، والمذاهب والمِلَل والنِّحَل ، والعربية والآداب ، والمنطق والشعر ، مع الصدق والديانة والذمّة والسُّؤْدَد والرئاسة والثروة وكثرة الكتب ، قال الغزالى : وجدتُ فى أَسماء الله كتابا لأَبى محمد بن حَزْم ، يَدُلُّ على عظم حفظه وسَيَلان ذهنه ، وقال صاعد فى تاريخه : كان ابن حَزم ، أَجمعَ أَهل الأَندلس قاطبة لعلوم الإِسلام ، وأَوسعهم معرفةً مع توسعة فى علم اللسان والبلاغة والشعر والسير والأَخبار ، أَخبرنى ابنه الفضل ، أَنه اجتمع عنده بخط أَبيه من تآليفه ، نحو أَربعمئة مجلد .

(١) لبلة : بفتح اللامين وسكون الباء الموحدة بينهما : مدينة قديمة فى غرب الأندلس (صفة جزيرة الأندلس ١٦٨) .

● وابن النَرْسِى ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن حَسْنون البغدادى ، فى صفر ، عن تسع وثمانين سنة . رَوى فى مشيخته عن محمد بن إسماعيل الوراق وطبقته .

● وقُتُلْمش بن أسرائيل بن سَلْجوق ، الملك شهاب الدولة ، وابنّ عمّ السلطان طُغْرُلْبَك ، كانت له قِلاع وحصون بعراق العجَم ، فعَصَى على قرابته ، السلطان أَلْب أَرْسَلان وواقعَه ، فقُتِل فى المعركة ، وهو جَدّ سلاطين الروم السلجوقية ، وكان بطلاً شجاعاً .

● والمُطرِّز ، صاحب المُقدّمة اللطيفة[1] ، محمد بن على ابن محمد بن صالح السُّلَمى الدمشقى ، أبو عبد الله النحوى المُقرئ ، فى ربيع الأول ، روى عن تمّام وجماعة ، وآخر من حَدَّث عنه ، النسيب فى فوائده .

● وأبو سعيد الخشاب ، محمد بن على بن محمد النَّيْسابورى المُحدّث ، خادم أبى عبد الرحمن السُلَمى ، رَوى عن أبى محمد المَخْلَدى والخفاف وطائفة .

● وعَميد المُلك ، الوزير أبو نصر محمد بن منصور

(١) هى مقدمة فى النحو ، ذكرها صاحب كشف الظنون .

الـكُنْدُرى ، وزير السلطان طُغْرُلْبك ، كان من رجال العالم ، حزْماً ورأْياً وشهامةً وكرماً ، وكان قد جَبَّ مذاكيره لأَمرٍ ، ثم قتله أَلْب أَرْسَلان بَمَرْوِ الرُّوذ ، فى آخـر العام ، وحَمَل رأْسـه إِلى نَيْسابور .

سنـة سبـع وخمسين وأَربعمئـة

٤٥٧ ـ فيهـا دَخَل السلطـان أَلْب أَرْسـلان إِلى ما وراءَ النهـر ، فنازل مدينـة جَنْد[1] ، وجدُّه سلجـوق مدفـون بهـا ، فنزل صاحبهـا إِلى خدمته ، فأَحسن إِليه وأَقرَّه بها .

● وفيها توفى العيّار ، سعيد بن أَبى سعيـد أَحمد بن محمد بن نُعَيم أَبو عثمان النَيْسابورى الصوفى . رَوى صحيح البخـارى ، عن محمد بن عمر بن شَبُّويه ، وروى عن أَبى طاهر بن خُزَيمة ، والمَخْلَدى والـكبار ، وانتقى عليـه البَيْهقى ، توفى بغَزْنَة فى ربيع الأَول ، وله مائـة سنـة وزيادة ، وقد رَحَل بنفسه فى الحديث ، سنـة ثمان وسبعين وثلاثمئة .

---

(٢) جند : بفتح الجيم ثم السكون ودال مهملة : اسم مدينة عظيمة فى بلاد التركستان بينهـا وبين خوارزم عشرة أيام ، تلقاء بلاد الترك مما وراء النهر ، قريب من نهر سيحون (ياقوت) .

٤٥٨ ـ قال ابن الأثير : فيها وُلدت بنت لهـــا رأسان ورقبتان ووجهان ، على بدن واحد ، ببغداد بباب الأَزَج .

● وفيها توفى البَيْهَقى ، الإمام العَلَم أبو بكر أحمد بن الحسين بن على الخُسْرَوْجِرْدى [١] الشافعى الحافظ ، صاحب التصانيف ، توفى عاشر جمادى الأول بنيسابور ، ونُقـــل تابوتـــه إلى بَيْهَق[٢] ، وعاش أربعاً وسبعين سنـــة ، لزم الحـــاكم مدة ، وأكثر عن أبى الحسن العَلَوى ، وهو أكبر شيوخـــه ، وسمع ببغـــداد من هـــلال الحفّار ، وبمـــكة والـــكوفـــة ، وبلغت تصانيفه ألف جزء ، ونفع الله بهـــا المسلمين شرقا وغربـــا ، لإمامـــة الرجـــل ودينـــه وفضله وإتقـــانـــه ، فالله يرحمـــه .

● وعبـــد الرزاق بن عمر بن سمـــه [٣] ، أبو الطيـــب الأصبهانى التاجـــر ، رَوِى عن ابن المُقرى

(١) الخسروجردى : بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وفى آخرها دال مهملة . نسبة إلى خسروجرد : وهى قرية من ناحيـــة بيهق (اللبـــاب) .

(٢) بيهق : بفتح الباء وسكون الياء وفتح الهاء ثم قاف : وهى قرى مجتمعة بنواحى نيسابور على عشرين فرسخـــا منها (اللباب وياقوت)

(٣) كتب فوقها فى الأصل : خف . أى بالتخفيف .

● وأبو الحسن بن سِيدَه[1]، على بن إسماعيل المُرْسى العلامة، صاحب المُحكَم فى اللغة، وكان أعمى بن أعمى، رأساً فى العربية، حُجّة فى نقلها. قال أبو عمر الطَلَمَنْكى[2]: أتونى بمُرْسِيَة ليسمعوا منى غريب المصنف، فقلت انظروا من يقرأ لكم، فأتونى برجل أعمى، يعرف بابن سِيدَه، فقرأه، فعجبتُ من حفظه[3].

● والعبّادى، القاضى أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد الهَرَوى، شيخ الشافعية، وصاحب التصانيف، تفقه على القاضى أبى منصور الأَزْدى، وبنَيْسابور على أبى عمر البِسْطامى، وكان إماماً دقيق النظر، واسع العلم، له «المبسوط» و «أدب القاضى» و «الهادى». وتوفى فى شوال، عن ثلاث وثمانين سنة.

● وأبو يَعْلَى بن الفرّاء، شيخ الحنابلة، القاضى الحَبْر محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادى، صاحب التصانيف، وفقيه العصر، كان إماماً لا يُدرك قراره،

---

(١) سيده: بكسر السين وسكون الياء وفتح الدال المهملة ثم هاء.

(٢) نسبة إلى طلمنكة (بفتح الطاء واللام والميم وسكون النون ثم كاف) مدينة بثغر الأندلس، بناها الأمير محمد بن عبد الرحمن (صفة جزيرة الأندلس ١٢٨).

(٣) انظر الصلة ٣٩٦.

ولا يُشقّ غُباره ، عاش ثمانيا وسبعين سنة ، وحدّث عن أَبي الحسن الحَرْبي ، والمُخَلّص وطبقتهما ، وأَملى عِدَّة مجالس ، وولىَ قضاءَ الحريم ، وتوفى فى تاسع عشر رمضان ، تفقّه على أَبي عبد الله بن حامد وغيره ، وجميع الطائفة معترفون بفضله ، ومغترفون من بحره .

سنة تسع وخمسين وأَربعمئة

٤٥٩ – فى ذى القعدة ، فرغت المدرسة النظامية ، التى أَنشأَها الوزير نظام الملك ببغداد ، وقرّر لتدريسها الشيخ أَبا إسحاق[1] ، واجتمع الناس فلم يحضره لأَنه لَقيه صبيّ فقال : كيف تُدرّس فى مكان مغصوب ؟ فوسوسه ، فاختفى ، فلما آيَسوا من حضوره ، درّس ابن الصبّاغ[2] ، مصنف « الشامل » ، فلما وصل الخبر إلى الوزير ، أَقام القيامة على العميد أَبى سعيد ، فلم يزل يرفق بأَبى إسحاق ، حتى دَرّس بها ، وعَمِد العميد إلى قبر

(١) هو الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن على بن يوسف الشيرازى المتوفى سنة ٤٧٦ (انظر وفيات هذه السنة) .

(٢) هو أبو نصر عبد السيد بن محمد المعروف بابن الصباغ المتوفى سنة ٤٧٧ (انظر وفيات هذه السنة) .

أَبى حنيفة ، فبنى عليه قُبة عظيمة ، أَنفق عليها الأَموال .

● وفيها توفى ابن طَوق ، أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقى ابن الحسن المَوْصلِى ، الراوى عن نصر المَرْجى ، صاحب أَبى يعْلَى ، توفى بالموصل فى رمضان ، وله سبع وسبعون سنة .

● وأَبو بكر أَحمد بن منصور بن خَلَف المغربى ثم النيسابورى ، روى عن أَبى الفضل بن خُزَيْمة وطائفة ، توفى فى رمضان ، وكان بزّازًا .

● وأَبو القاسم الحِنّائى ، صاحب الأَجزاء الحنائيات ، الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقى المُعَدَّل الصالح ، وله ثمانون سنة . روى عن عبد الوهاب الكِلابى ، والحسن ابن محمد بن دُرُسْتُوَيْه وطائفة .

● وأَبو مُسلم الأَصبهانى الأَديب المفسر المعتزلى ، محمد ابن على بن محمد بن مِهْر بُزد ، آخر أَصحاب ابن المُقرئ موتاً ، له تفسير فى عشرين مجلدًا ، توفى فى جمادى الآخرة ، وله ثلاث وتسعون سنة .

سنـــة ستـــين وأربعمئـــة

٤٦٠ – فيها وقبلهـــا ، كان الغـــلاءُ العظيم بمصر .

● وفيها كانت الزلزلة التى هلك فيهـــا بالرملة وحدها ، على ما ورّخ ابن الأَثير ، خمسة وعشرون الفاً وقال : انشقت صخرة بيت المقدس ، وعادت باذن الله ، وأَبعَد البحر عن ساحله مسيرة يوم ، وردّ .

● وفيها توفى الباطرقانى [1] ، أَبو بكر أَحمد بن الفضل الأَصبهانى المقرئ الأُستـــاذ ، توفى فى صفر ، عن ثمـــان وثمانين سنـــة ، وله مصنفات فى القراءات ، وكان صاحب حديث وحفظ ، رَوى عن أَبى عبد الله بن مَنْدَة وطبقته .

● وابن القطّـــان ، أَبو عمر أَحمد بن محمد بن عيسى القُرطبى المـــالـــكى ، رئيس المفتين بالأَندلس ، وله سبعون سنـــة . رَوى عن يونس بن عبد الله القاضى وجماعـــة .

● وخديجـــة بنت محمد بن على الشَّاهْجانِيَّة الواعظة ببغـــداد ، كتبت بخطها عن ابن سَمعون ، وتوفيـــت فى المحـــرم ، عن أَربع وثمانين سنـــة .

(١) الباطرقانى : بكسر الطاء المهملة وسكون الراء ، ثم قاف . نسبة إلى باطرقان : من قرى أصبهان (اللباب) .

● وعائشة بنت الحسن الوَرْكانية[1] الأَصبهانيَّة . رَوت عن أَبي عبد الله بن مَنْدَة .

● وعبد الدائم بن الحسن الهلالى الحَوْرانى ثم الدمشقى ، آخر أَصحاب عبد الوهاب الكلابى ، عن ثمانين سنة .

سنة إحدى وستين وأَربعمئة

٤٦١ – فى نصف شعبان ، احترق جامع دمشق كله ، من حَرْب وقع بين الدولة ، فضربوا بالنار دارًا مجاورةً للجامع ، فقُضى الأَمر ، واشتد الخطب ، وأَتَى الحريق على سائره ، ودثرت محاسنه ، وانقضت مدة ملاحَته .

● وفيها توفى الفُورانى[2] ، أَبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن فُوران المَرْوَزى ، شيخ الشافعية ، وتلميذ القفّال ، وذو التصانيف الكثيرة ، وعنه أَخذ أَبو سعد المتولّى ، صاحب التتمة ، وكان صاحب النهاية ، يحُطُّ على الفُورانى بلا حجة .

---

(١) نسبة إلى « وركان » بفتح الواو وسكون الراء وفتح الكاف وآخرها نون . محلة بأصبهان (اللباب) .

(١) الفورانى : بضم الفاء . نسبة إلى جده فوران (اللباب) .

● وعبد الرحيم بن أحمد البخارى الحافظ ، أبو زكريا ، ذو الرحلة الواسعة ، سمع ببخارى من الحليمى ، وبخُراسان من أبى يَعْلَى المُهَلَّبي ، وبدمشق من تمام ، وبمصر من عبد الغنى ، وببغداد من أبى عُمر بن مهدى ، وعاش تسعا وسبعين سنة .

● وأبو الحسين محمد بن مكى بن عثمان الأَزْدى المصرى ، رَوى بمصر ودمشق عن أبى الحسن الحلبى ، ومحمد بن أحمد الأخميمى وطبقتهما ، توفى فى جمادى الأُولى بمصر ، وله ست وسبعون سنة ، وثّقه الكَتّانى وغيره .

● ومقرئ مصر ، أبو الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسى الشيرازى ، شيخ ابن الفحام ، قرأ القراءات على السُوسَنْجِرْدِى[1] ، وابن الحمّامى ، وجماعة . وروَى الحديث .

سنة اثنتين وستين وأربعمئة

٤٦٢ – فيها أقبلت جيوش الروم ، فنزلوا على منْبِج[2]

(١) السوسنجردى : بضم السين وسكون الواو وفتح السين الثانية وسكون النون وكسر الجيم وسكون الراء وآخرها دال مهملة . نسبة إلى قرية بنواحى بغداد (اللباب) .

(٢) منبج : بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وجيم : بلد قديم . بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وبينه وبين حلب عشرة فراسخ (ياقوت) .

واستباحوهـا ، وأَسـرعوا الـكرّة ، لفرط القَحط ، أُبيع فيهم رطل الخبز بدينـار .

● وفيهـا أُقيمت الخُطبة العباسيّة بالحجاز ، وقُطعت خُطبة المصريين ، لاشتغالهم بما هم فيه من القَحط والوباء ، الذى لم يسمع فى الدهـور بمثله ، وكادَ الخـراب يستولى على وادى مصر ، حتى إن صاحب « مرآة الزمان » ، نقل شيئاً الله أَعلم بصحّته ، أَن امرأَة خرجت وبيدها مُدّ جَوْهر ، فقالت مـن يأْخذه بمدّ بُرّ ، فلم يلتفت إليهـا أَحـد ، فأَلقَتْه فى الطريق وقالت هذا ما نفعنى وقت الحاجة ، فلا أُريده ، فلم يلتفت أَحـد إليـه .

ولمـا جاءَت البشارة بإقامة الدعوة بمـكة ، أَرسل السلطان أَلْب أَرْسَلان إلى صاحبهـا ، محمد بن أَبى هاشم ، ثلاثين أَلف دينـار وخِلَعًا .

● وفيها توفى القاضى حسين بن محمد بن أَحمد ، أَبو على المَرْوَرُوذِىّ ، شيخ الشافعية فى زمانه ، وأَحـد أَصحاب الوجوه ، تفقه على أَبى بـكر القفّـال ، ورَوى عن أَبى نُعَيْم الإسْفَرايينى ، توفى فى المحـرم .

● وأبو غالب بن بِشْران الواسطى ، صاحب اللغة ، محمد ابن أحمد بن سهل المُعَدَّل الحنفى ، ويعرف بابن الخالة ، وله اثنتان وثمانون سنة ، ولم يكن بالعراق أعلم منه باللغة ، روَى عن أحمد بن عُبيد بن بِيرى وطبقته .

● وأبو عبد الله محمد بن عتّاب الجُذامى مولاهم المالكى ، مفتى قرطبة وعالمها ومُحدّثها وورعها ، توفى فى صفر ، ومَشَى فى جنازته المُعْتَمد بن عبّاد ، وله تسع وسبعون سنة ، روى عن أبى المُطَرّف القُنَازُعى وخلق .

سنة ثلاث وستين وأربعمئة

٤٦٣ ـ فيها أقام صاحب حَلَب ، محمود بن صالح الكلابى ، الخُطبة العباسية ، وقال للحلبيّين : هذه دولة عظيمة نخافها ، وهم يستحلّون دماءكم للتشيُّع ، فأجابوا . ولَبِس الخطيبُ السواد ، وأخذت رَعاع الرافضة حُصْر الجامع ، وقالوا : هذه حُصر الإمام على ، فلْيأْت أبو بكر بحُصره . وجاءت محمودًا الخُلَع مع طراد الزينبى ، ثم بعد قليل ، جاءَ السلطان أَلْب أَرسلان ، وحاصر محمودًا ، فخرجت أُمه بتقادِم وتحف ، فترحّل عنهم .

● وفيها كانت الملحمة الكبرى . قال ابن الأثير [1] : خرج أرمانوس فى مائتى ألف من الفرنج والروم والروس والكُرْج ، فوصل إلى مُنَازْجِرْد ، فبلغ السلطان كثرتهم ، وهو بخُوَىّ [2] وما عنده سوى خمسة عشر ألف فارس ، فصمّم على المُلْتقى ، وقال : إن استشهدت فابني مَلِكْشَاه ولى عهدى ، فلما الْتَقَى الجمعان ، أرسل يطلب المُهادنة ، فقال طاغية الروم : لاهُدنة إلا بالرَىّ ، فاحتدّ أَلْب أرسلان ، وجرى المصافّ يوم الجمعة ، والخطباءُ على المنابر ، ونَزَل السلطان وعفَّر وجهه فى التراب ، وبكى وتضرّع ، ثم ركب وحَمل ، فصار المسلمون فى وسَط القَوم ، وصدقوا اللقاء ، وقتلوا الروم كيف شاءوا ، ونزل النصر ، وانهزمت الروم ، وامتلأَت الأَرض بالقتلى ، وأُسر أرمانوس ، فأُحضر إلى السلطان ، فضربه ثلاثة مقارع بيده ، وقال : أَلَم أرسل إليك فى الهدنة فأَبيت ؟ فقال : دعنى من التوبيخ وافعل ما تريد ، قال : ما كنت تفعل لو أَسَرْتنى ؟ . قال : فما كنت تظُن أن أفعل بك ؟ قال : إما أَن تقتلنى ، وإمّا أَن تُشَهِّر بى فى بلادك ، وأَبعدها العفو . قال : ما عزمت على

(١) الكامل لابن الأثير ٨ : ١٠٩
(٢) خوى : مدينة مشهورة من اعمال أذربيجان (ياقوت)

غير هذه ، ثم فَدَى نفسه بألف ألف وخمسمئة ألف دينار ، وبكل أسير فى مملكته ، فخلَع عليه ، وأطلق له عدّة من البطارقة ، وهادنَه خمسين سنة ، وشَيَّعه فرسخاً ، وأعطاه عشرة آلاف دينار برَسْم الطريق ، فقال : أين جهة الخليفة ، فعرّفوه . فكشف رأسه وأومأ إلى الجهة بالخدْمة ، وأما المنهزمون ففقدوه ، وملّكوا عليهم ميخائيل ، فلما وصَلَ هذا إلى أطراف بلاده ، ترهّب وتزَهَّد ، وجمع ما أمكنه ، فكان مئتين وتسعين ألف دينار ، فأرسله وحَلَف أنه لا يقدر على غيره ، ثم إنه استولى على بلاد الأَرْمَن.

قال (١) : وفيها سار أَتْسِزْ بن أوق الخُوارَزْمى ، أحدأُمراء الملك أَلْب أَرْسَلان ، فدخل الشام وافتتح الرَّمْلَة ، أخذها من المصريين ، ثم حاصرَ بيت المقدس ، فأخذه منهم ، ثم حاصر دمشق ، وعاثَ عسكره وأخربوا أعمال دمشق .

● وفيها توفى أبو حامد الأزهرى ، أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الأزهر النَيْسابورى الشُّروطى الثقة . رَوى عن أبى محمد المَخْلَدى وجماعة ، ومات فى رجب ، عن تسع وثمانين سنة ، وآخر أصحابه وجيه.

(١) أى ابن الأثير . والنقل هنا عنه بتصرف واختصار .

● وأَبو بكر الخطيب ، أَحمد بن على بن ثابت بن أَحمد ابن مهدى البغدادى الحافظ ، أَحد الأَئمة الأَعلام ، وصاحب التواليف المنتشرة فى الإِسلام . قال : وُلدت سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة ، وسمعت فى أَول سنة ثلاث وأَربعمئة .

قال ابن ماكولا : لم يكن للبغداديين بعد الدَارقُطنى مثل الخطيب .

قلت : رَوى عن أَبى عمر بن مهدى ، وابن الصَّلْت الأَهْوازى وطبقتهما ، ورَحَل إلى البصرة ونَيْسابور وأَصبهان ودمشق والكوفة والرىّ ، وتوفى ببغداد فى سابع ذى الحجة .

● وابن زَيْدون ، شاعر الأَندلس ، أَبو الوليد أَحمد بن عبد الله بن أَحمد بن غالب بن زَيْدون المَخْزومى القُرطُبى ، توفى فى رجب بإِشْبِيلِيّة ، وكان عزيزًا على المُعْتَمِد بن عبّاد ، كأَنه وزيرٌ له .

● وأَبو على حسان بن سعيد الْمَنِيعى[1] ، رئيس مَرْوالرُوذ ، الذى عمّ خراسان ببرّه وأَفضاله ، وأَنشأَ الجامع المَنِيعى ،

(١) المنيعى : بفتح الميم وكسر النون و آخرها العين . نسبة إلى جده « منيع » (اللباب) .

وكان يكسو فى العام نحو ألف نفس ، وكان أعظم من وزير ، رحمه الله . رَوى عن أبى طاهر بن مَحْمِش [1] وجماعة .

● وأبو عمر المَليحى [2] ، عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم الهَرَوى المحدّث ، راوى الصحيح عن النُعَيْمى ، فى جمادى الآخرة ، وله ست وتسعون سنة ، سمع بنَيْسابور من المَخْلَدى ، وأبى الحسين الخفاف وجماعة ، وكان ثقة صالحا ، أكثرَ عنه مُحيى السُنّة [3] .

● وكريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم ، أُم الكرام المَرْوَزِيّة المجاورة بمكة ، رَوَت الصحيح عن الكُشْمِيهَنى [4] ورَوت عن زاهر السَرَخْسى ، وكانت تضبطُ كتابها وتقابل نُسخَها ، ولها فَهم ونباهة ، وما تزوّجت قط ، وقيل إنها بلغت المائة ، وسَمع منها خلق

● وأبو الغنائم بن الدُجاجى [5] ، محمد بن على البغدادى .

(١) محمش ، كمجلس (تاج العروس) .

(٢) المليحى : بفتح الميم وكسر اللام و آخرها الحاء المهملة . نسبة عرف بها صاحب الترجمة (اللباب) .

(٣) هو الامام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى المعروف بابن الفراء المتوفى سنة ٥١٧ .

(٤) الكشميهنى : بضم أوله وسكون الشين وكسر الميم وسكون الياء وفتح الهاء و آخره النون . نسبة إلى قرية من قرى مرو القديمة ، وقد خربت (اللباب) .

(٥) الدجاجى : نسبة إلى بيع الدجاج (اللباب) .

روى عن على بن عمر الحَرْبى ، وابن معروف وجماعة . توفى فى شعبان ، وله ثلاث وثمانون سنة .

● وأبو على محمد بن وشاح الزينبى ، رَوى عن أبى حفص بن شاهين وجماعة . قال الخطيب : كان مُعتزليا

قلت : توفى فى رجب

● وأبو عمر بن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البرّ بن عاصم النَّمَرى الحافظ القُرطُبى ، أحد الأعلام ، وصاحب التصانيف ، توفى فى سلخ ربيع الآخر ، وله خمس وتسعون سنة وخمسة أيام ، روَى عن سعيد بن نصر وعبد الله بن أسد ، وابن ضَيْفون وطبقتهم ، وأجاز له من مصر ، أبو الفتح بن سيْبُخْت[1] ، الذى يَروى عن أبى القاسم البَغَوى ، وليس لأهل المغرب أحفظ منه ، مع الثقة والدين والنزاهة ، والتبحر فى الفقه والعربية والأخبار .

---

(١) سيبخت : بفتح أوله وسكون التحتانية وضم الموحدة وسكون الخاء المعجمة وآخره تاء مثناة ، هو إبراهيم بن على أبو الفتح (لسان الميزان ٦ : ٤٨٢)

سنـــة أربع وستين وأربعمـــئة

٤٦٤ – فيها توفى أبو الحسن ، جابر بن ياسين البغدادى الحنّائى العطار ، رَوى عن أبى حفص الـكَتّانى ، والمُخَلّص.

● والمُعْتَضِد بالله ، أبو عَمرو عبّاد بن القاضى محمد ابن إسماعيل بن عبّاد اللَّخْمى ، صاحب إشْبِيلِيّة ، ولىَ بعد أبيـــه ، وكان شهماً مَهيباً صارماً داهية مقداماً ، جـرى على سَنَن أبيه مدة ، لم يُلقب بأمير المؤمنين ، وقَتَل جماعة صَبْرًا ، وصادر آخرين ، ودانت له الملوك .

● وابن حيْدٍ ، أبو منصور بكر بن محمد بن على بن محمد بن حَيْـدٍ النَيْسابورى التـاجر ، ويلقب بالشيـخ المُؤتَمن . رَوى عن أبى الحسين الخفاف وجماعة ، وكان ثقـــةً ، حَدّث بخُراسان والعـراق ، وتوفى فى صفر .

سنـــة خمس وستين وأربعمئـــة

٤٦٥ – فيهـا قُتـل أَلْب أَرسـلان ، وتسلْطَن ابنـه مَلكْشَاه ، فجاءَ قاورت بك[1] بجيشـه من كَرمان ،

(١) في الأصـل : قاروت ، بتقديم الراء (تصحيف) وفي كثير من المراجع ، وخاصـة فى تاريخ آل سلجوق ، وقاموس الأعلام التركى لسامى بك : « قاورد » بالدال المهملـة .

ليستولى على ممالك أَلْب أَرسلان أَخيــه ، فالْتقاه مَلكْشــاه بناحيــة همذَان ، فانهزم جيش قاورت بك ، وأُسر هو ، فخنقه ابن أَخيه مَلِكْشاه .

● وفيها افترق جيش مصر ،واقتتلوا عند كُوم الرّيش[1] ، وكانت ملحمة مشهورة ، وقُتل نحو الأَربعين أَلفاً ، ثم الْتقوا مرّةً ثانية ، وكثر القتل فى العبيد ، وانتصر الأَتراك ، وضعُف المُسْتَنصر ، وأَنْفَق خزائنــه فى رضاهم ، وغَلَبت العَبيد على الصعيد ، ثم جَرَت لهم وقعات ، وعاد الغــلاءُ المُفرط والوباءُ ، ونَهبت الجُند دورَ العامة . قال ابن الأَثير : اشتــد الغلاءُ والوباءُ ، حتى إنّ أَهل البيت ، كانوا يموتون فى ليلة ، وحتى حــكى أَنّ امرأَة أَكلت رغيفاً بأَلف دينار ، [فاستُبعد ذلك ، فقيل إنهــا [2]] باعت عُروضاً لهــا قيمة أَلف دينار ، بثلاثمئة دينــار ، واشترت بها حَملة قمح ، وحَمَلَهُ الحمّال على ظهره ، فنُهبت الحملة ، فَنَهَبت المرأَة

---

(١) في النجوم الزاهرة ٥ : ١٨ وأخبار مصر لابن ميسر ١٣ : « كوم شريك » بفتح الشين وكسر الراء : هى اليوم إحدى قرى مركز كوم حمادة بمــديرية البحيرة (خطط المقريزى ١ : ١٨٣ والقاموس الجغرافى في الجزء الثانى من القسم الثانى ص ٣٣٩)
ويلاحظ أن هذه الحوادث عن مصر ذكرها صاحبا النجوم وأخبار مصر في سنة ٤٥٤

(٢) سقط من الأصل . والتكملة من ابن الأثير .

مع الناس ، فحصَلَ لها رغيف واحد .

● وفيها توفى السلطان الكبير ، عضُد الدولة أبوشجاع ، محمد أَلْب أَرْسَلان ، ابن الملك جَغْرِيبَك ، وهو داود بن ميكائيل بن سَلْجوق بن نفاق بن سلجوق ـ ونفاق بالتركى : قوس حديد ـ ونفاق أول من دخل فى دين الإسلام ، وألب أَرسلان ، أَوّل من قيل له السلطان على منابر بغداد ، وكان فى أَواخر دولتـــه من أَعدل الناس ، ومن أَحسنهم سيرة ، وأَرغبهم فى الجِهـــاد ، وفى نَصْر الاسلام ، ثم عَبَر بهم جَيْحون ، فى صفر ، ومعه نحو مئتى أَلف فارس ، وقصد تكين ابن طمغاخ ، فأَتى بمتولّى قلعة ، اسمه يوسف الخُوارزمى ، فأَمر بأَن يُشْبَحَ بأَربعة أَوتاد ، فقال : يا مخنّث ، مثلى يقتل هكذا؟ فغضب السلطان ، فأَخذ القَوْس والنُشّاب وقال : خَلّوه ، ورماه فأَخْطأَه ـ وكان قلّ أَن يُخطئ ـ فشدّ يوسف عليه ، فنزل السلطان عن السرير ، فعَثَر ، فَبَرك عليه يوسف ، وضربه بسكين معه ، فى خاصرته ، فشَدّ مملوك على يوسف قتله ، ثم مات السلطان من ذلك الجُرح ، عن أَربعين سنـــة وشهرين ، وكان أَهل سَمَرْقَنْد قـــد خـــافوه ، وابتهلوا إلى الله ، وقرأُوا الخِتَم ليكفِيَهم أَمرأَلبْ أَرسلان ، فَكُفُوا

● وابن المأمون ، أبو الغنائم عبد الصمد بن على بن محمد الهاشمى العباسى البغدادى ، فى شوال ، وله تسع وثمانون سنة . سَمع جدّه أبا الفضل بن المأمون ، والدَارقُطْنى وجماعة . قال أبو سعد بن السمعانى : كان ثقة نَبيلا مَهيبا ، تعلوه سَكينة ووقار ، رحمه الله .

● وأبو القاسم القُشَيْرى ، عبد الكريم بن هَوازِن النَيْسابوى الصُوفى الزاهد ، شيخ خُراسان ، وأُستاذ الجماعة ، ومُصنّف «الرسالة» توفى فى ربيع الآخر ، وله تسعون سنة . رَوى عن أبى الحسين الخفّاف ، وأبى نُعَيْم الإسْفَرايِينى وطائفة . قال أبو سعد السمعانى : لم يَرَ أبو القاسم مثل نفسه ، فى كماله وبراعته ، جَمَع بين الشريعة والحقيقة .

● وصُرَّدُرّ [1] الشاعر ، صاحب الديوان ، أبو منصور على بن الحسن بن على بن الفضل البغدادى الكاتب المُنْشِئ ، وقد رَوى عن أبى الحسين بن بِشْران وجماعة .

● وأبو جعفر بن المُسْلمة ، محمد بن أحمد بن محمد بن

(١) قيل له : صردر ، لأن أباه كان يلقب صربعر ، لشحه ، فلما نبغ ولده المذكور ، وأجاد في الشعر ، قيل له : صردر (مقدمة ديوانه المطبوع في القاهرة بدار الكتب المصرية)

عمر بن الحسن السُّلَمى البغدادى ، ثقة نبيل ، عالى الإسناد ، كثير السّماع ، متين الديانة ، توفى فى جمادى الأُولى ، عن إحدى وتسعين سنة ، وهو آخر من رَوى عن أَبى الفضل الزُّهرى ، وأَبى محمد بن معروف

● وابن الغريق الخطيب ، أَبو الحسين محمد بن على بن محمد بن عُبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن الخليفة المهتدى بالله محمد ، بن الواثق العباسى ، سيّد بنى العباس فى زمانه وشيخهم ، مات فى أَوّل ذى الحجة ، وله خمس وتسعون سنة ، وهو آخر من حدَّث عن ابن شاهين والدارقطنى ، وكان ثقةً نبيلا صالحاً متبتلا ، كان يقال له راهبُ بنى هاشم لدينه وعبادته ، وسَرده الصوم .

● وهَنّاد بن إبراهيم ، أَبو المظفر النَسَفى ، صاحب مناكير وعجائب ، رَوى عن القاضى أَبى عمر الهاشمى ، وغُنْجار وطبقتهما

● وأَبو القاسم الهُذَلى ، يوسف بن على بن جُبارة المغربى ، المُقرئ المتكلم النحوى ، صاحَب كتاب « الكامل فى القراءات » وكان كثير التَرْحال ، حتى وصل إلى بلاد التُّرك ، فى طلب القراءات المشهورة والشاذة .

سنـــة ســـت وستين وأربعمئة

٤٦٦ ـ فيها كان الغَرق الـكثير ببغداد ، فهَلَك خلق تحت الردْم ، وأُقيمت الجمعة فى الطيّار[1] على ظهر المـاء ، وكان الموج كالجبال ، وبعض المحال غرقت بالـكُليّة ، وبقيت كأَن لم تـكن ، وقيل إنّ ارتفاع المـاء ، بلغ ثلاثين ذراعاً .

● وفيها توفى أَبو سهل الحَفْصى ، محمد بن أَحمد بن عُبيد الله المَرْوَزِىّ ، راوى الصحيح عن الـكُشْمِيهَنِى . كان رجلاً عامياً مباركاً ، سمع منـــه نظام المُلْك ، وأَكرمه وأَجزل صلتـــه .

● وأَبو محمد الكَتَّانى ، عبد العزيز بن أَحمد التميمى الدمشقى الصوفى الحافظ . رَوى عن تمّـام الرازى وطبقته ، ورَحَل سنـــة سبع عشرة وأَربعمئة ، إلى العراق والجزيرة ، وكان يَفهم ويُذاكر . قال ابن ماكولا : مُكثر مُتقن .

قلت : توفى فى جمادى الآخرة .

● وأَبو بكر العطار ، محمد بن إبراهيم بن على الحافظ

---

(١) الطيار : نوع من السفن كان يسير في نهر دجلة (انظر مثلا : المغرب لابن سعيد ١ : ١٧٩ وحكاية أبي القاسم البغدادي ص ١٠٧)

الأَصبهـانى ، مُسْتَملى الحـافظ أَبى نُعَيْم . رَوى عن ابن مَرْدَوَيْه والقاضي أَبى عمر الهاشمى وطبقتهما ، قال الدقاق : كان من الحفّاظ يُمْلى من حفظه ، توفى فى صفر .

● وابن حَيُّوس ، الفقيه أَبو المكارم ، محمد بن سلطان الغَنَوى الدمشقى الفَرَضى . روى عن خاله أَبى نصر بن الجندى ، وعبد الرحمن بن أَبى نصر ، توفى فى ربيع الآخر .

● ويعقوب بن أَحمد ، أَبو بكر الصَيْرفى النَيْسابورى العَدْل . رَوى عن أَبى محمد المَخْلَدى والخفاف ، توفى فى ربيع الأَول .

سنـة سبـع وستين وأَربعمئـة

٤٦٧ ـ قال ابن الأَثير : قد مَرّ فى سنة خمْسٍ ، تغلّبُ الأَتراك وبنى حَمْدان على مصر ، وعجْز المُسْتَنصِر عنهم ، وما صـار إليـه من الشدّة والفقر ، وقَتْلُ ابن حمْدان[1] ، فراسَلَ المُسْتَنْصِر بدرًا الجمـالى ، وهو بساحـل الشام ، فاستخدَمَ جيشاً ، وسار فى هذه السنة من عكّا فى البحـر زمن الشتاء ، وخاطَرَ لأَنه أَراد أَن يبغتَ مصر ، وكان هذا

(١) هو الأمير الحسن بن الحسين بن حمدان ، أبو محمد ناصر الدولة التغلبى ذوالمجدين وهو آخر من بقى من أولاد بنى حمدان ملوك حلب وغيرها . (النجوم ٥ : ٩٠)

الأَمر بينه وبين المُسْتنصر سرًّا ، فسَلِمَ ودخل مصر ، فولاّه المُستنصر الوزارة ، ولَقَّبه أَمير الجيوش ، فبعث طوائف من أَصحابه ، إِلى قوّاد مصر الكبار ، فبعثَ إِلى كل أَميرٍ طائفةً ليأْتوه برأْسه ، ففعلوا . وأَصبح وقد فَرَغَ من أَمر الديار المصرية ، ونَقَل جميع حواصلهم إِلى دار الخلافة ، فعادَ إِليه جميع ما كان أُخذ منه إِلا القليل ، ثم سار إِلى دِمياط ، وقد عصى بها طائفة فقتلهم ، ثم أَخذ الاسكندرية عَنْوةً ، وقَتلَ جَماعة ، ثم سار إِلى الصعيد فهذّبه ، وقَتَل به اثنَى عشر أَلفاً ، وأَخذ النساءَ والمتاع ، فتجمّع لحربه عشرون أَلف فارس ، وأَربعون أَلف راجِل ، وعَسْكروا . فَبَيّتهم نصف الليل فانهزموا ، وقَتَلَ منهم خَلائق ، ثم عَمِل بعد ذلك معهم مَصافّا ، فهزَمهم . ثم أَخذ يُعَمّر البلاد ، فأَطلق للفلاحين الكلف ، ثم بعثَ الهدايا إِلى صاحب مَكّة ، فأَعاد خُطبة المُسْتَنصر ، بعدَ أَن كان خَطبَ للقائم بأَمر الله أَربعة أَعوام .

● وفيها عَمِل السلطان ملِكْشَاه الرّصْدَ ، وأَنفق عليه أَموالاً عظيمة .

● وفيها توفى أبو عمر بن الحَذَّاء[1] ، مُحدِّث الأَندلس ، أحمد بن محمد بن يحيى القُرطبى ، مَوْلَى بنى أُمَيّة ، حَضَّهُ أبوه على الطَّلَب فى صِغَره ، وكتَب عن عبد الله بن أَسَد ، وعبد الوارث ، وسعيد بن نصر ، والكبار ، فى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة ، وانتهى إليه عُلُوّ الإسْناد بِقُطْره ، توفى فى ربيع الآخر ، عن سبع وثمانين سنة .

● والقائم بأَمر الله ، أبو جعفر عبدالله بن القادر بالله أحمد بن إسحاق بن المُقتدر العباسى ، توفى فى شعبان ، وله ست وسبعون سنة ، وبَقِىَ فى الخلافة أربعا وأربعين سنة وتسعة أشهر ، وأُمُّه أَرْمَنِيّة ، كان أبيض مَليح الوجه مشرباً حمرة ، وَرِعاً دَيِّنا كثير الصدقة ، له عِلْم وفَضْل ، من خير الخلائق ، ولا سيَّما بعد عوده إلى الخلافة ، فى نَوْبَة البَساسيرى ، فإنه صار يُكثر الصيام والتَّهَجُّد ، غسَّله الشريف أبو جعفر بن أبى موسى ، شيخ الحنابلة ، وبُويع حفيده المُقتدى بأَمر الله ، عبد الله بن محمد بن القائم .

● وأبو الحسن الدَّاوُودِى[2] ، جمال الاسلام عبد الرحمن

(١) الحذاء : بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة . نسبة إلى حذو النعل وعمله (اللباب)
(٢) الداوودى : نسبة إلى أحد أجداده « داوود » (اللباب) .

ابن محمد بن المُظَفّر البُوشَنْجِى ، شيخُ خُراسان علماً وفضلاً وجلالة وسَنَدًا . رَوى الكثير عن أَبى محمد بن حمويه ، وهو آخر من حدَّث عنه ، وتفقه على القفّال المَرْوَزِىّ ، وأَبى الطيّب الصُّعلوكى ، وأَبى حامد الإِسْفَراييِنى ، توفى فى شوال ، وله أَربع وتسعون سنة .

● وأَبو الحسن الباخَرْزى ، الرئيس الأَديب ، على بن الحسن ابن أَبى الطيّب ، مؤلف كتاب « دُمْيَةُ القَصْر » وكان رأْساً فى الكتابة والانشاء والشعر ، قُتل بِبَاخَرْز [1] ، فى ذى القعدة مظلوماً

● وأَبو الحسن بن صَصْرى ، على بن الحسن بن أَحمد بن محمد التَّغْلبِى البَلَدى ثم الدمشقى المُعَدَّل . رَوى عن تمّام الرازى وجماعة ، توفى فى المحرم .

● وأَبو بكر الخيّاط ، مقرئ العراق ، محمد بن على ابن محمد بن موسى الحنبلى ، الرجل الصالح ، سَمع من إِسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِى ، وأَبى الحسن المُجَبِّر [2] ،

(١) باخرز : بفتح الباء الموحدة والخاء المعجمة وسكون الراء وآخرها الزاى . ناحية من نواحى نيسابور (اللباب) .

(٢) المجبر : بضم الميم وفتح الجيم وكسر الباء المشددة وفى آخرها راء . يقال هذا لمن يجبر الكسير (اللباب) .

وقرأ على أبى أحمد الفرضى ، وأبى الحسن السُّوسَنْجِرْدى وجماعة ، توفى فى جمادى الأُولى .

● ومحمود بن نصر بن صالح بن مِرْداس ، الأَمير عزّ الدولة الكلابى ، صاحب حَلَب ، مَلَكَها عشرة أَعوام ، وكان شجاعاً فارساً جواداً مُمَدّحا ، يُدارى المصريين والعباسيين ، لتوسط داره بينهما ، وولىَ بعده ابنه نصر ، فقتله بعض الأَتراك بعد سنة .

سنة ثمان وستين وأَربعمئة

٤٦٨ ـ فيها حاصَرَ أَتْسِزْ الخُوارَزْمى دمشقَ ، واشتدّ بها الغلاءُ ، وعُدمت الأَقوات ، ثم تسلّم البلد بالأَمان ، وعوّض انتصار المَصْمُودى ببانياس[1] ويافا[2] ، وأُقيمت الخُطبة العَباسية ، وأُبطل شِعار الشِّيعَة من الأَذان وغيره ، واسْتَولى أَتْسِز على أَكثر الشام ، وعَظُم مُلكه .

● وفيها توفى أَبو على ، غلام الهَرّاس ، مُقرئ واسِط ، الحسن بن القاسم الواسِطى ، ويعرف أَيضاً بإمام الحَرَمَيْن ، كان

(١) بانياس : بفتح الباء الموحدة وكسر النون وفتح الياء المثناة وآخرها السين : بلدة من بلاد الشام من جند دمشق وتعرف بمدينة الأسباط (اللباب)

(٢) يافا : مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين بين قيسارية وعكا (ياقوت)

أحد من عُنى بالقراءات ، ورَحَل فيها إلى البلاد ، وصنّف فيها . قَرأ على أبى الحسن السُوسَنْجِرْدى والحمامى وطبقتهما ، ورَحَل القُرَّاءُ إليه من الآفاق ، وفيه لِينٌ ، توفى فى جُمادى الأُولى ، عن أربع وتسعين سنة .

● وعبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن بَرْزَة ، أبو الفتح الرّازى الواعظ الجَوْهرى التاجر ، رَوى عن على بن محمد القصّار وطائفة ، وعاش تسعين سنة ، وآخر من حدَّث عنه ، إسماعيل الحمّامى

● وأبو نصر التاجر ، عبد الرحمن بن على النَيْسابورى المُزَكّى ، روى عن يحيى بن إسماعيل الحَرْبى النَيْسابورى وجماعة .

● وأبو الحسن الوَاحدىّ المفسّر ، على بن أحمد النَيْسابورى ، تلميذ أبى إسحاق الثَّعْلَبِى ، وأحدُ من بَرع فى العلم . رَوى فى كتبه عن ابن مَحْمش ، وأبى بكر الحِيرى وطائفة ، وكان رأْساً فى اللغة العربية ، توفى فى جمادى الآخرة ، وكان من أبناء السبعين .

● وابن عَلِيَّك ، أبو القاسم على بن عبد الرحمن بن الحسن النَيْسابورى ، رَوى عن أبى نُعَيْم الإِسْفَرايينى وجماعة .

وقال ابن نُقْطة. حَدَّث عن أَبى الحسين الخفّاف ، مات فى رجب بتَفْلِيس [1] .

● وأَبو بكر الصَفّار ، محمد بن القاسم بن حبيب بن عَبْدُوس النَيْسابورى الشافعى ، أَحد الكبار المفتيين [2] تفقّه على أَبى محمد الجُوَيْنى ، وجَلس بعده فى حَلْقته ، ورَوى عن أَبى نُعَيْم الإِسْفَرايينى وطائفة ، توفى فى ربيع الآخر

● وأَبو القاسم المِهْرَوانى [3] ،يوسف بن محمد الهَمَذَانى الصوفى العبد الصالح ، الذى خَرَّجَ له الخطيب خمسة أَجزاء . رَوى عن أَبى أَحمد الفَرضى ، وأَبى عُمر بن مَهدى ، ومات فى ذى الحجة .

● ويوسف بن محمد بن يوسف ، أَبو القاسم الخَطيب ، مُحدِّث هَمَذَان وزاهدها ، رَوى عن أَبى بكر بن لَال ، وأَبى أَحمد الفَرَضى ، وأَبى عمر بن مَهدى وطبقتهم . وجَمَع وَرَحَل ، وعاش سبعا وثمانين سنة .

---

(١) تفليس : بفتح أوله ويكسر : بلد بأرمينية ، وهى قصبة ناحية جرزان ، قرب باب الأبواب . (ياقوت)

(٢) في الشذرات : المتقنين .

(٣) المهروانى : بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء والواو وبعد الألف نون . نسبة إلى مهروان ، وهى ناحية مشتملة على قرى بهمذان (اللباب) .

سنـــة تســع وستين وأربعمئـــة

٤٦٩ – فيها سار أَتْسِز صاحب الشام ، فقصد مصر وحاصرها ، ولم يبق إلا أن يملـكها ، فاجتمع الخلق وتضرّعوا إلى الله مما هم فيـــه ، فَتَرَحَّل عنهم شِبْه المنهزم من غير سبب ، وأَتَى القُدس ، فعصَوْا عليه ، فقاتلهم . ثم دَخَل البلد عَنْوةً ، وعَمِل كل قبيـــح ، وذبح القـــاضى والشهود ، وقتل بها نحـــواً من ثلاثة آلاف نفس .

● وفيها كانت فتنة أَبى نصر بن القُشَيْرى ببغداد ، قَدم فوعظ بالنظاميّـــة ، وحَابَ فى الوعظ الاعتقاد ، ونَصَر الأَشاعِرَة ، وحَطَّ على الحَنابلة ، فهاجت أَحداثُ السُنَّة ، وقصدوا النِظاميّة ، وحَمِيَت الفتنة ، وقُتل جماعة ، نعوذ بالله من الفتن .

● وفيها توفى أَبو الحسن أَحمد بن عبد الواحد بن أَبى الحديد السُّلَمى ، أَحد رُؤساء دمشق وعُدُولها ، روى عن جدّه أَبى بكر محمد بن أَحمد بن عثمان ، وجماعة . وسمِـــع بمَكّة من ابن جَهْضَم ، توفى فى ربيع الأَول ، فى عَشْر التسعين .

● وحاتم بن محمد بن الطرابُلُسى ، أَبو القاسم التميمى

القُرطبي ، المُحدِّث المُتْقِن ، مُسْنِد الأَندلس ،في ذي القعدة ، وله إحدى وتسعون سنة . رَوى عن عمر بن نابِل ، وأَبي المُطَرِّف بن فُطَيس وطبقتهما . ورَحَل فأَكثر عن أَبي الحسن القابِسي ، وسمع بمكة من ابن فراس العَبْقَسي ، وكان فقيهاً مُفتياً ، قيل إنه دُعي إلى قضاء قُرطبة فأَبى .

● وحَيَّان بن خلف بن حسين بن حَيّان ، أَبو مَرْوان القُرطبي الأَديب ، مُؤرِّخ الأَندلس ومُسْنِدها ، توفي في ربيع الأَول ، وله اثنتان وتسعون سنة . سمع من عمر بن نابِل وغيره ، وله كتاب « المتين » [1] في تاريخ الأَندلس ، ستّون مجلداً ، وكتاب « المُقْتَبَس »[2] في عَشْرِ مجلدات ، وقد رُئِيَ في النوم ، فسُئِل عن التاريخ الذي عمله فقال : لقد نَدِمت عليه ، إلا أَنَّ الله أَقالني وغَفَر لي بلطفه [3]

● وحَيْدرة بن علي الأَنطاكي ، أَبو المُنَجّا المُعَبِّر ، حدّث بدمشق عن عبد الرحمن بن أَبي نصر وجماعة . قال ابن

---

(١) كذا بالأصل والشذرات ، وصححها ناشر الشذرات في الحاشية « المبين » . وفي كشف الظنون : « الكتاب المبين في تاريخ الأندلس » لأبي مروان حيان بن خلف .

(٢) طبع من هذا الكتاب ، جزء يشمل تاريخ الأمير عبدالله بن محمد (٢٧٥ – ٣٠٠ هـ) . في باريس سنة ١٩٢٧ باسم : المقتبس في تاريخ رجال الأندلس .

(٣) انظر ترجمته في الصلة ١٥٠

الأَكفانى : كان يذكر أنه يحفظ فى علم التعبير ، عشرة آلاف ورقة وزيادة .

● وأبو الحسن طاهر بن أحمد بن بَابْشاذ [1] المصرى الجَوْهرى النحوى ، صاحب التصانيف ، دَخَل بغداد تاجرًا فى الجَوْهر ، وأَخذَ عن علمائها ، وخَدَم بمصر فى ديوان الإنشاء ، ثم تزهّد بأَخَرَة ، ثم سَقَط من السَطح فمات .

● وكُرَّ كان [2] الزاهد القدوة ، أَبو القاسم عبدالله بن على الطوسى ، شيخ الصوفية ، وصاحب الدُوَيْرة والأَصحاب ، رَوى عن حمزة المُهَلَّبى وجماعة ، ومات فى ربيع الأَول .

● وأَبومحمد الصَّرِيفِينى [3] ، عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هزارمرد المحدّث ، خطيب صَرِيفِين ، توفى فى جمادى الآخرة ، عن خمس وثمانين سنة ، رَوى عن أَبى القاسم ابن حَبَابة [4] ، وأَبى حَفْص الكتّانى وطائفة ، وكان ثقة .

---

(١) في الشذرات ، أن بابشاذ : كلمة أعجمية يتضمن معناها السرور والفرح .

(٢) هكذا ضبطت في الأصل بالشكل : بضم الكاف وتشديد الراء .

(٣) الصريفيني : بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء وكسر الفاء وآخرها نون . نسبة إلى « صريفين » قرية من أعمال واسط (اللباب) .

(٤) حبابة : مثل سحابة (تاج العروس) .

سنـــة سبعين وأربعمئة

٤٧٠ – وفيها كانت فتنة هائلة ببغداد ، بسبب الاعتقاد ، ووقَعَ النهب فى البلد ، واشتدّ الخَطْب ، وركب العَسْكر ، وقتلوا جماعة ، حتى فَتَر الأمر .

● وفيها توفى أبو صالح المُؤَذِّن ، أحمد بن عبدالملك بن على النَيْسابورى الحافظ ، مُحدّث خُراسان فى زمانه ، رَوى عن أبى نُعَيْم الإسْفَرايينى ، وأبى الحسن العَلَوى ، والحاكم ، وخلق . ورَحَـل إلى أصبهان وبَغـداد ودمشق ، فى حدود الثلاثين وأربعمئة ، وله ألْف حديث ، عن ألف شيخ ، وثّـقه الخطيب وغيره ، ومـات فى رمضان ، عن اثنتين وثمانين سنـة ، وله تصانيف ومُسوَّدات .

● وأبوالحسين بن النَّقور ،[1] أحمد بن محمد بن أحمد البغـدادى البزاز ، المُحـدّث الصَدُوق . رَوى عن على الحَرْبى ، وأبى القاسم بن حَبابة وطائفة ، وكان يأْخذ عـلى نسخـةٍ طالوت دينارًا [2] ، أفتاه بذلك الشيخ أبو إسحاق ،

(١) كذا في الأصل والشذرات وابن الأثير ، وفي النجوم والمنتظم « النفور» بالفاء .

(٢) جاء بهامش أصل شذرات الذهب تعليقا على هذه العبارة . قوله : « على التحديث » .

لأَن الطلبــة كانوا يُفَوّتونه الــكسب لعياله ، مات فى رجب ، عن تسعين سنــة .

● وأَبو نصر بن طَلاَّب[1] الخطيب، الحسين بن أَحمد بن محمــد القُرشى مولاهــم الدمشقى ، خَطيب دمشق ، رَوى عن ابن جُمِيع « معجمه » وعن أَبى بكر بن أَبى الحديد ، وكان صاحب مالٍ وأَملاك ، وفيــه عدالة وديانة ، توفى فى صفر ، وله إِحدى وتسعون سنــة .

● وعبد الله بن الخلاّل ، أَبوالقاسم بن الحافظ أَبى محمد الحسن بن محمد البغدادى ، سمَّعه أَبوه من أَبى حَفص الــكَتَّانى والمُخَلّص ، ومات فى صفر ، عن خمس وثمانين سنــة . قال الخطيب : كان صدوقا .

● وأَبو جعفر بن أَبى موسى الهاشمى ، شيخ الحنابلة ، عبــد الخالق بن عيسى بن أَحمد ، وكان وَرعاً زاهــدًا ، علاَّمة كثير الفنون ، رأْسا فى الفقه ، شديدًا على المُبتدعة ، نافذ الــكلمة . روى عن أَبى القاسم بن بِشْران ، وقــد أُخذ

(١) طلاب : مثل شداد (تاج العروس)

فى فتنـــة ابن القُشَيْرى وحُبِس أَياماً ، ومات فى صفـــر ، عن تسع وخمسين سنـــة .

● وأَبو القاسم عبد الرحمن بن مَنْدَة الأَصبهانى الحافظ ، صاحب التصانيف ، وَلَدُ الحـــافظ الـــكبير الجوّال ، أَبى عبد الله محمد بن إسحاق بن محمدالعَبْدى ، كان ذا سَمْتٍ ووقار ، وله أَصحاب وأَتباع ، وفيـــه تَسَنُّن مُفرط ، أَوقعَ بعضُ العلمـــاء فى الـــكلام ، فى مُعتَقَدِه ، وتوهّموا فيـــه التَجْسيم ، وهو برىء منـــه فيما علمت ، ولكن لو قصّر من شأْنه لـــكان أَولى به ، أَجاز له زاهـــر بن أَحمد السَرَخْسى ، ورَوى الـــكثير عن أَبيـــه ، وأَبى جعفر الأَبْهَرى وطبقتمـــا وسَمع بنَيْسابور ، من أَصحاب الأَصَمّ ، وبمكة من ابن جَهْضَم ، وبهَمَذَان والدِينَورَ وشِيراز وبَغداد ، وعاش تسعاً وثمانين سنـــة .

سنـــة إِحدى وسبعين وأَربعمئـــة

٤٧١ – فيهـــا دَخل تاج الدولة تُتُش ، أَخو السلطان مَلِكْشاه إِلى الشام ، من جهة أَخيه ، وأَخَذ حَلَب ودمشق ، وكان عسكره التركمان ، وكان أَقسِيس – ويقال أَتْسِز

وأَطْسز الخُوارزمى ـ قد جاءت المصريون لحربه ، فاستنجد بِتُتُش عندما أخذ حَلَب ، فسار إليـــه ، وفرّ المصريون ، فخرج أقسيس إلى خدمة تُتُش ، فأظهـــر الغضب لـــكونه ما تلقاه إلى بعيد ، وقبضَ عليه وقَتَله فى الحـــال ، وأحسن سيرته فى الشاميين ، وكان الناس فى جَوْرٍ وضُرّ معأَتْسِز ، نزل جُنده فى بيوت الناس ، وصادَرَ الناس وعذبهم فى الشمس .

● وفيها توفى أبو على بن البنّا ، الفقيه الزاهد ، الحسن ابن أحمد البغدادى الحنبلى ، صاحب التواليف والتخاريج ، رَوَى عن هلال الحَفّار وطبقته ، وقرأ القراءات على الحمّامى ، وتفقه ودرَّس وأفتى ووَعظ ، وكان ناصرًا للسنة .

● وأبو على الوَخْشِى[1] ، الحسن بن على بن محمد البَلْخى الحافظ الـــكبير ، رَحَل وطَوّف ، وجَمع وصنَّف ، وعاش ستًّا وثمانين سنـــة . رَوى عن تمّام الرازى ، وأبى عمر بن مَهدى ، وطبقتهما ، بالشـــام والعراق ومصر وخُراسان ، وكان ثقةً .

---

(١) الوخشى : بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة ثم الشين المعجمة أيضا . نسبة إلى « وخش » ، بلد بنواحى بلخ (اللباب) .

● وأَبو القاسم الزَنْجانى[1] ، سعد بن على ، الحافظ القدوة الزاهد ، نزيل الحَرَم ، وجارُ بيت الله . رَوى عن أَبى عبد الله بن نَظِيف الفرَّاء ، وعبد الرحمن بن ياسر الجَوْبَرى ، وخلق . سُئل محمد بن طاهر المقدسى ، عن أَفضل من رأَى ؟ فقال : سعد الزنجانى ، وشيخ الاسلام الأَنصارى ، فقيل : أَيّهما أَفضل ؟ فقال : الأَنصارى كان مُتفننا ، وأَما الزَنْجانى ، فكان أَعرف بالحديث منه ، وسُئل إسماعيل التَيْمى عن سعد ، فقال : إمام كبير ، عارف بالسُنَّة . وقال غيره : توفى فى أَوّل سنة إحدى وسبعين ، أَو فى آخر سنة سبعين ، عن تسعين سنة .

● وعبد الباقى بن محمد بن غالب ، أَبو منصور الأَزَجِى العطار ، وكيل القائم والمقتدى ، صدوق جليل . رَوى عن المُخلّص وغيره ، توفى فى ربيع الآخر

● وعبدالعزيز بن على ، أَبو القاسم الأَنْماطى ، ابن بنت السُكّرى . رَوى عن المُخَلّص . قال عبد الوهاب : الأَنْماطى ثقة ، ومات فى رجب .

---

(١) الزنجانى : بفتح الزاى وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون . نسبة إلى « زنجان» مدينة على حد أذربيجان من بلاد الجبل (اللباب) .

قلت : آخر من رَوى عنه ، ابن الطَلاّيَة الزاهد .

● وعبد القاهر بن عبد الرحمن الجُرْجانى ، أَبو بكر النحوى العلاّمة ، صاحب التصانيف ، منها « المغنى فى شرح الإيضاح » ثلاثون مجلدًا ، وكان شافعيًّا أَشْعريا . ومنهم من يقول : توفى سنة أَربع وسبعين .

● وأَبو عاصم الفُضَيلى الفقيه ، واسمه الفُضَيْل بن يحيي الهروى ، شيخُ أَبى الوقْت ، فى جمادى الأَولى ، وله ثمان وثمانون سنة .

● وأَبو الفضل القُومَسَانى[1] ، محمد بن عثمان بن زَيْرَك ، شيخ عصره بهَمَذَان ، فضلاً وعلماً وجلالةً وزهادةً وتفنناً فى العلوم ، عن بِضْع وسبعين سنة . رَوى عن الحسين بن فَتْحَوَيْه الثقفى ، وعلى بن أَحمد بن عبْدان وجماعة .

● ومحمد بن أَبى عِمْران ، أَبو الخير بن موسى المَرْوَزى[2] الصفّار ، آخرُ أَصحاب الكُشْمِيهَنِى ، ومن به خُتِم سماعُ البخارى عالياً ، ضَعَّفه ابن طاهر .

---

(١) القومسانى : بضم القاف وفتح الميم . نسبة إلى قومسان ، من نواحى همذان (ياقوت) .

(٢) كذا بالأصل . وفي الشذرات : « المرندى » وضبطها بالعبارة : بفتحتين وسكون النون ومهملة ، نسبة إلى مرند : بلد بأذربيجان .

سنـــة اثنتين وسبعين وأربعمئة

٤٧٢ – فيها توفى أبو على ، الحسن بن عبد الرحمن الشافعى المـــكى الحَنّاط المُعَدَّل ، رَوى عن أحمد بن فِراس العَبْقَسِى ، وعُبيد الله بن أحمد السَقَطى ، توفى فى ذى القعدة .

● ومحمد بن أبى مسعود عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله الفارسى ثم الهَرَوى ، راوى جزء أبى الجَهْم وغير ذلك ، عن أبى محمد الشُرَيْحى ، فى شوال .

● وأبو منصور العُكْبَرى ، محمد بن محمد بن أحمد الأخبـــارى النديم ، عن تسعين سنـــة ، صَدوق . رَوى عن محمد بن عبد الله الجُعَفى ، وهلال الحفّار وطائفـــة . تُوفى فى رمضان .

● وهَيَّاج بن عُبيد الزاهد القدوة ، أبو محمد الحِطِّينى [1] ، قال هبـــة الله الشِيرازى : أما هيّاج الزاهد الفقيه ، فمـــا رأت عيناىَ مثله فى الزهد والورع . وقال ابن طاهـــر : بلغ من زُهـــده ، أنه يواصل ثلاثة أيام ، لـــكى يُفطـــر على ماء زمزم ، فاذا كان اليوم الثالث ، من أتاه بشىء أكله ،

(١) الحطينى : نسبة إلى حطين : بكسر الحاء والطاء المشددة ، قرية بين أرسوف وقيسارية من ساحل الشام ، غربى طبرية (اللباب وياقوت) .

وكان قد نَيَّف على الثمانين ، وكان يَعْتَمِر فىّ كل يوم ثلاث عُمَر على رجليه ، ويدرّس عدَّة دروس لأَصحابه ، وكان يزور النبي صلى الله عليه فى كل سنة من مكة ، فيمشى حافياً ذاهباً وراجعا . روَى عن أَبى ذَرّ الهَرَوى وطائفة .

سنة ثلاث وسبعين وأَربعمئة

٤٧٣ – فيها توفى أَبو القاسم ، الفَضْل بن عبد الله بن المُحِب الواعظ النيسابورى آخرُ أَصحاب أَبى الحسين الخفّاف موتاً ، وروى عن العَلَوىّ وغيره .

● وأَبو الفِتْيان بن حَيوّس ، الأَمير معتمَفَى[1] الدولة ، محمد بن سلطان الغَنَوىّ الدمشقى ، شاعر أَهل الشام ، له ديوان كبير[2] . وقد رَوى عن خاله أَبى نصر بن الجُنْدى ، توفى فى شعبان بحلب ، عن ثمانين سنة .

---

(١) كذا في الأصل وفي الشذرات وفي مقدمة ديوانه المطبوع، وفي ابن خلكان ٢ : ١٠ « صفى الدولة » .

(٢) طبع في دمشق سنة ١٩٥١

سنـــة أربع وسبعين وأربعمئة

٤٧٤ ـ فيها سار تُتُش السَلْجوقى غازيـــاً من دمشق ، فافتتح طَرَسُوس .

● وفيها توفى أبو الوليد البَاجى [١] ، سليمان بن خلف التُجِيبِى القُرطبى بالمرِيَّة ، فى رجب ، عن إحدى وسبعين سنـــة . رَوى عن يونس بن عبد الله بن مغيث ، ومَكّى بن أَبى طالب ، وجاوَرَ ثلاثة أَعـــوام ، ولَزِم أَباذَرّ الهَرَوى ، وكان يمضى معه إلى السَراة ، ثم رَحَل إلى بغداد وإلى دمشق ، ورَوى عن عبدالرحمن بن الطُبَيْز [٢] وطبقته بدمشق ، وابن غَيْلان وطبقته ببغـــداد ، وتفقـــه على أَبى الطيّب الطَبَرى وجماعة ، وأَخذ علم الـــكلام بالمَوْصِل ، عن أَبى جعفر السمْنَانى ، وسمع الـــكثير ، وبرَع فى الحديث والفقـــه والأُصول والنظر ، ورُدَّ إلى وطنـــه ، بعـــد ثلاث عشرة سنة ، بعلمٍ جمٍّ ، مع الفقر والقناعة ، وكان يضرب ورق الذهب للغزل ، ويعقدُ الوثائق ، ثم فُتحت عليه الدنيـــا ، وأُجزلت صِلاته ، وولىَ قضاءَ أَماكن ، وصَنّف التصانيف

---

(١) الباجى : من باجة ، مدينة غربى الأندلس بينها وبين قرطبة مائة فرسخ (الصلة ١٩٧ وصفة جزيرة الأندلس ٣٦)

(٢) الطبيز : كزبير (تاج العروس) .

الكثيرة . قال أبو على بن سكرة : ما رأيتُ أحدًا على سَمْته وهَيئته وتوقير مجلســه .

● وأبوالقاسم بن البُسْرى[1] ، على بن أحمد البغدادى البُندار . قال أبو سعــد السمعانى : كان صالحاً ثقــةً فَهِماً عالمــاً ، سمع المُخَلّص وجماعة ، وأجاز له ابن بَطة ، ونصر المَرْجِى ، وكان متواضعاً حسن الأخلاق ، ذا هيئة ورُواء ، توفى فى سادس رمضان .

● وأبو بكر محمد بن المُزَكّى أبى زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد النيْسابورى المُزَكّى المُحدث ، من كبار الطلبة ، كتب عن خمسمئة نَفْس ، وأكثر عن أبيــه ، وأبى عبد الرحمن السُّلَمى والحاكم . ورَوى عنه الخَطيب ، مع تقدمه ، توفى فى رجب .

سنــة خمس وسبعين وأربعمئــة

٤٧٥ ـ فيهــا قَدم الشريف أبو القاسم البكرى الواعظ ، من عند نظام المُلْك إلى بغــداد ، فوعظَ بالنظاميــة ،

(١) البسرى : بضم الباء الموحدة وسكون السين وآخرها الراء . نسبة إلى بيع البسر وشرائه (اللباب) .

ونَبَزَ الحنابلة بالتجسيم ، فسبّوه وتعرضوا له ، وكَبَس دُورَ بنى الفرّاء ، وأَخذ كتاب القاضى أَبى يَعْلَى فى « إبطال التأْويل » [1] فكان يقرأُ بين يديه ، وهو على المنبر ، فيُشَنِّع به ويُبَشِّع شَأْنه .

● وفيها توفى مُحدث أَصبهان ومُسْنِدها ، عبد الوهاب ابن الحافظ أَبى عبد الله محمد بن إِسحاق بن مَنْدة ، أَبوعَمرو العبْدى الأَصبهانى ، الثقة المُكْثر ، سَمع أَباه وابن خُرَّشِيذ قُوله ، وجماعة . تُوفى فى جمادى الآخرة .

● ومحمد بن أَحمد بن على السمسار ، أَبو بكر الأَصبهانى ، رَوى عن إِبراهيم بن خُرَّشِيذ قوله ، وجماعة . ومات فى شوال ، وله مائة سنة . رَوى عنه خلق كثير .

● والمطهر بن عبد الواحد ، أَبو الفضل البُزانى [2] الأَصبهانى توفى فيها ، أَو فى حدودها ، روى عن ابن المَرْزُبان الأَبهرى ، جُزء لُوَيْن ، وعن ابن مَنْدة ، وابن خُرَّشِيذ قوله .

---

(١) فى المنتظم ٩ : ٤ : أخذ كتاب « الصفات » .

(٢) البزانى : بضم الباء الموحدة وفتح الزاى وآخرها النون . نسبة إلى « بزان » ، قرية من أصبهان (اللباب)

سنـــة ست وسبعين وأربعمـــئة

٤٧٦ – فيهـــا عزَم أَهل حرّان ، وقاضيهم ابن جلَبة [١] الحنبلى ، على تسليم حَرّان إلى جنق [٢] أَمير التركمان ، لكونه سُنيًّا ، وعَصَوْا على مُسلم بن قُريش صاحب المَوْصل ، لـــكونه رافضياً ، ولـــكونه مشغولاً بمحاصرة دمشق مع المصريين ، كانوا يحاصرون بهـــا ، تاج الدولة تُتُش ، وأَسرع إلى حَرّان ورماها بالمجانيق ، وأَخذهـــا ، وذبح القاضى وَوَلديه رحمهم الله .

● وفيها توفى الشيخ أَبو إسحاق الشِّيرازى ، إبراهيم بن على بن يوسف الفَيْرُوزابادى الشافعى ، جمال الدين ، أَحد الأَعلام ، وله ثلاث وثمانون سنة . تفقه بشيراز ، وقَدِم بَغداد ، وله اثنتان وعشرون سنـــة ، فاستَوْطنها ولزم القاضى أَبا الطيّب ، إلى أَن صار مُعيده فى حَلْقته ، وكان أَنْظَر أَهـــل زمانه ، وأَفصحهم وأَوْرَعهم ، وأَكثرهم تواضعـــاً وبشرًا ، وانتهت إليه رئاسة المذهب فى الدنيا . رَوى عن

---

(١) كذا في الشذرات وفي متن الذيل على طبقات الحنابلة ص ٩٥ (بالجيم) وفي الحواشى « حلبة » (بالحاء المهملة) من نسخة أخرى . وعند ابن الأثير ٨ : ١٣٣ : « حلبة » بالحاء المهملـــة وستأتى ترجمته في الصفحة التالية .

(٢) كذا في الشذرات . وفي ابن الأثير : « جبق » .

أبى علىّ بن شاذان والبَرْقانى ، ورَحَل إليه الفقهاءُ من الأَقطار ، وتخرّج به أَئمةٌ كبـــار ، ولم يحجّ ولا وَجَب عليه ، لأَنه كان فقيرا متعففاً قانعاً باليسير ، درَّس بالنظاميـــة ، وله شعر حسن ، توفى فى الحادى والعشرين من جمادى الآخرة .

● وطاهر بن الحسين ، أَبو الوفا القَوّاس الحنبلى الزاهد ، ببغداد ، عن ست وثمانين سنـــة . رَوى عن هلال الحفّـــار وجماعة ، وكان إماماً فى الفقه والوَرَع .

● والإبراهيمى ، عبدالله بن عطاء الهَرَوى الحافظ ، وهو ضعيف ، يَروى عن أَبى عمر المَليحى وأَقرانه .

● وعبد الوهاب بن أَحمد بن جَلَبة الفقيه ، أَبو الفتح البغدادى ثم الحـــرانى الخزّاز الحنبلى ، قاضى حَـــرّان ، وصاحب القاضى أَبى يعلى . رَوى عن أَبى بـــكر البَرْقانى وجماعـــة ، قتله كما ذكرنا صاحب المَوْصِـــل مُسلم بن قُريش .

● والبكرى ، أَبو بكر المغربى الواعظ ، من دُعاة الأَشعرية ، وَفَد على نظام المُلْك بُخراسان ، فنَفَق عليه ، وكتب له سِجلاً أَن يجلس بجوامع بَغداد ، فقَدِم وجَلس ووَعظ ، ونال

من الحنابلة سَبًّا وتكفيرا ، ونالوا منه ولم تَطُل مدّته ، ومات فى هذا العام .

● وأَبو طاهر ، محمد بن أَحمد بن محمد بن أَبى الصَّقْر اللَّخْمى الأَنْبارى الخطيب ، فى جمادى الآخرة ، وله ثمانون سنة ، سمِع بالحجاز والشام ومصر ، وأَكبر شيخ له ، عبد الرحمن ابن أَبى نصر التميمى .

● ومُقرئ الأَندلس فى زمانه ، أَبو عبد الله محمد بن شَرِيح الرُّعَيْنى الإِشْبِيلى المقرئ ، مصنف كتاب « الكافى » وكتاب « التذكير » [1] وله أَربع وثمانون سنة ، وقد حجّ وسمع من أَبى ذَرّ الهَرَوى وجماعة .

سنة سبع وسبعين وأَربعمئة

٤٧٧ – فيها سار سليمان بن قُتُلْمِش السلجوقى ، صاحب قُونِية [2] وأَقْصَرَى [3] ، بجيوشه إِلى الشام ، فأَخذ أَنطاكية ،

(١) كذا في الشذرات ، وفي طبقات القراء ٢ : ١٥٣ . وفي الصلة ٥٢٣ : التذكرة .

(٢) قونية : بضم القاف وكسر النون وفتح الياء المخففة : من أعظم مدن الاسلام في بلاد الروم . وكان بها وبأقصرى سكنى ملوكها ، (ياقوت)

(٣) أقصرى : بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الصاد والراء مع المد. من بلادالروم . ولعلها المعروفة الآن باسم : آقسراى ، أى القصر الأبيض . وهى الآن وقونية المذكورة ، من مدن الدولة التركية .

وكانت بيد النصارى ، من مائة وعشرين سنة ، وكانَ ملكها قد سار عنها إلى بلاد الروم ، ورتّب بها نائباً فأَساءَ إلى أَهلها وإلى الجُند فى إقامته بهـا ، فلما دَخَل الرومَ ، اتفق ولده والنائب المذكور ، على تسليمها إلى صاحب قُونِية ، سليمان ، فكاتبوه فأَسرع فى البحـر ، ثم طَلَع وسار إليها فى جبـال وعرة ، فأَتاها بَغْتَةً ونَصَب السلالم ودخلها ، وقَتل جماعة ، وعفا عن الرعيّة ، وأَخذ منهـا أَموالاً لا تُحصى ، ثم بعث إلى نسيبه السلطان مَلِكْشاه يُبَشّره بالفَتح ، وكان صاحب المَوْصِل مُسلم ، يأْخذ القَطِيعة [1] من أَنطاكية ، فطلب العادة من سُليمان ، فقال إنما كان ذلك المـال جِزْية ، وأَنا بحمد الله فمؤمن ، فنهب مُسلم بلاد أَنطاكية ، ثم تمت وقعـة بين سليمان ومُسلم ، فى صفر من العام الآتى ، قُتل فيها مُسلم .

● وفيها توفى إسماعيل بن مَسْعَدَة بن إسماعيل بن الإمام أَبى بـكر أَحمد بن إبراهيم الإسماعيلى الجُرجانى ، أَبو القاسم ، صَدْر عالم نبيل وافـر الحشمة ، له يدٌ فى النظم والنثر . رَوى عن حمزة السَهْمِى وجماعة ، وعاش سبعين سنـة ، روَى « الـكامل » لابن عَدِىّ

(١) القطيعة : مايقطع من أرض الخراج (القاموس)

● وبِيبِيَ [1] بنت عبد الصمد بن على ، أم الفضل ، وأم عربى الهَرْثَمِيّة الهَرَوِيّة ، لها جُزءٌ مشهور بها ، تَرويه عن عبد الرحمن بن أبى شَرِيح ، توفيت فى هذه السنة ، أو فى التى بعدها ، وقد استكملت تسعين سنة .

● وأبوسعد ، عبد الله بن الإمام عبد الكريم بن هَوَازِن القُشَيْرى النَيْسابورى ، أكبر الأخوة ، فى ذى القعدة ، وله أربع وستون سنة . رَوى عن القاضى أبى بكر الحيرى وجماعة ، وعاشت أُمه فاطمة بنت أبى على الدقاق بعده ، أربعة أعوام

● وعبد الرحمن بن محمد بن عفيف البُوشَنْجى ، آخر أصحاب عبد الرحمن بن أبى شَرِيح الهَرَوى مَوْتا ، وهو من كبار شيوخ أبى الوقت .

● وأبو نصر بن الصبّاغ ، الفقيه عبد السيِّد بن محمد بن عبد الواحد البغدادى الشافعى ، أحد الأئمة ، ومؤلف « الشامل » كان نظيراً للشيخ أبى إسحاق ، ومنهم من يُقدّمه على أبى إسحاق فى نقل المذهب ، وكان ثبتا حجّة دينّا خيّرا ، ولىَ النظامية بعد أبى إسحاق ، ثم كُفّ

(١) بيبى : كخيزى (تاج العروس)

بصره . ورَوى عن محمد بن الحسين القطّان ، وأبى على بن شَاذان ، وكان مولده فى سنة أربعمئة ، توفى فى جمادى الأولى ، ببغداد ، ودُفن فى داره .

● وأبو على الفَارَمَذِىّ [1] ، الفضل بن محمد الزاهد ، شيخ خُراسان : قال عبد الغافر : هو شيخ الشيوخ فى عصره ، المُنفرد بطريقته فى التذكير ، التى لم يُسْبق إليها ، فى عبارته وتهذيبه وحسن آدابه ومليح استعارته ورقة ألفاظه . دَخَل نَيْسابور ، وصَحِب القُشَيْرى ، وأَخَذَ فى الاجتهاد البالغ . إلى أن قال : وحَصَل له عند نظام المُلك قبول خارج عن الحدّ ، روى عن أبى عبد الله بن بَاكَوَيْه وجماعة ، وعاش سبعين سنة ، توفى فى ربيع الآخر .

● ومحمد بن عمار ، أبو بكر المَهْرِى ، ذو الوزارتين ، شاعر الأندلس ، كان هو وَابن زَيْدون القُرطبى ، كَفَرَسَىْ رِهان ، وكان ابن عمار قد اشتمل عليه المُعْتمد ، وبلغ الغاية ، إلى أن استَوْزَره ، ثم جعله نائبا على مُرْسِيَة ، فخرج عليه ، ثم ظَفر به المُعتمد فقتله .

---

(١) الفارمذى : بفتح الفاء والراء والميم وآخرها ذال معجمة . نسبة إلى فارمذ قرية من قرى طوس (اللباب) .

● ومسعود بن ناصر السِّجْزِى ، أبو سعيد الركّاب الحافظ ، رحَل وصنّف وحدّث عن أبى حسّان المُزَكّى ، وعلى بن بُشرى اللّيثى وطبقتهما ، ورحَلَ إلى بغداد وأصبهان . قال الدقاق : لم أَرَ أجودَ إتقانا ، ولا أحسن ضبطاً منه ، توفى بنَيْسابور ، فى جمادى الأُولى .

سنة ثمان وسبعين وأربعمئة

٤٧٨ – فيها أخذ الأَذْفُنْش لعنه الله ، مدينة طُلَيْطُلَة ، من الأَندلس ، بعد حصار سبع سنين ، فطغَى وتمرّد ، وحملت إليه الضريبة ، ملوكُ الأَندلس ، حتى المُعتمد بن عبّاد ، ثم استعان المعتمد على حربه ، بالمُلَثَّمين ، وأَدخلهم الأَندلس .

● وفيها قدم أَمير الجيوش[1] ، فحاصر تُتُش بدمشق ، فلم يقدر عليها ، ورُدَّ .

● وفيها ثارت الفتنة ببغداد ، بين الرافضة والناس[2] ، واقتتلوا وأُحرقت أَماكن .

---

(١) هو بدر الجمالى .

(٢) كذا بالأصل ، ولعلها : والسنة .

● وفيها توفى أبو العباس العُذرى ، أحمد بن عمر بن أَنَس بن دَلْهاث الأَندلسى الدَّلاَئى ـ ودلاية من عَمل المَرِيّة ـ كان حافظا محـدّثا متقنا ، مات فى شعبـان ، وله خمس وثمـانون سنـة ، حجّ سنـة ثمان وأربعمئة مـع أَبَوَيْه ، فجاوروا ثمانية أَعوام ، وصَحِب هُو أَباذَرّ ، فتخرَّج به ، ورَوى عن أَبى الحسن بن جَهْضَم وطائفـة ، ومن جلالتـه ، أَن إمامى الأَندلس : ابن عَبد البَرّ ، وابْن حَزْم ، رَوَيا عنه . وله كتاب « دلائل النبوّة » [1] .

● وأَبو سعد المُتَولّى ، عبد الرحمن بن مأْمون النَيْسابورى ، شيخ الشافعية ، وتلميذ القاضى حسين [2] ، وهو صاحب « التتمة » تمّم به « الإبانة » لشيخه أَبى القاسم الفُورَانى ، وقد درّس أَياماً بالنظاميـة ، بعد الشيخ أَبى إسحاق ، ثم صُرِف بابن الصَبّاغ ، ثم وَلِيهَا بعد ابن الصباغ ، ومات كهلا .

● وأَبو معْشر الطبرى ، عبد الكريم بن عبد الصمد الطَبَرى القطّان المُقرئ ، نزيل مـكة ، وصاحب كتاب « التلخيص » وغيره ، قرأَ بحرّان على أَبى القاسم الزَيْدى ،

---

(١) له أيضا كتاب بعنوان : ترصيع الأخبار وتنويع الآثار . . . ومنه الجزء السابع . في مكتبة البديرى بالقدس .

(٢) هو القاضى أبو عبدالله الحسين الطبرى .

وبمكة على الكارَزِينى[1] ، وبمصر أيضا على جماعة . ورَوى عن أبى عبد الله بن نَظِيف . وجَلَس للإقْراء مدة بمكة .

● وإمام الحَرَمَيْن ، أبو المعالى الجُوَيْنى[2] ، عبد الملك بن أبى محمد بن عبد الله بن يوسف ، الفقيه الشافعى ضياء الدين ، أحد الأئمة الأعلام ، عاش ستين سنةً ، وتفقّه على والده ، وجاوَرَ بمكة فى شبيبته أربعة أعوام ، ومن ثمّ قيل له إمام الحرمين ، وكان من أذكياء العالم ، وأحَد أوعية العلم ، توفى فى ربيع الآخر بنَيْسابور ، وكان له نحو من أربعمئة تلميذ ، رحمه الله .

● وأبو على بن الوليد الكرْخى[3] ، وله اثنتان وثمانون سنة ، أخَذَ عن أبى الحسين البصرى وغيره ، وبه انحرف ابن عَقيل عن السُنّة قليلا ، وكان ذا زهد وورع وقناعة

---

(١) الكارزينى : بفتح أوله والراء وكسر الزاى وسكون الياء وآخرها نون . نسبة إلى « كارزين » وهى من بلاد فارس مما يلى البحر (اللباب) .

(٢) الجوينى : نسبة إلى جوين : بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء وآخرها نون . ناحية كبيرة من نواحى نيسابور ، تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة ، يقال لها « كويان » ، فعربت فقيل « جوين » (اللباب)

(٣) أورد صاحب الشذرات اسمه كاملا وهو : محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الوليد الكرخى (شيخ المعتزلة)

وتعبُّد ، وله عدّة تصانيف ، ولما افتقر ، جعل ينقض داره ، ويبيع خشبها ، ويتقوّت به ، وكانت من حسان الدور ببغداد .

● وقاضى القضاة أبو عبد الله الدَامَغَانى[1] ، محمد بن على ابن محمد الحنفى ، تفقّه بخُراسان ثم ببغداد ، على القُدُورى ، وسمع من الصُورى وجماعة ، وعاش ثمانين سنة . وكان نظير القاضى أبى يوسف ، فى الجاه والحِشْمة والسُّؤدد ، وبقىَ فى القضاء دهرًا ، ودُفن فى القبة ، إلى جانب الإمام أبى حنيفة رحمهما الله .

● ومُسلم ، الملِك شرفُ الدولة ، أبو المكارم بن الملك أبى المعالى ، قُريش بن بَدْران بن مُقَلَّد العَقِيلى ، صاحب الجزيرة وحَلَب ، وكان رافضياً ، اتسعت ممالكه ، ودانَت له العرب ، وطَمع فى الاستيلاء على بَغداد ، عند موت طُغْرُلْبَك ، وكان شجاعاً فاتكاً مَهيباً ، دَاهية ماكراً ، الْتقى هو والملك سليمان بن قُتُلْمِش السلجوقى صاحب الروم على باب أَنطاكية ، فقُتِل فى المصافّ .

---

(١) الدامغانى : بفتح الدال وسكون الألف وفتح الميم والغين المعجمة وسكون الألف وبعدها نون . نسبة إلى دامغان ، وهى مدينة من بلاد قومس (اللباب) .

٤٧٩ ـ فيها التقى تُتُش ، وسليمان بن قُتُلْمِش ، فقُتِل سليمان ، وسار تُتُش ، فنازَل حلب ، ثم أَخذها ، وساق السلطان ملِكْشَاه من أَصبهان ، فقدم حلَب ، وخافَــه أَخوه تُتُش فهــرب .

● وفيهــا وقعــة الزَلاّقَة[1] ، وذلك أَن الإِذْفُونْش ، جمع الجيوش ، فاجتمع المعتمد ، ويوسف بن تاشفين ، أَمير المسلمين ، والمُطَوِّعــة ، فأَتَوْا الزَلاّقــة ، من عمل بَطَلْيَوْس ، فالتقى الجَمْعان ، فوقعت الهزيمــة على الملاعين ، وكانت مَلْحمة عظيمة ، فى أَول جُمعة من رمضان ، وجُرح المعتمد عدّة جراحات سليمة ، وطابت الأَنْدلس للمُلثّمين ، فعمل أَميرهم ابن تاشفين على تملــكها .

● ولما افتتح مَلِكْشاه حَلَب والجزيرة ، قَدِم بغداد ، وهو أَوّل قدومه إِليها ، ثم خرج وتصيَّد ، وعمل منارةالقرون ، من كثرة وحشٍ صاد ، ثم ردّ إِلى أَصبهان ، وزوّج أُخته زُلَيخا ، محمد بن مُسلم بن قُريش العَقِيلى ، وأَقطَعــه

(١) الزلاقة : بطحاء الزلاقة ، من إقليم بطليوس من غرب الأندلس . انظر الكلام عليهــا . وتفاصيل هذه الواقعة في صفة جزيرة الأندلس ص ٨٣ .

الرَّحْبَة [1] ، وحَرّان [2] ، والرَّقَّة [3] ، وسروج [4] .

● وفيها أُعيدت الخطبة العباسية بالحَرَمَيْن ، وقُطعت خُطبة العُبَيْديين .

● وفيها توفى أَبو سعد النيسابورى ، شيخ الشيوخ ببغداد ، أَحمد بن محمد بن دُوسْت ، وكان كثير الحُرمة فى الدولة ، له رِباط مشهور ومريدون ، ونظام المُلك يعظّمه .

● وإسماعيل بن زاهر النُوقَانى [5] النَيسابورى الشافعى ، أَبو القاسم الفقيه ، وله اثنتان وثمانون سنة . رَوى عن أَبى الحسن العَلَوى ، وعبد الله بن يوسف ، وابن مَحْمِش وطائفة ، ولَقِىَ ببغداد ، أَبا الحسين بن بِشْران وطبقته ، وأَملى وأَفاد .

● وطاهر بن محمد بن محمد ، أَبو عبد الرحمن

---

(١) رحبة مالك بن طوق : بين الرقة وبغداد ، على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا (ياقوت)

(٢) حران (بتشديد الراء) : مدينة عظيمة من جزيرة أقور ، وهى قصبة ديار مضر ، بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان ، وهى على طريق الموصل والشام والروم (ياقوت)

(٣) الرقة : بفتح الراء والقاف وتشديدهما : مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام (ياقوت)

(٤) سروج ، بفتح السين المهملة : بلدة قريبة من حران من ديار مضر (ياقوت)

(٥) النوقانى : بضم النون والواو الساكنة والقاف المفتوحة وآخرها نون . نسبة إلى نوقان : إحدى مدينتى طوس (اللباب) .

الشَّحّامى المُسْتَمْلى ، والد زاهر ، رَوى عن أَبى بكر الحِيرِى وطائفة ، وكانفقيها صالحاً ، ومُحدّثا عارفا ، له بصر تام بالشروط ، توفى فى جمادى الآخـرة . وله ثمانون سنـة .

● وأَبوعلى التُسْتَرى[1] . على بن أَحمد بن على البصرى السَّقَطى ، راوى السُّنَن ، عن أَبى عمر الهاشمى .

● وأَبوالحسن على بن فَضّال المُجاشعى القَيْرَوانى ، صاحب المصنّفات فى العربية والتفسير ، توفى فى شهر ربيع الأَول . وكان من أَوعية العلم ، تنقل بخُراسان . وصَحب نظام المُلك .

● وأَبوالفضل محمد بن عبيد الله الصَّرّام[2] النيسابورى ، الرجل الصالح . رَوى عن أَبى نُعَيْم الإِسْفَرايينى ، وأَبى الحسن العَلَوى وطبقتهما . توفى فى شعبـان .

● ومُسْنِد العراق ، أَبو نصر الزَّيْنَبى ، محمد بن محمد ابن على الهاشمى العباسى ، آخـر أَصحاب المُخَلّص ، ومحمد بن عمـر الوراق ، توفى فى جمادى الآخـرة ، وله اثنتان وتسعون سنـة وأَربعـة أَشهر ، وكان ثقة خيّرا .

---

(١) التسترى : بالتاء المضمومة وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية والراء المهملة . نسبة إلى تستر ، بلدة من كور الأهواز من خوزستان ، يقول لها الناس شُشتر (اللباب) .

(٢) الصرام : بفتح الصاد والراء المشددة وفي آخره الميم . نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذى تنعل به الخفاف واللوالك (اللباب) .

سنــة ثمانين وأربعمــئة

٤٨٠ – فيها عَرّسَ المقتدى بالله ، على ابنة السلطان ، وكان وقتاً مشهودًا ، فأَنفق فيه الخليفــة أموالاً كثيــرة ، وخَلَع على سائر الأُمراء ، ومَدَّ سِماطا هائلاً .

● وفيهــا توفى مُقرئ الأَندلس ، عبد الله بن سَهْــل الأَنصارى المُرْسِى ، أَخذ القراءات عن أَبى عُمر الطَلَمَنكِى ، وأَبى عبد الله محمد بن سُفيان ، ومكى ، وجماعة .

● وفاطمة بنت الشيخ أَبى على الحسن بن على الدقّاق الزاهدة ، زوجة القُشَيْرى ، كانت كبيرة القَدْر ، عاليــة الإِسناد ، من عوابِد زمانهــا ، رحمها الله ، روت عن أَبى نُعَيْم الإِسْفَرايِينى والعَلَوى والحاكم وطائفــة ، توفيت فى ذى القعدة ، عن تسعين سنــة .

● وفاطمة بنت الحسن بن على الأَقرع ، أُم الفضل البغدادية ، الــكاتبة التى جَوّدوا على خَطّها ، وكانت تنقل طريقة ابن البواب ، حَكَت أَنهــا كتبت ورقة للوزيــر الــكُنْدُرى ، فأَعطاها أَلف دينــار . وقد رَوت عن أَبى عمير بن مَهْدى الفارسى .

● والسيد المُرتضى ذو الشرفين ، أبو المعالى محمد بن محمد ابن زَيْد العَلَوى الحُسَينى الحافظ ، قَتله الخاقان بما وراء النهر مظلوماً ، وله خمس وسبعون سنة . رَوى عن أبى على ابن شَاذان وخلق ، وتخرّج بالخطيب ولازَمَه ، وصنّف التصانيف . حَدَّث بسَمَرْقَنْد وبأَصبهان وبغداد ، وكان متموّلا مُعظما وافر الحشمة ، كان يفرق فى العام ، نحو العشرة آلاف دينار ، ويقول هذه زكاة مالى .

سنة إحدى وثمانين وأربعمائة

٤٨١ – فيها توفى أبو بكر الغُورَجى[1] ، أحمد بن عبد الصمد الهَرَوى ، راوى جامع التِرْمِذى عن الجَرّاحى ، فى ذى الحجة .

● وأبو إسحاق الطيّان ، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأَصبهانى القفّال ، صاحب إبراهيم بن خُرشِيذ قُوله ، فى صفر .

● وأبو إسماعيل الأَنصارى ، شيخ الإسلام ، عبد الله بن

(١) الغورجى : بضم الغين وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها جيم . نسبة إلى غورة ، وهى قرية من قرى هراة (اللباب) .

محمد بن على الهَرَوى الصوفى القدوة الحافظ ، أحد الأعلام ، فى ذى الحجة ، وله ثمانون سنة وأشهر ، سمع من عبد الجبار الجَرّاحى ، وأبى منصور محمد بن محمد بن الأَزْدى ، وخلق كثير ، وبنَيْسابور من أبى سعيد الصَيْرفى ، وأحمد السلِيطى ، صاحبَى الأَصَم ، وكان جذعا فى أعين المبتدعَة ، وسيفا على الجهمية ، وقد امتُحِن مرّات ، وصنّف عدّة مصنفات ، وكان شيخَ خُراسان فى زمانه غير مُدافَع .

● وعثمان بن محمد بن عبيد الله المَحْمى ، أبو عمرو المُزَكّى ، بنيسابور ، فى صفر . رَوى عن أبى نُعَيْم الإِسْفَراييني والحاكم .

● وابن ماجة الأَبْهرى ، أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الأَصبهانى ـ وأَبْهَر أصبهان قرية ، وأما أَبْهَر زِنْجان فمدينة ـ عاش خمسا وتسعين سنة ، وتفرد فى الدنيا بجزء لُوَيْن ، عن ابن المَرْزُبان الأَبْهرى .

سنــة اثنتين وثمانيــن وأربعمئة

٤٨٢ – فيها سار السلطان مَلكْشاه بجيوشه من أَصبهان ، وعَبَر النهر ، فملك سمرقند بعد قتال وحصار ، وسار نحو كاشْغَر [١] ، فدخل ملكها فى الطاعة ، فرجع إلى خُراسان ، ونكثَ أَهل سَمَرْقَنْد ، فكرّ راجعاً إلى سمرقند ، وجــرت أُمور طويلة .

● وفيها توفى أَحمد بن محمد بن صاعد بن محمد ، أَبو نصر الحنفى ، رئيس نَيْسابور وقاضيها وكبيرها . رَوى عن جدّه ، والقاضى أَبى بــكر الحِيرِى وطائفــة . وكان يقال له شيخ الإِسلام ، وكان مبالغا فى التعصب فى المذهب ، فأَغرى بعضا ببعض ، حتى لعنت الخطباءُ أَكثر الطوائف فى دولة طُغرلبك ، فلما مات طُغرلبك ، خَمَد هذا ولزِم بيتــه مدّة ، ثم ولىَ القضاء .

وأَبو إِسحاق الحبّال ، الحافظ إِبراهيم بن سعيد النُعْمانى

---

(١) كاشغر : بفتح الكاف وسكون الألف والشين المعجمة وفتح الغين المعجمة وفي آخرها راء . مدينة وقرى ورساتيق يسافر إليها من سمرقند وتلك النواحى ، وهى في وسط بلاد الترك (ياقوت)

مولاهم المصرى ، عن تسعين سنة ، سمع أحمد بن ثرثال ، والحافظ عبد الغنى ، ومنير بن أحمد وطبقتهم . وكان يتّجر فى الكتب ، وكانت بنو عُبَيد قد منعوه من التحديث فى أواخر عمره ، وكان ثقة حجّة صالحاً ورعاً كبير القدر .

● والحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد ابن عثمان بن الوليد بن أبى الحديد ، أبو عبدالله السُلَمى الدمشقى الخطيب ، نائب الحكم بدمشق ، رَوى عن عبد الرحمن بن الطُبَيْز وطائفة ، وعاش ستّا وستين سنة .

● والقاضى أبو منصور بن شَكَرَوَيْه ، محمد بن أحمد ابن على الأصبهانى ، توفى فى شعبان ، وله تسع وثمانون سنة ، وهو آخر من رَوى عن أبى على البغدادىّ ، وابن خُرَّشِيذ قوله ، ورَحَل وأخذ بالبصرة ، عن أبى عمر القاسمى بعض السُنَن أو كله ، وفيه ضَعْف .

● وأبو الخير ، محمد بن أحمد بن عبد الله بن وَرَا

الأَصبهانى . رَوى عن عثمان البُرْجى وطبقته ، وكان واعظاً زاهدًا ، أَمَّ مدة بجامع أَصبهان .

● والطَبَسى [1] ، محمد بن أَحمد بن أَبى جعفر المُحدّث ، مؤلف كتاب «بستان العارفين» رَوى عن الحاكم وطائفة ، توفى فى رمضان ، وكان صوفياً عابَدًا ثقة صاحب حديث .

سنة ثلاث وثمانين وأَربعمئة

٤٨٣ – فيها كانت فتنة هائلة ، لم يُسمع بمثلها بين السنّة والرافضة ، وقُتل بينهم عَدد كثير ، وعجز والى البلد ، واستظهرت السُنّة بكثرة من معهم من أَعوان الخليفة ، واستكانت الشّيعَه وذَلّوا ، ولزموا التقيّة ، وأَجابوا إلى أَن كتبوا على مساجد الكَرْخ : خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أَبو بكر فاشتدّ البلاءُ على غَوْغائهم ، وخرجوا عن عقولهم ، واشتدّوا فنهبوا شارع ابن أَبى عَوْف ، ثم جَرَت أُمور

(١) الطبسى : بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة ثم سين مهملة . نسبة إلى طبس ، مدينة بين نيسابور وأصبهان وكرمان (اللباب) .

مزعجة ، وعاد القتال ، حتى بَعث صَدقة بن مَزْيَد عسكرا تتبّعوا المفسدين ، إلى أن فتر الشرّ قليلا .

● وفيها توفى خُوَاهَرْزَاده [1] الحنفى ، شيخ الطائفة بما وراءَ النهر ، وهو أبو بكر بن محمد بن الحسين البخارى القُدَيْدى [2] ، روى عن منصور الكاغَدى وطائفة ، وبرع فى المذهب ، وفاقَ الأَقران ، وطريقته أبسط طريقة الأَصحاب ، وكان يحفظها ، توفى فى جمادى الأُولى ببُخارى .

● وعاصم بن الحسن . أبو الحسين العَاصمى الكَرْخى الشاعر المشهور . رَوى عن ابن المُتَيّم ، وأَبى عمر بن مهدى ، وكان شاعرًا مُحسناً ظريفا ، صاحب مُلَح ونوادر ، مع الصلاح والعفّة والصدق ، مرض فى أَواخر عمره ، فَغَسَل ديوان شعره ، ومات فى جمادى الآخرة ، عن ستٍ وثمانين سنة .

● وأَبو نصر التريْاقى ، عَبد العزيز بن محمد الهَرَوى ،

---

(١) كذا ضبطت في الأصل بالشكل : بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وسكون الألف وفتح الهاء وسكون الراء وفتح الزاى ثم ألف ودال مهملة وهاء . وضبطها كذلك صاحب اللباب بالعبارة .

(٢) القديدى : بالتصغير : نسبة إلى قديد ، منزل بين مكة والمدينة (اللباب)

راوى التِّرْمِذى ، سوى آخر جزء منه ، عن الجرَّاحى ، ثقة أَديب ، عاش أَربعا وتسعين سنة . وتِرْياق من قرى هَـرَاة .

● والتَّفْليسى ، أَبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد النَيْسابورى المولـد ، الصوفى المُقـرئ ، روَى عن حمزة المُهَلَّبى ، وعبد الله بن يوسف الأَصبهانى وطائفة ، ومات فى شوال .

● ومحمد بن ثابت الخُجَنْدى [1] ، العلامة أَبو بـكر الشافعى الواعظ ، نزيل أَصبهـان ، ومدرّس نظاميتهـا ، وشيخ الشافعية بها ورئيسها ، وكان إليه المُنتهى فى الوعظ ، توفى فى ذى القعدة .

● وأَبو نصر محمد بن سهْل السرّاج الشَاذْيَاخى [2] ، آخر أَصحاب أَبى نُعَيْم عبد الملك الإِسْفَرايينى ، روى عن جماعة ، وكان ظريفا نظيفا لطيفا ، توفى فى صفر ، عن تسعين سنـة .

---

(١) الخجندى : بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون وآخرها دال مهملة . نسبة إلى خجند ، مدينة كبيرة على طرف سيحون من بلاد المشرق (اللباب) .

(٢) الشاذياخى : بفتح الشين المعجمة وسكون الألف والذال المعجمة وفتح الياء وسكون الألف وآخرها خاء معجمة . نسبة إلى موضعين . أحدهما على باب نيسابور . والآخر إلى قرية « شاذخ » وهى على باب بلخ (اللباب) .

● وأَبو الغَنائم بن أَبي عثمان محمد بن على بن حسن الدقاق ، بغدادى متميّز صدوق . رَوى عن أَبي عمر بن مهدى وجماعة .

● وفخر الدولة بن جَهير الوزير ، أَبو نصر محمد بن محمد ابن جَهير التغْلبِى ، وَلى نَظر حَلب ثم وَزر لصاحب ميّافارقين ، ثم وَزَر للقائم بأَمر الله مدّة ، ثم ولاّه مَلِكْشاه نيابة ديار بكر ، توفى بالمَوْصِل ، فى ثامن صفر ، وكان من رجال العالم ودُهاة بنى آدم .

سنة أَربع وثمانين وأَربعمئة

٤٨٤ – فيها استولى يوسف بن تاشفين أَمير المسلمين على الأَندلس ، وقبضَ على المُعتمد بن عبّاد ، وأَخذ كل شىء يملكه ، وترك أَولاده فقراء .

● وفيها استولت الفرنج على جزيرة صِقلِّيّة [1] .

● وفيها توفى أَبو الحسين أَحمد بن عبد الرحمن الذَكْوانى [2]

---

(١) صقلية : بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضا مشددة : من جزائر البحر الأبيض المتوسط في جنوب إيطاليا ومقابلة لساحل شمال أفريقيا .

(٢) نسبة إلى ذكوان ، بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف وفتح الواو وفي آخرها نون . وهو اسم لبعض أجداده (اللباب) .

الأَصبهانى ، يوم عرفة ، وله تسعون سنــة . رَوى عن جدّه أَبى بــكر بن أَبى على ، وعثمان البُرْجِى وطبقتهما ، وكان ثقــة .

● وأَبو الحسن طاهر بن مُفَوَّز المَعافِرى الشاطبىّ الحافظ ، تلميذ أَبى عمر بن عبد البَرّ ، وكان من أَئمة هذا الشأْن ، مع الورع والتُقى والاستبحــار فى العلم ، توفى فى شعبان ، وله خمس وخمسون سنة ، وكان أَخوه عبد الله ، زاهد أَهل الأَندلس .

● وعبد الملك بن على بن شَغَبَة ، أَبو القاسم الأَنصارى البصرى الحافظ الزاهد ، استُشْهد بالبصرة ، وكان يروى جُملة من سُنَن أَبى داود ، عن أَبى عمر الهاشمى ، أَمْلى عدّة مجالس ، وكان من العبادة والخشوع بمحــل .

● وأَبو نصر الكُرْكانجى[1] ، محمد بن أَحمد بن على ، شيخُ المُقرئين بمَرْوَ ، ومُسْنِد الآفاق ، فى ذى الحجــة ، وله أَربع وتسعون سنــة ، وكان إماماً فى علوم القرآن ، كثيرَ التصــانيف ، متين الديانــة ، انتهى إليــه عُلُو

(١) الكركانجى : بضم أوله وسكون الراء وفتح الكاف وبعد الألف نون ثم جيم نسبة إلى مدينة كركانج ، وهى قصبة بلاد خوارزم ، وقد عربت فقيل الجرجانية (اللباب) .

الإسناد . قرأ ببغداد على أبي الحسن الحمّامى ، وبحرّان على الشريف الزَيْدى ، وبمصر على إسماعيل بن عَمرو الحداد ، وبدمشق والمَوْصل وخُراسان .

● وفيها حدَّث أبو منصور المُقَوِّمى[1] ، محمد بن الحسين ابن أحمد بن الهَيْثَم القَزْوينى ، راوى سُنَنَ ابن ماجَة ؛ عن القاسم بن أبى المُنذر ، وتوفى فيها أو بعدها ؛ عن بِضْع وثمانين سنة .

● وفى رجب قاضى القضاة ، أبو بكر النَّاصِحى ، محمد ابن عبد الله بن الحسين النَيْسابورى ، روى عن أبى بكر الحِيرِى وجماعة . قال عبد الغافر : هو أفضل عصره فى أصحاب أبى حنيفة ، وأعرفهم بالمذهب ، وأوجههم فى المناظرة ، مع حَظ وافر من الأدب والطبّ ، ولم تُحمد سيرته فى القضاء .

● والمُعْتَصم محمد بن مَعن بن محمد بن أحمد بن صُمَادح ، أبو يحيى التُجِيبى الأندلسى ، صاحب المَرِيَّة ، توفى وجيش ابن تاشفين ، محاصرون له .

---

(١) المقومى : بضم الميم وفتح القاف وكسر الواو المشددة ثم ميم (اللباب) .

سنـــة خمس وثمانين وأربعمئة

٤٨٥ ـ فيها وقعه جَيَّان[1] بالأَندلس ، أَقبل الإِذْفونْش فى جموع عظيمة ، فالْتقاه المسلمون ، فانهزموا . ثم تراجع الناس وثَبَتوا ونزل النصر ، فانهزم الملاعين ، وقُتل منهم خلق عظيم ، وكانت مَلْحمةً كُبرى .

● وفى عاشر رمضان قُتل نظام المُلك .

● وفيها أَخذت خفاجة ركب العراق ، وكان الحريق العظيم ببغداد ، فاحترق من الناس عدد كثير ، واحترق عـدة أَسواق كبار ، من الظهر إِلى العصر .

● وفيهـا توفى أَبو الفضل ، جعفر بن يحيى الحَكَّاك ، محدّث مكة ، وكان متقناً ، حجّة صالحاً . رَوى عن أَبى ذَرّ الهروى وطائفة ، وعاش سبعين سنـة .

● ونظامُ المُلك ،الوزير أَبوعلى الحسن بن على بن إِسحاق الطوسى ، قِوام الدين ، كـان من جِلَّة الوزراء ، ذكره أَبو سعد السَمْعانى فقال : كعبة المجـد ، ومنبع الجـود ، كـان مجلسـه عامرًا بالقرّاء والفقهاء ، أَنشأَ المـدارس بالأَمصار ، ورغبَ فى العلم ، وَأَمْلى وحَدَّث ، وعاش ثمانيا

(١) صفة جزيرة الأندلس ٧٠

وسبعين سنة ، أتاه شاب صوفىّ الشكل من الباطنية ، ليلة عاشر رمضان ، فناوَله قصّة ، ثم ضربه بسكين فى صدره ، قَضَى عليه ، فيقال إنّ مَلِكْشاه ، دَسّ عليه هذا ، فالله أعلم.

● وأبو عبد الله بن المُرابط ، قاضى المَرِيَّة وعالمها ، محمد بن خَلَف بن سعيد الأَندلسى ، رَوَى عن المُهلَّب بن أَبى صفرة وجماعة ، وصنّف شرحاً للبخارى ، وكان رأساً فى مذهب مالك ، ارتحل الناس اليه ، وتوفى فى شوال .

● وأَبو بكر الشَاشى ، محمد بن على بن حامد الفقيه ، شيخ الشافعية ، وصاحب الطريقة المشهورة ، والمصنفات المليحة ، درّس مدّة بغزنة ثم بهَراة ونَيْسابور ، وحدَّث عن منصور الكاغَدى ، وتفقه ببلاده على أَبى بكر السِنْجِى ، وعاش نيّفا وتسعين سنة . تُوفى بهراة .

● ومحمد بن عيسى بن فرج ، أَبو عبد الله التُجِيبِى المُغَامى الطُلَيْطُلى ، مُقرئ الأَندلس ، أَخذ عن أَبى عمرو الدَّانى ، ومَكّى بن أَبى طالب وجماعة . أَقرأَ الناس مُدّة .

● وأَبو عبد الله البَانِيَاسى ، مالك بن أَحمد بن على بن الفرّاء البغدادى ، احترق فى الحريق المذكور فى جمادى

الآخرة ، وله سبع وثمانون سنة ، وهو آخرُ من حَدَّث عن أَبى الحسن بن الصَلْت المُجْبِر ، وسَمِـع من جماعة .

● والسلطان مَلِكْشاه ، أَبو الفتح جلال الدولة بن السلطان أَلْب أَرْسَلان محمد بن داود السلجوقى التركى ، تملك بلاد ما وراءَ النهر ، وبلاد الهياطلة [1] ، وبلاد الروم ، والجزيرة ، والشام ، والعراق ، وخُراسان ، وغير ذلك . قال بعض المؤرخين : مَلكَ من مدينة كاشْغَر الترك ، إلى بيت المقدس طولاً ، ومن القُسطنطينية وبلاد الخَزَر ، إلى بحر الهند عَرْضا ، وكان حسن السيرة ، مُحسناً إلى الرعية ، وكانوا يلقّبونه بالسلطان العادل ، وكان ذا غرامٍ بالعمائر وبالصَيْد ، مات فى شوال ، بعد وزيره النظام بشهر ، فقيل إنه سم فى خلاَل [2] ، ونُقل فى تابوت ، فدُفن بأَصبهان ، فى مدرسة كبيرة له .

---

(١) في معجم البلدان لياقوت ٢ : ٤٠٩ طبعة أوربا . بلاد الهاطلة : ماوراء نهر جيحون .

(٢) في النجوم ٥ : ١٣٥ : في خلال تخلل به .

سنة ست وثمانين وأربعمئة

٤٨٦ – لما علم تُتُش بدمشق مَوت أخيه ، أنفق الأموال ، وتوجّه ليأْخذ السلطنة ، فسار معه من حَلَب ، قَسِيم الدولة ، آقْسُنْقُر ، ودخل فى طاعته باغبسان [١] صاحب أَنطاكية وبُوزان صاحب الرُّهَا وَحرّان ، ثم سار فأَخذ الرَّحْبَة ، فى أول سنة ستّ ، ثم نازَل نَصيبين ، فأَخذها عَنْوةً ، وقَتلَ بها خلقا ونهبها ثم سار إلى المَوْصل ، فالْتقاه إبراهيم بن قُرَيش العَقيلى ، فى ثلاثين أَلفا ، وتُعرف بوقعة المضيع [٢] ، فانهزموا وأُسرَ إبراهيم ، فقتلَه صَبْرًا ، وأَقرَّ أَخاه عَلياً على المَوْصل ، لأَنه ابن عمة تُتُش ، ثم أَرسل إلى بغداد يطلب تقليدًا ، وساعده كوهرابين [٣] ، ثم سار فتملّك مَيّافَارِقين وديار بكر ، وقَصدَ أَذْرَبِيجان ، فغلبَ على بعضها ، فبادر السلطان بَرْكيَاروق [٤] بن مَلكْشاه ، ليدفع عمه تُتُش ، [فلما تقارب العسكران ، قال قسيم الدولة آقسنقرلبوزان : إنما أَطعنا

(١) في ابن الأثير ٨ : ١٦٧ : « باغى سيان » . وفي مواضع أخرى منه : باغيسيان .
(٢) وردت كذلك عدة مرات عند ابن الأثير « المضيع » وقال عنها إنها من أعمال الموصل .
(٣) كذا في الأصل ، وعند ابن الأثير ٨ : ١٦٧ و ١٦٨ : « كوهرائين » .
(٤) ضبطه ابن خلكان ١ : ٨٧ : بفتح الباء الموحدة وسكون الراء والكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف راء مضمومة وواو ساكنة وقاف .

هذا الرجل[1]] لننظر ما يكون من أولاد السلطان ، والآن فقد قام ابنه هذا ، فينبغى أن نكون معه على تُتُش ؛ فخامرا إليه ، فضعُف تُتُش ، ورُدّ إلى الشام .

● ولم يحجّ ركبُ العراق ، وحجّ ركبُ الشام ، فنهبهم صاحب مكة ، محمد بن أبى هاشم ، ونهبتهم العربان عشر مرات ، وتوصّل من سَلم فى حالٍ عجيبة .

ودخل السلطان بَرْكيَارُوق بغداد .

● وفيها توفى حَمْد بن أحمد بن الحسن ، أبو الفضل الأصبهانى الحداد ، رَوى ببغداد وأصبهان عن على بن ماشاذه ، وعلى بن عَبْدَكْوَيْه وطائفة ، وروى «الحِلْيَة[2]» ببغداد ، توفى فى جمادى الأُولى.

● وسليمان بن إبراهيم الحافظ ، أبو مسعود الأَصبهانى . قال السمعانى : جَمَع وصَنَّف وخَرَّج على الصحيحين ، ورَوى عن محمد بن إبراهيم الجُرجانى ، وأبى بكر بن مَرْدَوَيْه وخَلْق ، ولقىَ ببغداد أبا بكر المُنَقِّى وطبقته ، وقد تُكُلِّم فيه ، توفى فى ذى القعدة ، عن تسع وثمانين سنة وشهرين .

(١) مابين المكوفتين ساقط من الأصول . وقد أكملناه من ابن الأثير .

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم الأصفهانى .

● وأَبو الفضل الدقّاق ، عبدالله بن على بن أَحمد بن محمد ابن ذِكْرى البغدادى الكاتب ، رَوى عن أَبى الحسين بن بِشْران وغيره ، وكان صالحاً ثقة

● والشيخ أَبو الفرج الشِيرازى الحنبلى ، عبد الواحد بن محمد بن على الواعظ الفقيه القُدوة ، سمِع بدمشق من أَبى الحسن بن السِمسار ، وأَبى عثمان الصابونى ، وتفقه ببغداد زماناً ، على القاضى أَبى يَعْلَى ، ونَشَرَ بالشام مذهب أَحمد ، وتخّرج به الأَصحاب ، وكان إماماً عارفا بالفقه والأُصول ، صاحب حال وعبادة وتأَلُّهٍ ، وكان تُتُش صاحب الشام يُعظّمه ، لأَنه كاشفه مرّة ، توفى فى ذى الحجة ، وفى ذريته مدرسون وعلماءُ .

● وأَبو القاسم عبدالواحد بن على بن محمد بن فَهْد العلاّف البغدادى ، الرجل الصالح . رَوى عن أَبى الفتح بن أَبى الفوارس ، وأَبى الفرج الغُورى ، وبه خُتِم حديثهما ، وكان ثقةً مأْموناً خيّرًا .

وشيخ الإِسلام الهَكّارى [1] ، أَبو الحسن على بن

(١) الهكارى : بفتح الهاء والكاف المشددة وبعد الألف راء . نسبة إلى الهكارية ، وهى ولاية تشتمل على حصون وقرى من أعمال الموصل (اللباب) .

أحمد بن يوسف الأَمَوى ، من ذرية عُتْبَةَ بن أَبى سُفيان ابن حَرْب ، وكان صالحاً زاهدًا ربانيا ، ذا وقارٍ وهَيبة وأَتباع ومُريدين ، رَحَل فى الحديث ، وسمع من أَبى عبد الله بن نظيف الفرّاء ، وأَبى القاسم بن بِشْران وطائفة . قال ابن ناصر : تُوفى فى أَوّل السنة ، وقال ابن عساكر : لم يكن مُوَثّقِا فى روايته .

قلت : وُلد سنة تسع وأربعمئة .

● وأَبو الحسن الأَنْبارى . على بن محمد بن محمد بن الأَخضر الخطيب ، فى شوال ، عن أَربع وتسعين سنة . وكان آخر مَن حَدَّث عن أَبى أَحمد الفَرَضى ، وسمع أَيضا من أَبى عمر بن مَهدى وطائفة ، وتفقه لأَبى حنيفة ، وكان ثقة نبيلاً ، عالى الإِسناد .

● وأَبو المُظَفّر موسى بن عِمْران الأَنْصارى النَيْسابورى ، مُسْنِد خُراسان ، فى ربيع الأَول . وله ثمان وتسعون سنة ، رَوى عن أَبى الحسن العَلَوى والحاكم ، وكان من كبار الصوفية .

● وأبو الفتح نصر بن الحسن التُنْكَتِى [1] الشاشى ، نزيل سَمَرْقَنْد ، وله ثمانون سنة . رَوى « صحيح مسلم » عن عَبد الغافر ، وسمع بمصر من الطَفّال وجماعة ، ودخل الأَندلس للتجارة ، فَحدّث بها . وكان ثقة .

● وهبة الله بن عبدالوارث الشِيرازى ، أَبو القاسم الحافظ مُحدّث جَوّال ، سمع بخُراسان والعراق وفارس واليمن ومصر والشام ، وحدَّث عن أَحمد بن عبد الباقى بن طَوْق ، وأَبى جعفر بن المُسلمة وطبقتهما ، ومات كهلاً ، وكان صُوفياً صالحا متقشفاً .

سنة سبع وثمانين وأَربعمئة

٤٨٧ – فى أَوّلها عَلَم المُقتدى بالله على تقليد السلطان بِرْكْيَارُوق ، وخَطَب له ببغداد ، ولُقِّب ركن الدين ، ومات الخليفة من الغد فجأَةً ، ورَجَع قَسيمُ الدولة آقْسُنْقُر ، ببعض جيشِ برْكْيَاروق ، فالْتقاه تُتُش بقرب حَلَب ، فانهزم الحلبيون ، وأُسر آقْسُنْقُر ، فذبحه تُتُش صبرًا ،

(١) التنكتى : بضم التاء وسكون النون وفتح الكاف وفى آخرها تاء أخرى . نسبة إلى تنكت ، وهى مدينة من مدن الشاش ، من وراء جيحون وسيحون (اللباب) .

وساق فحاصَرَ حَلَب ، فافتتحها . وأَسر بُوزان وكربوقا [1] ، فَذبح بُوزان وبعثَ برأسه إلى أَهل حَرّان ، فسلّموا له البلد ، ثم سار فأَخذ الجزيرة وخلاط [2] وأَذْرَبِيجان جميعها ، وكثُرت جيوشه ، واستفحلَ شأْنُه ، فقصده بِرْكْيَارُوق ، فكبَس عسكرُ تُتُش بِرْكْيَارُوقَ فانهزمَ ، ونهبت خزائنه وأَثقاله .

● وفيها توفى أَبو بكر بن خلف الشيرازى ثم النَيْسابورى ، مُسْنِد خُراسان ، أَحمد بن على بن عبد الله بن عمر بن خَلَف ، رَوى عن الحاكم ، وعبد الله بن يوسف وطائفة . قال عبد الغافر : هو شيخنا الأَديب المُحدّث المُتقن ، ما رأَينا شيخاً أَورع منه ، ولا أَشدّ إِتقاناً ، توفى فى ربيع الأَول ، وقد نَيَّف على التسعين .

● وآقْسُنْقُر ، قَسِيمُ الدولة أَبو الفتح مولى السلطان مَلِكْشاه ، وقيل هو لصيق به ، وقيل اسم أَبيه ال ترعان [3] ، لمّا افتتح مَلِكْشاه حَلَب ، استناب عليها آقْسُنْقر فى سنة ثمانين وأَربعمئة ، فأَحسن السياسة وضبط الأُمور ، وتتبّع

(١) كذا ورد عند ابن الأثير ٨ : ١٧١
(٢) خلاط : بكسر الخاء المعجمة : قصبة أرمينية الوسطى (ياقوت)
(٣) كذا في الشذرات ٣ : ٣٨٠

المُفسدين ، حتى صار دَخْله من البلد كل يوم ، ألفا وخمسمئة دينار . ذكرنا أنه أُسر فى المصاف ثم قُتل فى جمادى الأُولى ، ودُفن بمشهد قريبا [1] مدّة ، ثم نقله ولده الأَتابك زَنْكِى فدفنه بالمدرسة الزجاجية داخل حلب .

● وأَبو نصر ، الحسن بن أَسَد الفَارِقى الأَديب ، صاحب النظم والنثر ، وله الكتاب المعروف فى الأَلغاز ، توثّب بميّافارقين على الإمرة ، ونَزل بقصر الإمرة ، وحكم أَياما ، ثم ضعُف وهَرَب ، ثم قُبِض عليه وشُنق .

● والمُقتدى بالله ، أَبو القاسم عبدالله بن الأَمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأَمر الله عبد الله بن القادر بالله أَحمد بن الأَمير إسحاق بن المقتدر العباسى ، بُويع بالخلافة بعد جدّه ، فى ثالث عشر شعبان ، سنة سبع وستين ، وله تسع عشرة سنة وثلاثة أَشهر ، ومات فجأَة فى ثامن عشر المحرم ، عن تسع وثلاثين سنة ، وبويع بعده ابنه المستظهر بالله أَحمد ، وقيل إن جاريته سمَّته ، وكان دينّا خيرًا ، أَمَرَ بنفى الحواظى والمغنيات من بغداد ، وكانت الخلافة فى أَيامه باهرةً وافرة الحرمة .

(١) كذا في الأصل بدون نقط .

● وأبو القاسم بن أبى العلاء المَصِّيصِى، علىّ بن محمد بن على الفقيه الشافعى الدمشقى الفَرَضى ، فى جمادى الآخرة ، وله سبع وثمانون سنة . رَوى عن أبى محمد بن أبى نصر ، ومحمد بن عبد الرحمن القطّان والكبار ، وأدركَ ببغداد أبا الحسن الحمّامى وببلد[1] ، ابنى الصَّيّاح وبمصر أبا عبد الله بن نظيف ، وكان فقيها ثقةً .

● وابن ماكولا ، الحافظ الكبير ، الأمير أبو نصر على ابن هبة الله بن على بن جعفر العِجْلى الجَرْبَاذقانى ثم البغدادى ، النسّابة ، صاحب التصانيف ، ولم يكن ببغداد بعد الخطيب أحفظ منه ، وُلد بعُكْبَرَا سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة ، وزَرَ أبوه للقائم ، ووَلِىَ عمه الحسين ، قضاءَ القضاة ، سمع من أبى طالب بن غَيْلان وطبقته ، قال الحُميدى : ماراجعتُ الخَطيب فى شىء ، إلاَّ وأحالنى على الكتاب ، وقال : حتى أكشفه ، وما راجعت ابن ماكولا ، إلاّ وأجابنى حفظا ، كأنه يقرأ من كتاب ، وقال أبو سعد السمعانى : كان لبيبا عارفا ، ونحويا مجوّدًا ، وشاعرًا مبرزًا .

(١) بلد ، وربما قيل لها « بلط » واسمها بالفارسية : شهراباذ : مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل . ذكرها ياقوت وقال إن منها : أبا منصور محمد بن الحسين بن سهل ، يعرف بابن الصياح البلدى .

قلت : اختُلف فى وفاته على أقوال ، قتله مماليكه بالأهواز ، وأخذوا ماله ، فى هذه السنة على بعض الأقوال .

● وأبو عامر الأَزْدى القاضى محمود بن القاسم بن القاضى أبى منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد المُهَلَّبى الهَرَوى الفقيه الشافعى ، راوى « جامع الترمذى » عن الجرّاحى قال أبو نصر الفامى عديم النظير زهدًا وصلاحاً . وعفة ، ولد سنة أربعمئة ، وتوفى فى جمادى الآخرة ، رحمه الله

● والمُستنصر بالله ، أبو تميم مَعدّ بن الظاهر على بن الحاكم منصور بن العزيز بن المُعزّ العُبَيدى الرافضى ، صاحب مصر ، وكانت أيامه ستّين سنة وأربعة أشهر ، وقد خُطب له ببغداد ، فى سنة إحدى وخمسين ، ومات فى ذى الحجة . عن ثمان وستين سنة ، وبُويع بعده ابنه المُسْتَعْلى .

سنة ثمان وثمانين وأربعمئة

٤٨٨ – فيها قامت الدولة على أحمد خان ، صاحب سمرقَنْد ، وشَهِدوا عليه بالزَّنْدقة والانحلال ، فَأَفتى الأئمة بقتله ، فخنقوه . ومَلّكوا ابن عمه .

● وفيهـا الْتقى تُتُش وابن أَخيه بَرْكْيَارُوق بنـواحى الرَىّ ، فانهزم عسكر تُتُش ، وقاتَل هو حتى قُتِل ، واستوسَق الأَمر لبرْكْياروق ، وكان رضوان بن تُتُش ، قد سار إِلى بغـداد لينزل بها ، فلما قارب هِيتَ ، جاءَه نعىُ أَبيـه ، فردَّ ودخل حَلَب ، ثم قَدِم عليه من الوقعة أَخوه دُقاق ، فراسله مُتولِّى قلعة دمشق الخادم ساوتكين ، فسار سرًّا من أَخيه ، وتملّك دمشق ، ثم توصّل طُغْتكين ، وبعض جيش تُتُش ، فأَكرمهم دُقاق ، وتزوج طُغْتكِين بأُم دُقاق .

● وفيها قدم الغزالى دمشق متزهدًا ، وصنّف « الإِحياء » وأَسمَعه بدمشق ، وأَقام بها سنتين ، ثم حجّ وردَّ إِلى وطنه .

● وفيها توفى أَبوالفضل ، أَحمد بن الحسن بن خَيْرون البغدادى الحافظ ، فى رجب ، عن اثنتين وثمانين سنـة وشهر ، رَوى عن أَبى على بن شَاذان ، والبَرْقانى وطبقتهما ، وكتبَ مالا يوصف ، وكان ثقةً ثَبْتا ، صاحب حديث . قال أَبو منصور بن خَيْرون : كتبَ عمّى عن أَبى على بن شاذان أَلْف جزء ، وقال السِّـلَفِى : كان يَحيى بن مَعِين وقته ، رحمه الله .

● وأَمير الجيوش بدر الأَرْمنى ، وَلىَ إمرة دمشق ، فى سنة خمس وخمسين وأَربعمئة ، وانفصل بعد عام ، ثم ولَيها والشـام كُلّه فى سنة ثمان وخمسين ، ثم صار إلى الديار المصرية ، والمُسْتَنصر فى غاية الضَعْف ، فشدَّ دَولتـه ، وتصرّف فى الممالك ، وولىَ وزارة السيف والقلم ، وامتدَّت أَيامه ، ولمـا أُيِس منـه ، ولىَ الأَمر بعده الأَفضل ، توفى فى ذى القعدة .

● وتُتُش السلطان تاج الدولة ، أَبو سعيد بن السلطان أَلْب أَرْسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق التركى السلجوقى ، كان شهماً شجـاعاً مقداماً فاتكاً ، واسع الممالك ، كاد أَن يستولى على ممالك أَخيه مَلِكْشاه ، قُتِل بنواحى الرَىّ ، وتملّك بعده ابناه ، بحَلَب ودمشق .

● ورزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث ، الإِمام أَبو محمد التميمى البغدادى ، الفقيه الواعظ شيخ الحنابلة ، قرأَ القرآن على أَبى الحسن الحمّامى ، وتقدّم فى الفقه والتفسير والأُصول والعربية واللغة ، وحَدّث عن أَبى الحسين بن المُتَيّم وأَبى عُمر بن مَهدى والـكبار ، توفى فى نصف جمادى الأَوّل ، عن ثمان وثمانين سنة . قال أَبو على

ابن سكرة : قرأت عليه ختمة لقالون ، وكان كبير بغداد وجليلها ، وكان يقول : كل الطوائف تَدَّعينى .

● وأبو يوسف القَزْوينى ، عبد السلام بن محمد بن يوسف ابن بُندار ، شيخ المعتزلة وصاحب التفسير الكبير ، الذى هو أزيد من ثلاثمئة مجلد ، دَرَس الكلام على القاضى عبد الجبار بالرَىّ ، وسمع منه ومن أبى عمر بن مَهْدى الفارسى ، وتنقل فى البلاد ، ودخَلَ مصر ، وكان صاحب كتب كثيرة ، وذكاء مُفرط ، وتَبَحُّرٍ فى المعارف ، واطلاع كثير ، إلاّ أنه كان داعيةً إلى الاعتزال ، مات فى ذى القعدة ، وله خمس وتسعون سنة وأشهر .

● وأبو الحسن الحُصَرى المُقرئ الشاعر ، نزيل سَبْتَة ، على بن عبد الغنى الفِهْرى ، وكان مُقرئا مُحققا ، وشاعراً مُفلقاً ، مَدح مُلوكاً ووزراء .

● والمُعتمد على الله ، أبو القاسم محمد بن المعتضد عبّاد بن القاضى محمد بن إسماعيل اللَّخْمى الأَندلسى ، صاحب الأَندلس ، كان ملكاً جليلا ، وعالماً ذكياً ، وشاعرًا مُحسنا ، وبطلا شجاعا ، وجوادًا مُمَدّحا ، كان بابه مَحطَّ الرِّحَال ، وكعبة الآمال ، وشعره فى الذِرْوة

العُليا ، مَلَك من الأَندلس ، من المدائن والحصون والمعاقل ، مئة وثلاثين مُسَوّرا ، وبقَى فى المملكة نَيِّفا وعشرين سنة ، وقبضَ عليه أَمير المسلمين ابن تاشفين ، لمّا قَهَره وغَلَب على ممالكه ، وسجنه بأَغْمات[1] ، حتى مات فى شوال ، بعد أَربع سنين من زوال مُلكه ، وخُلع من مُلكه عن ثمانمئة سُرِّيَّة ، ومئة وثلاثة وسبعين ولدًا ، وكان راتبه فى اليوم ، ثمانمئة رطل لحم .

● ومحمد بن على بن أَبى صالح البَغَوى الدبّاس ، آخر من رَوى « الترمذى » عن الجرّاحى ، توفى ببَغْشُور[2] ، فى ذى القعدة ، وكان من الفقهاء .

● وقاضى القضاة الشامى ، أَبو بكر محمد بن المظفر بن بَكْران الحموى الشافعى ، كان من أَزهد القضاة وأَورعهم ، وأَتقاهم لله ، وأَعرفهم بالمذهب وُلد بحَماة سنة أَربعمئة ، وسمع ببغداد من عثمان بن دُوسْت وطائفة ، وولىَ بعد أَبى عَبد الله الدَّامَغَانى ، وكان من أَصحاب القاضى أَبى الطيّب

---

(١) أغمات : بفتح الألف وسكون الغين المعجمة ثم ألف وتاء : ناحية من بلاد البربر من أرض المغرب قرب مراكش (ياقوت)

(٢) بغشور : بفتح الباء وسكون الغين المعجمة وضم الشين وسكون الواو وراء : بليدة بين هراة ومرو الروز (ياقوت)

الطَبَرى ، لم يأْخذ على القضاء رزقاً ، ولا غَيَّر ملبسه ، كان له كارك [1] فى الشهر بدينار ونصف ، يتقنع به قال أَبو على بن سُكّرة : أَما العلم ، فكان يقال : لو رُفع المَذهب أَمكنه أَن يُمليه من صدره .

قلت : توفى فى عاشر شعبان رحمه الله .

● وأَبو عبد الله الحُميدى ، محمد بن أَبى نصر فتّوح ابن عبد الله بن فتّوح بن حُميد بن يَصِل المَيُورْقِى [2] الأَندلسى الحافظ العلامة مؤلف « الجمع بين الصحيحين » توفى فى ذى الحجة ، عن نحو سبعين سنة ، وكان أَحد أَوعية العلم ، صَحِب أَبا محمد بن حَزْم مُدّة بالأَندلس ، وابن عبد البَرّ ، ورَحَل فى حدود الخمسين ، وسمع بالقَيْرَوان والحجاز ومصر والشام والعراق ، وكتب عن خلق كثير ، وكان ظاهرىّ المَذْهب ، دؤوباً على طلب العلم ، كثير الاطلاع ، ذكيا فَطِنا صيِّناً ورعاً أَخبارياً مُتَفَنِّناً ، كثير التصانيف ، حجة ثقة رحمه الله .

---

(١) كذا . بالأصل . وفي الشذرات : « وكان له أجور من أملاكه تبلغ في الشهر ديناراً ونصفاً » .

(٢) الميورقى : بفتح الميم وضم الياء وسكون الواو والراء وآخرها القاف . نسبة إلى ميورقة : جزيرة في شرقى الأندلس (ياقوت)

● ونجيب بن ميمون ، أبو سهل الواسطى ثم الهَرَوى ، رَوى عن أَبى على الخالدى وجماعة ، وعاش بضعا وتسعين سنــة .

سنــة تســع وثمانين وأربعمئــة

٤٨٩ ـ فيهــا حاصر كربوقا المَوْصِل تسعة أَشهــر ، وأَخذها وفارقهــا صاحبهــا إبراهيم ، فسار إِلى الأَمير صَدقة مَلك العرب .

● وفيها توفى أَبو طاهر أَحمد بن الحسن بن أَحمد الباقِلاّنى الــكُرْجى [1] ثم البغدادى ، فى ربيع الآخر ، وله ثلاث وسبعون سنــة ، تَفَرَّد بُسُنَن سعيد بن منصور ، عن أَبى على بن شاذان ، وكان صالحاً زاهدًا ، منقبضاً عن الناس ، ثقةً حُجَّة ، حسن السيرة .

● وأَبو منصور الشِّيحِى [2] ، عبد المحسن بن محمد بن على البغدادى ، المُحدّث التاجر السفّار . رَوى عن ابن غَيْلان

(١) الكرجى : بضم الكاف وسكون الراء وآخرها جيم : نسبة إلى الكرج ، وهى ناحيــة من ثغور أذربيجان من الروم (اللباب) .

(٢) الشيحى : بكسر الشين وسكون الياء وآخرها الحاء المهملة . نسبة إلى شيحة وهى قريــة بحلب (اللباب) .

والعَتِيقى وطبقتهما ، وُلد سنة إحدى وعشرين ، وسمع بدمشق ومصر والرحْبة ، وكتب وحصّل الأُصول.

● وعبد الملك بن سراج ، أَبو مَرْوان الأُموى مولاهم القُرطبى ، لغوىّ الأَندلس بلا مدافعة ، توفى فى ذى الحجة ، عن تسعين سنة . رَوى عن يونس بن مُغيث ، ومَكّى بن أَبى طالب وطائفة ، وكان من أَوعية العلم .

● وأَبو عبد الله الثقفى ، القاسم بن الفضل بن أَحمد ، رئيس أَصبهان ومُسْنِدها ، عن اثنتين وتسعين سنة . رَوى عن محمد بن إبراهيم الجُرْجانى ، وابن مَحْمِش وطبقتهما ، بأَصبهان ونَيْسابور وبغداد والحجاز .

● وأَبو بكر بن الخاضِبة ، محمد بن أَحمد بن عبد الباقى البغدادى الحافظ ، مُفيد بغداد . رَوى عن أَبى بكر الخطيب ، وابن المُسْلمة وطبقتهما ، ورَحَل إلى الشام ، وسمع من طائفة ، وكان مُحبّبا إلى الناس كلهم ، لدينه وتواضعه ومروءَته ، ومسارعته فى قضاء حوائج الناس ، مع الصِّدق والورع والصيانة التامة وطيب القراءَة .

قال ابن طاهر : ما كان فى الدنيا أَحدٌ أَحسن قراءَة للحديث منه . وقال أَبو الحسن الفَصِيحى : ما رأَيت

فى المحدّثين أقوم باللغة من ابن الخاضبة ، توفى فى ربيع الأول ، وشيّعه خلائق .

● وأبو عبد الله العَمِيرى [1] ، محمد بن على بن محمد الهَرَوى العبد الصالح ، فى المحرم ، وله إحدى وتسعون سنة ، وأوّل سماعه ، سنة سبع وأربعمئة ، وقد رَحَل إلى نَيْسابور وبغداد ، ورَوى عن أبى بكر الحِيرِى وطبقته ، وكان من أولياء الله تعالى ، قال الدقّاق : ليس له نظير بهَرَاة . وقال أبو النصر الفَامى : توحّد عن أقرانه بالعلم والزهد فى الدنيا ، والإتقان فى الرواية ، والتجرد من الدنيا .

● وأبو المُظَفّر السَمْعانى ، منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمى المَرْوَزِى العلامة الحنفى ، ثم الشافعى ، بَرَع على والده أبى منصور فى المذهب ، وسمع أبا غانم الكُراعى وطائفة ، ثم تحوّل شافعيا ، وصنّف التصانيف ، وخرّج له الأصحاب ، توفى فى ربيع الأول ، عن ثلاث وستين سنة .

سنة تسعين وأربعمئة

٤٩٠ – فيها قُتل أرسلان أرغون بن السلطان ألْب

(١) العميرى (مكبرا) نسبة إلى عميرة ، بطن من ربيعة (كذا ضبطها صاحب الشذرات) .

أَرسلان السلجوقى ، صاحب مَرْو وبَلْخ ونَيْسابور وتِرْمِذ ، وكان جبّارا عنيدًا ، قتله غلام له ، وكان بَرْكْيَارُوق ، قد جهّز الجيش مع أَخيه سَنْجَر لقتال عمه أَرغون ، فبلغهم قتله بالدامغان ، فلقيهم بَرْكْيَارُوق ، وسار فتسلّم نَيْسابور وغيرها بلا قتال ، ثم تسلّم بَلْخ وخطبوا له بسَمَرْقَنْد ، ودانت له الممالك ، واستخلف سَنْجر على خُراسان ، وكان حَدَثاً ، فرتّب فى خدمته من يسُوس المملكة ، واستعمل على خُوارَزْم ، محمد بن أَنُشْتِكين ، مولى الأَمير ملكايل [1] السلجوقى ، ولقّبه خُوارَزْم شاه ، وكان عادلا محبًّا للعلماء ، وبعده ولى ابنه أَتْسِز .

● وفيها التقى الأَخوان ، دُقاق ورضوان ، ابنا تُتُش بِقِنَّسْرِين [2] ، فانكسر دُقاق ، ونُهب عسكره ، ثم تصالحا على أَن يقدّم أَخاه فى الخطبة بدمشق .

● وفيها أَقام رضوان بحَلَب ، دَعْوة العُبَيْديين ، وخَطَب للمُسْتَعْلى برأى منجمه أَسعد الباطنى ، ثم بعد شهر ،

---

(١) كذا فى الأصل بدون نقط . وفي الشذرات : ميكائيل . وفي ابن الأثير ٨ : ١٨٤ « بلكباك » .

(٢) قنسرين : بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين المهملة وكسر الراء ثم ياء ساكنة ونون : مدينة بالشام بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص . وقد خربت سنة ٣٥٥ على يد ملك الروم (ياقوت)

أنكر عليه صاحب أنطاكية وغيره ، فأعاد الخُطبة العباسيّة.

● وفيها خرجت الفرنج بجموعها ، ونازَلَت باغى سان [1] بأَنطاكية ، ووصلوا إلى فَامِيَة [2] وكَفَرْطَاب [3] ، واستَباحوا تلك النواحى .

● وفيها توفى أَبو يعلى العَبْدى ، أَحمد بن محمد بن الحسن البصرى الفقيه ، ويُعرف بابن الصوّاف ، شيخ مالكية العراق ، وله تسعون سنة . تفقّه على القاضى على ابن هارون ، وحدَّث عن البَرْقانى وطائفة ، وكان علامة زاهدًا مُجدًّا فى العبادة ، عارفا بالحديث . قال بعضهم : كان إماماً فى عشرة أَنواع من العلم ، توفى فى رمضان ، بالبصرة .

● وأَبو نصر السِمْسَار ، عبد الرحمن بن محمد الأَصبهانى ، توفى فى المحرم ، وهو آخر من حَدّث عن محمد ابن إبراهيم الجُرْجَانى .

---

(١) كذا بالأصل . وقد سبق أن ذكرنا في ص ٣١٠ أن ابن الأثير أوردها عدة مرات ، باغى سيان ، وباغيسيان .

(٢) فامية : بفتح الفاء ثم ألف وكسر الميم وفتح الياء المخففة : مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص . وقد يقال لها أفامية (ياقوت)

(٣) كفرطاب : بلدة بين المعرة ومدينة حلب (ياقوت)

● وأبو الفتح عُبدوس بن عبد الله بن محمد بن عُبدوس ، رئيس هَمذَان ومُحدّثها . أجازَ له أبو بكر بن لآل ، وسَمِع محمد بن أحمد بن حَمْدَوَيْه الطُّوسى ، والحسين بن فَتْحَوَيْه ، مات فى جمادى الآخرة ، عن خمس وتسعين سنة . رَوى عنه أبو زُرعة .

● والفقيه نصر بن إبراهيم بن نصر المَقْدسى النابُلُسى ، أبو الفتح الزاهد ، شيخ الشافعية بالشام ، وصاحب التصانيف ، كان إماماً علامة مُفتياً مُحدّثا حافظاً زاهداً متبتلا ورعا كبير القدر عديم النظير ، سمع بدمشق من عبد الرحمن بن الطُبَيْز ، وأبى الحسن بن السمسار وطائفة ، وبغَزّة من محمد بن جعفر الميماسى ، وبآمِد [1] وصور والقدس وآمُل [2] ، وصنّف . وكان يَقْتات من غَلّة تحمل إليه من أرض له بنابُلُس ، وهو بدمشق ، فيُخْبز له كل ليلة قُرصة فى جانب الكانون . عاش أكثر من ثمانين سنة ، وتوفى يوم عاشوراء .

---

(١) آمد : بالمد ثم ميم مكسورة ودال : بلد قديم على نشز دجلة محيطة بأكثره مستديرة بـه كالهلال (ياقوت)

(٢) آمل : بالمد وضم الميم ثم لام : اسم أكبر مدينة بطبرستان في السهل ، لأن طبرستان سهل وجبل (ياقوت)

● ويحيى بن أحمد السِيبِى[1] ، أبو القاسم القَصْرى[2] المُقرئ ببغداد ، وله مئة وسنتان . قرأ القرآن على أبى الحسن الحمّامى ، وسمع أبا الحسن بن الصَّلْت ،وأبا الحسين ابن بِشْران وجماعة ، خَتَم عليه خَلْق ، وكان خيّراً ثقة ، توفى فى ربيع الآخر ، وكان يمشى ويتصرّف فى مصالحه فى هذا السنّ .

سنة إحدى وتسعين وأربعمئة

٤٩١ - فى جمادى الأُولى ، ملكت الفرنج أنطاكية بالسيف ، ونجا صاحبها باغى سيان فى ثلاثين فارساً ، ثم ندم حتى غُشى عليه من الغمّ ، فأركبوه فلم يتماسك ، فتركوه ونَجَوْا ، فَعَرفه أَرْمَنى حَطّاب ، فقطع رأسه وحمله إلى مَلك الفرنج ، وعظُم المُصاب على المسلمين برواح أنطاكية وأهلها ، ثم أخذت الفرنج المعرّة وكَفَرْطَاب

(١) السيبى : بكسر السين المهملة وسكون الياء وآخرها باء موحدة . نسبة إلى « سيب » ويظن أنها قرية بنواحى قصر ابن هبيرة (اللباب)

(٢) القصرى : نسبة إلى قصر ابن هبيرة المذكور .

بالسيف ، ثم تجمع عساكر الجزيرة والشام ، فعملوا مع الفرنج مصافًا فتخاذلوا وهزمتهم الفرنج .

● وفيها توفى أَبو العباس ، أَحمد بن عبد الغفار بن أَشْتَة [1] الأَصبهانى . رَوى عن على بن ميلة ، وأَبى سعيد النقاش وطائفة ، وعاش اثنتين وثمانين سنة .

● وسهل بن بشر ، أَبو الفرج الإِسْفَراييني ، ثم الدمشقى الصوفى المُحدّث ، سمع بدمشق من ابن سَلوان وطائفة ، وبمصر من الطفال وطبقته ، وُلد بِبِسْطام ، فى سنة تسع وأَربعمئة ، ومات بدمشق فى ربيع الأَول .

وطَرّاد بن محمد بن على ، النقيب الكامل ، أَبو الفوارس الهاشمى العباسى الزينبى البَغدادى ، نقيب النقباء ، ومُسْنِد العراق . رَوى عن هلال الحفّار وابْن رِزْقَوَيْه ، وأَبى نصر النَرْسى وجماعة ، وأَملى مجالس كثيرة ، وازدحموا عليه ، ورحلوا اليه ، وكان أَعلى الناس منزلة عند الخليفة ، توفى فى شوال ، وله ثلاث وتسعون سنةً .

● وأَبو الحسن الكُرْجِى ، مكى بن منصور بن محمد

(١) أشتة : بالفتح وسكون الشين المعجمة (تاج العروس) .

ابن علان ، الرئيس السلاّر ، نائب الكُرْج ومُعْتمدها ، توفى بأَصبهان ، فى جمادى الأُولى ، عن بضع وتسعين سنة ، رَحَل وسمع من الحِيرِى ، والصَيْرفى ، وأَبى الحسين بن بِشْران وجماعة . وكان محمود السيرة وافر الحرمة .

● وهبةُ الله بن عبد الرزاق ، أَبو الحسن الأَنصارى البغدادى ، رئيس جليل خيّر ، توفى فى ربيع الآخر ، عن تسع وثمانين سنة . رَوى عن هلال وجماعة ، وهو آخر من حَدَّث عن أَبى الفضل عبد الواحد التميمى .

سنة اثنتين وتسعين وأَربعمئة

٤٩٢ ـ فيها انتشرت دعوة الباطنية بأَصبهان وأَعمالها ، وقَوِيَت شوكتهم ، وأَخذت الفرنج لعنهم الله بيت المقدس ، بكرة الجمعة لسبع بقين من شعبان ، بعد حصار شهر ونصف . قال ابن الأَثير : قَتَلت الفرنج بالمسجدالأَقصى ، ما يزيد على سبعين أَلفاً .

● وفيها ابتداء دَولة محمد بن السلطان مَلِكْشَاه ، وكان أَخوه

بَرْكْيَارُوق أَقطعه كَنْجَه[1] ، فكبر وطلع شهما شجاعا مهيباً ، فتسارعت إليه العساكر ، فسار إلى الرَىّ فتملكها ، فسار إلى خدمته سعد الدولة كوهرايين ، فاحترمه وولاه نيابة بغداد ، فجاءَ وأَقام بها الخُطبة لمحمد. ولقّبوه غياث الدنيا والدين .

● وفيها توفى أَبو الحسين ، أَحمد بن عبد القادر بن محمد ابن يوسف البغدادى اليوسُفى ، ثقة جليل القدر . رَوى عن أَبى على بن شَاذان وطبقته ، توفى فى شعبان ، وله إِحدى وثمانون سنة .

● وأَبو القاسم الخَليلى ، أَحمد بن محمد الدُّهْقان ، عن مئة سنة وَسَنة ، حدَّث ببَلْخ بمُسْنَد الهَيْثَم بن كُلَيْب ، عن أَبى القاسم الخُزاعى عنه ، توفى فى صَفَر .

● وأَبو تراب المراغى ، عبد الباقى بن يُوسُف ، نزيل نَيْسابور . قال السمعانى : عديم النظير فى فنه ، بهىّ المنظر ، سليم النفس ، عاملٌ بعلمه ، نفّاعٌ للخلق ، فقيه النفس ، قوىّ الحفظ ، تفقه ببغداد على أَبى الطيّب الطَبَرى ،

(١) كنجه : بفتح الكاف ثم السكون وجيم : مدينة عظيمة ، وهى قصبة بلاد أران . وأهل الأدب كانوا يسمونها : جنزة : با لجيم والزاي والنون (ياقوت)

وسمع أبا على بن شَاذان ، توفى فى ذى القعدة ، وله إحدى وتسعون سنة .

● والخِلَعى القاضى ، أبوالحسن على بن الحسن المصرى ، الفقيه الشافعى ، وله ثمان وثمانون سنة ، سمع عبد الرحمن ابن عمر النحاس ، وأبا سعد الماليني وطائفة ، وانتهى إليه عُلُوّ الإسناد بمصر ، قال ابن سُكّرة : فقيه له تصانيف ، ولىَ القضاء ، وحكم يَوماً واستعفى ، وانْزَوى بالقرافة ، توفى فى ذى الحجة .

قلت : وكان يوصف بدين وعبادة .

● وأبوالحسن على بن الحسين بن على بن أيوب البزاز ، ببغداد ، وتوفى يوم عَرفة ، عن اثنتين وثمانين سنة . روى عن أبى على بن شاذان والحُرْفى .

● ومكّى بن عبدالسلام ، أبوالقاسم بن الرُمَيْلى المقدسى الحافظ ، أحَد من استُشْهد بالقدس ، رَحَل وجَمع وعُنى بهذا الشأْن ، وكان ثقة مُتحرياً . رَوى عن محمد بن يحيى ابن سلوان المازنى ، وأبى عثمان بن ورقا ، وعبد الصمد بن المأْمون وطبقتهم . وعاش ستين سنة .

سنـــة ثلاث وتسعين وأربعمئة

٤٩٣ ـ فيهـــا قدم السلطان بَركيَـارُوق بغـــداد ، وفى خدمتـــه صاحب الحلَّة[١] ، صدقة بن مَزْيَد ، فأُعيدت خُطبته ، ولم يُؤاخذ كوهراايين[٢] ، ثم سار بالعساكر ، فالتقى هو وأَخوه محمد ، فانهزم جيش بَرْكيَارُوق ، وسار فى خمسين فارساً ، فدخل خُراسان ، فالْتقاه أَخـــوه سنجـــر ، فانهزم الجمعان ، وذلك من أَغرب الاتفاق ، فسار برْكياروق إلى جُرجان ، ثم دخل البريّة ، وطلب أَصبهان ، فسبقـــه أَخوه محمد إليهـــا .

● وفيهـــا لقى كُمُشْتِكين بن الدانشمند[٣] ، صاحب مَلَطْيَة ، وسِيوَاس[٤] الفرنْجَ ، بقرب مَلَطْيَة ، فكسرهم وأَسَر ملـــكهم بيمنـــد[٥] ، ووصـــل فى البحـــر سبعـــة قوامص[٦] ، فأَخذوا قلعة أَنْكُورِيّة[٧] ، وقتلوا أَهلها . قال

(١) الحلة : بالكسر ثم التشديد : حلة بنى مزيد ، مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد ، كانت تسمى الجامعين (ياقوت) .

(٢) كذا يذكرها ابن الأثير ، وفي مواضع أخرى يرسمها : كوهرآيين .

(٣) يقول ابن الأثير ٨ : ١٩٥ : وانما قيل له ابن الدانشمند ، لأن أباه كان معلما للتركمان ، وتقلبت به الأحوال حتى ملك .

(٤) سيواس : بلدة كبيرة ، وهى الآن من مدن الدولة التركية .

(٥) كذا عند ابن الأثير وغيره من المؤرخين الاسلاميين ، وهو بالحروف اللاتينية Bohimund

(٦) كذا في الأصل . وفي ابن الأثير : سبعة قماصة من الفرنج (بالصاد المهملة) . ولعلها (قماسة = قوامس ، بالسين المهملة) . وفي القاموس : القماسة : بطاركة النصارى

(٧) هى المعروفة الآن باسم : أنقرة ، وهى عاصمة الدولة التركية .

ابن الأثير : فالْتقاهم ابن الدانشمند ، فلم يفلت أحد من الفرنج ، سوى ثلاثة آلاف ، هربوا فى الليل ، قال : وكانوا ثلاثمئة ألف .

● وفيها توفى العَبّادَانى ، أبو طاهر جعفر بن محمد القُرشى البَصْرى ، رَوى عن أبى عمر الهاشمى أجزاء ومجالس ، وكان شيخاً صالحا أُمياً معمّرا .

● والنِعالى ، أبو عبد الله ، الحسين بن أحمد بن محمد ابن طَلْحَة البغدادى الحمّامى ، رجل عامىّ من أولاد المحدّثين ، عمَّر دهرًا ، وانفرد بأشياء . روى عن أبى عمر بن مَهْدى وأبى سعد المالِينى وطائفة . تُوفى فى صفر .

● وسليمان بن عبد الله بن الفَتَى ، أبو عبد الله النَّهْرُوَانى النحوى اللغوى ، صاحب التصانيف ، من ذلك كتاب « القانون » فى اللغة ، عَشْر مجلدات ، وكتاب فى « التفسير » تخرّج به أهل أصبهان ، وروى عن أبى طالب بن غَيْلان وغيره ، وهوَ وَالد الحسن ، مدرّس النِظامية .

● وعبدالله بن جابر بن ياسين ، أبو محمد الحِنّائى الحنبلى ، تفقه على القاضى أبى يَعْلَى ، وروى عن أبى على بن شَاذان ، وكان ثقة نبيلا .

● وعبدالقاهر بن عبدالسلام ، أبو الفضل العباسى النقيب المكّى المُقْرئ ، أَخَذَ القراءات عن أبى عبد الله الكارِينى ، وتصدّر للإقراء ببغداد .

● وأبوالفضل عبدالكريم بن المُؤَمّل السُلمى الكَفَرْطَابى ، ثم الدمشقى البزاز . رَوى جزءًا عن عبد الرحمن بن أبى نصر .

● وعميدُ الدَولة ، أبو منصور محمد بن فخر الدولة محمد بن محمد بن جَهِير ، الوزير بن الوزير ، وزَرَ للمُقتدى بالله ، سنة اثنتين وسبعين ، ثم عُزِل بعد خمس سنين ، بالوزير أبى شجاع ، ثم وَزَر سنة أربع وثمانين ، وإلى أن مات . وكان رئيساً كافيا شجاعا مَهيبا فصيحا مفوّها أحمق ، صُودر قبل موته ، وحُبس . ثُم قتل سرًّا .

سنة أربع وتسعين وأربعمئة

٤٩٤ – فيها الْتقى الأخوان ، بَرْكْيَارُوق ومحمد ، فانهزم محمد ، وأُسر وزيره مؤيد الملك وذبح ، ووصل محمد إلى جُرجان ،فبعث له أخوه سَنْجر أموالا وكسوة ، ثم تعاهدا ،وأما بَرْكْيَارُوق ، فصار فى مائة ألف ، فأذن لعسكره فى التفرق

للغـلاء ، وبقىَ فى عسكر قليـل ، فقصده أخواه ، ففرَّ إلى هَمَذَان ، ونقُصَت بذلك حرمتـه ، ثم فرّ إلى خُوزَسْتان ، وهو فى خمسة آلاف ضُعفاء جياع ، فدخلَ بغداد وتمـرّض ، ومدَّ جُنده أيديهم إلى أموال الرعية ، فوصل سَنْجر ومحمد إلى بغداد ، فتقهقر بَرْكْيَاروق إلى وَاسِط ، وهو مريض ، وأكثر من معه مُجمعة ، وفى هذا الوقت كَثُرَت الباطنيـة بالعراق والجَبَل ، وزعيمهم الحسن بن صَبَّاح ، فملـكوا القلاع ، وقطَعُوا السُبُل ، وَأَهَمّ الناس شأْنهم ، واستفحـل أمرهم ، لاشتغال أولادَ ملـكْشاه بنفوسهم .

● وفيها حاصر كندفرى[1] ـ الذى أخذ القُدس ـ عكّا ، فأصابه سهم قتله ، فسار أخوه بغدوين[2] ، إلى القُدس ، فاتفق دُقاق بن تُتُش صاحب دمشق ، وجَناح الدولة صاحب حِمْص ، وَكسروا الفرنج .

● وفيها أخذت الفرنج حَيْفا وأرسوف بالأَمان ، وأخذَت

---

(١) كذا بالأصول العربية. وهو الدوق جودفرى Godfrey سيد بويون Bouillon وهى مقاطعة صغيرة في بلجيكا ، وكان يجمع بين صفات الجندى والـراهب وشديد التعصب لدينـه . وكان على رأس الجيوش الصليبية الأولى عند غزوها للشرق وبلاد الاسلام (قصة الحضارة : الرابع من المجلد الرابع ٢٠ – ٢١)

(٢) كذا بالأصول العربية ، وهو : بلدوين Baldwin أخو جود فرى المذكور وكان معـه في هذه الحملة ، وأمكنه أن يؤسس أول إمارة لاتينية في الشرق (في الرها) المرجع السابق ص ٢٣

سَروج بالسيف ، ثم أخذوا قَيْسارية بالسيف .

● وفيها توفى أَبو الفضل ، أَحمد بن على بن الفضل ابن طاهـر بن الفُرات الدمشقى ، روى عن عبد الرحمن بن أَبى نصر ، وجماعة ، ولكنه رافِضِىّ معتزلى ، وله كتب موقوفة بجـامع دمشق .

● وأَبوالفرج الزَاز ، شيخ الشافعية بخُراسان ،عبدالرحمن ابن أَحمد السَرَخْسى ، ثم المَرْوَزى ، تلميذ القاضى حسين ، وكان يُضرب به المثـل فى حفظ المذهب ، وورعه إليـه المنتهى ، عاشَ نيفاً وستين سنـة .

● وعبد الواحد بن الأُستاذ أَبى القاسم القُشَيْرى ، أَبو سعيد . وكان صالحـاً عالمـا كثير الفضل . رَوى عن على بن محمد الطِرازى وجماعة ، وسماعه حضور فى الرابعـة ، من الطرازى . تُوفى فى جمادى الآخرة .

● وأَبوالحسن المَدِينى ، علىبن أَحمد بن الأَخْرم النَيْسابورى المُؤَذِّن الزاهد ، أَملى مجالس عن أَبى زكريا المُزَكّى ، وأَبى عبد الرحمن السُلَمى ، وأَبى بـكر الحِيرِى ، وتوفى فى المحرم .

● وعَزِيزى بن عبـد الملك ، أَبو المعالى الجِيلى القاضى

شَيْذَلَة ، شيخ الوعاظ بالعراق ، مؤلف كتاب «مصارع العشاق» تُوفى فى صفـــر .

● ونصر بن أَحمد بن عبد الله بن البَطر ، أَبو الخطاب البزاز ، مُسْنِد بغداد . رَوى عن أَبى محمد بن البَيِّع ، وَابن رِزْقَوَيْه وطائفة ، توفى فى ربيع الأَوَّل عن ست وتسعين سنة ، وكان صحيح السماع ، انفرد بالرواية عن جماعة .

سنـــة خمس وتسعين وأَربعمئة

٤٩٥ ـ فيها تم مصافّ ثالث ، بين بَرْكْيَارُوق وأَخيه محمد ، وكان سَنجـــر قد رَدّ إلى خُراسان فالْتقيا ، ومع كل واحـــد أَربعة آلاف ، ولم يجر بينهما كبير قتـــال وتصالحـــا ، ثم جَرى بينهما مَصافّ رابع بعد شهرين ، فانهزم محمـــد ، ونُهِبت خزائنه ، ولكن لم يُقتل غير رجل واحـــد ، وسار فدَخَل أَصبهان ، فى سبعين فارساً ، فحصّنها ، فنازَله بَرْكْيَارُوق ، واشتد القحط إلى الغـــاية ، وتعثَّر الناس ، ثم خرج محمد فى مائة وخمسين فارســـاً ، فنَجا وقاتَلَ أَهل البلد ، حتى عجز بَرْكْيَارُوق ، وترَحّـــل عنهم إلى هَمذَان .

● وفيها نازلت الفرنج اطْرابُلُس .

● وفيهـا توفى المُسْتَعْلى بالله ، أَبو القاسم أَحمد بن المُسْتَنْصِر بالله ، مَعدّ بن الظاهـر على بن الحـاكم منصور العُبَيْدى صاحب مصر ، وَلىَ الأَمر بعد أَبيه ثمان سنين ، ومات فى صفر ، وله تسع وعشرون سنـة ، وفى أَيـامه انقطعت دَولتـه من الشـام ، واستولى عليهـا الأَتـراك والفرنج ، ولم يـكن له مع الأَفْضل حلّ ولا رَبْط ، بل كان الأَفضل أَمير الجيوش ، هو الـكلّ ، وفى أَيامه هَرب أَخـوه نِزار ، الذى تُنْسَب إِليه الدعوة النِزَاريـة بقلعـة الأَلَموت[1] ، فدخل الاسكندرية وبايعـه أَهلها ، وساعـده قاضيها ابن عمار[2] ، ومُتولِّيهـا أَفْتِـكين ، فنـازلهم الأَفضل ، فبرز لحـربه أَفْتِكين وهزمه ، ثم نازلهم ثانيـا وظَفِر بهم ، ورجع إِلى القـاهرة بأَفْتِكين ونِزار ، فَذبح أَفتكين ، وبَنى على نِزار حائطا فهلك .

● وأَبو العلا صاعد بن سَيّار الكِنانى ، قـاضى القضاة بهَرَاة ، رَوى عن أَبى سعيد الصَيْرفى والطِرازى وطائفة .

---

(١) قلعة ألموت : من قلاع الاسماعيلية الحصينة ، ومعناها « عش العقاب » وهى في بلاد قزوين (راجع بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٥٦ وابن الأثير ٨ : ٢٠١) .

(٢) هو أبو عبدالله محمد بن عمار (كما في أخبار مصر لابن ميسر ص ٣٧)

● وسعيد بن هبة الله أبو الحسن ، شيخُ الأَطباء بالعراق ، وكان صاحب تصانيف فى الفلسفة والطب والمنطق ، وله عدّة أَصحاب .

وعبد الواحد بن عبد الرحمن الزُبَيْرى الوَرْكى[1] الفقيه . قال السمعانى : عمّر مئةً وثلاثين سنةً ؛ وكتب إملاءً عن أَبى ذَرّ عمار بن محمد ، صاحب يحيى بن محمد بن صاعد ، زُرت قبره بوَرْكة ، على فَرْسخين من بُخارى .

قلت : ما كان فى الدنيا له نظير فى عُلُوّ الإسناد ، ولم يُضَعّفه أَحد .

● وأَبو عبد الله الكامَخى ، محمد بن أَحمد بن محمد الساوى . رَوى عن أَبى بكر الحيرِى ، وهبة الله اللّالكائى وطائفة ، توفى فيها ظناً .

● وأَبو ياسر الخياط ، محمد بن عبد العزيز البغدادى ، رجل خَيِّر ، روى عن أَبى على بن شاذان وجماعة ، توفى فى جمادى الآخرة .

---

(١) الوركى : بفتح الواو وسكون الراء ثم كاف . نسبة إلى وركة : من قرى بخارى (اللباب)

٤٩٦ – فيها كان المصافُّ الخامس على باب خُوَىّ [١] ، بين الأَخوين ، فانهزم محمد إلى ناحية خِلاط .

● وفيها سار دُقاق صاحب دمشق ، فأَخذ الرَحْبَة ، وتسلم حِمْص بعد موت صاحبها ، جَناح الدولة المتوفى عام أوّل .

● وفيها حاصرت المصريون يافا وبها الفرنج ، فالْتقوهم . فانكسرت الفرنج ، وقُتل منهم خَلق وأُسِر خَلْق .

● وفيها توفى ابن سوار ، مُقرئ العراق ، أَبو طاهر أَحمد ابن على بن عبيد الله بن عمر بن سوار ، مصنف «المستنير» فى القراءات ، كان ثقة مجوّدًا ، أَقرأَ خَلْقا ، وسمع الكثير ، وحَدّث عن ابن غَيْلان وطبقته .

● وأَبودَاود سليمان بن نَجَاح الأَندلسى ، مولى المؤيد بالله الأُمَوى ، مُقرئ الأَنْدلس ، وصاحب أَبى عمرو الدَّانى ،

(١) خوى : بضم الخاء المعجمة وفتح الواو ثم ياء مشددة : بلد من أعمال أذربيجان (ياقوت) .

وهو أنبلُ أصحابه وأعلمهم، وأكثرهم تصانيف، توفى فى رمضان، عن ثلاث وثمانين سنة.

● وأبو الحسن بن الرُّوش، على بن عبد الرحمن الشَاطِبِي المُقرئ، قرأ القراءات على أبى عمرو الدَّانى، وسمع من ابن عبد البَرّ، توفى فى شعبان.

● وأبو الحسين بن البَيَّار، يحيى بن إبراهيم بن أبى زيد المُرْسِى، قَرأ على أبى عَمرو الدَّانى، ومَكى. قال ابن بشكوال: لقَى بمصر القاضى عَبد الوهاب، وأخذ عنه كتابه «التلقين» وأقرأ الناس وعَمّرَ وأسنّ، وسمعت بعضهم ينسُبُه إلى الكذب، توفى فى المحرم، وقد اختلَطَ فى آخر عمره، وعاش تسعين سنة.

● وأبو العلاء محمد بن عبد الجبّار الفرسانى [1] الأَصبهانى، روى عن أبى بكر بن أبى العلاء المُعَدَّل، وجماعة.

● والفانيذى، أبو سعد الحسين بن الحسين البغدادى، رَوى عن أبى على بن شاذان، توفى فى شوال.

● وأبو ياسر، محمد بن عبيد الله بن كادش الحنبلى المحدّث، كتب الكثير وتعب، وكان قارئ أهل بغداد،

(١) الفرسانى: بكسر الفاء أو ضمها أو فتحها وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الألف نون. نسبة إلى فرسان، قرية من قرى أصبهان (اللباب).

بعد ابن الخَاضِبة . رَوى عن أَبى محمد الجَوْهرى وخَلْق .

● وأَبو البركات محمد بن المُنذر بن طَيْبان ـ لا طبيان ـ الكَرْخى المُؤَدِّبّ ، كذّبه ابن ناصر . وقد رَوى عن عبد الملك بن بشْران ، ومات فى صفر .

سنة سبع وتسعين وأَربعمئة

٤٩٧ ـ فيها اصطلح بنو مَلِكْشاه ، وكان يُخطَب بخُراسان كلها لسَنْجر ، ويُسمَّى أَخوه محمد فى الخُطْبة ، واستقر بَرْكْيَارُوق على الرَىّ وطَبَرِسْتان وفارس والجزيرة والحَرَمَيْن ، وخُطِب له بهذه البلاد ، واستقرّ محمد على العراق وأَذْرَبِيجان وأَرْمِينِيّة وأَصبهان .

● وفيها أَخذت الفرنج جُبَيْل[1] صُلْحاً ، ونكثوا وأَخذوا عكَّا بالسيف ، وهَرَبُ مُتولِّيها زَهْرُ الدولة بَنَا الجيوشى[2] فى البحر ، ونازلت الفرنج حَرّان ، فالتقاهم سُقمان[3] ، ومعه

(١) جبيل : تصغير جبل . بلد مشهور شرقى بيروت (ياقوت)

(٢) كذا في ابن الأثير : وكان من مماليك الملك الأفضل أمير الجيوش ، فنسب إليه .

(٣) سقمان ويقال سكمان (بالكاف) المضمومة ، كما قال صاحب عقد الجمان في حوادث سنة ٥٠٤

عشرة آلاف ، فانهزموا وتبعتهم الفرنج فرسخين ، ثم نَزَل النصر ، وكرَّ المسلمون ، فقتلوهم كيف شاءُوا ، وكان فتحاً عظيمـا .

● وفيهـا توفى أَبو ياسـر ، أَحمد بن بُندار البقـال ، أَخو ثابت ، رَوى عن بُشرى الفاتنى وطائفة ، ومات فى رجب .

● وأَبو بـكر الطُرَيْثيثى [1] ، أَحمد بن على بن حسين ابن زكريا ، ويُعرف بابن زُهَيْرا الصوفى البغدادى، من أَعيان الصُوفيـة ومشاهيرهم ، روى عن أَبى الفضـل القطّان . واللّالـكائى وطائفة ، وهو ضعيف ، عاش ستّا وثمانين سنة .

● وأَبو على الجَاجَرمى ، [2] إسماعيل بن على النَيْسابورى الزاهد القُدوة الواعظ ، وله إحدى وتسعون سنة . روى عن أَبى عبد الله بن باكُوَيه وعدّة .

● وأَبو عبد الله بن البُسْرى ، الحسين بن على بن أَحمد

---

(١) الطريثيثى : بضم الطاء وفتح الراء وسكون الياء وكسر الثاء وسكون الياء وبعدها ثاء مثلثة أيضا . نسبة إلى طريثيث : ناحية كبيرة من نواحى نيسابور ويقال لها بالأعجمية : ترتسيز (اللباب)

(١) الجاجرى : بفتح الجيمين بينهما الألف وبعدها الراء وآخرها الميم . نسبة إلى جاجـــرم، وهى بلدة بين نيسابور وجرجان (اللباب) .

ابن محمد بن البندار البغدادى ، توفى فى جمادى الآخرة ، وله ثمان وثمانون سنة . قال السِّلَفى : لم يَرْو لنا عن عبد الله بن يحيى السُكّرى سواه .

● ودُقاق ، شمس الملوك ، أبو نصر بن تاج الدولة تُتُش ابن السلطان أَلْب أَرْسَلان السَلْجوقى ، صاحب دمشق ، ولىَ دمشق بعد أبيه عشر سنين ، ومرض مدة ، ومات فى رمضان ، وقيل سمّوه فى عِنَب ، ودفن بخانكاة الطواويس[1] وأقام أتابكه طُغْتِكين فى السلطنة ولدًا طفلاً لدُقاق ، وقيل بل أقدَم طغتكين ألتاش[2] أخَادُقَاق - وكان مسجونا ببَعْلَبَك - وسلطنة ، فبقىَ ثلاثة أشهر ، وتحيّل من طُغْتِكين ، فذهب بجهله إلى بغدوين[3] صاحب القدس ، لكى ينصره ، فلم يلْوِ عليه ، فتوجّه إلى الشرق ، وهلك .

● وأبو ياسر الطباخ ، طاهر بن أسد الشيرازى ثم البغدادى ،

---

(١) خانقاة الطواويس بدمشق ، وقد احترقت سنة ٦٢٦ . وشيد الآن مكانها أبنية حديثة ، ويعرف مكانها في القديم : بحكر الفهادين بظاهر دمشق من ناحية الغرب (الدارس فى تاريخ المدارس ٢ : ١٦٤)

(٢) عند ابن الأثير ٨ : ٢٢٢ « بكتاش »

(٣) سبق أن ذكرنا (ص ٣٣٨) أن هذا الاسم هو : بلدوين .

المواقيتى . رَوى عن عبد الملك بن بِشْران وغيره ، وتوفى فى رجب .

● وأَبو مُسلم السَمْنَانى ، عبد الرحمن بن عمر ، شيخٌ بغدادى ، رَوى عن أَبى على بن شاذان ، ومات فى المحرم.

● وأَبو الخطاب بن الجرّاح ، على بن عبد الرحمن بن هارون البغدادى ، الشافعى المقرئ الكاتب الرئيس . رَوى عن عبد الملك بن بِشْران ، وكان لُغوىّ زمانه ، له منظومة فى القراءات ، توفى فى ذى الحجة ، وقد قارب التسعين .

● وأَبو مكتوم ، عيسى بن الحافظ أَبى ذَرّ عَبْد بن أَحمد الهَرَوى ثم السَرَوِىّ الحجازى ، وُلد سنة خمس عشرة بسَراة بنى شَبَابة[1] ، وروى عن أَبيه ، « صحيح البخارى » وعن أَبى عبد الله الصَنْعانى ، جُملة من تواليف عبد الرزّاق .

● وأَبو مطيع ، محمد بن عبد الواحد المَدِينى المصرى الأَصل الصحّاف الناسخ ، عاش بِضْعاً وتسعين سنة ، وانتهى إليه عُلُوّ الإسناد بأَصبهان .

(١) سراة بنى شبابة : من نواحى مكة (اللباب)

روى عن أَبى بكر بن مَرْدَوَيْه ، والنقّاش وابن عقيل البَاوَردىّ [1] وطائفة .

● وأَبو عبد الله بن الطلاّع ، محمد بن فَرْح ، مولى محمد ابن يحيى بن الطلاّع القُرطبى المالكىّ ، مُفتى الأَندلس ومُسْنِدها ، وله ثلاث وتسعون سنة . رَوى عن يونس ابن مُغيث ، ومَكىّ القَيْسِى وخلق ، وكان رأْسا فى العلم والعمل ، قوّالاً بالحق . رحَل الناس إِليه من الأَقطار ، لسماع « المُوَطّأ » و « المُدَوَّنة » .

سنة ثمان وتسعين وأَربعمئة

٤٩٨ – توفى بَرْكْيَارُوق ، واستولى أَخوه محمد بن مَلِكْشاه على ممالكه .

● وفيها الْتقى رضوان بن تُتُش والفرنج ، فانكسر المسلمون وأُصيبوا ، وأَخذت الفرنج حصن أَرْتاح [2] .

(١) الباوردي : بفتح الباء وسكون الألف وفتح الواو وسكون الراء وآخرها دال مهملة . نسبة إلى بلدة بنواحى خراسان يقال لها أبيورد . (اللباب) .

(٢) أرتاح : بالفتح ثم السكون وتاء وألف وحاء مهملة : اسم حصن منيع ، كان من أعمال حلب (ياقوت) .

● وفيها قَدِم المصريون فى خمسة آلاف ، ونَجَدهم مُعْتكين بأَلْفين ، فالْتَقَوْا الفرنج بقُرب عَسْقَلان ، وثبتَ الجَمْعان ، حتى قُتل من المسلمين فوق الأَلف ، ومن الفرنج مثلهم ، ثم تحاجَزوا وتوادعوا الحرب .

● وفيها توفى الحافظ أَبو على البَرَدَانى[1] ، أَحمد بن محمد بن أَحمد البغدادى ، عن اثنتين وسبعين سنة ، فى شوال ، رَوى عن ابن غَيْلان ، وأَبى الحسن القَزْوينى وطبقتهما . وكان بصيراً بالحديث ، مُحققا حُجة .

● وأَبو بكر ، أَحمد بن محمد بن أَحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه الأَصبهانى ، رَوى عن أَبى بكر بن أَبى على وطائفة ، وكان ثقة نبيلا ، حدّث قديماً .

● وبَرْكْيَارُوق : السلطان ركن الدين أَبو المظفر بن السلطان مَلِكْشاه السلجوقى ، تملّك بعد أَبيه ، وجَرت له حروب وفتن مع أَخيه على السلطنة ، وعاش ستّا وعشرين سنة ، وكانت دولته ثلاث عشرة سنة ، وكان مُلازما للشُرب ، مات ببَرُوجِرْد[2] ، فى ربيع الأَول بالسِّل.

(١) البردانى : بفتح الباء والراء والدال وفي آخرها النون . نسبة إلى بردان ، قرية من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها ، قرب صريفين ، وهى من نواحى دجيل (اللباب وياقوت)

(٢) بروجرد : بفتح الباء ثم الضم ثم السكون وكسر الجيم وسكون الراء ودال مهملة : بلدة بين همذان وبين الكرج (ياقوت) .

● وثابت بن بُندار ، أبو المعالى المُقرئ ببغداد ، رَوى عن أبى على بن شاذان وطبقته ، وهو ثقة فاضل ، توفى فى جمادى الآخرة .

● وأبو عبد الله الطَبَرى ، الحسين بن على الفقيه الشافعى ، مُحدّث مَكّة ، فى شعبان ، وله ثمانون سنة . رَوى صحيح مسلم عن عبد الغافِر بن محمد ، وكان فقيها مُفتيا ، تفقه على ناصر بن الحسين العُمرى ، وجَرَت له فِتن وخُطوب مع هَيّاج بن عُبيد [1] وأهل السُنّة ، وكان عارفاً بمذهب الأَشعرى .

● وأبو على الغسّانى ، الحسين بن محمد الجَيّانى [2] الأَندلسى الحافظ ، أحد أَركان الحديث بقُرطُبة . رَوى عن حَكم الجُذامى ، وحاتم بن محمد ، وابن عبد البرّ وطبقتهم ، وكان كامل الأَدوات فى الحديث ، علاّمة فى اللغة والشعر والنسب ، حسنَ التصنيف ، توفى فى شعبان ، عن اثنتين وسبعين سنة ، وأَصابته فى الآخر زَمَانة .

● وسُقمان بن أُرْتُق بن أَكسب التركمانى ، صاحب ماردِين [3] ،

---

(١) سبق ذكره في وفيات سنة ٤٧٢ .

(٢) الجيانى : بفتح الجيم : نسبة الى مدينة بالأندلس (صفة جزيرة الأندلس ٧٠) .

(٣) ماردين : بكسر الراء والدال ، قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة ، مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين (ياقوت) وهى اليوم ضمن حدود الدولة التركية .

وَجدّ ملوكها ، كان أَميرًا جليلا فارساً موصوفا ، حَضَر عدّة حروب ، توفى بالشـــام .

● ومحمد بن أَحمد بن محمد بن قَيْداس[1] ، أَبو طاهر التوثى[2] الحطاب ، سمع أَبا على بن شاذان ، والحُرْفى ، وأَجاز له أَبو الحسين بن بِشْران ، توفى فى المحـــرم .

● ومحمـــد بن عبد الســـلام ، الشريف أَبو الفضـــل الأَنصارى البزاز ، بغـــدادى جليل صالح . رَوى عـــن البَرْقانى ، وابن شَاذان ، وتوفى فى ربيع الآخر .

● ونصر الله بن أَحمد بن عثمان أَبو على الخُشْنَامى[3] النَيْسابورى ، ثقة صالح ، عـــالى الإِسناد . رَوى عن أَبى عبد الرحمن السُلَمى والحِيرِى وطائفة .

---

(١) قيداس : بفتح القاف وسكون الياء وفتح الدال ثم ألف وسين مهملة (تاج العروس)

(٢) التوثى : بضم التاء وفي آخرها الثاء المثلثة : نسبة إلى توث ، من قرى مرو (اللباب)

(٣) الخشنامى : بضم الخاء المعجمة وسكون الشين وفتح النون وفي آخرها ميم . نسبة إلى أحد أجداده (اللباب) .

سنـــة تسع وتسعين وأربعمئة

٤٩٩ – فيها ظهر بِنَهاوَنْد [١] ، رجل ادّعى النُّبُوة ، وكان ساحرًا ، صاحب مَخاريق ، فتبعه خَلْق ، وكثرت عليهـــم الأَموال ، وكان لا يدّخر شيئاً ، فأُخذ وقتل ، ولله الحمد .

● وفيها ظفر طُغْتكِين بالفرنج مرتين ، فأَسَر وقَتَل ، وزُيّنت دمشق .

● وفيها أَخذت الفرنج حصن فامِيَة ؛ وأَما طرابُلُس ، ففتحت الحصار ، والمسلمون يخرجون منهـــا ، وينـــالون من الفرنج ، فمرض ملـــكهم صنجيل [٢] ومات ، وحُمِل فدُفن بالقدس ، وأَقامت الفرنج غيره .

● وفيها مات أَبو القاسم عبـــد الله بن على بن إِسحاق الطُّوسى ، أَخو نظام المُلك ، سمع أَبا حسّان المُزَكّى ، وأَبا حفص بن مسرور ، وعاش خمساً وثمانين سنة .

● وأَبو منصور الخيّاط ، محمد بن أَحمد بن على البغدادى الزاهد ، أَحد القرّاء ببغداد ، رَوى عن عبد الملك بن بِشْران

---

(١) نهاوند : بفتح النون ، وتكسر ، والواو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة : مدينـــة عظيمة في قبلة همذان بينهما ثلاثة أيام (ياقوت)

(٢) كذا يرد هذا الاسم في كثير من الكتب (بالصاد المهملة والنون والجيم والياء واللام)

وجماعة ، وكان عبدًا صالحا قانتا لله ، صاحب أوراد واجتهاد . قال ابن ناصر : كانت له كرامات ، توفى فى المحرم ، وقال غيره : وُلد سنة إحدى وأربعمئة رحمه الله .

● وأبوالبركات بن الوكيل ، محمد بن عبدالله بن يحيى الخبّاز الدبّاس الكَرْخى ، قرأ بالروايات على أبى العلا الواسطى ، والحسن بن الصَّقْر وجماعة ، وتفقه على أبى الطيّب الطَبَرى ، وسمع من عبد الملك بن بِشْران ، وكان يُتَّهَم بالاعتزال ، ثم تاب وأناب ، توفى فى ربيع الأول عن ثلاث وتسعين سنة .

● وأبوالبقاء الحبّال ، المعمّر بن محمد بن على الكوفى الخزاز ، رَوَى عن جَناح بن نذير المحاربى وجماعة ، توفى فى جمادى الآخرة بالكوفة .

سنة خمسمئة

٥٠٠ ـ فيها غزا السلطان محمد بن مَلِكْشَاه الباطنية ، وأخذ قلعتهم[1] بأَصبهان ، وقَتل صاحبها أحمد بن عبد الملك بن عطاش ، وكان قد تملّكها اثنتى عشرة سنة ،

(١) كانت هذه القلعة تسمى « شاهدز » (ابن الأثير ٨ : ٢٤٢)

وهى من بنـــاء مَلِـــكْشاه ، بناها عـــلى رأْس جَبَل ، وغـــرم عليها أَلْفى أَلف دينار .

● وفيهـــا غرق قِلج أَرْسَلان بن سليمان بن قُتُلْمِش ، صاحب قُونية ووُجِد وقد انتفخ .

● وفيها توفى أَبو الفتح الحـــدّاد ، أَحمد بن محمد بن أَحمدبن سعيد الأَصبهانى التاجر ، وكان وَرِعا ديّنا كثير الصَّدقات ، توفى فى ذى القعدة ، عن اثنتين وتسعين سنة . رَوى عن أَبى سعيـــد النقّاش وخَلْق ، وَأَجـــاز له من مَـــرَّ ، وإسماعيل بن يَنال المحبوبى .

● وأَبو المُظَفّر الخَوَافى [1] ، أَحمد بن محمد بن مظفر الشافعى ، العـــلامة ، عالم أَهـــل طُوس ، ورفيـــق الغزالى ونظيره ، وكان عَجَباً فى المناظرة ، رشيق العبارة ، بـــرع عند إمام الحرمين .

● وجعفر بن أَحمد بن حسين ، أَبو محمد البغدادى المُقْرئ السرّاج الأَديب ، رَوى عن أَبى عـــلى بن شَاذان وجماعة ، وكان ثقة بارعا أَخباريا علامة ، كثير الشعـــر ، حسن التصانيف ، توفى فى صفر .

(١) الخوافي: بالخاء المعجمة وآخرها الفاء : نسبة إلى خواف . قرية من أعمال نيسابور (اللباب).

● وأبو غالب البَاقِلاّنى ، محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن البغدادى الفَامى ، الرجل الصالح ، رَوى عن ابن شاذان والبَرْقانى وطائفة ، توفى فى ربيع الآخر ، عن ثمانين سنة .

● وأبو الحسين بن الطُّيورى ، المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصَّيْرفى البغدادى المُحَدِّث ، سمع أبا على بن شاذان فمن بعده . قال ابن السمعانى : كان مُكثِرًا صالحاً أمينا صَدوقا ، صحيحَ الأُصول صيِّناً . وقال غيره : توفى فى ذى القعدة ، عن تسع وثمانين سنة ، وكان عنده أَلْف جزء بخط الدَارَقُطْنى .

● والمُبارك بن فاخر أبو الكرم الدبّاس الأَديب ، من كبار أئمة اللّغة والنحو ببغداد ، وله مصنفات . رَوى عن القاضى أَبى الطيّب الطَبرَى ، وأَخذ العربية عن عبد الواحد بن بَرْهان ، رماه ابن ناصر بالكذب فى الرواية ، توفى فى ذى القعدة ، عن سبعين سنة .

● ويوسف بن تَاشْفين أمير المسلمين ، سلطان المغرب ، أبو يعقوب اللَّمْتُونى [1] البربرى المُلَثَّم ، توفى فى ثالث

(١) اللمتونى : نسبة إلى لمتونة ، بطن من صنهاجة (راجع صبح الأعشى ١ : ٣٦٣)

المحـــرم ، عن تسعين سنـــة ، وكان أكبر ملوك الدنيـــا فى عصره ، ودولتـــه بضع وثلاثون سنـــة ، وكان بطلا شجاعا عادلا ، عديم الرفاهية ، قَشِب العيش على قاعدة البربر ، اختط مُرّاكش وأنشأَها فى سرح ، وصيّرها دار الإمارة . وكثرت جيوشه وبَعُد صِيته ، وتَملّك الأَندلس ، ودانَت له الأُمَم ، وفى آخـــر أيامه ، بعَثَ رسولاً إلى العراق ، يطلب عهـــدًا من المُسْتَظْهِر بالله ، فبعث له بالخِلـــعَ والتقليـــد واللواء . وأُقيمت الخُطْبة العباسيّة بممالـــكه ، وعَهد بالأَمر من بعده إلى ابنـــه علىّ ، الذى خرج عليه ابن تُومَرْت .

فهارس الكتاب

---

١ ـ فهرس الاعلام

٢ ـ فهرس الاماكن

٣ ـ ثبت مراجع التحقيق

١ ـ فهرس الأعلام

حرف الهمزة

الآجـــرى = محمد بن الحسين
آقسنقر قسيم الدولة ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥
ابن أبى الحديد = الحسن بن أحمد
محمد بن أحمد بن عثمان
ابن أبى زمنين ٢٢٥
ابن أبى زمنين = محمد بن عبد الله
ابن أبى زيد القيروانى ١٥٥
ابن أبى زيد القيروانى = عبد الله
ابن أبى شريح = عبد الرحمن بن أبى شريح
ابن أبى الشوارب = أحمد بن محمد بن عبد الله
محمد بن عبد الملك
ابن أبى طى ١١٤
ابن أبى العقب = على بن أبى العقب
ابن أبى غالب = عبيد الله بن محمد بن خلف
ابن أبى الفوارس ٣٠ ، ٥١
ابن أبى الفوارس = محمد بن أحمد
ابن أبى يعلى = محمد بن أبى يعلى
ابن أخى رسته = عبد الله بن محمد
ابن أخى ميمى الدقاق = محمد بن عبد الله
إبراهيم بن ثابت ١٣٧
إبراهيم بن أحمد البلخى الحافظ أبو إسحاق المستملى

إبراهيم بن أحمد الطبرى ٩٠
إبراهيم بن أحمد المالكى المعدل ، أبو إسحاق الطبرى ٥٤
إبراهيم بن خرشيذ قوله ٢٩٧ ، ٣٠٠
إبراهيم بن خريم ١٧
إبراهيم بن سعيد النعمان المصرى ، ابن الحبال ١٠ ، ٤٤ ، ٢٣٣ ، ٢٩٩ .
إبراهيم بن سفيان ٣٠
إبراهيم بن شريك الأسدى ٥ ، ١٨
إبراهم بن عبد الرزاق الأنطاكى ٥
إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ٧٩ ، ٨٩
إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله الاصبهانى ٧٢
إبراهيم بن عدى ٤٧
إبراهيم بن على التمار ٢١٣
إبراهيم بن على بن سيبخت ٥٧
إبراهيم بن على الهجيمى ٢٣ ، ١١٨
إبراهيم بن على بن يوسف الشيرازى ، أبو إسحاق ٦٤ ، ١٤٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٣
إبراهيم بن عمر البغدادى ، أبو إسحاق البرمكى ٢٠٨
إبراهيم بن قريش العقيلى ٣١٠
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأصبهانى القفال ، أبو إسحاق الطيان ٢٩٧
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، أبو إسحاق الإسفراييني ١٢٨
إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى الوقاصى ، أبو القاسم الافليلى ١٩٥
إبراهيم بن محمد بن عبيد ، أبو مسعود الدمشقى ٧٢
إبراهيم بن مسعود السبكتكينى ٢٢٥
إبراهيم بن منصور السلمى الكرانى ، سبط بحرويه ٢٣٥
إبراهيم بن هلال الصابى ، أبو إسحاق ٢٤
إبراهيم ينال ٢٢٠

الإبراهيمي = عبد الله بن عطاء
الأبهرى = أبو بكر الأبهرى
أحمد بن المرزبان
محمد بن أحمد بن محمد
ابن المرزبان
أبيض بن محمد بن أبيض بن أسود الفهرى ٤
الأتابك زنكى ٣١٦
أتسز بن أوق الخوارزمى ٢٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩
الأثـــرم = أبو العباس
أبو أحمد الأعرج النيسابورى الحافظ ١٥٠
أبو أحمد السامرى ١٣٧
أبو أحمد العسال ١٣٩
أبو أحمد العسكرى = الحسن بن عبد الله
أبو أحمد الغطريفى ٢٢٢
أبو أحمد القاضى العسال ١٣٢
أبو أحمد بن الناصح ١٦١
أحمد بن أبى عمران الهـــروى ٦٩
أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس المكى العطار ، أبو الحسن العبقسى ٨٩
أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزار ٢٢
أحمد بن إبراهيم بن موسى ، أبو سعد النيسابورى ٢٣١
أحمد بن البرائى ١٣٠
أحمد بن بندار البقال ٣٤٦
أحمد بن بندار الشعار ١٥٠
أحمد بن بويان ٩٤
أحمد بن ثرثال ٩٨ ــ ٣٠٠

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعي ، ٨٦ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٢
أحمد بن جعفر السقطى ٢٠٣
أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى الكرجى ، أبو طاهر ٣٢٤
أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشى الحيرى ١٤١
أحمد بن الحسن بن خيرون البغدادى ٣١٩
أحمد بن الحسن الصوفي ١٢ ، ٣٣
أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الأزهرى النيسابورى الشروطى ٢٥٢
أحمد بن الحسين الدينورى ، أبو نصر الكسار ١٧٨
أحمد بن الحسين بن على الخسروجردى البيهقى ٢٤٢
أحمد بن الحسين بن مروان الضبى المروانى النيسابورى ١٣
أحمد بن الحسين بن مهران المقرىء ، أبو بكر الأصبهانى النيسابورى ١٦
أحمد خان (صاحب سمرقند) ٣١٨
أحمد بن خربان ٢١٦
أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المصرى ٢٢٨
أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى ، الوزير ٧٨
أحمد بن سليمان بن زبان الكندى ٨
أحمد بن سهل الأشنانى ٣٢
أحمد بن طلحة بن المتقى البغدادى ١٣٦
أحمد بن الطيورى ١٨٩ ، ١٩٨
أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازى ، الباز الأبيض ٣٨
أحمد بن عبد الباقي بن الحسن الموصلى ، ابن طوق ٢٤٥ — ٣١٤
أحمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر الشيرازى ٩٦
أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى الأصبهانى ٣٠٤
أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى ، أبو على المعدل ١٩٥

أحمد بن عبد الصمد الهروى ، أبو بكر الغورجى ٢٩٧
أحمد بن عبد العزيز بن أحمد التميمى بن ثرثال ٩٨ — ٣٠٠
أحمد بن عبد الغفار بن أشته الأصبهانى ٣٣١
أحمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادى اليوسفى ٣٣٣
أحمد عبد الله بن أحمد الأصبهانى ، أبو نعيم ١٩ — ١١٧ — ١٧٠
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون الأندلسى ٢٥٣
أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق البغدادى ٤٨
أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى ٧٨
أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخى ، أبو العلاء المعرى ٢١٨
أحمد بن عبد الله بن محمد بن على اللخمى الباجى الأشبيلى ٦٠
أحمد بن عبد الله بن نعيم السرخسى ، أبو حامد النعيمى ٣١
أحمد بن عبد الملك الأشبيلى المالكى ، أبو عمر بن المكوى ٧٤ — ١٦٠
أحمد بن عبد الملك بن عطاش ٣٥٤
أحمد بن عبد الملك بن على النيسابورى ، أبو صالح المؤذن ٢٧٢
أحمد بن عبد الملك بن مروان بن شهيد القرطبى ١٥٩
أحمد بن عبد الواحد بن أبى الحديد السلمى ٢٦٩
أحمد بن عبيد بن بيرى ٢٥٠
أحمد بن عبيد الله بن فضال الحلبى الموازينى ٢٢٧
أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات الدلائى ، أبو العباس العذرى ٢٩٠
أحمد بن عمران البغدادى ، أبو الحسن بن الجندى ٦٠
أحمد بن عون الله ٧٨ ، ١٦٨
أحمد بن عثمان الأدمى ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٤٨
أحمد بن على بن أحمد الهمذانى ، ابن لال ٦٧
أحمد بن على البغدادى المحتسب ، أبو الحسين التوزى ١٩٩
أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٩ ،
٣٥ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٩ ،

١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،
١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،
٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ،
٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨١
أحمد بن على بن الحسن بن الهيثم البغدادى ، أبو الحسن بن الباذا ١٣٦
أحمد بن على بن حسين ، أبو بكر الطريثيثى ويعرف بابن زهيرا ٣٤٦
أحمد بن على بن الحسين المروزى ، أبو غاتم الكراعى ٢٠٥
أحمد بن على الرازى ٨٦
أحمد بن على بن شعيب ، النسائى ٤
أحمد بن على بن عبد الله بن عمر بن خلف ، أبو خلف الشيرازى ٣١٥
أحمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن سوار المقرىء ٣٤٣
أحمد بن على بن عمرو البيكندى السليمانى ٨٧
أحمد بن على بن الفضل بن طاهر بن الفرات الدمشقى ٣٣٩
أحمد بن على بن محمد بن أحمد البغدادى ، أبو على البردانى ٣٥٠
أحمد بن على بن هاشم المصرى ، تاج الأئمة ٢٠٨
أحمد بن فارس القزوينى ٥٨ ، ١١٨
أحمد بن فراس ٢٠٧
أحمد بن فراس العبقسى ٢٢٩ ، ٢٧٨
أحمد بن الفضل الأصبهانى الباطرقانى ٢٤٦
أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن التميمى البزار التاهرتى ٥٨
أحمد بن محمد ، أبو الدحداح ٩١
أحمد بن محمد ، أبو عبيد الهروى ٧٥
أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى ، أبو إسحاق الثعلبى ١٦١ ، ٢٦٧
أحمد بن محمد بن أحمد بن باكويه ، أبو حامد النيسابورى ١١
أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد الإسفراييني ٥٠ ، ٦٥ ، ٩٢

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر السلفى الأصبهانى ٤٩
أحمد بن محمد بن أحمد البغدادى البزاز ، أبو الحسين بن النقور ٢٧٢
أحمد بن محمد بن أحمد البغدادى العتيقى ١٩٥
أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر القدورى البغدادى ١٦٤
أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون ، أبو نصر النرسى ١٠٤
أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد البغدادى ، أبو الحسين بن المتيم ١٠٠
أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأصبهانى ، أبو الفتح الحداد ٣٥٥
أحمد بن محمد بن أحمـــد بن سعيد الأموي القرطـــبي ، أبو عمر بن الجسور ٧٥
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحرث التميمى ، أبو بكر الأصبهانى ١٧٠
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروى ، أبو سعد الماليني ١٠٧
أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمى البرقانى ٢ ، ١٣ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٤٨ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٨٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٨
أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن اسماعيل الضبي ، أبو الحسن المحاملى ١١٩
أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى ١٠٠
أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر المصرى الوراق الحكيمى ١٩٢
أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف النيسابورى ٥٨
أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري ، أبو العباس الصندوقي ١٣
أحمد بن محمد الأزهرى ٩٤
أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو بكر بن المهندس ٢٧
أحمد بن محمد الأشقر ٤٠
أحمد بن محمد البجلى الرازى ٣
أحمد بن محمد البصير ٢١٣

أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيي الأشبيلى ١١٩
أحمد بن محمد بن الحسن البصرى ، أبو يعلى العبدى ٣٢٨
أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهانى ، أبو الحسن بن فاذشاه ١٧٨
أحمد بن محمد بن الحسين الرازى ، أبو العباس البصير ٦٩
أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذى ٦٧
أحمد بن محمد بن الحسين النيسابورى السليطى ١٤٢
أحمد بن محمد بن حكيم ١١٧
أحمد بن محمد الدهقان ، أبو القاسم الخليلى ٣٣٣
أحمد بن محمد بن دوست ، أبو سعد النيسابورى ٢٩٤
أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد ، أبو نصر الحنفى ٢٩٩
أحمد بن محمد بن الصقر ، أبو بكر بن النمط ١٦٤
أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازى ، أبو مسعود البجلى ٢١٨
أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن أبى الشوارب الأموى ١٢٤
أحمد بن محمد بن عبد الله المعافرى الأندلسى الطلمنكى ١٦٨
أحمد بن محمد بن على بن منجويه الأصبهانى اليزدى ١٦٤
أحمد بن محمد بن عيسى القرطبى المالكى ، ابن القطان ٢٤٦
أحمد بن محمد بن مظفر ، أبو المظفر الخوافي ٣٥٥
أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجير ٨٩ .
أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه الأصبهانى ٣٥٠
أحمد بن محمد بن منصور البوشنجى ، ابن العالى ١٣١
أحمد بن محمد بن يحيى القرطبى ، أبو عمر بن الحذاء ٢٦٤
أحمد بن محمود ، أبو طاهر الثقفى الاصبهانى ٢٣٤
أحمد بن المرزبان الأبهرى ٥٤
أحمد بن مروان (صاحب ميا فارقين) ١٨٧
أحمد بن مروان الكردى ١٢٨
أحمد بن مروان بن محمد الدينورى ٥٢

أحمد بن المظفر بن أحمد بن يزداد الواسطى العطار ١٩٥
أحمد بن معبد السمســـار ١٧٠
أحمد بن منصور بن خلف المغربى النيسابورى ٢٤٥
أحمد بن منيع ٣٣
أحمد بن موسى بن مردويه . أبو بكر الأصبهانى ١٠٢
أحمد بن نابت ١٢٢
أحمد بن يحيى بن أحمد بن سميق القرطبى ٢٢٥
أحمد اليشكرى ١٩٢
أحمد بن يوسف . أبو نصر المنازى ١٨٧
أحمد بن يوسف الخشاب ، أبو بكر الثقفى ٤٩
الأخبارى = محمد بن محمد بن أحمد
الأخـــرم = أبو النضر الأخرم
الأخشيـــدى = كافور
الآخفش = على بن سليمان
الأخميمى = محمد بن أحمد بن العباس
أخو تبوك = عبد الوهاب بن الحسن
الادريسى = أبو سعيد
عبد الرحمن بن محمد
يحيى بن على
الأدفوى = محمد بن على بن أحمد
الأدمى = أحمد بن عثمان
الأذفونش ٢٨٩ ، ٣٠٧
الأذنى = على بن الحسن بن بندار
الأردستانى = محمد بن ابراهيم
أرسلان أرغون السلجوقي ٣٢٦
أرسلان البساسيرى ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٦٤

أرمانوس ، ملك الروم ٢٥١
الأزجى = عبد الباقي بن محمد
عبد العزيز الأزجى
عبد العزيز بن على
الأزدى = محمد بن مكى
محمود بن القاسم
الأزرق = أبو يعقوب
محمد بن الحسين
يوسف بن البهلول
الأزهرى = أبو القاسم
أحمد بن الحسن
عبيد الله بن أحمد بن عثمان
عبيد الله الأزهرى
محمد بن أحمد
الاسترابادى = محمد بن الحسن
الاستوائى = صاعد بن محمد
إسحاق بن إبراهيم بن حميد ٢٦
إسحاق بن إبراهيم بن محمد السرخسى القراب ١٦٨
أبو إسحاق الاسفراييني = إبراهيم بن محمد
أبو إسحاق بن حمزة الحافظ ٦٠
إسحاق بن حمشـــاد ٢٢
إسحاق بن الخليفة المقتدر بالله العباسى ٤
إسحاق بن راهويه ١٧٨
إسحاق بن سعد النسوى ١٩٥
إسحاق بن مسعد ٢١٤
أبو إسحاق الشيرازى = إبراهيم بن على

أبو إسحاق الصابى = إبراهيم بن هلال الصابى
إسحاق بن عبد الرحمن النيسابورى ، أبو يعلى الصابونى ٢٣٥
أبو إسحاق المروزى ٢٦ ، ٤٣ ، ٦٨
أبو إسحاق المزكى ٤١
الأسدابادى = عبد الجبار بن أحمد
الأسدى = = إبراهيم بن شريك
أسعد الباطنى المنجم ٣٢٧
الاسفراينى = إبراهيم بن محمد بن مهران
أحمد بن محمد بن أحمد
بشر بن أحمد
أبو حامد
سهل بن بشر
عبد الملك بن الحسن
الأسفهسلارية ١٢٣
أسلم بن عبد العزيز ٧
إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم ، أبو سعد الاسماعيلى الجرجانى ٦٠
إسماعيل بن أحمد النيسابورى الحيرى ١٧١
إسماعيل بن الجراب ١٠١
إسماعيل بن حاجب الكشانى ١٥٥ ، ١٨٩
إسماعيل بن الحسن الصرصرى البغدادى ٨٣ ، ٢٦٥
إسماعيل بن حماد الجوهرى ٥٥
إسماعيل بن زاهر النوقانى النيسابورى ٢٩٤
إسماعيل الصفار ٣٩ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٣٣
إسماعيل بن عباد الصاحب ١٠٣
إسماعيل بن عبد الرحمن النيسابورى ، أبو عثمان الصابونى ٢١٩

إسماعيل بن على الرازى . أبو سعد السمان ٢٠٩
إسماعيل بن على النيسابورى ، أبو عبد الله الجاجرمى ٣٤٦
إسماعيل بن عمرو البجلى ١٩
إسماعيل بن القاسم . أبو على القالى ١٢
إسماعيل بن محمد . الصاحب أبو القاسم ٢٨ ، ٣٦
إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الحاجبي الكشانى السمرقندى ٥٢
إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أحمد الاسماعيلي الجرجانى ٢٨٦
إسماعيل بن نجيد ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٧٤ ، ١٧٨
إسماعيل النحاس ٤٠
إسماعيل بن ينـــال المروزى المحبوبى ١٤٢ ، ٣٥٥
الاسماعيلى = إسماعيل بن أحمد
إسماعيل بن مسعدة
أبو بكر
المفضل بن إسماعيل
الاشبيلى = أحمد بن محمد بن الحاج
الاشتيخنى = محمد بن أحمد بن مت
الأشعرى (أبو الحسن) ٤٣ ، ٨٦ ، ١٥٧
الأشعرية ١١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٩
الأشقر = أحمد بن محمد
الأشنانى = أحمد بن سهل
أبو العباس
عمر الأشنانى
محمد بن الحسين
ابن اشتة = أحمد بن عبد الغفار
أصبغ بن الفرج الطائى الأندلسى ٦٣
الأصبهـــانى = إبراهيم بن عبد الله بن خرشيدا

أبو الشيخ
أحمد بن الحسين بن مهران
أحمد بن عبد الله
أحمد بن عبد الله أبو نعيم
أحمد بن محمد
أحمد بن محمد بن منجويه
أحمد بن موسى
سليمان بن إبراهيم
عبد الله بن محمد السلمى
عبد الله بن يوسف
عبيد الله بن يعقوب
محمد بن إبراهيم بن على
محمد بن أحمد بن محمد
محمد بن إسحاق بن منده
محمد بن الحسن بن فورك
محمد بن عبد الله بن ربذة
الاصطخرى = أبو سعيد
الاصفهانى = الاصبهانى
الأصم = أبو العباس
الأصيلى = أبو بكر
الأصيلى (أبو محمد) ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٢٣٨
الأصيلى = عبد الله بن إبراهيم
الاطرابلسى = الحسين بن عبد الله
خيثمة
أطسز الخوارزمى = أتسز
ابن الأعرابى = أبو سعيد

الأعرج النيسابورى = محمد بن يوسف القطان
أفتكين ٣٤١
الأفضل بن أمير الجيوش ٣٤١
الأفليلى = إبراهيم بن محمد بن زكريا
أقسيس الخوارزمى = أتسز
الأكراد ١٤٧
ابن الأكفانى ٢٧١
ابن الأكفانى = أبو محمد
عبد الله بن محمد الأسدى
ألب أرسلان السلجوقي ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
ألتاش السلجوقي ٣٤٧
ابن الامام = عبد العزيز بن على
امام الحرمين = الحسن بن القاسم الواسطى
عبد الملك بن عبد الله
أمة السلام بنت أحمد بن كامل بن شجرة ٤٦
أمة الواحد بنت الحسين بن إسماعيل المحاملى ٤
الأملوكى = المسدد بن على
الأمير أبودؤاد العقيلى ، محمد بن المسيب ٣٧
الأمير أبو العباس أحمد بن واصل ٦٤ ، ٦٥
أمير الجيوش بدر الجمالى ٢٦٢ ، ٢٦٣ — ٢٨٩ — ٣٢٠
الأمير المختار عز الملك محمد بن عبد الله المسبحى ١٣٩
ابن الأنبارى ٤٣
ابن الأنبارى ، أبو بكر ٨٩
الأنبارى = أبو بكر بن الهيثم
على بن محمد بن محمد

محمد بن أحمد بن محمد
الأنصارى = عبد الله بن محمد
عبد الملك بن على
موسى بن عمران
هبة الله بن عبد الرزاق
الأنطاكى = إبراهيم بن عبد الرزاق
حيدرة بن على
على بن محمد
على بن محمد بن إسماعيل
الأنماطى = عبد العزيز بن على
أنوشتكين الدزبرى ١٣٥
الأهوازى = ابن الصلت
أبو على
أحمد بن محمد بن أحمد
الحسن بن على
الأودنى = محمد بن عبد الله

حرف الباء

ابن بابشاذ = طاهر بن أحمد
البابصرى = عزيز
ابن بابك الشاعر ، عبد الصمد بن منصور بن بابك ١٠٢
باديس بن المنصور بن بلكين بن زيرى الصنهاجى ٩٣
ابن الباذا = أحمد بن على بن الحسن
الباز الأبيض = أحمد بن عبدان

الباجى = أبو محمد
أحمد بن عبد الله
سليمان بن خلف
محمد بن عبد الله بن محمد
الباخرزى = على بن الحسن
الباطرقانى = أحمد بن الفضل
الباغندى = أبو ذر
محمد بن محمد
باغسيان (صاحب انطاكية) ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠
الباقي = عبد الله بن محمد
ابن الباقلانى ١٨١ ، ٢١١
ابن الباقلانى = محمد بن الطيب
الباقلانى = أحمد بن الحسن
عثمان بن الباقلانى
على بن إبراهيم بن عيسى
محمد بن الحسن بن أحمد
ابن باكويه = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو عبد الله
محمد بن عبد الله
ابن بالويه = عبد الرحمن بن محمد
أبو عبد الله
البانياسى = مالك بن أحمد
الباهلى = بشر بن محمد بن محمد
محمد بن محمد
الباوردى = ابن عقيل
البيغاء الشاعر ، أبو الفرج عبد الواحد بن نصر النصيبى ٦٨ ، ٦٩

البجانى = الحسين بن عبد الله
البجلى = أحمد بن محمد الرازى
أحمد بن محمد بن عبد الله
إسماعيل بن عمرو
تمام بن محمد
عبد الله بن زيدان
عمر بن محمد بن إبراهيم
محمد بن عبد الله بن عبد العزيز
أبو بحر البربهارى ١٧٧ ، ١٩٢
البخارى = خلف بن أحمد بن محمد
عبد الرحيم بن أحمد
محمد بن أحمد الملاحمى
محمد بن إسماعيل
ابن البختـــرى ٧٨
ابن البخترى = أبو جعفر
محمد بن أحمد
بدر الجمالى ، أمير الجيوش ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٣٢٠
بدر بن حسنويه ٦٥
بديع الزمان الهمذانى ، أبو الفضل أحمد بن الحسن ٦٧
البراثى = أحمد بن البراثى
البربهارى = أبو بحر
البرجمى العيار ١٤١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦
البردانى = أحمد بن محمد
ابن برزة = عبد الجبار بن عبد الله
البرقانى = أحمد بن محمد بن أحمد
بركة العقيلى ١٩٧

بركياروق بن ملكشاه السلجوقي ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠
البرمكى = إبراهيم بن عمر
البرى = على بن عبد الواحد
البزار = أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان
أحمد بن القاسم
الحسن بن أحمد
عبد الرحمن بن عمر
عبيد الله بن محمد خلف
على بن عبد العزيز بن مردك
محمد بن أحمد بن محمد
المؤمل بن أحمد
البزاز = أحمد بن محمد بن أحمد
الحسين بن أحمد
عبد الواحد بن محمد
على بن الحسين
على بن ربيعة
عمر بن أحمد
محمد بن الحسن
محمد بن عبد السلام
محمد بن عبد الواحد
محمد بن محمد بن إبراهيم
محمد بن محمد بن محمد
نصر بن أحمد
البزانى = المطهر بن عبد الواحد
البساسيرى = أرسلان

البســـتى الشاعر = أبو الفتح البسنى
ابن البسرى = الحسين بن على
البسطامى = أبو عمر
محمد بن الحسين
محمد بن عبد الله
بشر بن أحمد الاسفراينى ١٥٨
بشر بن الحسين القاضى ٥٠
بشر بن محمد بن محمد بن ياسين ، أبو القاسم الباهلى النيسابورى ٦
بشر المريسى ١٣٤
ابن بشران = أبو الحسين
عبد الملك بن محمد
على بن محمد
محمد بن أحمد
محمد بن عبد الملك
بشرى بن عبدالله الرومى الفاتني ١٧٣ — ٣٤٦
ابن بشكوال = خلف بن عبد الملك
البصرى = أبو الحسن بن سالم
أبو الحسين
محمد بن على بن الطيب
البصلانى = محمد بن إسماعيل
ابن بطال = على بن خلف
ابن بطة ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٨١
ابن بطة = عبيد الله بن محمد بن حمدان
بغدوين (ملك الفرنج) ٣٣٨ ، ٣٤٧
البغوى = أبو القاسم البغوى
محمد بن على

ابن بقا = علي بن بقا
البقال = أحمد بن بندار
محمد بن أحمد بن الحسن
البكائي ٢١٠
البكائي = أبو السرى
علي بن عبد الرحمن
بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيد النيسابوري . ويلقب بالشيخ المؤتمن ٢٥٦
أبو بكر الأبهري ١٠ . ١٤٩
أبو بكر الاسماعيلي ٣٣ . ١٥٨
أبو بكر الاصبهاني = أحمد بن الحسين بن مهران
أبو بكر بن الأنباري ٨٩
أبو بكر الحداد ١١٦
أبو بكر الحيري ١٦٢ . ٢٦٧ . ٣٢٦
أبو بكر بن الخاضبة = محمد بن أحمد
أبو بكر الخرائطي ٩١
أبو بكر بن خلاد ١٧٠ . ١٨٤
أبو بكر الخوارزمي = محمد بن موسى
أبو بكر الزبيدي ١٩٥
أبو بكر الزبيدي = محمد بن الحسن بن عبيد الله
أبو بكر بن زرب ١٦٩
أبو بكر بن زياد النيسابوري ٦٢ ، ٧٢
أبو بكر بن السراج ٢٥
أبو بكر بن السليم ١٧٤
أبو بكر السمعاني ١٤٣
أبو بكر السنجي ٣٠٨

أبو بكر بن السنى ١١٦
أبو بكر بن سيف ١٧
أبو بكر بن شاذان . احمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسن ٢٢
أبو بكر بن شاذان ، أبو القاسم البغدادى ٩٠
أبو بكر الشافعى ٨٦ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٩٤
أبو بكر الصفار = محمد بن القاسم
أبو بكر القطيعى = أحمد بن جعفر
أبو بكر القفال ١٨٨ ، ٢٠٨ ، ٢٤٩
أبو بكر القطان = محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله
أبو بكر بن لال ٢٢٧ ، ٢٦٨ ، ٣٢٩
أبو بكر بن مردويه ٣١١ ، ٣٤٩
أبو بكر بن مصعب التاجر ، محمد بن على بن إبراهيم الأصبهانى ١٥٨
أبو بكر المغربى البكرى الأشعرى ٢٨٤
أبو بكر بن المقرى ٢١١
أبو بكر بن المقرى = محمد بن إبراهيم بن على
أبو بكر المنقى ٣١١
أبو بكر المنيبى = محمد بن رزق الله
أبو بكر المهندس ١٢٣ ، ١٥٥
أبو بكر الميانجى ٢١١
أبو بكر النجاد ٨٤ ، ٨٨ ، ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٦٦ ، ١٧٢
أبو بكر النقاش ١١٣
أبو بكر بن الهيثم الأنبارى ١٦٣ ، ١٧٣
أبو بكر الوراق = محمد بن إسماعيل بن العباس
ابن بكران = محمد بن المظفر
البكرى = أبكر المغربى

البلخى = إبراهيم بن أحمد المستملى
الحسن بن على
عبد الواحد بن محمد بن مسرور
على بن أحمد بن محمد
بلدوين (ملك الفرنج) ٣٣٨ ، ٣٤٧
البلدى = محمد بن الحسين بن الصياح
ابن البنا = الحسن بن أحمد
ابن بندار = ثابت
بنو بويه ١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٥٤
بنو حمـــدان ٢٦٢
بنو خفاجه ٣٠٧
بنو رياح ١٩١
بنو زغبة الهلاليون ٦٩ ، ١٩١
بنو سلجوق ١٦٩ ، ١٨٠
بهاء الدولة . . ابن بويه ١٥، ٢٠ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١٢٠
ابن البواب = على بن هلال
بوذا (الصنم) ١٢٧
بوزان (صاحب الرها وحران) ٣١٠ ، ٣١٥
البوشنجى = أحمد بن محمد بن منصور
عبد الرحمن بن محمد
ابن البيار = يحيى بن ابراهيم
بيبى بنت عبد الصمد بن على ، أم الفضل وأم عربى الهرثمية الهروية ٢٨٧
ابن بيرى = أحمد بن عبيد
ابن البيع = عبد الله بن عبيد الله
محمد بن عبد الله
البيكيندى = أحمد بن على

بيمند (ملك الفرنج) ٣٣٥
البهيـــقى = أحمد بن الحسين

حرف التاء

تاج الأئمة = أحمد بن على بن هاشم
تاج الدولة تتش السلجوقي ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
ابن تاشفين = يوسف
التانى = منصور بن الحسين
التاهرتى = أحمد بن القاسم
التبان = أبو العباس التبـان
تبوك بن الحسين بن الوليد ، أبو بكر الكلابى ٦
تتش السلجوقي ، تاج الدولة ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
أبو تراب المراغى = عبد الباقي بن يوسف
تراب بن عمر بن عبيد المصرى الكاتب ، أبو النعمان ١٦١
ابن الترجمان = محمد بن الحسين
الترك ١ ، ٥١ ، ٩٦ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٣٤١
التر ياقي = عبد العزيز بن محمد
التسترى = على بن أحمد
التفليسى = محمد بن إسماعيل بن محمد
تكين بن طمغاخ ٥٨،
التمار = إبراهيم بن محمد
تمام الرازى ٢٦١ ، ٢٧٥
تمام بن غالب التيبانى القرطبى ١٨٥

تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر البجلى الرازى ١١٥
التميمى = حسينك
رزق الله بن عبد الوهاب
على بن ربيعة
التنكتى = نصر بن الحسن
التنوخى = الحسن بن على
التهامى الشاعر = أبو الحسن التهامى
التوثى = محمد بن أحمد
التوزى = أحمد بن على المحتسب
ابن تومرت ٣٥٧
التيانى = تمام بن غالب
التيملى = محمد بن الحسين الكوفى

حرف الثاء

ثابت بن بندار ، أبو المعالى المقرىء ٣٥١
الثائر بأمر الله = أبو ركوة
ابن ثرثال = أحمد بن عبد العزيز
الثعالبى = عبد الملك بن محمد
الثعلبى = أحمد بن محمد بن إبراهيم
الثقفى = أحمد بن محمود
أحمد بن يوسف
الثلاج = عبد الله بن محمد البغدادى
ثمال بن صالح الكلابى ٢٣١
ثمال بن صالح بن مرداس ٢١٨
الثمانينى = عمر بن ثابت
ابن ثوبان ٥٤ ، ٩٤

حرف الجيم

جابر بن ياسين البغدادى الحنائى العطار ٢٥٦
الجاجرمى = إسماعيل بن على
الجارودى = محمد بن أحمد بن محمد
ابن الجبان = عبد الوهاب بن عبد الله
الجدلى = على بن حسان
الجذامى = حكم بن محمد
محمد بن عتاب
ابن الجراب = إسماعيل
ابن الجراح الطائى ٦٣ ، ٦٩
ابن الجراح = على بن عبد الرحمن
عيسى بن على
الجراحى = عبد الجبار بن محمد
على بن الحسن
الجرجانى = إسماعيل بن أحمد الاسماعيلى
عبد القاهر بن عبد الرحمن
عبد الملك بن عدى
محمد بن إبراهيم
محمد بن أحمد بن الحسين
محمد بن يوسف الكشى
الجرجرائى = نجيب الدولة على بن أحمد
ابن جروان = أبو عبد الله
الجزرى = عبد العزيز بن أحمد
ابن الجسور = أحمد بن محمد بن أحمد
الجصاص = يعقوب
الجعـــابى ١٣٩

ابن الجعابى ١٧٤
جعفر بن أحمد بن حسين ، أبو محمد البغدادى المقرىء السراج الأديب ٣٥٥
أبو جعفر بن البخترى ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣٣
جعفر الخلدى ٧ ، ٨٩ ، ١٠٩
أبو جعفر السمنانى ٢٨٠
جعفر بن عبد الله بن فناكى ، أبو القاسم الرازى ٢٣ ، ١٣٠
أبو جعفر بن عون الله ١٥٥
جعفر بن الفضل بن جعفر بن الفرات ، أبو الفضل بن حنزابة الوزير ٤٩
جعفر بن محمد القرشى البصرى العبادانى ٣٣٦
جعفر بن محمد المعتز المستغفرى ٦٨ ، ١٧٧ ، ٢٣٧
أبو جعفر بن المسلمة ٣١٤
جعفر بن يحيى الحكاك ، أبو الفضل ٣٠٧
الجعفى = محمد بن عبد الله الجعفى الكوفي النهروانى
جغربيك السلجوقي ٢٢٥ ، ٢٣٦
الجلاب ١١٩
الجلاب = عبد الرحمن بن حمدان
ابن الجلاب ١٤٩
ابن الجلاب = آبو القاسم بن الجلاب
جلال الدولة بن بويه ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٣
ابن جلبة الحنبلى = عبد الوهاب بن أحمد
الجلودى ٤٠
جماهر الزملكانى ١٢
جمح بن القاسم ٢٠٢
الجمحى = الفضل بن الحباب
ابن جميع ٢٧٣

ابن جميع = محمد بن أحمد بن محمد
جناح بن نذير المحاربى ٣٥٤
جناح الدولة (صاحب حمص) ٣٣٨ ، ٣٤٣
الجندرى = محمد بن أحمد
ابن الجندى = أحمد بن عمران
محمد بن أحمد بن هارون
ابن جنى = عثمان بن جنى
ابن جهضم = على بن عبد الله
جهور بن محمد بن جهور ، أبو الحزم ١٨٣ ، ١٨٨
ابن جهير = عميد الدولة
الجويرى = عبد الرحمن بن محمد
عبد الرحمن بن ياسر
جودفرى (ملك الفرنج) ٣٣٨
الجوزقي = محمد بن عبد الله
ابن الجوزى = عبد الرحمن بن على
جوهر القائد ، أبو الحسن الرومى ١٦
الجوهرى = إسماعيل بن حماد
الحسن بن على الشيرازى
عبد الجبار بن عبد الله
عبد الرحمن
عبد الرحمن بن عبد الله
محمد بن أحمد بن العباس
الجوينى = عبد الله بن يوسف
عبد الملك بن عبد الله
الجيانى = الحسين بن محمد
الجيزى = محمد بن الربيع
الجيلى = عزيزى بن عبد الملك

حرف الحاء

حاتم بن محمد بن الطرابلسى ، أبو القاسم التميمى الأندلسى ٢٦٩
الحاتمى = محمد بن الحسن
الحاجبى = إسماعيل بن محمد
الحارثى = قسام
الحـــاكم بأمر الله الفاطمى ٤٥ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٢، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٦٦ ، ٢٣٣
الحاكم الكرابيسى النيسابورى = محمد بن محمد بن أحمد
الحاكم النيسابورى = محمد بن عبدين بن محمد
أبو حامد الأزهرى = أحمد بن الحسن
أبو حامد الاسفراييني ٧٨ ، ١١٩ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٦٥
أبو حامد بن بلال ٧٠ ، ٩٤ ، ١٠٣
أبو حامد بن حسنويه ١٥٠
أبو حامد الحضرمى ١٨
حامد الرفا ٩٧ ، ١١٤ ، ١٥١ ، ١٦٣ ، ١٧٨
أبو حامد الشرقي ٢٦ ، ٤١ ، ٧٦
حامد بن شعيب ٢ ، ٦
حامد بن الفرج الطائى الأندلسى ٦٣
ابن حبابة = عبيد الله بن محمد
أبو القاسم بن حبابة
الحبال ١١٠ ، ٢٣٣
ابن الحبال = إبراهيم بن سعيـــد المعمر بن محمد
ابن حبان = محمد بن حبان
الحبيب = عبد الوارث بن سفيان
ابن الحجاج الشاعر ٣٠

ابن حجاج الشاعر = الحسين بن أحمد
ابن حجر = على بن حجر
الحداد = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو بكر
محمد بن أحمد
محمد بن عبد الملك
ابن الحذاء = أحمد بن محمد
محمد بن يحيى التميمى
الحرامية ١٠ ، ٢٤ ، ٧٤ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤
الحرانى = أبو شعيب
على بن أحمد بن على
على بن عمر
الحربى = الحسن بن جعفر
على بن عمر
على بن عمر الحميرى
محمد بن على
يحيى بن إسماعيل
الحرث بن أبى أسامة ٢٠٥
الحرشى = أحمد بن الحسن بن أحمد
الحرفي = عبد الرحمن بن عبيد الله
الحرقي = أبو سعيد
ابن حزم = أحمد بن سعيد
عبد الله بن محمد بن القاسم
على بن أحمد
أبو الحزم جهور بن محمد ١٨٣

الحزورى = محمد بن إبراهيم
حسام الدولة مقلد بن المسيب العقيلى ٣٧ ، ٥١
حسان الخفاجى ٦٥
حسان بن سعيد المنيعى ٢٥٣
حسان بن مفرج الجراح البدوى ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٦٣
ابن حسنون = عبد الله بن الحسين
محمد بن أحمد
ابن حسنويه = بدر
أبو حامد
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار ١٥٧
الحسن بن أحمد البغدادى الحنبلى ، ابن البنا ٢٧٥
الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبو على الفارسى ٤ ، ٥٣ ، ١٣٨
الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الوليد بن أبى الحديد السلمى ٣٠٠
الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن مخلد النيسابورى ، أبو محمد المخلدى ٤٣
الحسن بن أسد الفارقي ، أبو نصر ٣١٦
الحسن بن إسماعيل المصرى الضراب ٥٢
أبو الحسن التهامى الشاعر ، على بن محمد ١٢٢
الحسن بن جعفر بن وضاح ، أبو سعيد السمسار البغدادى الحربى الخرقي ١
الحسن بن حامد ، أبو عبد الله البغدادى ٨٤
الحسن بن الحسين النعالى ، ابن دوما ١٧٣
الحسن بن الحسين بن المنذر البغدادى ١٠٦
الحسن بن الحسين الهمذانى ، أبو على بن حمكان ٨٩
أبو الحسن الحمامى ٢٠٨ ، ٣٣٠
الحسن بن الخضر البخارى الفشيديزجى ١٥٤ ، ١٥٥

الحسن بن دلويه ٤٩
الحسن بن رشيق ٥٣ ، ١١٢ ، ١٩٢ ، ٢٠٢
أبو الحسن بن سالم البصرى ٣٤
الحسن بن سعيد المطوعى ٩٩
الحسن بن سفيان ٣ ، ٢١
أبو الحسن السوسنجردى ٢٦٦ ، ٢٦٧
الحسن بن الصباح ٣٣٨
أبو الحسن بن الصلت ٣٣٠
الحسن بن الطيب ٨
الحسن بن عبد الرحمن الشافعى المكى الحناط ٢٧٨
الحسن بن عبد الله بن سعيد ، أبو الحسن العسكرى ٢٠
أبو الحسن العلوى ٢٤٢ ، ٢٧٢ ، ٢٩٥
الحسن بن على بن إبراهيم ، أبو على الأهوازى ٢١٠
الحسن بن على ، أبو على الشاموخى ٢٠٢
الحسن بن على بن التميمى ، أبو على بن المذهب ٢٠٥
الحسن بن على التنوخى ٢٧
الحسن بن على الشيرازى المقنعى ، أبو محمد الجوهرى ٢٣١
الحسن بن على الصيمرى الحنفى ١٨٦
الحسن بن على بن محمد البلخى الوخشى ٢٧٥
الحسن بن على النيسابورى ، أبو على الدقاق ٩٣
الحسن بن عيسى بن الخليفة المقتدر بالله العباسى ١٩٢
الحسن بن عيسى بن ماسرجس ٢٦
أبو الحسن الفصيحى ٣٢٥
أبو الحسن القابسى ٢٧٠
الحسن بن قاسم الواسطى ، أبو على غلام الحراس ٢٦٦
أبو الحسن القطان ٥٨ ، ٩٢ ، ١٠١

أبو الحسن الماسرجسى ٢٢٢
أبو الحسن المجبر ٢٦٥
الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكى ، أبو على البغدادى ١٨٨
الحسن بن محمد بن حبيب النيسابورى ٩٣
الحسن بن محمد بن الحسن البغدادى الخلال ١٨٩
الحسن بن محمد بن درستويه ٢٤٥
أبو الحسن المعلم الكوكبى ٢٠
الحسن بن منير ١٧٥
الحسن بن هارون البغدادى الضبى ٦٨
الحسين بن إبراهيم الأصبهانى الجمال ١٤٣
الحسين بن أحمد بن أبى ثابت ١٦٠
الحسين بن أحمد بن الحجاج الشاعر ٥٠
الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادى الصيرفي ٣٨
الحسين بن أحمد بن محمد بن رجب البزاز ، أبو عبد الله القادسى ٢١٢
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة الحمامى ، النعالى ٣٣٦
الحسين بن أحمد بن محمد القرشى ، أبو نصر بن طلاب الخطيب ٢٧٣
الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى النيسابورى المعاذى ١٤٣
أبو الحسين بن بشران ١٦٢ ، ٢٥٩ ، ٣١٢ ، ٣٣٠
أبو الحسين البصرى ٢٣٨ ، ٢٩١
أبو الحسين البصرى = محمدبن على بن الطيب
أبو الحسين التوزى = أحمد بن على
أبو الحسين بن ثوبان ١٦
الحسين بن أبى جعفر ، عميد الجيوش ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٤
الحسين بن الحسن بن محمد بن حليس المخزومى الغضائرى ١١٦
الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحليمى البخارى ٨٤
الحسين بن الحسين ، أبو سعد الفانيذى ٣٤٤

أبو الحسين الخفاف ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨
حسين بن دواس الكتامى ١٠٦
أبو الحسين الطيورى ١٩٨
الحسين بن عبد الله بن الحسن بن على ، الرئيس ابن سينا ١٦٥
الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأطرابلسى ١١٦
الحسين بن عبد الله بن يعقوب المالكى البجانى ١٤٣
الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن البندار ، أبو عبد الله بن البسرى ٣٤٦
الحسين بن على بن جعفر العجلى الجرباذقانى ، ابن ماكولا ٢١٣
الحسين بن على الطبرى ٣٥١
الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصيمرى ، أبو عبد الله ٥٠ ، ٨٧
الحسين بن على بن النعمان الفاطمى ٤٥
حسين بن على ، الوزير أبو القاسم المغربى ١٢٨
الحسين بن عمر بن برهان الغزال البغدادى ١٠٨
أبو الحسين بن الغريق ١٥٤
الحسين بن فتحويه الثقفى ٢٧٧ ، ٣٢٩
حسين بن القائد جوهر الصقلى ٧٥
أبو الحسين القدورى ٧٨
الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقى المعدل ، أبو القاسم الحنائى ٢٤٥
حسين بن محمد بن أحمد ، أبو على المرورروذى ٢٤٩
الحسين بن محمد الجيانى الأندلسى ، أبو على الغسانى ٣٥١
الحسين بن محمد بن حبش ١٧٥
الحسين بن محمد بن الحسين الثقفى ، ابن فتحويه الدينورى ١١٦
الحسين بن محمد الداركى ٤٩
الحسين بن محمد الطوسى الروذبارى ٨٥
الحسين بن محمد بن عبد الواحد البغدادى الوانى ٢٢٢
الحسين بن محمد المطبقى ٨

أبو الحسين بن المهتدى بالله ٣٠
أبو الحسين بن النقور = أحمد بن محمد
حسينك التميمى ٢١٩
ابن حشيش = محمد بن أحمد
ابن الحصار = عبد الرحمن بن أحمد
الحصائرى = أبو على
الحصرى = على بن عبد الغنى
الحصيب بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحصيب ١٢١
أبو حصين الوادعى ٢
الحضرمى = أبو حامد
محمد بن هارون
الحطينى = هياج بين عبيد
الحفار = هلال بن محمد بن جعفر
أبو حفص عمر بن شاهين ١٥٥
أبو حفص الفامى = عمر بن أحمد بن عمر
أبو حفص الكتانى ٢٧١ ، ٢٧٣
الحفصى = محمد بن أحمد
الحكاك = جعفر بن يحيى
حكم بن محمد بن حكم ، أبو العاص الجذامى القرطبى ٢١٣
الحكيمى = أحمد بن محمد بن أحمد
الحلبى = سعيد بن عبد العزيز
على بن محمد بن إسحاق
الحلى = صدقة بن مزيد
الحليمى = الحسن بن محمد
الحمال = الحسين بن إبراهيم
حمام بن أحمد القاضى أبو بكر القرطبى ١٤٤
الحمامى = على بن أحمد

حمد بن أحمد بن الحسن أبو الفضل الأصبهانى الحداد ٣١١
حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستى الخطابى ٣٩
ابن حمدويه = محمد بن أحمد
حمزة بن عبد العزيز بن محمد النيسابورى الطبيب ، أبو يعلى المهلبى ٩٤
حمزة الكاتب ٥
حمزة الكنانى ٨٦ ، ١٩٦
حمزة بن محمد طاهر الدقاق ١٥٥
حمزة المهلبى ٢٧١ ، ٣٠٣
حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمى الجرجانى ٣٨ ، ١٦١ ، ٢٨٦
ابن حمصة = على بن عمر
الحمصى = فارس بن أحمد
ابن حمكان = الحسن بن الحسين
الحموى = محمد بن المظفر
ابن حمويه = أبو محمد
الحميدى = محمد بن أبى نصر فتوح
الحميرى = على بن عمر
الحناط = الحسن بن عبد الرحمن
الحنائى = جابر بن ياسين
الحسين بن محمد
عبد الله بن جابر
عبد الله بن محمد
على بن محمد بن إبراهيم
ابن حنزابة الوزير = جعفر بن الفضل
حنش بن محمد بن صمصامة القائد ، أبو الفتح الكنانى ٤٦
أبو حنيش = الرمادى الشاعر الأندلسى
الحورانى = عبد الدائم بن الحسن

الحوفي = على بن إبراهيم
حيان بن خلف بن حسين بن حيان ، أبو مروان القرطبى ٨٥ ، ٢٧٠
ابن حيـــد = بكر بن محمد
حيدرة بن على الانطاكى ، أبو المنجا المعبر ٢٧٠
الحيرى = أحمد بن الحسن بن أحمد
إسماعيل بن أحمد
ابن حيوس الشاعر ، أبو الفتيان الأمير مصطفى الدولة محمد بن سلطان الغنوى ٢٧٩
ابن حيوس = محمد بن سلطان الغنوى

حرف الخاء

خاقان (صاحب ما وراء النهر) ٢٣٧ ، ٢٩٧
الخالدى = منصور بن عبد الله
ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي
ابن الخالة = محمد بن أحمد بن سهل
الخبازى = محمد بن على بن محمد
الخـــتن = محمد بن الحسن
الخجنـــدى = محمد بن ثابت
خديجة بنت محمد بن الشاهجانية ٢٤٦
الخراسانى = عبد الله بن إسحاق
الخرائطى = أبو بكر الخرائطى
الخرقي = الحسن بن جعفر
الخركوشى = عبد الملك بن أبى عثمان
ابن خريم = إبراهيم بن خريم
الخزاز = محمد بن العباس بن محمد
المعمر بن محمد

يحيى بن عبد الرحمن
الخزاعى = على بن أحمد بن محمد
أبو الفضل
محمد بن جعفر
ابن خزيمة ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦
ابن خزيمة = محمد بن الفضل
ابن خرشيذ قوله ٢٨٢
ابن خرشيذ قوله = إبراهيم بن عبد الله
الخشاب = أحمد بن يوسف
محمد بن أحمد
منير بن أحمد
الخشنامى = نصر الله بن أحمد
ابن الخصيب = على بن أحمد
الخطابى = حمد بن محمد بن إبراهيم
فاروق
الخطيب = يوسف بن محمد
الخفاف = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو الحسين
عمر بن الحسين
الخفاجى = حسان
فليته
ابن خلاد النصيبى ١٧٧
الخلال = الحسن بن محمد
على بن منير
أبو محمد

ابن الخلال = عبد الله
محمد بن عبد الرحمن
الخلدى = جعفر الخلدى
الخلعى ١١٠
الخلعى = على بن الحسن
بن خلف = أحمد بن على بن عبد الله
خلف بن أحمد بن محمد بن الليث البخارى ٧٠
خلف الخيام ١٠٨
خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبى ١٢٤ ، ١٦٨ ، ٢٠٧
خلف بن خاقان ٢٠٧
ابن خلكان ١٤٩ ، ١٦٥ ، ٢٢٥
الخليل بن أحمد بن محمد ، أبو سعيد السجزى ٧
الخليل بن عبد الله بن أحمد القزوينى ، أبو يعلى الخليلى ٢١١
الخليلى = أحمد بن محمد الدهقان
الخليل بن عبد الله
الخليفة الأموى المؤيد بالله هشام ٥٦
الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمى ٤٥ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٦٦ ، ٢٣٣
الخليفة الطائع لله العباسى ١ ، ٤ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٥٥
الخليفة الظاهر لاعزازدين الله الفاطمى ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٦٢ ، ١٦٦
الخليفة العزيز بالله الفاطمى ١٤ ، ٣٤ ، ٤٥
الخليفة القادر بالله العباسى ٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٣٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨
الخليفة القائم بأمر الله العباسى ١٦٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٦٤
الخليفة المأمون العباسى ٦
الخليفة المستظهر بالله العباسى ٣١٦

الخليفة المستعلى بالله الفاطمى ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠
الخليفة المستنصر الأموى الأندلسى ٢٣
الخليفة المستنصر بالله الفاطمى ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٠
الخليفة المعز لدين الله الفاطمى ١٦
الخليفة المقتدى بأمر الله العباسى ٢٦٤ ، ٢٩٦ ، ٣١٤ ، ٣١٦
الخليفة المؤيد بالله الأموى الأندلسى ١٢
أبو خليفة الجمحى = الفضل بن الحباب
ابن خميرويه = أبو الفضل
ابن خنب = محمد بن أحمد
خوارزم شاه = محمد بن أنوشتكين
الخوارزمى = محمد بن موسى
يوسف
ابن خواستى = عبد العزيز بن جعفر
الخوافي = أحمد بن محمد
خواهر زاده الحنفى ، أبو بكر بن محمد بن الحسين البخارى القديدى ٣٠٢
الخياط = عبد العزيز بن على
محمد بن أحمد
محمد بن عبد العزيز
محمد بن على
الخيام = خلف
خيثمة ١٤ ، ٦٠ ، ٧٩ ، ١٠٢ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٧
خيثمة الاطرابلسى ٦٩ ، ١٧٠
ابن خيرون = أحمد بن الحسن
أبو الفضل
أبو منصور
الخيمى = محمد بن على الكراجكى

الدارانى = على بن داود
محمد بن عبد الرحمن
الدارقطنى = على بن عمر بن أحمد
الداركى = الحسن بن محمد
ابن داسة ٨١ ، ٨٥ ، ١١٣
الدامغـــانى = محمد بن على
ابن الدانشمند = كمشتكين
الدانى = عثمان بن سعيـــد
داود السلجوقي (جغريبك) ٢٢٥ ، ٢٣٦
الداوودى = عبد الرحمن بن محمد
محمد بن عمر
الدباس = المبارك بن فاخـــر
محمد بن على
الدباغ = ابن مسرور
الدبوسى = عبد الله بن عمر
دبيس (صاحب الفرات) ٢١٥
الدجاجى = محمد بن على
ابن دحـــيم ١٠٣
ابن دراج القسطلى الشاعر ١٤٢
الدربنـــدى = أبو الوليـــد
الدرزى = محمد بن إسماعيل
ابن درستويه = الحسن بن محمد
ابن دريد = محمد بن الحسن
دعلج ١٢٨ ، ١٤٨
الدغولى (أبو العباس) ٣٢ ، ٤١ ، ٤٧

دقاق بن تتش ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧
الدقاق = الحسن بن على
حمزة بن محمد بن طاهر
عبد الله بن على
محمد بن عبد الله
محمد بن على
الدقي = محمد بن داود
الدلائى = أحمد بن عمر
ابن الدلم الدمشقى = صدقة بن محمد
ابن دلويه = الحسن بن دلويه
الدمشقى = إبراهيم بن محمد بن عبيد
الدمى = على بن حسان
الدنانير القاسمية ٧٨
ابن دنين = عبد الله بن عبد الرحمن
الدهقان = أحمد بن محمد
ابن دواس = حسين بن دواس
طليب بن داوس
ابن دوست = أحمد بن محمد
عثمان بن محمد
محمد بن يوسف
ابن دوما = الحسن بن الحسين النعالى
الديباجى = سهل بن محمد
الديبلى = محمد بن إبراهيم
ابن ديسم = محمد بن أحمد
ديصان بن سعيد الخرمى ٧٧
الديلم ١ ، ٥١

الدينورى = أحمد بن الحسين
أحمد بن مروان
يوسف بن أحمد بن سبح

حرف الذال

أبو ذر بن الباغندى ٣٥
أبو ذر الصالحان = محمد بن إبراهيم
أبو ذر عمار بن مخلد التميمى ٣٦
أبو ذر الهروى ٢٩ ، ٦٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
أبو ذر الهروى = عبد بن أحمد
الذاكونى = أحمد بن عبد الرحمن
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
الذهبى = محمد بن عبد الرحمن المخلص
الذهلى = أبو الطاهر
على بن حميد
ذو القرنين أبو المطاع بن الحسن بن عبد الله بن حمدان ، وجه الدولة الموصلى ١٦٥

حرف الراء

الرازى = أحمد بن على
أحمد بن فارس
أحمد بن محمد البجلى
أحمد بن محمد بن الحسين
إسماعيل بن على
تمام بن محمد
جعفر بن عبد الله بن فناكي

سليم بن أيوب
عبد الله بن محمد
على بن محمد بن عمـــر
محمد بن عبد الله
يوسف بن الحسين
الرافضة والباطنية ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤
الرافقى = العباس بن محمد
راهب بنى هاشم = محمد بن على بن عبيد الله العباسى
الرباطى = محمد بن عبد الله بن أحمد
الربعى = صاعد بن الحسن
على بن عيسى
محمد بن عبد الله
الرخجى = عيسى بن حامد
الرزاز = على بن أحمد بن محمد
على بن محمد
الرزجاهى = محمد بن عبد الله
رزق الله التميمى ١٠٤ ، ٣٢٠
رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ، أبو محمد التميمى ١٠٤ ، ٣٢٠
ابن رزقويه = محمد بن أحمد بن محمد
ابن رزمة = محمد بن عبد الواحد
ابن رزيق = أحمد بن عبد الله
رشأ بن نظيف بن ماشاء الله الدمشقى ٧٩ ، ٢٠٦
ابن رشيق = الحسن

رضوان بن تتش ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٩
ابن رضوان الطبيب = على بن رضوان
الرعينى = محمد بن شريح
الرفا = حامد الرفا
على بن صالح
أبو الرقعمق الشاعر ٧٠
الرقي = أبو عمران الرقي
محمد بن داود
الركاب = مسعود بن ناصر
أبو ركوة الخارجى (الثائر بأمر الله) ٦٢ ، ٦٣
الرمادى الشاعر الأندلسى ، يوسف بن هارون ٨٧
الرمانى = على بن عيسى
ابن الرميلى = مكى بن عبد السلام
الروذبارى = الحسين بن محمد
الروزبهان = محمد بن محمد بن أحمد
الروس ٢٥١
ابن الروش ، على بن عبد الرحمن ٣٤٤
أبو روق الهزانى ٨٠
الروم ١٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠
الرويانى = محمد بن هارون
ابن ريذة = محمد بن عبد الله بن أحمد
الريانى = محمد بن أحمد بن عبد الجبار

حرف الزاى

الزاز = عبد الرحمن بن أحمد السرخسى
زاهر بن أحمد السرخسى ٤٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤
زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى ٢٩٥
ابن زبر = محمد بن عبد الله بن أحمد الربعى
الزبيدى = محمد بن الحسن بن عبيد الله
الزبيرى = عبد الواحد بن عبد الرحمن
ابن زرب = أبو بكر
أبو زرعة الكشى = محمد بن يوسف
زكريا الساجى ٣
زليخا أخت ملكشاه السلجوقي ٢٩٣
الزملكانى = جماهر الزملكانى
ابن زنبور = محمد بن عمر بن على
الزنجانى = أبو القاسم الزنجانى
زنجوية اللباد ٤٣
زنكى الأتابك ٣١٦
ابن زهر = أبو العلاء بن زهر
عبد الملك بن زهر
محمد بن مروان
الزهراوى = عمر بن عبيد الله
الزهرى (أبو الفضل) ١٨٦
الزهرى = عبد الله بن محمد
عبيد الله بن عبد الرحمن العوفي
زهير بن الحسن السرخسى ٢٣٢
ابن زهيرا = أحمد بن على

الزوزنى = على بن محمود
ابن زولاق ٤٥
الزيادى = محمد بن محمد بن مخمش
زيد بن أبى بلال ٨٨ ، ٩٠ . ١٢٥
ابن زيدون = أحمد بن عبد الله
الزيدى = على بن أحمد
أبو القاسم
ابن زيرك = محمد بن عثمان
الزينبى = طراد بن محمد بن على
محمد بن محمد بن على
محمد بن وشاح

حرف السين

ابن سالم البصرى = أبو الحسن
عبد الملك بن نوح
السامانى = المنصور بن نوح
نوح بن منصور
السامرى = أبو أحمد
عبد الله بن الحسين
على بن صالح
السامى = أبو لبيد
ساوتكين (الخادم) ٣١٩
الساوى = محمد بن أحمد
سبط بحرويه = إبراهيم بن منصور
ابن سبكتكين ، السلطان محمود ٣٨ ، ٩٨
ابن سبنك = عمر بن سبنك
عمر بن محمد بن إبراهيم

ست الملك الفاطمية ١٠٥ ، ١٠٦
الستورى = على بن إدريس
ستيته بنت الحسين بن إسماعيل المحاملى ، أمة الواحد ٤
السجزى = الخليل بن أحمد بن محمد
عبيد الله بن سعيد
مسعود بن ناصر
أبو نصر
ابن سختام = على بن إبراهيم
السراج ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٢ ، ١٦١
السراج = جعفر بن أحمد
أبو العباس السراج
عبد الله بن على الطوسى
أبو القاسم السراج
محمد بن سهل
موسى بن عيسى
ابن سراج = عبد الملك
السرخسى = أحمد بن عبد الله بن نعيم
إسحاق بن إبراهيم
زاهر بن أحمد
زهير بن الحسن
أبو سعد
عبد الرحمن بن أحمد
عبد الله بن أحمد بن حمويه
السرقسطى = الوليد بن بكر
أبو السرى البكائى ١١٩
سعد الدولة ، أبو العباس شريف بن سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان التغلبى ١٦

أبو سعد السرخسى ٢٠١
أبو سعد السمان = إسماعيل بن على
أبو سعد السمعانى ١٠٨
أبو سعد السمعانى = عبد الكريم بن محمد
سعد بن على ، أبو القاسم الزنجانى ٢٧٦
أبو سعد المـــاليني ٣٣٤
أبو سعد المتولى = عبد الرحمن بن مأمون
أبو سعد النيسابورى = أحمد بن محمد
السعدى = محمد بن أحمد بن عيسى
سعيد بن أبى سعيد أحمد بن محمد بن نعيم ، أبو عثمان العيار النيسابورى ٢٤١
أبو سعيد الأشج ٢٦
أبو سعيد الاصطخرى ٢٩
أبو سعيد بن الاعرابى ١٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١٢٢
أبو سعيد البصرى = محمد بن بشر
أبو سعيد الحرقي ١٨٩
أبو سعيد السجزى = الخليل بن أحمد بن محمد
أبو سعيد السيرافي ٩٥ ، ١٣٨
أبو سعيد الصيرفي ٣٤١
سعيد بن العباس الهروى المزكى ، أبو عثمان القرشى ١٧٨
سعيد بن عبد العزيز الحلبى ٦
سعيد بن فحلون ٧١ ، ١٤٤
سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد النيسابورى ، أبو عثمان النجيرى ٢٢٦
سعيد بن منصور ٣٢٤
سعيد بن نصر ٢٥٥
أبو سعيد النقاش ٣٣١

أبو سعيد النقاش = محمد بن على بن عمرو
سعيد بن هبة الله ، أبو الحسن الطبيب ٣٤٢
ابن السقا = عبد الله بن محمد
عبد الباقي
السقطى = عبيد الله بن أحمد
على بن أحمد
سقمان بن ارتق بن اكسب التركمانى ٣٤٥ ، ٣٥١
ابن سكرة = أبو على
محمد بن عبد الله
السكرى = عبد الله بن يحيى
على بن عمر
سكمان بن أرتق ٣٤٥ ، ٣٥١
سلطان الدولة بن بويه ٨٣ ، ١١١ ، ١٢١
السلطان مودود بن مسعود بن سبكتكين ١٩٨
السلفى = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو سلمة القطان ١١٦
السلمى = أحمد بن عبد الواحد
الحسن بن أحمد
عبد الله بن محمد
محمد بن أحمد بن عثمان
محمد بن الحسين الكوفي
محمد بن حمدون
محمد بن الفضل
ابن سلوان ٣٣١
ابن سلوان = محمد بن يحيى
السليطى = أحمد بن محمد بن الحسن

سليم بن أيوب ، أبو الفتح الرازى ٩٧ ، ٢١٣
سليمان بن إبراهيم ، أبو مسعود الاصفهانى ٣١١
سليمان بن جغربيك السلجوقي ٢٣٤
سليمان بن خلف التجيبى القرطبى ، أبو الوليد الباجى ٢٨٠
أبو سليمان بن زبر ٢١١
أبو سليمان بن زبر = محمد بن عبد الله بن أحمد
سليمان بن عبد الله بن الفتى ، أبو عبد الله النهروانى ٣٣٦
سليمان بن قتلمش السلجوقي ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
سليمان بن نجاح الأندلسى ، أبو داود ٣٤٣
السماك = عثمان بن السماك
السمان = إسماعيل بن على الرازى
السمذى ١٧٨
السمرقندى = إسماعيل بن محمد
عثمان بن محمد
عيسى بن عمر
السمسار = أحمد بن معبد
الحسن بن جعفر
صالح بن أحمد
عبد الرحمن بن محمد
على بن موسى
محمد بن أحمد بن على
السمعانى = أبو بكر
أبو سعد
عبد الكريم بن محمد
محمد بن عبد الجبار
منصور بن محمد

ابن سمعون ٢٤٦
ابن سمعون = محمد بن أحمد بن إسماعيل
السمنانى = أبو جعفر
عبد الرحمن بن عمر
ابن سمه = عبد الرزاق بن عمر
السميساطى = على بن محمد
ابن سميق = أحمد بن يحيى
السنّة ٤٣ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٧٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٦٩ ، ٢٩١ ، ٣٠١ ، ٣٥١
سنجر السلجوقي ٣٢٧ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥
السنجى = أبو بكر
ابن السنى = أبو بكر
سهل بن أحمد الديباجى ١٣
سهل بن بشر ، أبو الفرج الأسفراييى ٣٣١
أبو سهل الحفصى = محمد بن أحمد
سهل الديباجى ١٨٦
أبو سهل بن زياد القطان ١٠٢ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٥٧ ، ١٧٢
أبو سهل الصعلوكى ١٦٠
سهل بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب الصعلوكى النيسابورى ٨٨
أبو سهل الواسطى = نجيب بن ميمون
السهمى = حمزة بن يوسف
ابن سوار = أحمد بن على
السوسنجردى ٢٤٨
السوسنجردى = أحمد بن عبد الله
أبو الحسين
ابن سيبخت = إبراهيم بن على

أبو الفتح
السيبي = يحيى بن أحمد
السيد المرتضى ، محمد بن محمد بن زيد العلوى الحسيني ذو الشرفين ٢٩٧
ابن سيده = على بن إسماعيل
السيرافي = أبو سعيد
السيريني = عباد بن على
سيف الدولة بن حمدان التغلبي ١٦ ، ١٧ ، ٦٨ ، ٧٠
ابن سينا = الحسين بن عبد الله

حرف الشين

ابن شاذان ، بكر بن شاذان ٩٠
ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم
بكر بن شاذان
أبو بكر بن شاذان
الحسن بن أحمد
أبو على بن شاذان
محمد بن شاذان
محمد بن عبد الله بن عبد العزيز
الشاذياخى = محمد بن سهل
الشاشى ٨٤
الشاشى = الهيثم بن كليب
الشاشى = محمد بن على بن حامد
نصر بن الحسن
الشاطبي = طاهر بن مفوز
عبد الله بن مفوز
على بن عبد الرحمن

أبو شاكر القبرى = عبد الواحد بن محمد
الشاموخى = الحسن بن على
الشاهجانية = خديجة بنت محمد
الشاهد = على بن منير
ابن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان
ابن شبانة = عبد الرحمن بن محمد
ابن شبوية = محمد بن عمر
الشحامى = زاهر بن طاهر
طاهر بن محمد
ابن الشخير = محمد بن عبد الله
شرف الدولة بن عضد الدولة الديلمى، ابن بويه ١، ٣، ٦، ١١، ٤٧
الشرقي = أبو حامد
الشروطى = عبد الوهاب بن عبد الله
الشريحى = أبو محمد
الشريف أبو جعفر بن أبى موسى ٢٦٤
الشريف أبو الحسن محمد بن عمر ٤
الشريف الرضى، محمد بن الحسين بن موسى الموسوى ٥١، ٥٦، ٧٧، ٩٥، ١٦٧
الشريف أبو القاسم البكرى ٢٨١
الشريف المرتضى، على بن الحسين بن موسى ٧٧، ١٢١، ١٣٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٤، ١٨٦، ٢٢٠
الشطار ٤٥، ٥١، ٧٤
الشعار = أحمد بن بندار
أبو شعيب الحرانى ٢، ٨
ابن شغبة = عبد الملك بن على

ابن الشقاق = عبد الله بن سعيد
ابن شكرويه = محمد بن أحمد
الشنبوذى = محمد بن أحمد بن إبراهيم
ابن شهيد الأندلسى = أحمد بن عبد الملك
الشيبانى = يحيى بن عمار
الشيحى = عبد المحسن بن محمد بن على
أبو الشيخ الأصفهانى ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٢٣٤
الشيخ العفيف = عبد الرحمن بن عثمان
الشيخ المفيد = محمد بن محمد بن النعمان
الشيخ المؤتمن = بكر بن محمد
شيذلة = عزيزى بن عبد الملك
الشيرازى = إبراهيم بن على الفيروز أبادى
أحمد بن عبدان
أحمد بن عبد الرحمن
أحمد بن على بن عبد الله
طاهر بن أسد
عبد الواحد بن محمد بن على
محمد بن أحمد
محمد بن عبد الله
نصر بن عبد العزيز
هبة الله
هبة الله بن عبد الوهاب
الشيروى ١٤١ ، ١٦٣
شيرويه ٢٥ ، ٦٧
ابن شيرويه = عبد الله
ابن شيطا = عبد الواحد بن الحسين
الشيعة ٥٢ ، ٦٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٤٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٦٦ ، ٣٠١

حرف الصاد

الصابونى = إسحاق بن عبد الرحمن
إسماعيل بن عبد الرحمن
أبو الفوارس
الصابى = إبراهيم بن هلال
الصاحب بن عباد = إسماعيل بن محمد
صاعد بن الحسن الربعى البغدادى الأندلسى ١٢٤ ، ٢٣٩
صاعد بن سيار الكنانى ٣٤١
صاعد بن محمد بن أحمد القاضى الأستوائى ١٧٤
صالح بن أحمد، أبو الفضل التميمى الأحنفى الهمذانى بن السمسار، ويعرف بابن الكوملاذ ٢٥
صالح بن مرداس أسد الدولة ، الكنانى ١٣٦ ، ١٦٣
أبو صالح المؤذن ١٦٧
أبو صالح المؤذن = أحمد بن عبد الملك
ابن الصباح = الحسن
ابن الصباغ = عبد السيد بن محمد
صدقة بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم بن الدلم القرشى ١١٢
صدقة بن مزيد الحلى ٣٠٢ ، ٣٣٥
صدقة (ملك العرب) ٣٢٤
الصرام = محمد بن أحمد
محمد بن عبيد الله
صردر = على بن الحسن
الصرصرى = إسماعيل بن الحسن
صريع الدلاء الشاعر ١١٠
الصريفينى = عبد الله بن محمد
ابن صصرى = على بن الحسن

الصعلوكى = سهل بن محمد
أبو الطيب
الصفار = إسماعيل الصفار
محمد بن القاسم
ابن الصفار = يونس بن عبد الله
ابن الصلت الأهوازى ٢٥٣
ابن الصلت الأهوازى = أحمد بن محمد بن أحمد
صمصام الدولة بن بويه ١
صنجيل (ملك الفرنج) ٣٥٣
الصندوقي = أحمد بن محمد بن أحمد النيسابورى
الصنعانى = أبو عبد الله
عبد الرزاق
صنم البد (بوذا) ١٢٧
الصواف = أبو على
أبو الصواف = أبو على
الصورى = عبد المحسن بن محمد
محمد بن الصورى
محمد بن على
الصوفي = أحمد بن الحسن
الصولى ٢٧ ، ٧٠
ابن الصياح البلدى ، محمد بن الحسين بن سهل ٣١٧
ابن الصياح = محمد بن الحسين

الصيداوى = محمد بن أحمد بن محمد
الصيدلانى = عبد الله بن أحمد
الصيرفي = الحسين بن أحمد بن عبد الله
عبيد الله بن أحمد بن عثمان
على بن عمر
محمد بن عبد الله بن الشخير
محمد بن موسى
يعقوب بن أحمد
الصيمرى = الحسن بن على
الحسين بن على
أبو القاسم

حرف الضاد

الضبعى = محمد بن إسحاق
الضبي = الحسن بن هارون
عبد الله بن شبيب
محمد بن العباس بن محمد
الضراب = الحسن بن إسماعيل
ابن الضريس = محمد بن أيوب
ابن ضيفون ٢٥٥
ابن ضيفون = محمد بن عبد الملك

حرف الطاء

أبو طالب بن غيلان ٣٣٦
أبو طالب المكى = محمد بن على بن عطية
أبو طاهر = محمد بن أحمد بن محمد

طاهر بن أحمد بن بابشاذ المصرى الجوهرى ٢٧١
طاهر بن أسد الشيرازى ، أبو ياسر الطباخ المواقيتى ٣٤٧
أبو طاهر الأنطاكى = محمد بن الحسن بن على
أبو طاهر الثقفى = أحمد بن محمود
طاهر بن الحسين ، أبو الوفا القواس الحنبلى ٢٨٤
أبو الطاهر الذهلى ٥٢
أبو الطاهر السلفى = أحمد بن محمد بن أحمد
طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو الطيب الطبرى ٢٢٢
طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبى المصرى المقرئ ٧٠ ، ١٢٠ ، ١٥٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨
أبو طاهر العلاف = محمد بن على
طاهر بن محمد بن محمد ، أبو عبد الرحمن الشحامى ٢٩٤
أبو طاهر بن محمش ٢٥٤
أبو طاهر المخلص ٢١١
أبو الطاهر المدينى ١٢٢
طاهر بن مفوز المعافرى الشاطبى ٣٠٥
الطائع لله الخليفة العباسى ١ ، ٤ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٥٥
الطائى = حسان بن مفرج
أبو عبد الله بن مجاهد
محمد بن يحيى
الطباخ = طاهر بن أسد
الطبرى = إبراهيم بن أحمد
الحسين بن على
طاهر بن عبد الله
أبو الطيب

عبد الكريم بن عبد الصمد
محمد بن جرير
الطبسى = محمد بن أحمد
ابن الطبير = عبد الرحمن
عبد الرحمن بن عبد العزيز
الطحان = عبد الباقي بن محمد
ابن الطرابلسى = حاتم بن محمد
طراد بن محمد بن على ، أبو الفوارس الهاشمى العباسى الزينبى ٢٥٠ ، ٣٣١
ابن طرار = المعافي بن زكريا
الطرازى = على بن محمد
على بن محمد بن محمد بن عثمان
الطرسوسى = عبد الجبار بن أحمد
الطريثيثى = أحمد بن على
الطستى = عبد الصمد
طغتكين الأتابك ٣١٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣
طغرلبك السلجوقي ١٨٢ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٩٩
ابن الطفال = محمد بن الحسين
الطقطقى العيار ٢٠٤
ابن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد
ابن الطلاع = محمد بن فرح
محمد بن يحيى
ابن الطلاية الزاهد ٢٧٧
طلحة بن على بن الصقر ، أبو القاسم البغدادى الكتانى ١٤٨
أبو طلحة القزوينى = القاسم بن أبى المنذر

طلحة بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم الشاهد المعدل ١٣
الطلمنكى ١٦٨
الطلمنكى = أبو عمر
طليب بن دواس ١٠٦
الطليطلى = محمد بن عيسى
الطوسى = عبد الله بن على السراج
عبد الله بن على كركان
منصور
ابن طوق = أحمد بن عبد الباقي
الطيان = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
أبو الطيب الأصبهانى = عبد الرزاق بن عمر
أبو الطيب الصعلوكى ١٨٨ ، ٢٠٨ ، ٢٦٥
أبو الطيب الصعلوكى = سهل بن محمد
أبو الطيب الطبرى ٢٧ ، ٢٩ ، ٨١ ، ٢٨٠
أبو الطيب الطبرى = طاهر بن عبد الله
أبو الطيب بن عبادل ١١٢
أبو الطيب بن غلبون ١٢٠ ، ١٥٥
ابن طيبان = محمد بن المنذر
الطيورى = أحمد بن الطيورى
ابن الطيورى = المبارك بن عبد الجبار

حرف الظاء

الظاهر لإعزاز دين الله الفاطمى ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٦٢ ، ١٦٦

حرف العين

عاصم بن الحسن ، أبو الحسين العاصمى الكرخى الشاعر ٣٠٢
أبو عاصم الفضيلى = الفضيل بن يحيى
العاصمى = عاصم بن الحسن
ابن العالى = أحمد بن محمد بن منصور
أبو عامر الأزدى = محمود بن القاسم
عائشة بنت الحسن الوركانية ٢٤٧
ابن عباد إسماعيل بن محمد الصاحب
ابن عباد = المعتمد على الله
عباد بن على السيرينى ٣٣
العبادانى ١٥٧
العبادانى = جعفر بن محمد
ابن عبادل = أبو الطيب
العبادى = محمد بن أحمد بن محمد
العباسى = محمد بن محمد بن على
أبو العراس الأثرم ٢٧ ، ١١٨
أبو العراس الأشنانى ٧١
أبو العباس الأصم ٣٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٠
أبو العباس البصير = أحمد بن محمد بن الحسين
أبو العباس التبان ٩٤
أبو العباس بن حمدان ١٥٦
أبو العباس السراج ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٨
أبو العباس العذرى ١٤٤

العباس بن محمد الرافقى ١٧٥
العباسيون ٤٦
عبد بن أحمد بن محمد ، أبو ذر الهروى ١٨٠
عبد بن حميد ١٧
عبد ان الأهوازى ٣ ، ١٩ ، ٢٠
عبد الباقي بن السقا ٨٠
عبد الباقي بن قانع ١٢٤
عبد الباقي بن محمد الطحان ١٧٧
عبد الباقي بن محمد بن غالب ، أبو منصور الأزجى العطار ٢٧٦
عبد الباقي بن يوسف ، أبو تراب المراغى ٣٣٣
ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله
عبد الجبار بن أحمد الطرسوسى ١٣٧
عبد الجبار بن أحمد الهمذانى الأسد أبادى ، قاضى القضاة ١١٩ ، ٣٢١
عبد الجبار الجراحى ١٠٨ ، ٢٩٨
عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن برزة، أبو الفتح الرازى الجوهرى٢٦٧
عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبى الجراح المرزبانى المروزى الجراحى ١٠٨ ، ٢٩٨
عبد الخالق بن عيسى بن أحمد ، أبو جعفر بن أبى موسى الهاشمى ٢٧٣
عبد الدائم بن الحسن الهلالى الحورانى ٢٤٧
عبد الرحمن بن أبى حاتم ٢٥ ، ٣٥ ، ٦٤ ، ٦٩
عبد الرحمن بن أبى شريح ، أبو محمد الأنصارى الهروى ٥٣ ، ٢٠٨ ، ٢٨٧
عبد الرحمن بن أبى نصر ٢٧٠
عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلى، أبو الفضل الرازى ٢٣٢
عبد الرحمن بن أحمد السرخسى ، أبو الفرج الزاز ٣٣٩
عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن غرسية ، ابن الحصار ١٤٩

عبد الرحمن الجوهرى ١٢٣
عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ٨٩
عبد الرحمن بن حمدان النيسابورى ، أبو سعيد النضروى ١٧٨
أبو عبد الرحمن السلمى ١٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٨١
أبو عبد الرحمن السلمى = محمد بن الحسين
عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلبى ، ابن الطبيز ١٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٠٠ ، ٣٢٩
عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو القاسم الجوهرى المصرى ١٧
عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ١٥٢
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف التميمى الدمشقى ، ويعرف بالشيخ العفيف ١٣٧
عبد الرحمن بن على بن الجوزى ٦٩
عبد الرحمن بن على النيسابورى المزكى ، أبو نصر التاجر ٢٦٧
عبد الرحمن بن عمر ، أبو مسلم السمنانى ٣٤٨
عبد الرحمن بن عمر المصرى البزار ، أبو الحسن بن النحاس ١٢١
عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، أبو القاسم الشيبانى الدمشقى ١٠٢
عبد الرحمن بن غزو النهاوندى العطار ٢٢٩
عبد الرحمن بن مأمون النيسابورى ، أبو سعد المتولى ٢٩٠
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابورى ١٠٢
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة ، أبو القاسم ٢٧٤
عبد الرحمن بن محمد الأصبهانى ، أبو نصر السمسار ٣٢٨
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرشى النيسابورى ، أبو القاسم السراج ١٢٨
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الهمدانى ، ابن شبانة ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن فطيس الأندلسى ٧٨

عبد الرحمن بن محمد بن فوران المروزى الفورانى ٢٤٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الأستراباذى ، أبو سعد الادريسى ٧٦ ، ٩٠
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر البوشنجى ، أبو الحسن الداوودى ٢٦٤
عبد الرحمن بن محمد بن يحيى الجويرى التميمى ١٥٧
عبد الرحمن بن مروان القرطبى ، أبو المطرف التنازعى ١١٢
عبد الرحمن بن مندة ٩٦
عبد الرحمن بن ياسر الجوبرى ٢٧٦
عبد الرحيم بن أحمد البخارى ، أبو زكريا ٢٤٨
عبد الرحيم بن أحمد الكتامى ، ابن العجوز ١٣٨
عبد الرزاق الصنعانى ٣٤٨
عبد الرزاق بن عمر بن سمه ، أبو الطيب الأصبهانى التاجر ٢٤٢
عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار ، أبو يوسف القزوينى ٣٢١
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر بن الصباغ ٢٤٤ ، ٢٨٧
عبد الصمد الطستى ١٣٦
عبد الصمد بن على بن محمد الهاشمى العباسى ، ابن المأمون ٦٢ ، ٢٥٩ ، ٣٣٤
عبد العزيز بن أحمد التميمى الدمشقى ، أبو محمد الكتانى ٢٦١
عبد العزيز بن أحمد الجزرى ٥٠
عبد العزيز الأزجى ١٨
عبد العزيز بن جعفر بن خواستى ، أبو القاسم الفارسى ١١٢ ، ٢٠٧
عبد العزيز بن على الخياط ، أبو القاسم الأزجى ٢٠٦
عبد العزيز بن على ، أبو القاسم الأنماطى ٢٧٦
عبد العزيز بن على بن محمد بن إسحاق ، أبو عدى المصرى المعروف بابن الإمام ١٧
عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة التميمى ٩١
عبد العزيز الكتانى ٦١ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٤٨

عبد العزيز بن محمد بن النعمان القاضى الفاطمى ٧٥
عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النخشبى ٢٣٧
عبد العزيز بن محمد الهروى ، أبو نصر التّرياقي ٣٠٢
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسى النيسابورى ١٤٥ ، ١٧١ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣١٥
عبد الغفار بن محمد المؤدب ، أبو طاهر البغدادى ١٦٦
عبد الغنى بن سعيد بن على الأزدى المصرى ٣٢ ، ١٠٠ ، ١٩٧ ، ٢٤٦
عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى ٢٧٧
عبد القاهر بن عبد السلام ، أبو الفضل العباسى ٣٣٧
عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى ، أبو معشر ٢٩٠
عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد السمعانى ٢٣٢ ، ٢٥٩ ، ٢٨١ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٦
عبد الكريم بن المؤمل السلمى الكفرطابى البزاز ٣٣٧
عبد الكريم بن هوزان ، أبو القاسم القشيرى ٢٥٩
ابن عبد كويه = على
على بن يحيى
عبد الله بن إبراهيم المغربى الأصيلى ٥٢
عبد الله بن أبى زيد القيروانى ٤٣ ، ٥٣
عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين ١٧
عبد الله بن أحمد بن على الصيدلانى ٦٩
عبد الله بن أحمد القفال المروزى ١٢٤
عبد الله بن أحمد بن محمد النسائى ٢٠
عبد الله بن إسحاق الخراسانى ١٦٦
عبد الله بن إسحاق المدائنى ٩ ، ١٨ ، ٢١
عبد الله بن أسد ٢٥٥ ، ٢٦٤
أبو عبد الله بن باكويه ٢٨٨ ، ٣٤٦

عبد الله بن جابر بن ياسين ، أبو محمد الجنائى الحنبلى ٣٣٦
أبو عبد الله بن جردان ١٢٩
عبد الله بن جعفر بن فارس ١١٩
عبد الله بن جعفر بن الورد ٩٧
عبد الله بن الحسين بن حسنون السامرى ٣٢
أبو عبد الله الحسين بن محمد العسكرى ٢١٤ ، ٢٣٢
عبد الله بن الحسين النضرى ٢٠٥
عبد الله بن الخلال بن الحافظ ، أبى محمد الحسن بن محمد البغدادى ٢٧٣
عبد الله بن زيدان البجلى ٩ ، ١٢ ، ٣٧
عبد الله بن سعيد ، أبو محمد بن الشقاق ١٥٩
عبد الله بن سهل الأنصارى المرسى ٢٩٦
عبد الله بن شبيب الضبى ٢٢٦
عبد الله بن شيرويه ٢١
أبو عبد الله الصنعانى ٣٤٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان الصدفي الطليطلى المعروف بابن دنين ١٥٥
عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، ابن البيع ٩٩
عبد الله بن عطاء الهروى الإبراهيمى ٢٨٤
أبو عبد الله العلوى = محمد بن على بن الحسن
عبد الله بن على بن أحمد بن محمد بن ذكرى البغدادى ، أبو الفضل الدقاق ٣١٢
عبد الله بن على بن إسحاق الطوسى (أخو نظام الملك) ٣٥٣
عبد الله بن على الطوسى ، أبو القاسم كركان ٢٧١
عبد الله بن على الطوسى ، أبو نصر السراج ٧
عبد الله بن عمر بن عيسى الحنفى الدبوسى ١٧١
عبد الله بن غالب بن تمام ، أبو محمد الهمدانى ١٨١
أبو عبد الله الكارينى ٣٣٧

أبو عبد الله بن مجاهد الطائى ٩٦
عبد الله بن محمد الأسدى ، أبو محمد بن الأكفانى ٩٠
عبد الله بن محمد الأصبهانى ، أبو محمد بن اللبان التيمى ٢١١
عبد الله بن محمد البخارى البانى ٤٨ ، ٦٨
عبد الله بن محمد البغدادى الشاهد ، أبو القاسم الثلاج ٣٤
عبد الله بن محمد بن السقا ٧٢
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد ، أبو محمد الصريفينى ٢٧١
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب السلمى الأصبهانى ، ابن أخى رسته ٥٧
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشى ، أبو سعيد الرازى ٢١ ، ٢٣٥
عبد الله بن محمد بن على الهروى الأنصارى ١٤٣ ، ٢٩٧
عبد الله بن محمد الفاكهى ٧٠
عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم القلعى الأندلسى ٢٣
عبد الله بن محمد الهروى الأنصارى ١٦٢ ، ١٦٤
عبد الله بن محمد بن هلال ، أبو بكر الحنّائى ٧٥
عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدى ، ابن الفرضى ٥ ، ٧ ، ٢٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٨٥
عبد الله بن مسعود ٦٥ ، ٨١
عبد الله بن مفوز المعافرى الشاطبى ٣٠٥
أبو عبد الله بن منده ٢٤٦ ، ٢٤٧
عبد الله بن ناجية ٦
أبو عبد الله بن نظيف الفراء ٢٧٦
عبد الله بن الوليد بن سعيد الأنصارى الأندلسى ٢١٦
عبد الله بن يحيى السكرى ١٢٥ ، ٣٤٧
عبد الله بن يعقوب الكرمانى ١٠٣
عبد الله بن يوسف الأصبهانى ٣٠٣
عبد الله بن يوسف بن ماميه ، أبو محمد المعروف بالأصبهانى ١٠٠
عبد الله بن يوسف ، أبو محمد الجوينى ١٨٨

عبد الله بن يونس القبرى ٥٧
عبد المحسن بن محمد الصورى ١٣١
عبد المحسن بن محمد بن على ، أبو منصور الشيحى ٣٢٤
عبد الملك بن أبى عثمان ، أبو سعيد النيسابورى الخركوشى ٩٦
عبد الملك الاسفراينى ، أبو نعيم ١٨٨
عبد الملك بن بكران المقرى ، أبو الفرج النهروانى ٨٨
عبد الملك بن حبيب ١٤٤
عبد الملك بن الحسن ، أبو نعيم الاسفراينى ٧٣
عبد الملك بن زهر الطبيب ١٥٠
عبد الملك بن سراج ، أبو مروان الأموى القرطبى ٣٢٥
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى ، أبو المعالى إمام الحرمين ٢٩١
عبد الملك بن عدى الجرجانى ، أبو نعيم ٣٣
عبد الملك بن على بن شغبة ، أبو القاسم الأنصارى ٣٠٥
عبد الملك الكندرى (الوزير) ٢٣٦
عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابورى الثعالبى ١٧٢
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ١٧١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨
عبد الملك بن نوح السامانى ، الملك ٣٨
عبد الملك بن هوازن القشيرى ٢٨٨
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبى ٤٤ ، ٢١٣
عبد المؤمن بن خلف النسفى ٦٨
عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم الهروى ، أبو عمر المليحى ٢٥٤ ، ٢٨٤
عبد الواحد بن أبى هاشم ٨٨ ، ١١٣
عبد الواحد بن أحمد الأصبهانى ، أبو أحمد المعلم ٢٢٩
عبد الواحد التميمى ٣٣٢
عبد الواحد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح بن شيطا ٢٢٢

عبد الواحد الزبيرى ٣٦
عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيرى الوركى ٣٤٢
عبد الواحد بن عبد الكريم بن الأستاذ أبى القاسم القشيرى ٣٣٩
عبد الواحد بن على بن برهان العكبرى ٢٣٧
عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلاف البغدادى ٣١٢
عبد الواحد بن محمد التجيبي القبرى ، أبو شاكر ٢٣٨
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الفارسى البغدادى البزاز ، أبو عمر بن مهدى ١٠٣
عبد الواحد بن محمد بن على الواعظ ، أبو الفرج الشيرازى ٣١٢
عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، أبو الفتح البلخى ٧
عبد الوارث بن سفيان القرطبى ، ويعرف بالحبيب ٥٩ ، ١٧٣
عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس ٣٢٩
ابن عبدوس = محمد بن القاسم
عبد الوهاب بن أحمد بن جلبة ، أبو الفتح البغدادى الحرانى الخزاز الحنبلى ٢٨٣ ، ٢٨٤
عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابى ، ويعرف بأخى تبوك ٦ ، ٦١ ، ١٦٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠
عبد الوهاب بن الحسين بن برهان الغزال ٢١٤
عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ، أبو نصر المـــزى الدمشقى ، ابن الحبان الشروطى ١٥٨
عبد الوهاب بن على بن نصر البغدادى المالكى القاضى ١٤٩
عبد الوهاب بن عيسى ، أبو العلاء بن ماهان ٣٩
عبد الوهاب الكلابى ٢٤٥ ، ٢٤٧
عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة ، أبو عمرو العبدى ٢٨٢
عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجانى ٢١٤
عبد الوهاب الميدانى ١٢٨

العبدوى = عمر بن أحمد بن إبراهيم
العبدى = أحمد بن محمد
العبقسى = أحمد بن إبراهيم
أحمد بن فراس
ابن عبيد العسكرى ٢٠٦
عبيد الله بن أحمد السقطى ٢٧٨
عبيد الله بن أحمد بن عثمان البغدادى الصيرفي ، أبو القاسم الأزهرى ١٨٣
عبيد الله بن أحمد بن معروف البغدادى ١٨
عبيد الله الأزهرى ٣٨
عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلى البكرى ، أبو نصر السجزى ٢٠٦
عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى العوفي ١٨
عبيد الله بن عمر بن شاهين ١٩٢
عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبى مسلم المقرى ، أبو أحمد القرطبى ٩٤
عبيد الله بن محمد بن إسحاق البغدادى المتوثى ، أبو القاسم بن حبابة ٤٤
عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبرى ، ابن بطة ٣٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٩
عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل المصرى البزار ، ويعرف بابن أبى غالب ٣٥
عبيد الله بن محمد النيسابورى ، أبو الفضل الفامى ٣٩
عبيد الله المهدى الفاطمى ٧٧
عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن جميل الأصبهانى ٣٣
أبو عبيد الهروى = أحمد بن محمد
عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم النيسابورى ٩٤
العتيقى ٢ ، ١٨ ، ٣٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٤
العتيقى = أحمد بن محمد
عتبة بن أبى سفيان بن حرب ٣١٣
عثمان بن أحمد ، أبو عمرو القسطانى ١٧٤

عثمان الباقلانى ، أبو عمرو البغدادى الزاهد ٧٩
عثمان البرجى ٣٠١ ، ٣٠٥
عثمان بن جنى الموصلى ، أبو الفتح ٥٣ ، ١١٣ ، ٢٠٠
عثمان بن دوست ٣٢٢
عثمان بن سعيد القرطبى ، أبو عمرو الدانى ٥ ، ٢٠٧
عثمان بن السماك ٩١ ، ١٢٥
عثمان بن محمد السمرقندى ١٠١ ، ١١٩ ، ١٢١
عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمىّ ، أبو عمرو المزكى ٢٩٨
عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ١٦٦
أبو عثمان النجيرمى = سعيد بن محمد
أبو عثمان بن ورقا ٣٣٤
العجلى = عبد الرحمن بن أحمد
ابن العجوز = عبد الرحيم بن أحمد
عدنان بن الشريف الرضى ١٨٦
العذرى = أحمد بن عمر
أبو العباس
ابن عراك = عمر بن محمد
أم عربى الهرثمية = بيبى بنت عبد الصمد
أبو عروبة ٢٨
أبو العز بن كادش ٢٢٣
عز الدولة بختيار ٢٤ ، ٢٥
عزيز البابصرى ٢٤
العزيز بالله ، الخليفة الفاطمى ١٤ ، ٣٤ ، ٤٥
عزيزى بن عبد الملك شيذلة ، أبو المعالى الجيلى ٣٣٩
العسال = أبو أحمد القاضى العسال
العسكرى = الحسن بن عبد الله
ابن عبيد

العشارى = محمد بن على
العصمى = محمد بن العباس بن محمد
عضد الدولة ابن بويه ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٧٤ ، ١٢١
عضد الدولة أبو شجاع محمد ألب أرسلان السلجوقي ٢٥٨
العطار = أحمد بن إبراهيم
أحمد بن المظفر
جابر بن ياسين
عبد الباقي بن محمد
عبد الرحمن بن غزو
محمد بن إبراهيم
ابن عطاش = أحمد بن عبد الملك
عطية الكلابى ٢٢٧
العفيف = عبد الرحمن بن عثمان
ابن عقدة ٣ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠٣
ابن عقيل الباوردى ٣٤٩
ابن عقيلى الحنبلى ٢٩١
العقيلى = حسام الدولة مقلد
قرواش بن مقلد
قريش بن بدران
محمد بن المسيب
مسلم بن قريش
العكبرى = عبد الواحد بن على
عبيد الله بن محمد بن حمدان
عمر بن أحمد
محمد بن أحمد بن الحسين
محمد بن محمد بن أحمد

أبو العلاء بن زهر الطبيب ١٥٠
أبو العلاء المعرى = أحمد بن عبيد الله
العلاف = عبد الواحد بن على
عثمان بن محمد
محمد بن عيسى
ابن العلاف = محمد بن على
ابن علان = على بن أحمد
ابن عَلِيَّك = على بن عبد الرحمن
علم الدين ، شرف الملك أبو سعيد بن ماكولا الوزير ١٢١
العلوى = محمد بن على بن الحسن
محمد بن على بن عبد الرحمن
محمد بن عمر بن يحيى
العلويون ٤٦ ، ٤٧
على بن إبراهيم الحوفي ١٧٢
على بن إبراهيم بن سلمة القطان ١١٩
على بن إبراهيم بن عيسى الباقلانى ٢١٦
على بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام بن هرثمة الغزنى ١٩٦
على بن أبى العقب ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠
أبو على بن أبى هريرة ٤ ، ٢٦ ، ٦٨
على بن أحمد بن الأخرم النيسابورى ، أبو الحسن المدينى ٣٣٩
على بن أحمد البصرى النعيمى ١٥٢
على بن أحمد بن زكريا بن الخصيب ٥٣
على بن أحمد بن سعيد بن حزم القرطبى الأندلسى الظاهرى ٧٥ ، ٨٢ ،
١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ٢٣٩
على بن أحمد بن عبدان ٢٧٧
على بن أحمد بن علان ١٢ ، ٣٥ ، ٥٩

على بن أحمد بن على البصرى السقطى ، أبو على التسترى ٢٩٥
على بن أحمد بن على العلوى الحسين الحنبلى ، أبو القاسم الزيدى الحرانى ١٧٨
على بن أحمد بن على الغالى ٢١٦
على بن أحمد بن عمر البغدادى الحمامى ١٢٥
على بن أحمد بن محمد البلخى ، أبو القاسم الخزاعى ١٠٧
على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ١٣٢
على بن أحمد المصيصى ٣٤
على بن أحمد النيسابورى الواحدى ٢٦٧
على بن أحمد بن يوسف الأموى الهكارى ٣١٢
على بن إدريس الستورى ١٠٤ ، ١٢٩
على بن إسحاق المادرائى ٨٨ ، ١١٨
على بن إسماعيل المرسى ، أبو الحسن بن سيده ٢٤٣
أبو على الأهوازى ١١٥
أبو على الأهوازى = الحسن بن على
أبو على البغدادى = الحسن بن محمد
على بن بقا الوراق الناسخ ٢٢٣
على بن حجر ٧٦
على بن حسان ، أبو الحسن الجدلى الدممى ٢٣
على بن الحسن بن أبى الطيب ، أبو الحسن الباخرزى ٢٦٥
على بن الحسن بن أحمد بن محمد التغلبى ، أبو الحسن بن صصرى ٢٦٥
على بن الحسن البغدادى ، أبو الحسن الجراحى ٢
على بن الحسن بن على بن الفضل البغدادى الشاعر المعروف بصردر ٢٥٩
على بن الحسن المصرى الخلعى ٣٣٤
على بن الحسين بن بندار ، أبو الحسن الأذنى ٢٨
على بن الحسين بن على بن أيوب البزار ٣٣٤
على بن الحسين الهمذانى الفلكى ١٦٢

أبو على الحصائرى ١١٥
على بن حميد ، أبو الحسن الذهلى ٢٢٧
أبو على الخالدى ٣٢٤
على بن خلف بن عبد الملك بن بطال القرطبى ٢١٩
على بن داود القطان ، أبو الحسن الدارانى ٧٩
على بن ربيعة ، أبو الحسن التميمى المصرى البزاز ١٩٢
على بن رضوان الطبيب المصرى ٢٢٩
على الستورى ١٠٤ ، ١٢٩
أبو على بن سكرة ٢٨١ ، ٣٢١ ، ٣٢٣
على بن سليمان الأخفش ٧٠
أبو على بن شاذان ١١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤
على بن شجاع الشيبانى المصقلى ٢٠٢
على بن صالح السامرى الرفا ٧٩ ، ٨٠
أبو على بن الصواف ٥٣ ، ١٣٨ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٧٠
على بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابورى ، ابن عليك ٢٦٧
على بن عبد الرحمن الشاطبى المقرئ ، أبو الحسن بن الروش ٣٤٤
على بن عبد الرحمن الكوفي ، أبو الحسن البكائى ٢
على بن عبد الرحمن بن هارون البغدادى ، أبو الخطاب بن الجراح ٣٤٨
على بن عبد الغنى الفهرى الحصرى ٣٢١
على بن عبد كويه ٣١١
على بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمى العباسى العيسوى ١١٩
على بن عبد الله بن أبى مطر ١٢٢
على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمدانى ١١٦
على بن عبد الحميد الغضائرى ٦١
على بن عبد العزيز بن مردك البردعى البزار ٣٥
على بن عبد الواحد البرى ٧٥

على بن على الدمشقى الفرضى ، أبو القاسم بن أبى العلاء المصيصى ٣١٧
على بن عمر بن أحمد الدارقطنى ٢٨ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ١٠١ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠
على بن عمر البغدادى ، أبو الحسن بن القصار ٦٤
على بن عمر الحرانى ، ابن حمصة ١٩٦
على بن عمر الحربى ، أبو الحسن بن القزوينى ١٩٩ ، ٢٥٥
على بن عمر الحميرى الحربى ويعرف بالسكرى وبالصيرفي وبالكيال ٣٣
على بن عيسى الربعى ١٣٨
على بن عيسى الرمانى ، أبو الحسن ٢٥
على الغضائرى ٢٨
أبو على الفارسى = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار
على بن فضال المجاشعى القيروانى ٢٩٥
أبو على القالى = إسماعيل بن القاسم
على بن قريش العقيلى ٣١٠
أبو على القفال ٨٤
على بن لؤلؤ ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٣٢
على بن محمد بن إبراهيم ، أبو الحسن الحنائى ١٦٦
على بن محمد بن أحمد بن ميلة الأصفهانى ، ابن ماشاذه ١١٧ ، ٣١١
على بن محمد بن أحمد بن نصير الثقفى ، ابن لولو الوراق ٤
على بن محمد بن إسحاق الحلبى ٦١
على بن محمد بن إسماعيل المقرئ الشافعى ، أبو الحسن الأنطاكى ٥
على بن محمد الأنطاكى ١١٢
على بن محمد بن حبيب البصرى الماوردى ١٨٢ ، ٢٢٣
على بن محمد بن خلف القابسى ٨٥ ، ١٢٠ ، ١٧٣
على بن محمد بن سعيد الرزاز ١٩٥
على بن محمد الطرازى ٣٣٩ ، ٣٤١

على بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ١٢٠
على بن محمد بن على ، أبو القاسم الفارسى ٢٠٢
على بن محمد بن عمر الرازى ، أبو الحسن بن القصار ٦٤
على بن محمد القصار ٢٦٧
على بن محمد بن كيسان ٢١٤
على بن محمد بن محمد بن الأخضر الخطيب ، أبو الحسن الأنبارى ٣١٣
على بن محمد بن محمد بن عثمان ، أبو الحسن الطرازى النيسابورى ١٥٠ ، ١٥١
على بن محمد المصرى ٢٦
على بن محمد بن يحيى السلمى الدمشقى ، أبو القاسم السميساطى ٢٢٩
على بن محمود بن ماخرة ، أبو الفضل الزوزنى ٢٢٦
على بن مزيد الوزير ٨٣ ، ٩٦
على بن المسلمة ٢٢١
أبو على المصاحفى ١١٨
أبو على المعدل = أحمد بن عبد الرحمن
على بن منير بن أحمد الحلال ، أبو الحسن المصرى الشاهد ١٨٩
على بن موسى السمسار ١٧٩
أبو على الميدانى ١٤١
على بن ميلة ٣٣١
على بن هبة الله بن على بن جعفر الجعلى ، الأمير أبو نصر بن ماكولا ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٣١٧
على بن هلال بن البواب الخطاط ١١٣
أبو على بن الوليد الكرخى = محمد بن أحمد بن عبد الله
على بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه ١٥٠
ابن عمار = محمد بن عمار ذو الوزارتين
عمار بن مخلد التميمى البغدادى ، أبو ذر ٣٦

عمر بن إبراهيم البغدادى ، أبو حفص الكتانى ٤٦
عمر بن إبراهيم ، أبو الفضل الهروى الزاهد ١٥٨
عمر بن أبى غيلان ١٣
عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلى المسعودى النيسابورى الأعرج ، أبو حازم العبدوى ١٢٥
عمر بن أحمد بن عثمان ، أبو حفص بن شاهين ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ١٥٥
عمر بن أحمد بن عثمان العكبرى البزاز ١٢٦
عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور النيسابورى ٢١٦
عمر الأشنانى ١٣٣
أبو عمر البسطامى ٢٤٣
عمر بن ثابت ، أبو القاسم الثمانينى ٢٠٠
عمر بن الحسين البغدادى ، أبو القاسم الخناف ٢٢٣
أبو عمر بن حيويه ١٩٩ ، ٢١٧
أبو عمر بن حيويه = محمد بن العباس بن محمد
عمر بن سبنك ٢ ، ١٤٩
عمر بن شاهين ، أبو حفص ١٥٥
أبو عمر الطلمنكى ١٦٨ ، ٢٤٢ ، ٢٩٦
عمر بن عبيد الله الذهلى القرطبى ، أبو حفص الزهراوى ٢٣٣
عمر بن عراك ٤٠ ، ٢٠٨
عمر بن عمر النحاس ٣٣٤
أبو عمر بن فضالة ١٥٨ ، ٢٠٣
عمر بن محمد بن إبراهيم البجلى البغدادى ، أبو القاسم بن سبنك ٢ ، ١٤٩
عمر بن محمد بن عراك المصرى ٤٠ ، ٢٠٨
أبو عمر المليحى ٢١
أبو عمر المليحى = عبد الواحد بن أحمد

أبو عمر بن مهدى الفارسى ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١
عمر بن نابل ٢٧٠
أبو عمران الرقي ٣٢
أبو عمرو بن الجسور ٢٣٩
أبو عمرو بن حمدان ٩٣ ، ١٨٦ ، ٢١٩ ، ٢٣٠
أبو عمرو الدانى ١٢٠
أبو عمرو الدانى = عثمان بن سعيد
أبو عمرو بن السماك ١٣٢ ، ١٥٧
أبو عمرو بن نجيد ١٠٩
أبو عمرو الهاشمى = القاسم بن جعفر
ابن عمروس = محمد بن عبد الله
العمرى = ناصر بن الحسين
ناصر العمرى
ابن العميد = أبو الفضل بن العميد
عميد الجيوش ، أبو على الحسين بن أبى جعفر ٤٦ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٧٦
عميد الدولة ، محمد بن جهير الوزير ٣٣٧
عميد الملك الكندرى الوزير ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٩٦
العميرى = محمد بن على بن محمد
أبو عوانة الحافظ ٧٢
العوفي = عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى
العيار = سعيد بن أبى سعيد أحمد
العيارون ١٠ ، ٢٤ ، ٧٤ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤

ابن عياش القطان ١١٨
عياض بن موسى اليحصبي ٤٣
العيسوى = على بن عبد الله
عيسى بن أبى ذر ، عبد بن أحمد الهروى أبو مكتوم ٣٤٨
أبو عيسى بكار ٥٤
عيسى بن حامد الرخجى ١١٦
عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح ٥٠
عيسى بن عمر السمرقندى ١٧
أبو عيسى الليثى ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٩٥

حرف الغين

أبو غانم الكراعى ٣٢٦
أبو غانم الكراعى = أحمد بن على
ابن الغريق الخطيب = محمد بن على
الغز ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٢
الغزال = الحسين بن عمران
الغزالى = عبد الوهاب بن الحسين
محمد بن محمد بن محمد
الغزنى = على بن إبراهيم بن سختام
الغزى = محمد بن الحسين
الغسانى = الحسين بن محمد
محمد بن الفيض
الغضائرى = الحسين بن الحسن
على بن عبد الحميد
على الغضائرى

الغطريفي = أبو أحمد
محمد بن أحمد بن الحسين
الغفجومي = موسى بن عيسى
غلام الهراس ٨١
غلام الهراس = الحسن بن القاسم
ابن غلبون ٥
ابن غلبون المقرئ = طاهر بن عبد المنعم
ابن غلبون = أبو الطيب
عبد المنعم بن عبيد الله
الغمري = الوليد بن بكر
أبو الغنائم بن الدجاجي = محمد بن علي
أبو الغنائم الدقاق = محمد بن علي
أبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون ٦٢
غنجار ٢٦٠
غنجار = محمد بن أحمد بن محمد
الغندجاني = عبد الوهاب بن محمد
الغنوي = محمد بن سلطان
الغورجي = أحمد بن عبد الصمد
ابن غيلان = محمد بن محمد بن إبراهيم

حرف الفاء

الفاتني = بشرى بن عبد الله
ابن فاذشاه = أحمد بن محمد بن الحسين
ابن فارس = أحمد بن فارس
فارس بن أحمد الحمصي المقرئ ، أبو الفتح ٨٠
الفارسي = الحسن بن أحمد

= عبد العزيز بن جعفر
عبد الغافر بن محمد
على بن محمد
محمد بن عبد العزيز
نصر بن عبد العزيز
الفارقي = الحسن بن أسد
الفارمذى = الفضل بن محمد
فاروق الخطابى ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٦٤
فاطمة بنت الحسن بن على الأقرع ، أم الفضل البغدادية الكاتبة ٢٩٦
فاطمة بنت الحسن بن على الدقاق الزاهدة ، زوجة القشيرى ٢٩٦
الفاكهى = عبد الله بن محمد
الفالى = على بن أحمد
الفامى = عبيد الله بن محمد النيسابورى
عمر بن أحمد بن عمر
محمد بن الحسن
أبو نصر
الفانيذى = الحسين بن الحسين
أبو الفتح الأصبهانى = منصور بن الحسين
أبو الفتح بن أبى الفوارس ٣١٢
أبو الفتح البستى الشاعر ، على بن محمد - ٧٥
أبو الفتح بن سيبخت ٢٥٥
أبو الفتح بن شيطا = عبد الواحد بن الحسين
أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس ٣٢٩
ابن فتحويه = الحسين بن محمد
ابن الفتى = سليمان بن عبد الله
ابن الفحام ٢٢٨ ، ٢٤٨

ابن فحلون = سعيد
ابن الفخار = محمد بن عمر
فخر الدولة بن جهير الوزير التغلبي ٣٠٤
فخر الدولة على بن أبى زكريا بن الحسن بن بويه الديلمى ٢٨ ، ٣٥
فخر الملك أبو غالب بن الصبرفي ٦٤ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٩٧ ، ١١٣
الفراء = أبو عبد الله بن نظيف
محمد بن الفضل
ابن الفراء = محمد بن الحسين
ابن الفرات = أحمد بن على
محمد بن أحمد
فرامرز بن محمد بن بويه ١٨٨
الفراوى ٢٢٠
الفربرى = محمد بن يوسف
أبو الفرج الزاز = عبد الرحمن بن أحمد
أبو الفرج الشنبوذى = محمد بن أحمد بن إبراهيم
أبو الفرج الغورى ٣١٢
الفرسانى = محمد بن عبد الجبار
ابن الفرضى = عبد الله بن محمد بن يوسف
الفرضى = عبيد الله بن محمد
الفرقدى = محمد بن على
الفرنج ٢٥١ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣
الفريابى = محمد بن يوسف
الفشيد يزجى = الحسن بن الخضر
الفصيحى = أبو الحسن
أم الفضل البغدادية = فاطمة بنت الحسن

أبو الفضل الجارودى = محمد بن أحمد بن محمد
الفضل بن الحباب ، أبو خليفة الجمحى ٦ ، ١٣
أبو الفضل الخزاعى ٢٢٦
أبو الفضل بن خمرويه ١٧٨ ، ١٨٠
أبو الفضل بن خيرون ١١٣ ، ١١٧
أبو الفضل الرازى = عبد الرحمن بن أحمد
أبو الفضل الزوزني = على بن محمود
أبو الفضل السعدى = محمد بن أحمد بن عيسى
الفضل بن عبد الله ٦٣
الفضل بن عبد الله بن المحب الواعظ النيسابورى ٢٧٩
أبو الفضل بن العميد الوزير ٢٨
أبو الفضل بن المأمون ٢٥٩
الفضل بن محمد الزاهد ، أبو على الفارمذى ٢٨٨
أم الفضل الهرثمية = بيبى بنت عبد الصمد
أبو الفضل الهروى = عمر بن إبراهيم
الفضيل بن يحيى الهروى ، أبو عاصم الفضيلى ٢٧٧
ابن فطيس = عبد الرحمن بن محمد
أبو المطرف
الفلكى = على بن الحسين
فليتة الخفاجى ٨٢ ، ٨٣
ابن فناكى = جعفر بن عبد الله
الفهرى = أبيض بن محمد
أبو الفوارس بن الصابونى ١١٩ ، ١٧٥
الفورانى = عبد الرحمن بن محمد
أبو القاسم
ابن فيل ٢٨

حرف القاف

القابسى ، أبو الحسن ١٨٥
القابسى = على بن محمد بن خلف
القادر بالله الخليفة العباسى ٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨
القادسى = الحسين بن أحمد
أبو القاسم بن أبى العقب ٢٣
القاسم بن أبى المنذر الخطيب ، أبو طلحة القزوينى ١٠١
أبو القاسم الأزهرى ١٥٧
قاسم بن أصبغ ١٤ ، ١٩ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٥ ، ٨٢
أبو القاسم الأفليلى = إبراهيم بن محمد بن زكريا
أبو القاسم بن بشران ٢٧٣
أبو القاسم البغوى ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٧١
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسى ، أبو عمرو الهاشمى ١١٧
أبو القاسم بن الجلاب ١٠
أبو القاسم بن حبابة ٢٧١ ، ٢٧٢
أبو القاسم الخطيب = يوسف بن محمد
أبو القاسم الداركى ٩٣
أبو القاسم الزيدى ٢٩٠
أبو القاسم السراج = عبد الرحمن بن محمد
أبو القاسم الشيبانى = عبد الرحمن بن عمر
أبو القاسم الصيمرى ٢٢٣
أبو القاسم الفارسى = على بن محمد
أبو القاسم الفورانى ٢٩٠

أبو القاسم القشيرى = عبد الكريم بن هوازن
أبو القاسم المهروانى = يوسف بن محمد
أبو القاسم الهذلى = يوسف بن على
القاضى بشر بن الحسين ٥٠
القاضى الحسين بن على بن النعمان الفاطمى ٤٥
القاضى عبد الجبار = عبد الجبار بن أحمد
القاضى عبد العزيز بن محمد بن النعمان ٧٥
القاضى عبد الوهاب بن على بن نصر المالكى ١٤٩
القاضى عياض ١٣٢ ، ١٣٨
القاضى عياض = عياض بن موسى
القاضى محمد بن عمار ٣٤١
القاضى محمد بن النعمان = محمد بن النعمان
القالى = إسماعيل بن القاسم
ابن قانع ٩٠ ، ١٣٦
ابن قانع = عبد الباقي
قاورت بك السلجوقي ٢٥٦ ، ٢٥٧
القائد أبو على = البرجمى
القائم بأمر الله العباسى ١٦٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٦٤
القبرى = عبد الله بن يونس
عبد الواحد بن محمد
قتلمش بن إسرائيل السلجوقي ٢٣٧ ، ٢٤٠
القراب = إسحاق بن إبراهيم
القدورى = أحمد بن محمد
أبو الحسين
ابن قديد ١٧
القديدى = خواهر زاده الحنفى

القرشي = عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
محمد بن معاوية
القرطبي = عبد الوارث بن سفيان
محمد بن أحمد بن محمد
محمد بن يبقى
قرواش بن مقلد العقيلي (معتمد الدولة) ٥١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٣٠
قريش بن بدران بن مقلد بن المسيب العقيلي ، أبو المعالى ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٠
القزويني = الخليل بن عبد الله
عبد السلام بن محمد
على بن عمر
القاسم بن أبي المنذر
محمد بن أحمد بن على
قسام الحارثي ٢ ، ٣
القسطاني = عثمان بن أحمد
قسيم الدولة آقسنقر ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥
القشيري = عبد الكريم بن هوازن
عبد الواحد بن عبد الكريم
أبو نصر
ابن القصار ١٤٩
ابن القصار = على بن عمر
على بن محمد
القصاص ٦٦
القصري = يحيى بن أحمد
القضاعي ، القاضي ١٦٣

القضاعى = محمد بن سلامة
القطان ، أبو الحسن ٥٨
ابن القطان = أحمد بن محمد بن عيسى
أبو الحسن
أبو سلمة
أبو سهل بن زياد
على بن إبراهيم
على بن داود
محمد بن أحمد بن شاكر
محمد بن الحسين
محمد بن عبد الرحمن
محمد بن يوسف
القطيعى ١٧٥
القطيعى = أحمد بن جعفر بن حمدان
أبو بكر
القفال = إبراهيم بن محمد
أبو بكر
عبد الله بن أحمد
أبو على
قلج أرسلان بن سليمان بن قتلمش ٣٥٥
القلعى = عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم
القنازعى = عبد الرحمن بن مروان
أبو المطرف
القواس = طاهر بن الحسين
يوسف بن عمر
ابن القوطية ١٧٤

القوسانى = محمد بن عثمان
ابن قيداس = محمد بن أحمد
القيروانى = عبد الله بن أبى زيد
على بن فضال
محمد بن سفيان
القيسى = مكى بن أبى طالب

حرف الكاف

ابن كادش = محمد بن عبيد الله
الكارزينى = محمد بن الحسين الفارسى
الكارينى ، عبد القاهر بن عبد السلام ٣٣٧
الكاغدى = منصور بن نصر
كافور الأخشيدى ١٤
أبو كاليجار الملك ، مرزبان بن سلطان بن بويه ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩١
الكامخى = محمد بن أحمد
الكتانى (المؤرخ) ١١٥
الكتانى = حمزة
طلحة بن على
عبد الرحيم بن أحمد
عبد العزيز بن أحمد
عمر بن إبراهيم
ابن كج = يوسف بن أحمد
الكرابيسى = محمد بن بشر
الكراجكى = محمد بن على

الكراعى = أحمد بن على
أبو غانم
أم الكرام المروزية = كريمة بنت أحمد
الكرامية ٢٢ ، ١٤٥
الكرانى = إبراهيم بن منصور
كربوقا ٣١٥ ، ٣٢٤
الكرج ٢٥١
الكرجى = أحمد بن الحسين بن أحمد
مكى بن منصور
الكرخى = عاصم بن الحسين
محمد بن أحمد بن عبد الله
محمد بن المنذر
الكردى = أحمد بن مروان
مطلوب
كركان = عبد الله بن على الطوسى
الكركانجى = محمد بن أحمد
الكرمانى = عبد الله بن يعقوب
أبو كريب ٢٦
كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم ، أم الكرام المروزية ٢٥٤
الكسار = أحمد بن الحسن الدينورى
الكسائى = محمد بن إبراهيم
محمد بن يحيى
الكشانى = إسماعيل بن حاجب
الكشميهنى = محمد بن مكى المروزى
الكشميهنية = كريمة بنت أحمد
الكشى = محمد بن يوسف

الكفرطابى = عبد الكريم بن المؤمل
الكلاباذى = أحمد بن محمد بن الحسين
الكلابى = تبوك بن الحسين
ثمال بن صالح
عبد الوهاب بن الحسن
عطية الكلابى
محمود بن صالح
محمود الكلابى
ابن كلس = يعقوب بن يوسف
ابن كلس الوزير ٧٠
كمال الدولة ، أبو سنان ١٥١
كمشتكين بن الدانشمند ٣٣٥ ، ٣٣٦
الكنانى = حنش بن محمد
حمزة الكتانى
صاعد بن سيار
محمد بن عبد الرحمن
كندفرى ملك الفرنج ٣٣٨
الكندرى = عميد الملك
الكندى = أحمد بن سليمان
الكوفي = محمد بن أحمد بن حماد
محمد بن على بن الحسن
الكوكبى = أبو الحسن المعلم
ابن الكوملاذ = صالح بن أحمد
كوهرايين (سعد الدولة) ٣١٠ ، ٣٣٣
الكيال = على بن عمر

حرف اللام

ابن لال = أحمد بن على بن أحمد
اللالكائى = هبة الله بن الحسن
ابن لبابة = محمد بن عمر
اللباد = زنجويه
ابن اللبان = عبد الله بن محمد
محمد بن عبد الله
أبو لبيد السامى ٨ ، ٤٣
ابن اللتى = أبو المنجا
لو لو السمراوى ، أبو على منتجب الدولة ٨١ ، ٨٢
ابن لو لو الوراق = على بن محمد بن أحمد بن نصير
اللؤلؤى ١١٧
لوين ٥٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨
الليثى = أبو عيسى

حرف الميم

ابن ماجة الأبهرى = محمد بن أحمد بن محمد
ابن ماخرة = على بن محمود
المارداثى = على بن إسحاق
المازنى = محمد بن على
محمد بن يحيى
الماسرجسى = الحسن بن عيسى
محمد بن على بن سهل
ابن ماسى ١٦٢
ابن ماشاذة = على بن محمد بن أحمد
ابن ماكولا = الحسين بن على بن جعفر
على بن هبة الله

مالك بن أحمد بن على بن الفراء ، أبو عبد الله البانياسى ٣٠٨
مالك بن طوق التغلبى ١٤٩
المالينى = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو سعد
المأمون الخليفة العباسى ٦
ابن المأمون = عبد الرحمن
عبد الصمد
أبو الفضل
محمد بن الحسن
ابن ماموية = عبد الله بن يوسف
ابن ماهان = عبد الوهاب بن عيسى
الماوردى = على بن محمد بن حبيب
عمر بن أحمد بن عمر
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفى ، أبو الحسن بن الطيورى ٣٥٦
المبارك بن فاخر ، أبو الكرم الدباس ٣٥٦
ابن مت = محمد بن أحمد
المتنبى الشاعر ٥٣ ، ٧٠
المتوثى = عبيد الله بن محمد
المتولى = عبد الرحمن بن مأمون
ابن المتيم = أحمد بن محمد بن أحمد
المجاشعى = على بن فضال
ابن المجاهد ١٣ ، ٤٣ ، ٤٦
مجاهد (الأمير أبو الجيش صاحب مرسية) ١٨٥
المجبر = أبو الحسن
المجير = أحمد بن محمد

المحاربى = جناح بن نذير
محمد بن القاسم
المحاملى (أبو عبد الله) ٢٦ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٢
المحاملى = أحمد بن محمد
محمد بن أحمد بن القاسم
المحبوبى = إسماعيل بن ينال
محمد بن أبى عمران بن موسى المروزى ، أبو الخير ٢٧٧
محمد بن أبى نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح الحميدى ٣١٧ ، ٣٢٣
محمد أبى يعلى الفراء الحنبلى ، القاضى أبو الحسين ٨٤
محمد بن بن إبراهيم الأردستانى ١٥٥
محمد بن إبراهيم الجرجانى ٣١١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨
محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجانى اليزدى ٩٩
محمد بن إبراهيم الحزورى ٥٤
محمد بن إبراهيم الديبلى ٨٩
محمد بن إبراهيم بن على الأصبهانى ، الحافظ أبو بكر المقرى ١٨ ، ٢٦١
محمد بن إبراهيم بن على الصالحانى ، أبو ذر ١٩٣
محمد بن إبراهيم بن نيروز ٦١
محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى المزكى ١٦٣
محمد بن إبراهيم النيسابورى ، أبو بكر الكسائى ٣٠
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الفرج الشنبوذى ٤٠
محمد بن أحمد الأخميمى ٢٤٨
محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٩
محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادى ، أبو الحسين بن سمعون ٣٦
محمد بن أحمد بن إسماعيل الصرام ١٦٢
محمد بن أحمد بن أبى جعفر الطبسى ٣٠١
محمد بن أحمد بن أبى الصقر اللخمى الأنبارى ٢٨٥

محمد بن أحمد بن أبى موسى الهاشمى البغدادى الحنبلى ١٦٧
محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو حسان المزكى ١٧٧
محمد بن أحمد بن جعفر النيسابورى البخترى ٦١
محمد بن أحمد الجندرى ٢١٧
محمد بن أحمد بن الحسين البقال ، أبو نصر العكبرى ١٣٨
محمد بن أحمد بن حمدان بن على النيسابورى ، أبو عمرو ٣
محمد بن أحمد بن حمدويه الطوسى ٣٢٩
محمد بن حمد بن الحسين بن السرى بن الغطريف الجرجـاني الرباطى الغطريفى ٥
محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي ٢٦
محمد بن أحمد بن خنب ٨٤
محمد بن أحمد بن دلويه ٩٤
محمد بن أحمد بن ديسم ١٣١
محمد بن أحمد بن سهل المعدل ، أبو غالب بن بشران الواسطى ، ويعرف بابن الخالة ٢٥٠
محمد بن أحمد بن شاكر القطان ٩٧
محمد بن أحمد الشيرازى ، النذير الواعظ ١٨٩
محمد بن أحمد بن العباس ، أبو جعفر الجوهرى ١١
محمد بن أحمد بن العباس المصرى الأخميمى ٥٩
محمد بن أحمد بن عبد الباقى البغدادى ، أبو بكر بن الخاضبة ٣٢٥
محمد بن أحمد بن عبد الجبار الريانى ٢٢
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمذانى الأصبهانى الذكوانى ١٣٢
محمد بن أحمد بن عبد الله بن ورا الأصبهانى ، أبو الخير ٣٠٠
محمد بن أحمد بن عبد الله بن الوليد الكرخى ٢٩١
محمد بن أحمد بن عبيد الله المروزى ، أبو سهل الحفصى ٢٦١
محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو بكر بن أبى الحديد السلمى ٩١

محمد بن أحمد بن على الأصبهانى ، القاضى أبو منصور بن شكرويه ٣٠٠
محمد بن أحمد بن على البغدادى ، أبو مسلم الكاتب ٧١
محمد بن أحمد بن على البغدادى ، أبو منصور الخياط ٣٥٣
محمد بن أحمد بن على السمسار ، أبو بكر الأصبهانى ٢٨٢
محمد بن أحمد بن على ، أبو نصر الكركانجى ٣٠٥
محمد بن أحمد بن على المقرئ القزوينى ٢٢٨
محمد بن أحمد بن عيسى البغدادى ، أبو الفضل السعدى ١٩٧
محمد بن أحمد بن الفرات البغدادى ٢٦
محمد بن أحمد بن القاسم الضبى ، أبو الحسين المحاملى ٩٧
محمد بن أحمد بن مت ، أبو بكر الأشتيخنى ٤٠ ، ١٩٦
محمد بن أحمد بن محبوب المروزى ٦٩
محمد بن أحمد بن محمد البخارى ، أبو نصر الملاحمى ٥٩
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهانى ، ابن ماجة الأبهرى ٢٩٨
محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون البغدادى ، ابن النرسى ٢٤٠
محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش الأصبهانى ٢٦
محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البزار ، ابن رزقويه ١٠٨
محمد بن أحمد بن محمد الساوى ، أبو عبد الله الكامخى ٣٤٢
محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخارى ، غنجار ١٠٨
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب ، أبو طاهر ٢٠٩
محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن السلمى ، أبو جعفر بن المسلمة ٢٦٠
محمد بن أحمد بن محمد الغسانى الصيداوى ، ابن جميع ٨٠
محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ، أبو الفتح بن أبى الفوارس ١٠٩
محمد بن أحمد بن محمد بن قيداس التوثي ٣٥٢
محمد بن احمد بن محمد الهروى الجارودى ١١٤
محمد بن أحمد بن محمد الهروى العبادى ٢٤٣

محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموى القرطبى ١٤
محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ، أبو بكر المفيد ٨
محمد بن أحمد بن هارون الغسانى ، أبو نصر بن الجندى ١٢٦
محمد بن أحمد الوكيعى ٣٢
محمد بن إسحاق الضبعى ١٧٧
محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدى الأصبهانى بن مندة ٥٩ ، ٦٠
محمد بن أسد الخطاط ١١٣
محمد بن إسماعيل البخارى الجعفى ٤٥
محمد بن إسماعيل البصلانى ٤٦
محمد بن إسماعيل الدرزى ٩٨
محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادى المستملى ، أبو بكر الوراق ٨
محمد بن إسماعيل بن محمد النيسابورى التفليسى ٣٠٣
محمد بن إسماعيل المروزى ٧٦
محمد بن إسماعيل الوراق ٢٢٣ ، ٢٤٠
أبو محمد الأصيلى ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٠
أبو محمد الأكفانى ٦٥ ، ٧٧
محمد بن أنوشتكين (خوارزم شاه) ٣٢٧
محمد بن أيوب بن الضريس ٢١
أبو محمد الباجى ١٤٤
محمد بن بشر ، أبو سعيد البصرى النيسابورى الكرابيسى ٨
محمد بن ثابت الخجندى ٣٠٣
محمد بن جرير الطبرى ٣٧ ، ٤٨
محمد بن جعفر بن عبد الكريم الجرجانى ، أبو الفضل الخزاعى ٩٩
محمد بن جعفر بن على ، أبو بكر الميماسى ١٨٤ — ٣٢٩
محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمى ، ابن النجار ٨٠
أبو محمد الجوينى = عبد الله بن يوسف

محمد بن حبان ٢
أبو محمد بن حزم = عبدالله بن محمد بن القاسم
محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الفامى ، أبو غالب الباقلانى ٣٥٦
محمد بن الحسن الاسترابادى ، أبو عبد الله الختن ٣٣
محمد بن الحسن بن دريد ، أبو بكر ٢٥ ، ٢٧ ، ٨٠
محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الأندلسى ، أبو بكر الزبيدى ١٢ — ١٨١
محمد بن الحسن بن على ، أبو طاهر الأنطاكى ٥
محمد بن الحسن بن الفضل العباسى ، ابن المأمون ٦٢
محمد بن الحسن بن فورك الأصبهانى ٩٥
محمد بن الحسن بن مظفر البغدادى ، أبو على الحاتمى ٤٠
محمد بن الحسين الآجرى ٥٣
محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزوينى ، أبو منصور المقومى ٣٠٦
محمد بن الحسين الأشنانى ٨٠
محمد بن الحسين بن داود العلوى الحسنى النيسابورى ٧٦
محمد بن الحسين بن على الغزى ، ابن الترجمان ٢١٧
محمد بن الحسين الفارسى ، أبو عبد الكارزينى ١٩٣
محمد بن الحسين القطان ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ٢٨٨
محمد بن الحسين الكوفي ، أبو الطيب السلمى [التيملى] ٣٧
محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادى ، أبو يعلى بن الفراء ٢٤٣ ، ٢٤٥
محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان الأزرق ١٢٠
محمد بن الحسين بن محمد النيسابورى البزاز ، ابن الطفال ٢١٧
محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامى ٩٩
محمد بن الحسين بن موسى النيسابورى ، أبو عبد الرحمن السلمى ١٠٩ — ٢٤٠ — ٢٨١

محمد بن حمدون ، أبو بكر النيسابورى ٢٣٦
محمد بن حمدويه المروزى ٦٧
أبو محمد بن حمويه ٢٦٥
محمد بن خريم ١٢
محمد بن خفيف ١٦٧
أبو محمد الخلال ١٥٧
محمد بن الخليفة القائم بأمر الله العباسى ٢١٤
محمد بن داود ، أبو بكر الرقى ٧ ، ٦٩
محمد بن الربيع الجيزى ١٢
محمد بن رزق الله بن أبى عمرو الأسود ، أبو بكر المنيني ١٦٠
محمد بن ربان بن حبيب ٥٩
محمد بن زبان ١٧
محمد بن زهير ، أبو بكر النسائى ١٢٩
محمد بن زيد بن على بن جعفر بن مروان ، أبو عبد الله البغدادى ٦
محمد بن سفيان ، أبو عبد الله القيروانى ١٢٠
محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى المصرى ٢٣٣
محمد بن سلطان الغنوى ، ابن حيوس ٢٦٢
محمد بن سهل السراج الشاذياخى ٣٠٣
محمد بن شاذان ١٣
محمد بن شاذل. ١١
محمد بن شريح الرعينى الأشبيلى ٢٨٥
أبو محمد الشريحى ٢٧٨
محمد بن الصورى ٣٢
محمد بن الضريس ١٦٢
محمد بن طاهر المقدسى ٢٧٦
محمد بن الطيب بن جعفر البصرى ، ابن الباقلانى ٧٤ ، ٨٦

محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادى الخزاز ، أبو عمر بن حيويه ٢١
محمد بن العباس بن محمد ، أبو عبد الله بن أبى ذهل العصمى الضبى الهروى ٩
محمد بن عبد الجبار الفرسانى ، أبو العلاء ٣٤٤
محمد بن عبد الجبار المروزى ، أبو منصور السمعانى ٢٢٣
محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبى ، أبو طاهر المخلص ٥٦
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله الطائى الدارانى ، أبو بكر بن القطان المعروف بابن الخلال ١٢٢
محمد بن عبد الرحمن بن عثمان ، أبو الحسن التميمى المعدل ٢١١
محمد بن عبد الرحمن بن القطان ٣١٧
محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابورى ، أبو سعد اللنجروذى ٢٣٠
محمد بن عبد السلام البزاز ، الشريف أبو الفضل ٣٥٢
محمد بن عبد السلام بن سعدان الدمشقى ٢٠٢
محمد بن عبد العزيز البغدادى ، أبو ياسر الخياط ٣٤٢
محمد بن عبد العزيز ، أبو عبد الرحمن النيلى ١٨٦
محمد بن عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله الفارسى الهروى ٢٧٨
محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى ، ابن ريذة ١٩٣
محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامى الرزجاهى ١٦٠
محمد بن عبد الله بن أحمد الرباطى ١٣٨
محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربعى ، أبو سليمان بن زبر ١٢
محمد بن عبد الله البغدادى ، أبو الفضل بن عمروس ٢٢٨
محمد بن عبد الله الجعفى ٢٧٨
محمد بن عبد الله بن الحسن البصرى ، ابن اللبان الفرضى ٨٠
محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادى ، ابن أخى ميمى الدقاق ٤٧
محمد بن عبد الله بن الحسين الكوفي الجعفى المعروف بالهروانى ٨١

محمد بن عبد الله بن الحسين النيسابورى ، أبو بكر الناصحى ٣٠٦
محمد بن عبد الله الشخير ، أبو بكر الصيرفى ٩
محمد بن عبد الله بن عابد ، أبو عبد الله المعافرى ١٩٠
محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان ، أبو بكر الرازى ٣
محمد بن عبد الله بن عبيد الله الشيرازى ، ابن باكويه ١٦٧
محمد بن عبد الله بن عيسى المرى الأندلسى الألبيرى ، ابن أبى زمنين ٧١
محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر الأودنى ٣١
محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبى ، ابن البيع الحاكم النيسابورى الحافظ ٩ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ٣١٣ ، ٣١٥
محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيبانى ، أبو بكر الجوزقى ٤١
محمد بن عبد الله بن محمد اللخمى الأشبيلى بن الباجى ٧
محمد بن عبد الله المعافرى الأندلسى ، المنصور بن أبى عامر ٥٦
محمد بن عبد الله الهاشمى ، أبو الحسن بن سكرة ٣٠
محمد بن عبد الله بن يحيى الخباز الدباس الذكرخى ، أبو البركات بن الوكيل ٣٥٤
محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب الأموى ١٢٤
محمد بن عبد الملك بن ضيفون اللخمى القرطبى الحداد ٥٧
محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ٢١٧
محمد بن عبد الواحد بن رزمة البزاز ١٨٤
محمد بن عبد الواحد بن زوج الحرة ٢٠٠
محمد بن عبد الواحد المدينى الصحاف الناسخ ، أبو مطيع ٣٤٨
محمد بن عبيد الله الصرام النيسابورى ٢٩٥
محمد بن عبيد الله بن كارش الحنبلى ، أبو ياسر ٣٤٤
محمد بن عتاب الجذامى ٢٥٠
محمد بن عثمان بن زيرك ، أبو الفضل القومسانى ٢٧٧
محمد بن على بن أبى صالح البغوى الدباس ٣٢٢

محمد بن على بن إبراهيم الأصبهانى ، أبو بكر بن مصعب ١٥٨
محمد بن على بن أحمد المصرى ، أبو بكر الأدفوى ٤١
محمد بن على بن أحمد بن يعقوب ، أبو العلاء الواسطى ١٧٥
محمد بن على البغدادى ، أبو الغنائم بن الدجاجى ٢٥٤
محمد بن على بن حامد ، أبو بكر الشاشى ٣٠٨
محمد بن على بن حسن الدقاق ، أبو الغنائم ٣٠٤
محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن الكوفي ، أبو عبد الله العلوى ٢١٠
محمد بن على بن خلف بن سعيد الأندلسى ، أبو عبد الله بن المرابط ٣٠٨
محمد بن على بن سهل النيسابورى الماسرجسى ٢٦
محمد بن على بن الطيب ، أبو الحسين البصرى ١٨٧
محمد بن على بن عبد الرحمن العلوى ١١٠
محمد بن على ، أبو عبد الله الصورى ١٩٧
محمد بن على بن عطية ، أبو طالب المكى ٣٣
محمد بن على بن عمرو بن مهدى الأصبهانى ، أبو سعيد النقاش ١١٨
محمد بن على بن الفتح الحربي العشارى ٢٢٦
محمد بن على ، أبو الفتح الكراجكى الخيمى ٢٢٠
محمد بن على الفرقدى ١٩
محمد بن على بن محمد الأدفوى ١٧٢
محمد بن على بن محمد البصرى ، أبو الحسن بن صخر الأزدى ٢٠٣
محمد بن على بن محمد البغدادى ، أبو طاهر بن العلاف ٢٠٠
محمد بن على بن محمد الدامغانى ، أبو عبدالله ٢٩٢
محمد بن على بن محمد بن صالح السلمى الدمشقى المطرز ٢٤٠
محمد بن على بن محمد عبيد الله العباسى ، ابن الغريق الخطيب ٢٦٠
محمد بن على بن محمد مهريزد ، أبو مسلم الأصبهانى ٢٤٥
محمد بن على بن محمد بن موسى الحنبلى ، أبو بكر الخياط ٢٦٥
محمد بن على بن محمد النيسابورى ، أبو سعيد الخشاب ٢٤٠
محمد بن على بن محمد النيسابورى ، أبو عبد الله الخبازى ٢١٩

محمد بن على بن محمد الهروى ، أبو عبد الله العميرى ٣٢٦
محمد بن على بن يحيى بن سلوان المازنى ٢١٥
محمد بن عمار ، أبو بكر المهرى ، ذو الوزارتين الأندلسى ٢٨٨
محمد بن عمر بن بكير النجار ١٧٧
محمد بن عمر الداودى ٢٠
محمد بن عمر بن شبوبه ٢٤١
محمد بن عمر بن على بن خلف بن زنبور الوراق ٦٢
محمد بن عمر بن لبابة ٧
محمد بن عمر بن يحيى العلوى الحسنى الزيدى ٤٧
محمد بن عمر بن يوسف القرطبى بن الفخار ١٣٢
محمد بن عمران المرزبانى ٢٧
محمد بن عوف المزى ١٧٥
محمد بن عيسى العلاف ١٧٤
محمد بن عيسى بن فرج ، أبو عبد الله التجيبى المغامى الطليطلى ٣٠٨
أبو محمد بن فارس ١٣٢ ، ١٤٣
محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدى ١٤
محمد بن فرج ، أبو عبد الله بن الطلاع ٣٤٩
محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى النيسابورى ٣٧
محمد بن الفضل = ابن خزيمة
محمد بن الفضل بن نظيف ، المصرى الفراء ١٧٥
محمد بن الفيض الدمشقى ٢٨
محمد بن الفيض الغسانى ٩
محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس النيسابورى ، أبو بكر الصفار ٢٦٨
محمد بن القاسم المحاربى ٨١
محمد بن المجدر ٩ ، ٣٠
محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمدانى البزاز ١٩٤

محمد بن محمد بن أحمد الأخبارى النديم ، أبو منصور العكبرى ٢٧٨
محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم النيسابورى الكرابيسى الحافظ ٩
محمد بن محمد بن أحمد الروزبهان ١٢٩
محمد بن محمد بن الأزدى ٢٩٨
محمد بن محمد الباغندى ٢ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨
محمد بن محمد الباهلى ٢٨ ، ٣٥
محمد بن محمد بن جابر ١٥٥
محمد بن محمد بن سمعان ، أبو نصر النيسابورى المذكر ٢١
محمد بن محمد بن عبد الله الأزدى الهروى ١٠٣
محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة ١٥٣
محمد بن محمد بن عثمان البندار ، أبو منصور السواق ١٩٤
محمد بن محمد بن على الهاشمى العباسى ، أبو نصر الزينبى ٢٩٥
محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز ١٣٣
محمد بن محمد بن محمد الغزالى الطوسى ، حجة الاسلام أبو محمد ٣١٩
محمد بن محمد بن محمش الزيادى ١٠٣
محمد بن محمد بن النعمان الحارثى العكبرى ، ابن المعلم ويعرف بالشيخ المفيد ٦٥ ، ٦٦ ، ١١٤
محمد بن مخلد ٩٩
أبو محمد المخلدى ١٦١ ، ٢١٩
محمد بن مروان بن زهر ، أبو بكر الإيادى الاشبيلى ١٥٠
محمد بن مسلم بن قريش العقيلى ٢٩٣
محمد بن المسيب ، الأمير أبو الذواد العقيلى ٣٧
محمد بن المظفر بن بكران الحموى ، قاضى القضاة الشامى ٣٢٢
محمد بن المظفر ، الحافظ أبو الحسين البغدادى ١٢

محمد بن معاوية القرشي ٧١ ، ١٥٠ ، ١٦٩
أبو محمد بن معروف = عبيد الله بن أحمد
محمد بن معن بن محمد بن أحمد بن صمادح التجيبي ، المعتصم ٣٠٦
محمد بن مكي بن عثمان الأزدي ٢٤٨
محمد بن مكي بن محمد الكشميهني ٢٥٤ ، ٢٦١
محمد بن مكي المروزي ، أبو الهيثم الكشميهني ٤٤
محمد بن ملكشاه السلجوقي ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤
محمد بن المنذر بن طيبان الكرخي ٣٤٥
محمد بن موسى ، أبو بكر الخوارزمي ٨٦ ، ٨٧
محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري ١٤٤
أبو محمد بن النسوي ١٦١
محمد بن نصر المديني ١٩
محمد بن النعمان بن محمد بن منصور الشيعي الفاطمي ٤٥
محمد بن هارون الحضرمي ٤٩
محمد بن هارون الروياني ٢٣
محمد بن وشاح الزينبي ٢٥٥
محمد بن يبقى بن زرب القرطبي المالكي ، قاضي الجماعة ١٩
محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد النيسابوري المزكي ٢٨١
محمد بن يحيى التميمي ، أبو عبد الله بن الحذاء ١٢٢
محمد بن يحيى بن سلوان المازني ٣٣٤
محمد بن يحيى الطائي ١٠٨ ، ١٢٦
محمد بن يحيى بن الطلاع القرطبي ٣٤٩
محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب ١٢٤
محمد بن يحيى الكسائي ٣٢
محمد بن يحيى المروزي ١

محمد بن يزيد المبرد ٤
محمد بن يوسف بن البنا ١٧٠
محمد بن يوسف الجرجانى ، أبو زرعة الكشى ٤٧
محمد بن يوسف العلاف ، أبو بكر بن دوست ١٩
محمد بن يوسف الفريانى ٥ ، ١٨
محمد بن يوسف بن مطر الفربرى ١ ، ١٧ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ١٨١
محمد بن يوسف النيسابورى القطان ١٠٩ — ١٥٠
ابن محمش ٢٦٧ ، ٣٢٥
ابن محمش = أبو طاهر
محمد بن محمد بن محمش
محمود بن إسحاق ٥٩
محمود بن سبكتكين ، السلطان ٣٨ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٤٥
محمود بن القاسم بن محمد بن عبد الله المهلبى ، أبو عامر الأزدى ٣١٨
محمود بن نصر بن صالح بن مرداس ، الأمير عز الدولة الكلابى ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦
المحمى = عثمان بن محمد
ابن مخلد ١٠٣
مخلد بن جعفر ١٩٤
المخلدى = الحسن بن أحمد بن محمد
أبو محمد
المخلص = محمد بن عبد الرحمن
المدائنى = عبد الله بن إسحاق المدائنى
المدينى = أبو الطاهر المدينى
على بن أحمد
محمد بن عبد الواحد
محمد بن نصر

المذكور الصدفي ١٤٦
ابن المذهب = الحسن بن على بن التميمى
ابن المرابط = محمد بن خلف
المراغى = عبد الباقى بن يوسف
المرتضى = الشريف المرتضى
المرجى = نصر
ابن مردك = على بن عبد العزيز
ابن مردوية ٢٦٢
ابن مردوية = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو بكر
ابن المرزبان ٩٣
ابن المرزبان الأبهرى ٢٨٢
المرزبانى = محمد بن عمران
المرسى = عبد الله بن سهل
يحيى بن إبراهيم
أبو مروان الأموى = عبد الملك بن سراج
أبو مروان بن حيان ٨٥
المروزى = أحمد بن على الكراعى
أبو إسحاق
إسماعيل بن ينال
حسين بن محمد
عبد الجبار بن محمد
عبد الله بن أحمد
محمد بن أحمد بن عبد الله
محمد بن أحمد بن محبوب
محمد بن إسماعيل

محمد بن حمدويه
محمد بن مكى
محمد بن يحيى
ناصر بن الحسين
المرورذى = حسين بن محمد
المروزية = كريمة بنت أحمد
المريسى = بشر
المزكى = أبو إسحاق
محمد بن إبراهيم
محمد بن أحمد بن جعفر
محمد بن يحيى
يحيى بن إبراهيم
المزى عبد الوهاب بن عبد الله
محمد بن عون
المسبحى = الأمير المختار عز الملك
المستظهر بالله العباسى ٣١٦
المستعلى = يحيى بن على الإدريسى
المستعلى بالله الخليفة الفاطمى ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠
المستغفرى ٣١
المستغفرى = جعفر بن محمد
المستملى = إبراهيم بن أحمد البلخى
محمد بن إسماعيل بن العباس
المستنصر بالله الأموى الأندلسى ٢
المستنصر بالله الخليفة الفاطمى ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٠
المسدد بن على ، أبو المعمر الأملوكى ١٧٦

ابن مسرور = عمر بن أحمد
ابن مسرور الدباغ ٨٥
أبو مسعود البجلى = أحمد بن محمد
أبو مسعود الدمشقى = إبراهيم بن محمد
مسعود بن محمود بن سبكتكين ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٠
مسعود بن ناصر السجزى ، أبو سعيد الركاب ٢٨٩
أبو مسلم الأصبهانى = محمد بن على بن محمد
مسلم بن قريش بن بدران العقيلى ٢٣٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢
أبو مسلم الكاتب ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٣
أبو مسلم الكاتب محمد بن حمد بن على
ابن مسلمة = أبو جعفر
محمد بن أحمد بن محمد
مشرف الدولة بن بويه ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٣
المصاحفى = أبو على
المصرى = عبد الغنى بن سعيد
على بن محمد
مصعب بن الزبير ٤٢
المصقلى = على بن شجاع
المصمودى ٢٦٦
المصيصى = على بن محمد
المطبقى = الحسين بن محمد
المطرز = محمد بن على
أبو المطرف بن فطيس ٢٢٥ ، ٢٧٠
أبو المطرف القنازعى ٢١٥ ، ٢١٩
مطلوب الكردى ١٤٠
المطهر بن عبد الواحد ، أبو الفضل البزانى الأصبهانى ٢٨٢

المطوعة ١٠٢ ، ١٢٧ ، ١٤٠
المطوعى ١٩٣
المطوعى = الحسن بن سعيد
مطين ٢
المظفر بن أحمد ، أبو غانم ٤١
أبو المظفر الخوافي = أحمد بن محمد
أبو المظفر السمعانى = منصور بن محمد
المعاذى = الحسين بن أحمد بن محمد
المعافي بن زكريا النهروانى الجريرى ، ويعرف بابن طرار ٤٧
المعافرى = طاهر بن مفوز
عبد الله بن مفوز
محمد بن عبد الله بن عابد
المعتزلة ٤ ، ١٣ ، ١٨ ٢٥ ، ٢٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١١٩ ، ١٤٨ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ، ٢٩١ ، ٣٢١ ٣٣٩ ، ٣٥٤
المعتصم التجيبي = محمد بن معن
المعتضد بالله عباد بن محمد صاحب أشبيلية ١٨٠ ، ٢٥٦
معتمد الدولة قرواش بن مقلد العقيلى ٥١ ، ٧٣ ، ٧٤
المعتمد على الله بن عباد ملك أشبيلية ١٧٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢١
المعدل = محمد بن عبد الرحمن
ابن معروف = عبيد الله بن أحمد
المعرى = أحمد بن عبد الله بن سليمان
المعز بن باديس بن منصور بن بلكين الحميرى الصنهاجى ٩٣ ، ١٠٥ ، ١٩١ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٣٣
المعز لدين الله الخليفة الفاطمى ١٦

أبو معشر الطبرى = عبد الكريم بن عبد الصمد
المعلم = عبد الواحد بن أحمد
ابن المعلم = أبو الحسن المعلم الكوكبى
محمد بن محمد بن النعمان
معمر بن أحمد بن زياد ، أبو منصور الأصبهانى ١٢٩
المعمر بن محمد بن على الكوفي الخزاز ، أبو البقاء بن الحبال ٣٥٤
المغامى = محمد بن عيسى
يوسف
المغربى = حسين بن على الوزير المغربى
المفضل بن إسماعيل بن أبى بكر بن إبراهيم الاسماعيلى الجرجاجى ١٧٦
المفيد = محمد بن أحمد بن محمد
محمد بن محمد بن النعمان
المقبرى = عبد الواحد بن محمد
المقتدى بأمر الله الخليفة العباسى ٢٦٤ ، ٢٩٦ ، ٣١٤ ، ٣١٦
المقدسى = محمد بن طاهر
نصر المقدسي
ابن مقلة الخطاط ٥٥
مقلد بن المسيب العقيلى ٣٧ ، ٥١
المقنعى = الحسن بن على الشيرازى
المقومى = محمد بن الحسين
أبو مكتوم الهووى = عيسى بن أبى ذر عبد
ابن المكوى = أحمد بن عبد الملك
المكى = محمد بن على بن عطية
مكى بن أبى طالب القيس ١٨٧ ، ٢٨٠ ، ٣٢٥
مكى بن عبدان ٥٨
مكى بن عبد السلام ، أبو القاسم بن الرميلى المقدسي ٣٣٤
مكى بن محمد بن الغمر ، أبو الحسن التميمى ١٢٩

مكى بن منصور بن محمد بن علان ، أبو الحسن الكرجى ٣٣١
الملاحمى = محمد بن أحمد
الملك الرحيم أبو نصر بن أبى كاليجار بن بويه ١٩١، ٢٠٤ ، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢٤
الملك العزيز ، أبو منصور بن السلطان جلال الدولة بن بويه ١٧٠ ، ١٩٩
الملك ينال ١٩٢
ملكايل السلجوقي ٣٢٧
ملكشاه بن ألب أرسلاب السلجوقي ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧، ٢٦٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
المليحى = عبد الواحد بن أحمد
أبو عمر
المنازى = أحمد بن يوسف
منتجب الدولة لو لو السمراوى ٨١ ، ٨٢
أبو المنجا بن اللتّى ٥٣
أبو المنجا المعبر = حيدرة بن على
ابن منجوية = أحمد بن محمد
ابن مندة = عبد الرحمن بن محمد
عبد الوهاب بن محمد
محمد بن إسحاق
المنصور بن أبى عامر ، محمد بن عبد الله المعافرى الأندلسى ١٩ ، ٥٦ ، ١٤٢ ،
منصور بن الحسين القانى ، أبو الفتح الأصبهانى ٢٢٤
منصور بن الحسين ، أبو نصر المفسر النيسابورى ١٥٠
أبو منصور بن خيرون ٣١٩
أبو منصور السمعانى = محمد بن عبد الجبار
منصور الطوسى ١٠١

منصور بن عبد الله الهروى ، أبو على الخالدى الذهلى ٧٦
منصور الكاغدى ١٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨
منصور بن محمد بن عبد الجبار المروزى ، أبو المظفر السمعانى ٣٢٦
منصور بن نصر السمرقندى الكاغدى ١٥٢ — ٣٠٢ ، ٣٠٨
المنصور بن نوح السامانى ، الملك ٣٨
المنقى = أبو بكر
ابن المنقى = أحمد بن طلحة
منير بن أحمد بن الحسين بن على بن منير الخشاب ١١٠
ابن منيع = أحمد بن منيع
المنيعى = حسان بن سعيد
المنيبى = محمد بن رزق الله
ابن مهدى = عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
المهدى لدين الله الفاطمى ٧٧
مهذب الدولة بن بويه ٦٤
المهروانى = يوسف بن محمد
المهرى = محمد بن عمار
المهلب بن أبى صفرة ٣٠٨
المهلب بن أحمد بن أبى صفرة الأسدى الأندلسى ١٨٤ — ٣٠٨
المهلبى = حمزة
محمود بن القاسم
أبو يعلى
مهلهل الخطاط ٥٥
المهندس = أبو بكر
ابن المهندس = أحمد بن محمد بن إسماعيل
مهيار بن مرزويه الديلمى ١٦٧
الموازينى = أحمد بن عبيد الله

المواقيتى = طاهر بن أسد
مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين ١٩٨
المؤذن = أحمد بن عبد الملك
أبو الحسن
موسى بن عمران الأنصارى النيسابورى ٣١٣
موسى بن عيسى بن أبى حاج البربرى الغفجومى الفاسى ١٧٢
موسى بن عيسى البغدادى ، أبو القاسم السراج ٣٧
الموصلى = أحمد بن عبد الباقى
محمد بن النضر
المؤمل بن أحمد ، أبو القاسم الشيبانى البزاز ٥١
المؤيد بالله هشام الخليفة الأموى ٥٦
مؤيد الدولة بن بويه ٢٨
مؤيد الملك الوزير ٣٣٧
الميانجى ١٠١ ، ١٧٥ ، ١٩٥
الميانجى = أبو بكر
يوسف
ميخائيل (ملك الروم) ٢٥٢
الميدانى = عبد الوهابَ
أبو على الميدانى
ابن ميلة = على
الميمسانى = محمد بن جعفر بن على

حرف النون

ابن نابت = أحمد بن نابت

ابن نابل = عمر

النابلسى = نصر بن إبراهيم

ابن الناصح = أبو أحمد

الناصحى = محمد بن عبد الله

ناصر بن الحسين ، أبو الفتح القرشى العمرى المروزى ١٢٥ ، ٢٠٨ ، ٣٥١

ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن حمدان التغلبى ٢٦٢

النامى الشاعر أحمد بن محمد ٧٠

ابن نباته الشاعر = عبد العزيز بن عمر

ابن نجاح = سليمان بن نجاح

النجار = أبو بكر

النجار = محمد بن عمر

ابن النجار = محمد بن جعفر بن هارون

نجيب بن ميمون ، أبو سهل الواسطى الهروى ٣٢٤

نجيب الدولة على بن أحمد الجرجرائى الوزير ١٦٣

ابن نجيد = إسماعيل

النجيرمى = سعيد بن محمد

يوسف

النحاس = إسماعيل النحاس

عبد الرحمن بن عمر

محمد بن النضر

ابن النحاس = عبد الرحمن بن عمر

النخشبى = عبد العزيز بن محمد

النديم = محمد بن محمد بن أحمد
النذير الواعظ = محمد بن حمد الشيرازى
النرسى = أحمد بن محمد بن حسون
ابن النرسى = محمد بن أحمد
نزار بن المستنصر بالله الفاطمى ٣٤١
النسائى = أحمد بن غلى بن شعيب
عبد الله بن أحمد بن محمد
محمد بن زهير
نسب الخلفاء الفاطميين ٧٧ ، ٢٠٤
النسفى = عبد المؤمن بن خلف
هناد بن إبراهيم
النسوى = إسحاق بن سعد
ابن النسوى (صاحب الشرطة) ١٩٩
ابن النسوى = أبو محمد
نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى النابلسى ، أبو الفتح ٣٢٩
نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر ، أبو الخطاب البزاز ٣٤٠
أبو نصر التاجى = عبد الرحمن بن على
نصر بن الحسن التنكتى الشاشى ٣١٤
أبو نصر الحنفى = أحمد بن محمد
أبو نصر سابور الوزير ٢٢
أبو نصر السجزى ١١٩
أبو نصر السراج = عبد الله بن على الطوسى
أبو نصر السمسار = عبد الرحمن بن محمد
نصر بن صالح بن مرداس الكنانى ١٣٦
أبو نصر بن الصباغ = عبد السيد بن محمد
أبو نصر بن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد

نصر بن عبد العزيز الفارسى الشيرازى ٢٤٨
أبو نصر الفامى ٣١٨ ، ٣٢٦
أبو نصر بن القشيرى ٢٦٩ ، ٢٧٣
نصر المرحى ٢٤٥ ، ٢٨١
نصر المقدسى ١٧٤ ، ١٨٤
أبو نصر المنازى = أحمد بن يوسف
نصر الله بن أحمد بن عثمان ، أبو على الخشنامى ٣٥٢
نصر الدولة أحمد بن مروان بن دوستك الكردى ٢٢٩
النصيبى = أبو خلاد
أبو النضر الأخرم ١٦ ، ٧٩
النضروى = عبد الرحمن بن حمدان
النضرى = عبد الله بن الحسين
نظام الملك الوزير ، أبو على الحسن بن على الطوسى ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٦١
٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧
ابن نظيف = أبو عبد الله
النعالى = الحسين بن أحمد
الحسين بن الحسن
أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد الكاتب المصرى ١٦١
أبو نعيم الاسفراييني ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨
أبو نعيم الاسفراييني = عبد الملك بن الحسن
أبو نعيم عبد الملك الاسفراييني ٣٠٣
أبو نعيم الاصبهانى = أحمد بن عبد الله
أبو نعيم الجرجانى = عبد الملك بن عدى
النعيمى = أحمد بن عبد الله بن نعيم
على بن أحمد البصرى
ابن نفيس = أحمد بن سعيد

النقاش = أبو بكر النقاش
أبو سعد
محمد بن على بن عمرو
ابن نقطة ٢٠٥ ٢٦٨
ابن النقور = أحمد بن محمد
ابن النمط = أحمد بن محمد بن الصقر
النهاوندى = عبد الرحمن بن غزو
النهروانى = سليمان بن عبد الله
عبد الملك بن بكران
محمد بن عبد الله
المعافي بن زكريا
نوح بن منصور السامانى ، الملك ٣٨
النوقاني = إسماعيل بن زاهر
ابن نيروز = محمد بن إبراهيم
النيسابورى = أحمد بن إبراهيم
أحمد بن الحسين بن مروان
أحمد بن الحسين بن مهران
أحمد بن محمد بن إبراهيم
أحمد بن محمد بن أحمد
إسماعيل بن أحمد
بشر بن محمد
أبو بكر بن زياد
الحسن بن أحمد بن محمد المخلدى
الحسن بن على الدقاق
الحسن بن محمد بن حسيب
الحسين بن أحمد بن محمد
حمزة بن عبد العزيز

سهل بن محمد الصعلوكى
عبد الرحمن بن محمد
عبد الغافر بن محمد
عبد الملك بن محمد بن إسماعيل
عبيد الله بن محمد الفامى
عتبة بن خيثمة
على بن محمد بن محمد
عمر بن أحمد
الفضل بن عبد الله
محمد بن الحسين
محمد بن يوسف
يحيى بن إبراهيم
النيلى = محمد بن عبد العزيز

حرف الهاء

الهاشمى = إبراهيم بن عبد الصمد
عبد الخالق بن عيسى
القاسم بن جعفر
هبة الله بن الحسن الطبرى ، أبو القاسم اللالكائى ١٣٠ — ٣٤٢
هبة الله بن سلامة ، أبو القاسم البغدادى ١٠٤
هبة الله الشيرازى ٢٧٨
هبة الله بن عبد الرزاق ، أبو الحسن الانصارى ٣٣٢
هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ٣١٤
هبة الله اللالكائى ١٣٠ ، ٣٤٢
الهجيمى = إبراهيم بن على
الهذلى = يوسف بن على

الهروى = أحمد بن أبى عمران
أحمد بن محمد
أبو ذر
عبد العزيز بن محمد
عبد بن أحمد
عبد الله بن محمد
عمر بن إبراهيم
عيسى بن أبى ذر
محمد بن أحمد
محمد بن العباس
محمد بن عبد العزيز
منصور بن عبد الله
الهزانى = أبو روق
هشام بن العاص ١٦١
الهكارى = على بن أحمد بن يوسف
هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار ١١٨ ، ٢٤٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٣٣١
الهلالى = عبد الدائم بن الحسن
الهلالية ٦٩
الهمذانى = بديع الزمان
أحمد بن على بن أحمد بن لال
هناد بن إبراهيم ، أبو المظفر النسفى ٢٦٠
هناد بن السرى ٤٧
هياج بن عبيد الزاهد ، أبو محمد الحطينى ٢٧٨ ، ٣٥١
الهيثم بن كليب الشاشى ٣١ ، ٦٠ ، ٦٨ ، ١٠٧ ، ١٥٣ ، ٣٣٣

حرف الواو

الواحدى = على بن أحمد
الوادعى = أبو حصين
الواسطى = أحمد بن المظفر
الحسن بن القاسم
محمد بن أحمد بن سهل
محمد بن على
ابن واصل = الأمير أبو العباس أحمد
ابن وجه الجنة = يحيى بن عبد الرحمن
وجيه الدولة ذو القرنين أبو المطاع الحمدانى ١٦٥
الوخشى = الحسن بن على
ابن ورا = محمد بن أحمد بن عبد الله
الوراق = أحمد بن محمد بن أحمد
محمد بن إسماعيل
محمد بن عمر
ابن الورد = عبد الله بن جعفر
ورش ١٧ ، ٤٠ ، ٤١
ابن ورقا = أبو عثمان
الوركانية = عائشة بنت الحسن
الوركى = عبد الواحد بن عبد الرحمن
الوزير بن حنزابة = جعفر بن الفضل
الوزير علم الدين شرف الملك بن ماكولا ١٢١
الوزير المغربى = حسين بن على
أبو الوفاء القائد ١٥٤
الوكيعى = محمد بن أحمد
ابن الوكيل = محمد بن عبد الله

أبو الوليد الباجى ١٩٨
أبو الوليد الباجى = سليمان بن خلف
أبو الوليد بن بكر الغمرى الأندلسى السرقسطى ٥٣
أبو الوليد بن جهور ١٨٣
أبو الوليد الدربندى ١٣٧ ، ١٦٠
الونى = الحسين بن محمد بن عبد الواحد
وهب بن أبى مسرة ٥٢

حرف الياء

أبو ياسر محمد بن عبيد الله
أبو ياسر الخياط = محمد بن عبد العزيز
يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى المزكى ١١٨
يحيى بن إبراهيم المرسى ، أبو الحسين بن البيار ٣٤٤
يحيى بن أحمد السيبى ، أبو القاسم القصرى ٣٣٠
يحيى بن إسماعيل الحربى المزكى ٥٧ ، ٢٦٧
يحيى بن بكير ١٨٤
يحيى بن صاعد ٩ ، ١٨ ٢٦ ، ٣٦ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧١
يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود القرطبى الخزاز ابن وجه الجنة ٨٢
يحيى بن على الادريسى الملقب بالمستعلى ١٨٠
يحيى بن عمار الشيبانى السجستانى ١٥١
يحيى بن مسعود ٢٣٩
يحيى بن مندة ١٩٣

يحيى بن منصور القاضي ٦١ ، ١٦٣
ابن يزداد الواسطى = أحمد بن المظفر
اليزدى = أحمد بن محمد بن منجوية
محمد بن إبراهيم
اليشكرى = أحمد اليشكرى
يعقوب بن أحمد ، أبو بكر الصيرفي ٢٦٢
أبو يعقوب الازرق ١٧
يعقوب الجصاص ٧٥
يعقوب بن يوسف بن كلس ، الوزير الفاطمى ١٤ ، ٧٠
أبو يعلى الخليلى = الخيل بن عبد الله
أبو يعلى الصابونى = إسحاق بن عبد الرحمن
أبو يعلى العبدى = أحمد بن محمد
أبو يعلى = محمد بن الحسين
أبو يعلى المهلبى ٢٤٨
أبو يعلى المهلبى = حمزة بن عبد العزيز
أبو يعلى الموصلى ١٣ ، ١٩
ابن ينال = إسماعيل بن ينال
ينال (الملك) ١٩٢
يوسف بن أحمد بن كج الدينورى ٩٢
يوسف بن البهلول الأزرق ٩٤
يوسف بن تاشفين ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢ ، ٣٥٦
يوسف بن الحسين الرازى ٣

يوسف الخوارزمى ٢٥٨
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى ١٤٣ ، ٢٥٥ ، ٣٠٥
يوسف بن على بن جبارة المغربى ، أبو القاسم الهذلى ٢٦٠
يوسف بن عمر بن مسرور ، أبو الفتح القواس ٣١
أبو يوسف القزوينى = عبد السلام بن محمد
يوسف بن محمد بن يوسف ، أبو القاسم الخطيب ٢٦٨
يوسف بن محمد الهمذانى ، أبو القاسم المهروانى ٢٦٨
يوسف المغامى ١٤٤
يوسف الميانجى ١٩٥
يوسف النجيرمى ٢٠٣
اليوسفى = أحمد بن عبد القادر
يوم عاشوراء ٢٠ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١٢٨ ، ١٣٩
يوم الغار ٤٢ ، ٧٨
يوم الغدير ٤٢ ، ٧٨
يونس بن عبد الله القاضى ٢١٩ ، ٢٤٦
يونس بن عبد الله بن محمد بن ادريس ويعرف بابن الصفار ١٦٩ ، ٢٨٠ ٣٢٥

٢ – فهرس الأماكن

آمد ٣٢٩
آمل ٣٢٩
أبهر (أصبهان) ٥٤ ، ٢٩٨
أبهر زنجان ٢٩٨
أدفو ٤١
أذربيجان ١٩٠ ، ٢١٠ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٤٥
أرتاح ٢٣١
أرجان ٨٣
أرمينية ٣٤٥
اسفرائين ٢٢٦
الاسكندرية ٢٦٣ ، ٣٤١
أسوان ٤١
أشبيلية ١٢ ، ١٢٣ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦
أصبهان ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٢٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤
أغمات ٣٢٢
أفريقية ٩٣ ، ١٩١ ، ٢٣٤
إفليل ١٩٩
الألموت ٣٤١
الأنبار ٧٣

الأندلس ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧
أنطاكية ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠
أنكورية (أنقرة) ٣٣٥
الأهواز ٣٨ ، ٦٤ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٣١٨
أودن ٣١
باب الأزج ٢٤٢
باب البصرة ١١
باب التبن ٢٠١
باب خوى ٣٤٣
باب الطاق ٤٨
باخرز ٢٦٥
بادرايا ١٤٩
بانياس ٢٦٦
بجانة (الأندلس) ١٤٣
بحر القلزم ٢١٣
بحر الهند ٣٠٩
بخارى ٢١ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٠٧ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٣٠٢ ، ٣٤٢
براثا ١٣٤ ، ١٣٥
برقة ٦٣ ، ٢٣٤
بروجرد ٣٥٠
بســا ٢٢٦
بست ١٤٥

بسطام ١٦٠ ، ٣٣١
البصرة ٢٧ ، ٣٠ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٥٤ ، ٢٠٥ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨
البطائح ١٥ ، ٦٤ ، ١٤٧
بطليوس ٦٣ ، ٢٩٣
بعلبك ٣٤٧
بغداد ١ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦
بغشور ٣٢٢
بلاد الجبل ٣٦
بلاد الخزر ١٤٠ ، ٣٠٩
بلاد الهياطلة ٣٠٩
بلخ ١٠٧ ، ٢٣٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣
بلنسية ٨٥ ، ٢٣٨
بيت المقدس ٩٦ ، ٢٥٢ ، ٣٠٩ ، ٣٣٢
بيهق ٢٤٢

تبريز ١٨٠
ترمذ ٣٢٧
تفليس ٢٦٨
تلفيتا ٢
جامع أصبهان ١٥٠ ، ٣٠١
جامع براثا ١٣٤
الجامع الحاكمى ٧٢
جامع دمشق ٧٩ ، ٢٤٧ ، ٣٣٩
جامع الرصافة ١٠٩
جامع المدينة ١٠٨
جامع المنصور ١٠٤ ، ١٤٠ ، ٢٠٠
الجامع المنيعى ٢٥٣
الجبال ١٦٥
الحبل ٣٣٨
جبل سنير ٢
جبيل ٣٤٥
جرجان ٣ ، ٤٧ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧
جرجرايا ٨
الجزيرة ١٢ ، ٧١ ، ٢٢٠ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٥ ، ٣٣١ ، ٣٤٥
جند ٢٤١
جيان ٣٠٧
الحجاز ٢٦ ، ٤٧ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ، ٢٠٦ ، ٢٤٩ ، ٢٨٥ ، ٣٢٥
حديثة عانة ٢٢١

حران ١٧٩ ، ٢٣٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٤٥
الحرمين ٣٤٥ ، ٣٥٥
حصن أرتاح ٣٤٩
حلب ١٦ ، ٧٥ ، ١٣٦ ، ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧
الحلة ٣٣٥
حلوان (العراق) ٢٠٨
حمص ١٧٦ ، ٣٣٨
حيفا ٣٣٨
خانكاة الطواويس ٣٤٧
خراسان ٣ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥
خلاط ٣١٥
خوارزم ١٥٦
الخوانيق ١٨٢
خوز ستان ٣٣٨
خُوَىّ ٢٥١ ، ٣٤٣
دار الخلافة ١٥
دار السلطنة ٦ ، ١٥ ، ١٢٧
دار العقيقى ٨١
دار العلم ٢٢ ، ٧٢

دار يا ٧٩
دبوسة ١٧١
دجلة ٨٣ ، ٢٣١
دمشق ٢ ، ١٦ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١١١ ، ١٢٨ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣
دمـــا ٢٤
دمياط ٢٦٣
الدينور ٥٤ ، ٦٦ ، ١٣٠ ، ١٧٥ ، ٢٧٤
ديار بكر ٣١٠
رحبة مالك ١٤٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٥
رزجاه ١٦٠
الرقة ٤٩ ، ٢٩٤
الرملة ٢٥١
الرها ٣١٠
الرى ٢٨ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ١٣١ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥
الزلاقة ٢٩٣
سبتة ١٨١
سرخس ٢٣٢
سروج ٢٩٤
سمرقند ٧ ، ٣٨ ، ٩٠ ، ١٠٧ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٧

سوق الأنماط ١٤٧
سوق الزيت، ١٤٧
سوق الصفارين ١٤٧
سوق العروس ١٤٧
سوق نهر الدجاج ٩٨
سومنات ١٢٧
السيب ٦٦
سيراف ٦٤ ، ٦٦
سيواس ٣٣٥
الشاش ١٠
الشام ١٢ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٠ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٤١ ، ٣٥٢
شيراز ٥٠ ، ١١١ ، ١٩١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣
صخرة بيت المقدس ٢٤٦
صريفين ٢٧١
صغانيان ٢٣٧
صقلية ٣٠٤
صور ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٣٢٩
طبرستان ٣٤٥
طرابلس (الشام) ٧٥ ، ٣٤١ ، ٣٥٣
طرسوس ٢٨٠
طليطلة ٢٢٥ ، ٢٨٩
طوس ١٠ ، ٣٥٥
العراق ٣ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٣ ،

٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،
١١١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ،
١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ،
٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٣٠٧ ،
٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٧
عراق العجم ٢٤٠
عزاز ٧٥
عسقلان ٣٥٠
العقبة ٨٢
عكا ٢٦٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥
عكبرا ١٥١ ، ٣١٧
غزة ٣٢٩
غزنة ١٤٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ،
٣٠٨
فارس ٣٠ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ٢٣٢ ، ٣١٤ ، ٣٤٥
فامية ٣٢٨ ، ٣٥٣
الفرات ٢٤
فســا ٢٢٥
الفنيدق ٢٢٧
القاهرة ٣٤١
قبة الصخرة ٩٦
قبر أبي حنيفة ٢٤٥
القدس ٢٦٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣
القرافة ٣٣٤
قرطبة ٥ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ،
١٩٠ ، ٢٥٠ ، ٢٧٠ ، ٣٥١

القسطنطينية ١٩٢ ، ٣٠٩
القلابين ١٥٣
قلعة ألَـمَوت ٣٤١
قنسرين ٣٢٧
قونية ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٥٥
القيروان ٧١ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٣٢٣
قيسارية ٣٣٩
كاشغر ٢٩٩ ، ٣٠٩
الكرج ٣٢
الكرخ ١٠ ، ٢٢ ، ٦٤ ، ١٢٤ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٤ ، ٣٠١
كرمان ١٩١ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦
كسن ٤٧
كفر طاب ٣٢٨ ، ٣٣٠
كلاباذ ٦٨
كنجه ٣٣٣
كنيسة القمامة [القيامة] ٦٦
الكوفة ٢ ، ٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٦٧ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٣٥٤
كوم الريش ٢٥٧
لبلة ٢٣٩
ماردين ٣٥١
ما وراء النهر ٤٠ ، ٦٨ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٧٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩
المدائن ٧٣ ، ٢١٤
المدرسة الزجاجية ٣١٦

المدرسة النظامية ٢٤٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣
مدينة المنصور ٦٨ ، ١١٩
المدينة المنورة ٤٩
مراكش ٣٥٧
مرسية ١٨٥ ، ٢٤٣ ، ٢٨٨
مرو ١٨٨ ، ٢٠٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٧
مرو الروذ ٢٤١ ، ٢٥٣
المريّة ١٨٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨
المسجد الأقصى ٣٣٢
مسجد سوق الأحد ١٧٦
مسجد عبد الله ١٧٦
مسجد القلائين ٢٠٤
مسكن ٤٢
مصر ٢ ، ٣ ، ٨ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٨١ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤١
المعرة ٣٣٠
المغرب ١٤ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٦٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥ ، ٣٥٦
مكة المكرمة ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٨٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٥١

ملطية ٣٣٥
منازجرد ١٨٧ ، ٢٥١
منبج ٢٤٨
منين ١٦٠
الموصل ٣ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٧٣ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣٢٤
ميافارقين ١٠٦ ، ١٢٨ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٦
نابلس ٣٢٩
نخشب ٢٣٧
نسا ٢١ ، ١٢٩ ، ٢٣٢
نسف ٢٣٧
نصيبين ٣١٠
النعمانية ١٣٣
نهاوند ٣٥٣
نهر الأردن ١٣٦
نهر القلائين ١٩٤
النهروان ٤٨
نيسابور ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣

هراة ٩ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ٢٣٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤١
همذان ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٦٧ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠
الهند ٧٠ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٨٠
هيت ٣١٩
واسط ٦٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٣٣٨
واقصة ٨٢
وركة ٣٤٢
يابرة (بالأندلس) ١٤٤
يافا ٢٦٦
اليمن ٦٢ ، ٣١٤

٣ ـ ثبت مراجع التحقيق

أخبار مصر لابن ميسر ، طبع المعهد الفرنسى بالقاهرة سنة ١٩١٩

إنباه الرواة على أنباء النحاة للقفطى ، ١ ـ ٣ تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، طبع القاهرة (دار الكتب المصرية)

الأنساب للسمعانى ، طبع ليدن سنة ١٩١٢

أوائل المقالات للشيخ المفيد ، طبع النجف سنة ١٣٧١

البداية والنهاية لابن كثير ، ١٤ جزءاً ، طبع القاهرة سنة ١٣٤٨

بلدان الخلافة الشرقية : لسترنج وترجمة فرنسيس وعواد ، طبع بغداد سنة ١٩٤٥

تاج العروس شرح جواهر القاموس للزبيدى ، ١٠ أجزاء ، طبع مصر

تاريخ ابن القلانسى ، طبع ليدن سنة ١٩٠٨

تاريخ الاسلام الكبير : للذهبى ، مخطوط بدار الكتب رقم ٤٢ تاريخ

تاريخ الأمم والملوك : لابن جرير الطبرى ، ١٢ جزءاً ، طبع القاهرة سنة ١٣٢٦

تاريخ بغداد : للخطيب البغدادى ، ١٤ جزءاً ، طبع القاهرة سنة ١٩٣١

تاريخ جرجان : للسهمى ، طبع حيدر أباد سنة ١٩٥٠

تاريخ العلماء والرواة : لابن الفرضى الأندلسى ، جزءان ، طبع القاهرة سنة ١٩٥٤

تاريخ قضاة الأندلس للنباهى تحقيق ليفى بروفنسال ، طبع القاهرة سنة ١٩٤٨

تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى ، طبع بيروت سنة ١٩٠٥

التبصير في الدين : للاسفراييني ، طبع القاهرة سنة ١٩٥٥

تبيين كذب المفترى لأبى القاسم بن عساكر ، طبع دمشق سنة ١٣٤٧

تحفة ذوى الأدب : لابن خطيب الدهشة ، طبع ليدن سنة ١٩٠٥

تذكرة الحفاظ : لشمس الدين الذهبي ، ٤ أجزاء . طبع حيدر أباد سنة ١٣٣٣

التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١ — ٢ نشره عزت العطار ، طبع القاهرة سنة ١٩٥٥

تكملة المعجمات ١ — للأستاذ دوزى ، طبع أوربا

تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلانى ، ١٢ جزءاً ، طبع حيدر أباد سنة ١٣٢٥

جذوة المقتبس : للحميدى ، طبع القاهرة سنة ١٣٧١

حكاية أبى القاسم البغدادى لأبى المطهر الأزدى ، طبع هيد لبرج سنة ١٩٠٢

حلية الأولياء : لأبى نعيم الأصفهانى ، الأجزاء ١ — ١٠ ، طبع السعادة بالقاهرة سنة ١٩٣٢

الخطاط البغدادى على بن هلال البواب للدكتور سهيل أنور ، طبع بغداد سنة ١٩٥٨

خطط المقريزى ، ١ — ٢ ، طبع بولاق سنة ١٢٧٠

الدارس في تاريخ المدارس للنعيمى ١ — ٢ ، طبع دمشق سنة ١٩٤٨— ١٩٥١

ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلى ، طبع القاهرة سنة ١٩٥٣

الروض المعطار = صفة جزيرة الأندلس

شجرة النور الزكية للشيخ حسنين مخلوف ، طبع القاهرة سنة ١٣٤٩

شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلى الأجزاء ١ — ٨ طبع القدسى — القاهرة سنة ١٣٥٠

صبح الأعشى في صناعة الانشاء للقلقشندى ، طبع دار الكتب المصرية

صفة جزيرة الأندلس من كتاب الروض المعطار : لعبد المنعم الحميرى ، طبع القاهرة سنة ١٩٣٧

الصلة لابن بشكوال ١ — ٢ ، نشره عزت العطار ، طبع القاهرة سنة ١٩٥٥

طبقات الصوفية : لأبى عبد الرحمن السلمى ، طبع القاهرة سنة ١٩٥٣

طبقات الفقهاء : لأبى إسحاق الشيرازى ، طبع بغداد سنة ١٣٥٦

طبقات القراء لابن الجزرى ، جزءان ، طبع القاهرة سنة ١٩٣٢

عقد الجمان : لبدر الدين العينى ، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ

قاموس الأعلام : لشمس الدين سامى ، ٦ أجزاء ، طبع استانبول

القاموس الجغرافي — تأليف محمد رمزى ، طبع دار الكتب المصرية

القاموس المحيط : للفيروز ابادى ، ٤ أجزاء ، طبع القاهرة سنة ١٣٣٠

قصة الحضارة — تأليف ول ديورانت (القسم الرابع من المجلد الرابع) ، طبع القاهرة سنة ١٩٥٧

الكامل في التاريخ لابن الأثير ، ٩ أجزاء ، طبع القاهرة سنة ١٣٤٨

كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون : لحاجى خليفة ، طبع استانبول سنة ١٣٦٠

اللباب في تهذيب الأنساب : لابن الأثير الجزرى ، الأجزاء من ١ — ٣ ، طبع القاهرة سنة ١٣٥٧

لسان الميزان لابن حجر العسقلانى ، ٦ أجزاء ، طبع حيدر أباد سنة ١٣٢٩

مرآة الزمان ، لسبط بن الجوزى ، النسخة المصورة بدار الكتب المصرية برقم ٥٥١ تاريخ

مشتبه الأسماء والأنساب والكنى والألقاب ، لشمس الدين الذهبى ، طبع ليدن سنة ١٨٦٣

معجم البلدان : لياقوت الحموى ، طبعة أوربا وطبعة بيروت

المغرب في حلى المغرب ، لابن سعيد ، مطبعة جامعة القاهرة سنة ١٩٥٣

مقالات الإسلاميين : لأبى الحسن الأشعرى ، جزءان ، طبع استانبول سنة ١٩٣٠

المنتظم في أخبار الأمم : لأبى الفرج بن الجوزى ، طبع حيدر أباد سنة ١٣٥٧

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، طبع دار الكتب المصرية

نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، لشيخ الربوة الدمشقى ، طبع بطرسبرج سنة ١٨٦٦

نزهة الألباب في الألقاب : لابن حجر العسقلانى ، مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٣٣٦ مصطلح

الوفيات ، لابن الحبال المصرى ، تحقيق دكتور صلاح المنجد (مجلة معهد المخطوطات — المجلد الثانى)

وفيات الأعيان : لابن خلكان ، جزءان ، طبع القاهرة سنة ١٣١٠

طبع في

مطبعة حكومة الكويت